

النفحة العلية في اوراد الشاذلية

لجامعه

(عبد القادر زكي)

المهندس الرياضي بنظارة الاشغال العمومية

تزودوا توبة يرضى الآله بها ياعالمين بان السير للحفر

الطبعه الاولى

(طبع بمطبعة النيل)

بشارع محمد على تجاه المناصره

فى أوائل شهر رمضان المعظم سنة ١٣٢١ هجريه

فهرست

كتاب النفحة العلية في أوراد الشاذلية



النفحة العلية في اوراد الشاذلية

﴿ لجامعه ﴾

(عبد القادر زكي)

المهندس الرياضي بنظارة الاشغال العمومية

الطبعه الاولى

(طبع بمطبعة النيل)

بشارع محمد على تجاه المناصره

فى أوائل شهر رمضان المعظم سنة ١٣٢١ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرشد من اختاره من العباد ووفقه بهدايته لسلوك سبيل الرشاد وجمله بلباس التقوى الذي هو ابهى لباس فتحقق بمصداق قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير الداعي الى الله باذنه السراج المنير الذي بُعث ليتمم مكارمَ الاخلاق التى تُوَصِّل من تخلق بها الى رضاء الملك الخلَّاق واثنى الله عليه فى كتابه الكريم بقوله سبحانه وانك لعلى خلق عظيم فقام بأعبا الرساله وانقذ الخلق من الجهاله وأرشدهم الى الدين القويم وهداهم الى الصراط المستقيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام الذين قاموا باحياء شعائر الدين أحسن قيام ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سيَّما المرشدون الموصلون العباد الى ربهم الملك الجواد (وبعد) فيقول الفقير الى الله عبد القادر زكي وفقه الله لما فيه رضاه لما كانت أوراد السادة العارفين مما يزيد في قرب العبد من رب العالمين لاشتمالها على الاستغاثات الشريفة والمناجاة بالدعوات المأثورة المنيفة وكان ممن له اليد الطولى فى الارشاد والدلالة على طريق الحق والسداد سيدي علي ابو الحسن الشاذلي صاحب الاوراد البهية التى ترقت بها أبناء طريقته الى المراتب العلية أردت تدوينها للمريدين وترتيبها على أسلوب يسرُّ الناظرين لأكون فى عدادِ من خدم هذه الطريقة الغراء وقرب الثمر للجاني وأكتسب بذلك أجراً والله تعالى يوفقنا لاظهار مآثر السادات وينفعنا بحبهم ويشملنا ببركاتهم على ممر الاوقات كما قيل

لى سادة من عزهم أقدامهم فوق الجباه
ان لم أكن منهم فلى في حبهم عز وجاه

فجمعتها في سفر ليكون عوناً للمريد في الحضر والسفر وسميتها النفحة العليه في أوراد الشاذلية فعليك ايها المريد بقراءة هذه الاوراد حتي تظفر من الله ببلوغ المراد ولينظر طالب النجاة وسالك سبيل السعادة الى ما جاء به هذا القطب الكبير والسراج المنير من الاوراد والاحزاب ومن الحكم والكلمات التي ترشد الضال وترفع الاشكال وتكشف الستار عن خبايا الاسرار ومستور الانوار فياله من شمس رشاد اشرقت من المغرب فاستنارت بها المشارق والمغارب وسطع نورها فأرضوءه في قلوب المحبين من كل بعيد ومقارب وما أفلت والله شمس رشاده ولكنها تنقلت في بروج أفئدة المترشحين من خلفائه واولاده فكان منهم الكوكب السامى والغرس المثمر الناضج النامى أبو الانوار سيدى احمد ابو العباس المرسى وهو الخليفة الوارث ومنهم القطب الاوحد والامام الممجد سيدى ياقوت العرشي الذي عم نوره الافاق ورقى ذكره لما فوق السبع الطباق ومنهم درة هذا العقد النظيم وسراج طريقنا القويم سيدى احمد تاج الدين ابن عطاء الله السكندرى صاحب الحكم الذي ربي كثيراً من المريدين فاصبحوا ببركة ارشاده من اكابر العارفين ومنهم النجم الزاهر وروض الآداب العاطر سيدي شرف الدين محمد البوصيري صاحب البردة والهمزية (ومنهم ومنهم ومنهم) من الاقطاب الذين تنفد دون ذكرهم الاوراق ولا يحصيهم عداً الا الملك الخلاق الذين تغنى شهرتهم عن ذكرهم أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون

حزب البر لسيدي أبي الحسن الشاذلي

وهو الشهير بالحزب الكبير الذي قال في حقه الشيخ رضى الله عنه من قرأ حزبنا فله مالنا وعليه ماعلينا وقال ما كتب منه حرف الا باذن من الله ورسوله وهو ورد بعد الصبح ولا يتكلم حال تلاوته وله سر عظيم في كل شيء لايعلمه الا الله . ويقال له الورد الكامل * وهو

بسم الله الرحمن الرحيم واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلامٌ عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوأً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفورٌ رحيمٌ بديعُ السموات والارض انّى يكونُ له ولدٌ ولم تكن له صاحبة وخلق كلّ شيءٍ وهو بكلّ شيءٍ عليمٌ ذلكم اللهُ ربكم لااله إلاّ هو خالقُ كلّ شيءٍ فاعبدوه وهو على كلّ شيءٍ وكيلٌ لاتدركه الابصارُ وهو يدركُ الأبصارَ وهو اللطيفُ الخبيرُ الر كهيعص حمعسق ربّ احكمْ بالحقّ وربُّنا الرحمنُ المستعانُ على ماتصفون طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلاّ تذكرةً لمن يخشى تنزيلاً ممّن خلق الارضَ والسموات العُلى الرحمنُ على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلمُ السرَّ وأخفى اللهُ لا إله إلاّ هو له الاسماء الحسنى اللّهم إنك تعلم أني بالجهالة معروفٌ وأنت بالعلم موصوفٌ وقد وسعت كلّ شيءٍ من جهالتي بعلمك فسعْ ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفرلي انك على كل شيءٍ قديرٌ يا اللهُ يا مالكُ ياوهّابُ هبْ لنا من نعماك ماعلمت لنا فيه رضاك واكسنا

كُسْوَةً تقنا بها من الفتن في جميع عطاياك وقدّسنا عن كلّ وصفٍ يُوجب نقصا مما استأثرتَ به في علمك عمن سواك ياالله ياعظيم ياعليُّ يا كبيرُ نسألك الفقرَ مما سواك والغنى بك حتى لا نَشهدَ الاّ إيّاك والطف بنا فيهما لُطفا علمتَه يصلحُ لمن وَالاكَ واكسُنا جلابيبَ العصمةِ في الأنفاس واللّحظات واجعلنا عبيداً لك في جميع الحالات وعلمنا من لدنك علما نصيرُ به كاملين في المَحْيا والممات اللهم أنت الحميدُ الربُّ المجيدُ الفعّال لما تُريدُ تعلم فرحَنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم حُزنَنا كذلك وقد أوْجبْتَ كونَ ما أردتَه فينا ومنا ولا نسألك دفعَ ما تُريد ولكنْ نسألك التأْييدَ برُوحٍ من عندك فيما تريدكما أيّدتَ أنبياءَك ورسُلَك وخاصةَ الصدّيقين من خلقك انك على كل شيءٍ قديرٌ اللهم فاطرَ السمواتِ والارضِ عالمَ الغيبِ والشهادةِ أنت تحكمُ بين عبادِك فهنيئاً لمن عرَفك فرضيَ بقضائك والويلُ لمن لم يعرفك بل الويل ثم الويل لمن أقرّ بوَحْدانيتك ولم يرضَ بأحكامك اللهم إن القومَ قد حكمتَ عليهم بالذُّلّ حتى عزُّوا وحكمت عليهم بالفقْد حتى وجَدوا فكل عزّ يمنع دونك فنسألك بدلَه ذُلاًّ تصحَبُهُ لطائفُ رحمتك وكلُّ وجْدٍ يحجُبُ عنك فنسألك عوَضَه فقْداً تصحبه أنوارُ محبتك فإنه قد ظهرتْ السعادةُ على من أحببتَه وظهرت الشقاوةُ على من غيرُك ملَكه فهَبْ لنا من مواهب السُّعَداء واعْصِمْنا من مواردِ الأشقياء اللهم إنّا قد عَجَزنا عن دفع الضُّرّ عن أنفسِنا من حيثُ نعلمُ بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلمُ بما لا نعلم وقد أمرتَنا ونهيتَنا والمدحَ والذَّمَّ ألزمْتَنا فأخُو الصّلاحِ من أصلَحْتَه وأخو الفسادِ من أضْلَلْتَهُ والسعيدُ حقّاً من أغنيتَه

عن السؤال منك والشقيُّ حقاً من حرمتَه مع كثرةِ السؤال لك فأغْنِنا بفضلِك عن سؤالنا منك ولا تحرمْنا من رحمتِك مع كثرة سؤالِنا لك واغفر لنا انك على كلِّ شيءٍ قديرٌ ياشديدَ البطْشِ ياجبّارُ ياقهّارُ ياحكيمُ نعوذبك من شر ما خلقتَ ونعوذ بك من ظُلمةِ ما أبدعتَ ونعوذ بك من كيْد النفوسِ فيما قدَّرتَ وأردتَ ونعوذ بك من شر الحسَّادِ على ما أنعمت ونسألُك عزَّ الدنيا والآخرةِ كما سألَكَهُ نبيُّكَ سيدُنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم عزَّ الدنيا بالإيمان والمعرفةِ وعزَّ الآخرةِ باللقاءِ والمُشاهدةِ انك سميعٌ قريبٌ مجيبٌ اللهم إني اقدّمُ اليكَ بين يدَيْ كل نَفَس ولمحةٍ وطَرْفَةٍ يَطرف بها أهلُ السمواتِ وأهلُ الارضِ وكلُّ شيءٍ هو في علمك كائنٌ أو قد كان اقدّم اليك بين يدَيْ ذلك كلِّه اللّهُ لا آله إلا هو الحيُّ القيومُ لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نومٌ له ما في السمواتِ وما في الارضِ من ذا الذي يشفعُ عنده الاّ باذنِهِ يعلم ما بين أيديهم وما خلفَهم ولا يُحيطون بشيء من علمه الاّ بما شاءَ وسِعَ كرسيُّه السمواتِ والارضَ ولا يَؤُدُه حفظُهما وهو العليُّ العظيمُ أقسمت عليك ببَسْطِ يديك وكَرَم وجهِك ونور عينْيك وكمال أعيُنك ان تعطينَا خيرَ ما نفذَت به مشيئتُك وتعلّقت به قُدرتُك وأحاط به علمُك واكفنَا شرَّ ما هو ضدٌّ لذلك وأكمِلْ دينَنَا وأتمم علينا نعمتَك وهب لنا حكمةَ الحكمةِ البالغةِ مع الحياةِ الطيّبة والموتةِ الحسَنة وتولَّ قبضَ أرواحِنا بيدك وحُلْ بيننا وبينَ غيرك في البرزَخِ وما قبلَه ومابعدَه بنورِ ذاتك وعظيمِ قُدرتِك وجميل فضلِك انك على كل شيءٍ قديرٌ يااللّهُ ياعليُّ ياعظيمُ ياحليمُ ياحكيمُ يا كريمُ ياسميعُ ياقريبُ يامجيبُ

ياودودُ حلْ بيننا وبينْ فِتْنةِ الدنيا والنّساء والغفلةِ والشهوةِ وظلمِ العباد وسوء الخُلُق واغفر لنا ذنوبنَا واقْضِ عنا تبعاتِنا واكشفْ عنا السوءَ ونجّنا من الغم واجعل لنا منه مخرجا انك على كل شيءٍ قديرٌ يا اللهُ يا الله يا الله يالطيف يارزاق ياقوي ياعزيز لك مقاليدُ السمواتِ والارضِ تبسُط الرزقَ لمن تشاء وتقدِرُ فابسُط لنا من الرزق ماتوصلّنا به الى رحمتِك ومن رحمتِك ماتحُول به بيننا وبين نِقمتِك ومن حلمِك مايسعنا به عفوُك واختم لنا بالسعادةِ التى ختمتَ بها لأوليائِك واجعل خيرَ أيامِنا واسعدَها يومَ لقائك وزحزحنا في الدنيا عن نار الشهوة وأدخلْنا بفضلك في ميادين الرحمةِ واكسُنا من نورك جلابيبَ العِصْمة واجعل لنا ظهيرا من عقولنا ومهيْمِنا من أرواحنا ومسخّرا من أنفسنا كي نُسبحَك كثيراً ونذْكرَك كثيراً انك كنت بنا بصيرا وهب لنا مشاهدةً تصْحَبُها مُكالمةٌ وافتحْ أسماعَنا وأبصارَنا واذكُرْنا اذا غفَلنا عنك بأحسنَ مماتذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذاعصيناك بأتمَّ مما ترحمُنا به اذا أطعناك واغفر لنَا ذنوبنَا ماتقدمَ منها وما تأخرّ والْطُف بنا لطفا يحجبُنَا عن غيرك ولا يحجبنا عنك فانك بكل شيءٍ عليمٌ اللهم إنا نسألك لسانًا رَطْباً بذكرك وقلبا منعَّما بشكرك وبَدَنا هيّناً ليّنا بطاعتك وأعطنا مع ذلك مالا عينٌ رأت ولا أُذُنٌ سمعتْ ولا خطَر على قلب بَشَر كما أخبر به رسولُك صلى الله عليه وسلم حَسبَما علمتَه بعلمك وأغننا بلا سبب واجعلنا سببَ الغنى لأوليائك وبرزخا بينهم وبين أعدائك انك على كل شيءٍ قدير اللهم انا نسألُك إيمانا دائما ونسألُك قلبا خاشعا ونسألك علما

نافعا ونسألُك يقينا صادقا ونسألك دِينا قيما ونسألك العافيـةَ من كلِّ بليةٍ ونسألك تمامَ العافيةِ ونسألك دوامَ العافيةِ ونسألك الشكرَ على العافيةِ ونسألك الغنى عن الناس (ثلاثا) اللهم إنا نسألك التوبةَ الـكاملةَ والمغفرةَ الشاملةَ والمحبةَ الـكاملةَ الجامعةَ والخُلَّةَ الصافيةَ والمعرفةَ الواسعةَ والأنوار السـاطعةَ والشفاعةَ القائمةَ والحُجةَ البالغةَ والدرجةَ العاليةَ وفُكَّ وَثاقَنا من المعصيةِ ورهانَنا من النعمة بمواهب المِنَّة انك على كل شيء قديرٌ اللهـم انا نسألك التوبةَ ودوامَها ونعوذ بك من المعصيةِ وأسبابها فذَكِّرنا بالخوف منـك قبلَ هجومِ خَطَراتِها واحْملنا على النَّجاةِ منها ومن التفكر في طَرَائقِها وامْحُ من قلوبنا حلاوةَ ما اجْتَنَيْناه منهـا واُستبدلْها بالـكراهة لها والطعم لما هو بضدِّها وَأَفِضْ علينا من بحر كرمِك وفضلِك وجودِك وعفوك حتى نخرجَ من الدنيا على السلامة من وَبَالهـا واجعلنا عند الموت ناطقين بالشهادة عالمين بها وارأفْ بنا رأفةَ الحبيبِ بحبيبهِ عند الشدائدِ ونزولِها وأرحْنا من هموم الدنيا وغمومها بالرَّوح والرَّيحـان الى الجنةِ ونعيمها اللهم إنا نسألك توبةً سابقةً منك الينا لتكونَ توبتنا تابعةً اليك منا وهَبْ لنا التَّلَقِّيَ منك كتَلَقِّي آدمَ منك الـكلماتِ ليكونَ قُدوة لولَده في التوبة والاعمالِ الصالحات وباعِدْ بيننا وبينَ العِنادِ والإصرارِ والشَّبَه بابليسَ رأسِ الغُواةِ واجعلْ سيئَاتِنا سيئاتِ من أحببْتَ ولا تجعلْ حسناتِنا حسناتِ من أبغضْتَ فالاحسانُ لا ينفع مع البُغضِ منك والاساءةُ لا تضر مع الحبِّ منك وقد أبهمتَ الامرَ علينا لنرجُوَ ونخافَ فآمِنْ خوفَنا ولاتخيِّبْ رجاءَنا وأعطنا سُؤْلَنا فقد أعطيتَنا الإيمـانَ من قبلِ ان نسألك وكتبتَ وحبَّبتَ وزيَّنتَ

وكرّهت وأطلقتَ الالسنُ بما به ترجمَتْ فنعم الربُّ أنت فلك الحمدُ على ما أنعمتَ فاغفر لنا ولا تعاقبْنا بالسلْب بعدَ العطاءِ ولا بكفرانِ النِّعمِ وحرمانِ الرِّضىٰ اللَّهم رضّنا بقضائك وصبّرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن الشهواتِ الموجبات للنقصِ أو البُعد عنك وهب لنا حقيقةَ الايمانِ بك حتى لا نخاف غيرَكَ ولا نرجوَ غيرَكَ ولا نحبَّ غيرَكَ ولا نعبدَ شيئاً سواكَ وأوزِعنا شكرَ نعمائك وغطّنا بِرداءِ عافيتك وانصرنا باليقينِ والتوكُلِ عليك وأسفِر وجوهنا بنورِ صفاتك وأضحكنا وبشّرنا يومَ القيامةِ بين أوليائك واجعل يدكَ مبسوطةً علينا وعلى أهلِينا وأولادِنا ومن معنا برحمتك ولا تكلْنا الى أنفسنا طرفةَ عينٍ ولا أقلَّ من ذلك (يانعم المجيبُ ثلاثا) يامن هو هو هو في عُلُوّه قريبٌ ياذا الجلالِ والاكرام يامُحيطاً بالليالي والايام أشكوا اليك من غمّ الحجابِ وسوء الحسابِ وشدة العذابِ وإنّ ذلك لواقعٌ ماله من دافعٍ ان لم ترحمْني لا إلهَ إلاَّ أنت سبحانك اني كنتُ من الظالمين (ثلاثا) ولقد شكا اليك يعقوبُ نخلّصتَه من حزنه ورددتَ عليه ماذهب من بصره وجمعتَ بينه وبين ولدِه ولقد ناداكَ نوحٌ من قبلُ فنجّيتَه من كربه ولقد ناداكَ أيوبُ من بعدُ فكشفتَ مابه من ضُرّه ولقد ناداكَ يونُسُ فنجّيته من غمه ولقد ناداكَ زكريّاء فوهبت له ولدا من صلبه بعدَ يأس أهله وكِبَرِ سِنّه ولقد علمتَ مانزلَ بابراهيمَ فأنقذتَه من نار عدوّه وأنجيتَ لوطاً وأهلَه من العذابِ النازلِ بقومه فها أنا ذا عبدُك ان تعذبني بجميع ماعلمت من عذابك فانا حقيقٌ به وان ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي فانت أولى بذلك وأحقُّ من أكرمَ به فليس

كرمك مخصوصاً بمن أطاعك وأقبلَ عليك بل هو مبذولٌ بالسَّبْقِ لِمَنْ شئت من خلقك وإنْ عصاك وأعرَضَ عنك وليس من الكرم انْ لا تُحْسِنُ الالمن أحسن اليك وأنت المفضالُ الغنيُّ بل من الكرم أن تُحسنَ الى من أساءاليك وأنت الرحيمُ العليُّ كيف وقد أمرتَنا أن نُحسِنَ الى من أساء الينافانت أولَى بذلك منّاً (ربَّنا ظلمْنا أنفسَناوان لم تغفرْ لنا وترحمنا لنَكونَنَّ من الخاسرين ٣) يااللهُ ياالله (يارحمنُ ثلاثاً) (ياقيُّوم ثلاثاً) يامن هو هو هو (ياهو ثلاثاً) ان لم نكن لرحمتك أهلا أَن ننالها فرحمتك أهلٌ ان تنالنا (ياربَّاه ثلاثاً) (يامولاه ثلاثاً) (يامغيث من عصاه ثلاثا) اغثنا اغثنا اغثنا يارب يا كريم وارحمنا يابَرُّ يارحيم يامَنْ وسِع كرسيُّه السمواتِ والارضَ ولا يؤدُه حفظهُما وهو العليُّ العظيمُ أسألُك الإيمانَ بحفظك ايمانا يسكنُ به قلبي من همِّ الرزقِ وخوفِ الخَلق واقرُبْ مني بقدرتك قربا تمحق به عني كلَّ حجابٍ محقتَهُ عن ابراهيمَ خليلك فلم يحتج لجبريلَ رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار عدوِّه وكيف لايُحجَبُ عن مَضرَّةِ الاعداء من غيَّبْتَهُ عن منفعة الاحبّاء كلاّ اني أسألك ان تغيّبنى بقربك مني حتي لا أرى ولا أحسَّ بقرب شئ ولا بُبعده عني انك على كل شئ قديرٌ أَفحسِبتمُ أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لا تُرجَعُون فتعالى اللهُ الملكُ الحقُّ لاَ إلهَ الاَّ هو ربُّ العرشِ الكريمِ ومن يَدْعُ مع الله الهاً آخرَ لا برهانَ له به فإنما حسابُه عند ربّهِ إنه لا يفلحُ الكافرون وقل ربِّ اغفر وارحمْ وأنت خيرُ الراحمين هو الحيُّ لا إله الا هو فادعوه مخلصين له الدينَ الحمد للّه ربِّ العالمين ان الله وملائكته يصلُّون على النَّبيِّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً

اللهم صل على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ وارحمْ محمداً وآلَ محمدٍ وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ كما صليتَ ورحمت وباركت على سيدنا ابراهيمَ وعلى آل سيدنا ابراهيمَ في العالمينَ انك حميدٌ مجيدٌ اللهم وارْضَ عن ساداتنا أبي بكر الصّديق وعمَر وعثمانَ وعليٍّ والحسنِ والحسينِ وامّهمافاطمةَ الزهرا وعن الصحابة أجمعين وعن أزواجِ نبيّك أُمهاتِ المؤمنين وعن التابعين وتابعِ التابعين ومن تبعهم بإِحسانٍ الى يوم الدين ولا حولَ ولا قوةَ الا بالله العليِّ العظيمِ سبحانَ ربّك ربِّ العزة عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين

﴿ مقدمه حزب البحر وتقرأ قبله وقت العصروهي ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم هو اللهُ الذي لا آله الاّ هو عالمُ الغيبِ والشهادةِ هو الرحمنُ الرحيمُ هو اللهُ الذي لا آله الا هو الملكُ القدُّوسُ السّلامُ المؤمنُ المهيمن العزيزُ الجبّارُ المتكبرُ سبحانَ اللهِ عمّا يُشركون هو اللهُ الخالقُ البارئُ المصوّرُ له الاسماءُ الحسنَى يُسبّحُ له ما في السموَاتِ والأرضِ وهو العزيزُ الحكيمُ فسبحانَ اللهِ حين تُمْسُونَ وحين تُصْبِحُونَ وله الحمدُ في السمواتِ والارض وعشياً وحين تُظْهِرُونَ يُخرِجُ الحيَّ من الميّتِ ويُخرِجُ الميتَ من الحيِّ ويُحيي الارضَ بعد موتها وكذلك تُخْرَجُونَ بسم الله الرحمن الرحيم واذا جاءك الذين يؤْمنون بآياتنا فقلْ سلامٌ عليكم كتب ربُّكم على نفسه الرحمةَ أَنّه من عمِلَ منكم سُوأً بجهالةٍ ثم تاب من بعده واصلح فأَنه غفورٌ رحيمٌ وكذلك نُفصّلُ الآياتِ ولِتَستبينَ سَبيلُ المجرمين قل اِني نُهِيتُ أَنْ أَعبدَ الذين تدْعُون من دون اللهِ

قل لا اتَّبِعُ اهواءكم قد ضَلَلْتُ اذاً وما انا من المهتدين ثم انزل عليكم من بعد الغمّ أمنةً نعاساً يغشى طائفةً منكم وطائفةٌ قد اهمّتهم انفسهم يظنون باللّه غير الحقّ ظنّ الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيءٍ قل إن الامر كلّه للّه يخفون في انفسهم مالا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيءٌ ماقتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتِبَ عليهم القتلُ الى مضاجعهم وليبتلي اللّهُ ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم واللّهُ عليمٌ بذاتِ الصدور محمدٌ رسولُ اللّه والذين معه اشدّاء على الكفار رُحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من اللّه ورضواناً سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرعٍ أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجبُ الزرّاع ليغيظ بهم الكفار وعد اللّهُ الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً واجراً عظيماً بسم اللّه الرحمن الرحيم به الحولُ والقوّةُ ربِّ سهّلْ ويسر ولا تعسر علينا يا ميسر كل عسير بحق ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ى (لااله الا اللّه عشر مرات) محمد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم جزي اللّهُ عنا محمداً ما هو أهله (مرة واحدة) استغفر اللّه العظيمَ (عشر مرات) اللّهُ اكبرُ اللّه اكبر لا اله الا اللّهُ اللّه اكبر اللّه اكبر وللّهِ الحمدُ (سبع مرات) اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ النبيِّ الاميِّ وعلى آله وصحبه وسلّم (عشر مرات) { ويرفع يديه ويقرأ الفاتحة الشريفة مرة واحدد ويمسح وجهه بيده وينوي مقصوده }

حزب البحر لسيدي أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرحمن الرحيم ياعليُّ ياعظيمُ ياحليمُ ياعليمُ أنت ربي وعلمُك حسبي فنعم الربُّ ربي ونعم الحسبُ حسبي تنصرُ من تشاء وأنت العزيزُ الرحيمُ نسألك العصمةَ في الحركاتِ والسكناتِ والكلمات والإرادات والخطراتِ من الشكوكِ والظنونِ والاوهام الساترةِ للقلوبِ عن مطالعةِ الغيوب فقد ابتُلي المؤمنونَ وزُلزِلوا زِلزالاً شديداً وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ ماوَعدَنا اللهُ ورسولُه الا غُروراً فثبّتنا وانصرنا وسخِّر لنا هذا البحرَ كما سخّرتَ البحرَ لموسى عليه السلام وسخرت النارَ لابراهيمَ عليه السلام وسخرت الجبال والحديد لداودَ عليه السلام وسخرت الريح والشياطينَ والجنَّ والانس لسليمانَ عليه السلام وسخِّر لنا كلَّ بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت وبحرَ الدنيا وبحر الآخرة وسخرْ لنا كلَّ شيءٍ يامن بيده ملكوت كلِّ شيءٍ (كهيعص ثلاثا) أنصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خيرُ الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمْنا فانك خيرُ الراحمين وارزقنا فانك خيرُ الرازقين واهدِنا ونجّنا من القومِ الظالمين وهبْ لنا ريحاً طيّبةً كما هي في علمك وانشرها علينا من خزائن رحمتِك واحملنا بها حمل الكرامةِ مع السلامةِ والعافيةِ في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيءٍ قديرٌ اللهم يسر لنا أمورنا مع الراحةِ لقلوبنا وأبدانِنا والسلامةِ والعافيةِ في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحباً في سفرِنا وخليفةً في أهلنا (واطمسْ ثلاثا) على وجوه أعدائنا وامسخْهُم على مكانتِهم فلا يستطيعون المضِيَ ولا المجيءَ الينا ولو نشاء

لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراطٍ مستقيم تنزيلَ العزيزِ الرحيم لتُنذِرَ قوماً ما أُنذر آباؤُهم فهم غافلون لقد حقَّ القولُ على أكثرهم فهم لا يؤمنون انَّا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي الى الأذقان فهم مقمحُون وجعلنا من بينِ أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فأغشيناهم فهم لا يُبصرون (شاهت الوجوهُ ثلاثا) وعنَت الوجوهُ للحيِّ القيوم وقد خاب من حمل ظلماً طس حمعسق مرجَ البحرين يلتقيان بينهما برزخٌ لا يبغيانِ (حم سبع مرات) حُمَّ الامرُ وجاء النصرُ فعلينا لا يُنصرون حم تنزيلُ الكتابِ من الله العزيزِ العليم غافرِ الذنب وقابلِ التوبِ شديدِ العقابِ ذي الطولِ لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابُنا تبارك حيطانُنا يس سقفُنا كهيعص كفايتُنا حمعسق حمايتنا (فسيكفيكهم اللهُ وهو السميعُ العليمُ) (ثلاثا) سترُ العرشِ مسبولٌ علينا وعينُ اللهِ ناظرةٌ الينا بحولِ الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيطٌ بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لوحٍ محفوظٍ (فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمين ٣) انَّ وليِّيَ اللهُ الذي نزّلَ الكتابَ وهو يتولى الصالحين (فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ ٣) (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء الى العليم ٣) (ولا حول ولا قوة الا بالله العليِّ العظيم ٣) وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين نصرٌ من الله وفتحٌ قريبٌ وبشّر المؤمنين هو الاوّلُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلِّ شيءٍ عليمٌ ليس كمثلهِ

شيءٌ وهو السميعُ البصير نِعم المولى ونعمَ النصيرُ غفرانَك ربَّنا واليك المصيرُ

﴿ عزيمة حزب البحر وتقرأ بعده وهي ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم نحن في كنف الله نحن في كنف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن في كنف القرآن العظيم نحن في كنف بسم الله الرحمن الرحيم الفُ الفِ لااله الا اللهُ محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليه وسلَّم على اكتافنا نشرتْ الفُ الفِ لااله الا اللهُ محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قلوبنا حشرت الف الف لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤسنا نُصبت الف الف لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولُ بيننا وبين ساعة السُّوءِ اذا حضرت الفُ الفِ لااله الا اللهُ محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وسلمَ دارت بنا سُوراً كما دارت بمدينةِ الرسولِ سبحانَ من أَلجمَ كلَّ متمرّدٍ بلسان قُدرته واحاط علمُهُ بما في برّه وبحره سبحان الله وبحمده جلَّ ربى وقدرَ عزَّ ربي وقهر والله المغينُ لمن صبرَ ولذكرُ الله اكبرُ اللهم يادافعَ السقمِ ويابارِئَ النَّسَمِ وياعالمًا جميعَ الآلامِ ادفع عني البلاء والوباء والغلاء والامراضَ وموت الفجاة برحمتك يا أرحم الراحمين

﴿ حزب النصر لسيدي أبي الحسن الشاذلي ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بسطوة جبروت قهرك وبسرعة إغاثة نصرك وبغَيرتك لانتهاك حرُماتك وبحمايتك لمن احتمى بآياتك نسألك ياالله ياقريبُ ياسميعُ يامجيبُ ياسريعُ ياجبار يامنتقم يا قهار ياشديدَ البطش يامن لايُعجزه قهر الجبابرة ولا يعظمُ عليه هلاكُ المتمرّدةِ من الملوك والاكاسرة

أن تجعلَ كيدَ من كادنى في نحرِه ومكرَ من مكرَ بي عائداً اليـه وحفْرةَ من حفَر لى واقعا فيها ومن نصب لى شبَكةَ الخداع اجعله ياسيّدي مُساقا اليها ومصادا فيهاواسيراً لديها اللهم بحق كهيعص اكفنا العداولقّهِم الرّدّى واجعلهم لـكل حبيب فدا وسلط عليهم عاجل النّقمة في اليوم والغـدا اللهم بدد شمَلهم اللهم فرّق جمعهم اللهم قلِّ عدَّهم اللهم فلَّ حدَّهم اللهم اجعل الدائرة عليهم اللهم أرسلْ العذابَ اليهم اللهم أخرجهم عن دائرة الحلْم واسلبْهم مددَ الإمهال وغُلَّ أيديَهم واربط على قلوبهم ولا تبلّغْهم الآمالَ اللهم مزّقهم كلَّ مُمزَّق مزّقته لاعدائك انتصاراً لانبيائك ورسلك وأوليائك اللهم انتصر لنا انتصارك لاحبابك على أعدائك اللهم لاتمـكّنِ الاعداء فينا ولا تُسلطهم علينا بذنوبنا (حم سبع مرات) حُمَّ الامرُ وجاء النصرُ فعلينـا لاينُصرون حمعسق حمايتنـا مما نخاف اللهم قِنا شرَّ الاسوا ولا تجعلنا محلاًّ للبلوا أللهم أعطنا أمـل الرجا وفوق الامل ياهو ياهو يامن بفضله لفضله نسأل نسألك (العجلَ ثلاثا) الهي (الاجابةَ ثلاثا) يامن أجاب نوحاً في قومه يامن نصر ابراهيم على اعدائه يامن ردَّ يوسفَ على يعقوبَ يامن كشف الضرَّ عن أيوبَ يامن أجاب دعوة زكريا يامن قبل تسبيح يونس بن متَّى نسألك بأسرار أصحاب هذه الدعَواتِ المستجابات أن تتقبل مابه دعوناك وأن تُعطينا ماسألناك أنجزْ لنا وعدَك الذي وعدته لعبادك المؤمنين أنْ لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين انقطعتْ آمالنا وعزّتك الا منك وخاب رجاؤنا وحقّك الا فيك إنْ أبطأتْ غارةُ الارحامِ وابتعدتْ . فاقربُ الشيءِ منها غارةُ الله . ياغارةَ الله جدّي السير

مُسرِعة في حلّ عقدتنا يا غارة الله عدَتْ العادُون وجاروا ورجَوْنا اللهَ مجيرا وكفى بالله وليّاً وكفى بالله نصيرا حسبُنا الله ونعم الوكيلُ ولا حولَ ولا قوةَ الابالله العليّ العظيم استجب لنا آمين آمين آمين فقُطِع دابرُ القومِ الذين ظلموا والحمد لله رب العالمينَ

أوراد الشاذليه

عليك بورد الشاذلية تلق ما ترُوم وحققْ ذا الرجاءَ وحصّل

ولا تعدُونْ عيناك عنهم فانهم نجومُ الهُدى في أعيُن المتأمل

اولا ورد المدنيه الشاذلية وهو استغفر الله (مائة مرة) اللهمَّ صلِّ على سيّدِنا محمدٍ عبدِك ونبيّك ورسولِك النَّبيّ الأُمّيّ وعلى آلِه وصحبه وسلِّم (مائة مرة) * لا آله الاّ الله (مائة مرة) سيدُنا محمدٌ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم (مرة واحدة) ويقرأ في النهار مرة وفي الليل مرة لانه الواسطة في تأكيد الرابطة وأما ورد المدنيه الفاسيه فهو (استغفر الله مائة مرة) ثم اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمدٍ عبدِك ونبيّك ورسولِك النبيّ الاميّ وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً بقدْرِ عظَمَةِ ذاتك في كل وقتٍ وحينٍ (مائة مرة) * لا آله الا الله (مائة مرة) سيدنا محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم (مرة واحدة) ويقرأ في النهار مرة وفي الليل مرة

صلاة سيدي عبد السلام ابن بشيش

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على من منه انشقَّتْ الأسرارُ وانفلقتْ الانوارُ وفيه ارْتقتْ الحقائقُ وتنزّلتْ علومُ آدمَ فأعجزَ الخلائقَ وله تضاءلتْ

الفهوم فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة وحياض الجبروت بفيض انواره متدفقة ولا شيء الا وهو به منوط اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك اليه كما هو أهله أللهم انه سرك الجامع الدال عليك وحجابك الاعظم القائم لك بين يديك أللهم ألحقني بنسبه وحققني بحسبه وعرفني اياه معرفة أسلم بها من موارد الجهل وأكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك حملاً محفوفاً بنصرتك واقذف بي على الباطل فأدمغه وزج بي في بحار الاحدية وانشلني من أوحال التوحيد وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا ارى ولا أسمع ولا أحس الا بها واجعل الحجاب الاعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الأول يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا عليه السلام وانصرني بك لك وأيدني بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك ألله الله الله إن الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من أمرنا رشدا (واجعل لى من امري فرجا ومخرجا ثلاثا) إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (صلوات الله وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا التامات المباركات ثلاثا)

﴿الممزوجة بصلاة سيدي عبد السلام ابن بشيش وتقرأ صباحاً ومساءً﴾

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم أللهم صلِّ وسلِّم بجميع الشؤون في الظهور والبطون على مَن منه انشقّت الاسرار الكامنة في ذاته العليّة ظهوراً وانفلقت الانوار المنطوية في سماء صفاته السنيّة بدوراً وفيه ارتقت الحقائق منه اليه وتنزّلت علوم آدم به فيه عليه فأعجز كلاًّ من الخلائق فهم ما أودع من السرّ فيه وله تضاءلت الفهوم وكلٌّ عجزه يكفيه فذلك السرّ المصون لم يدركه منا سابقٌ في وجوده ولا يبلغه لاحقٌ على سوابق شهوده فأعظم به من نبيٍّ رياض الملك والملكوت بزهر جماله الزاهر مونقة وحياض معالم الجبروت بفيض انوار سرّه الباهر متدفّقة ولا شيء الاّ وهو به منوط وبسرّه الساري محوطٌ اذ لولا الواسطة في كل صعود وهبوط لذهب كما قيل الموسوط صلاةً تليق بك منك اليه وتتوارد بتوارد الخلق الجديد والفيض المديد عليه وسلاماً يجاري هذه الصلاة فيضه وفضله كما هو أهله وعلى آله شموس سماء العلى وأصحابه والتّابعين ومَنْ تلا أللهم انه سرّك الجامع لكل الاسرار ونورك الواسع لجميع الانوار ودليلك الدّالّ بك عليك وقائد ركب عوالمك اليك وحجابك الاعظم القائم لك بين يديك فلا يصل واصلٌ الاّ الى حضرته المانعة ولا يهتدي حائرٌ الا بأنواره اللاّمعة أللهمّ ألحقني بنسبه الرّوحي وحقّقني بحسبه السبّوحي وعرّفني اياه معرفةً أشهده بها وأصير بها مجلاه كما يحبّه ويرضاه وأسلم بها من ورود موارد الجهل بعوارفه وأكرع بها من موارد الفضل بمعارفه واحملني على نجائب لطفك وركائب

حنانك وعطفك وسرْبي في سبيله القويم وصراطه المُستقيم الى حضرته المتَّصلة بحضرتك القدسيَّة المتبلّجة بتجلّيات محاسنه الأُنسيَّة حملاً محفوفاً بجنود نُصْرتك مصحوباً بعوالم أُسْرَتك واُقذفْ بي على الباطل بأنواعه في جميع بقاعه فأدمغه بالحقّ على الوجه الأحقّ وزُجَّ بي في بحار الاحديّة المُحيطة بكل مركّبة وبسيطة واُنشلني من أوحال التوحيد الى فضاء التفريد المُنزَّه على الإطلاق والتقييد وأغرقني في عين بحر الوَحْدة شهودا حتي لا أرى ولا أسمعَ ولا أجدَ ولا أُحسَّ الا بها نُزولا وصعودا كما هو كذلك لن يزال وُجودا واجعل اللهم ذلك لديْه ممدوحاً وعندك محموداً. واجعل اللهم الحجابَ الاعظَم حياةَ روحي كشفاً وعياناً اذ الأمر كذلك رحمةً منك وحناناً واجعل اللهم روحه سرَّ حقيقتي ذوقاً وحالا وحقيقته جامعَ عوالمي في مجامع معالي حالا ومآلاً وحقّقني بذلك على ماهنالك بتحقيق الحقّ الأولِ والآخرِ والظاهرِ والباطن يا أوّل فليس قبلك شيء يا آخر فليس بعدك شيء ياظاهرُ فليس فوقك شيء ياباطن فليس دونك شيء اسمعْ ندائي في بقائي وفنائي بما سمعتَ به نداءَ عبدك زكريّا واجعلني عنك راضياً وعندك مرْضياً وانصرْني بك لك على عوالم الجنّ والانس والملَك وأيّدني بك لك بتأْييد منْ سلك فلَكَ ومنْ ملك فسلَكَ واجمعْ بيني وبينك وأزلْ عن العين غَيْنَكَ وحُلْ بيني وبين غيرك واجعلني من أئمة خيرك وميْرك الله الله الله اللهُ منه بَدأُ الأمر اللهُ الأمر اليه يعود الله واجب الوجود وما سواه مفقود إن الذي فرض عليك القرآن لرادُّك الى معاد في كل اقتراب وابتعادوا انتهاض واقتعاد ربَّنا آتنا من لدُنك رحمةً وهيّء لنا من أمرنا رَشدًا واجعلنا ممَّن اهتدى

بك فهدى حتى لا يقعَ منّا نظرٌ الا عليك ولا يسيرَ بنا وطرٌ الاّ اليك وسِرْ بنا فى معارج مدارج إن اللهَ وملائكته يُصلّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليما أللهم فصلِّ وسلِّم منا عليه أفضلَ الصلاةِ وأكملَ التسليم فإنا لا نقدِرقدرَه العظيمَ ولا ندْركُ ما يليق به من الاحترام والتعظيم صلواتُ اللهِ تعالى وسلامهُ وتحياتُه ورحمتُه وبركاتُه على سيِّدِنا محمدٍ عبدِك ونبيِّك ورسولك النبي الأُمي وعلى آله وصحبه عددَ الشَّفْع والوَتْرِ وعددَ كلماتِ ربِّنا التّامّاتِ المُباركاتِ (أعوذُ بكلمات اللهِ التّامّاتِ من شرّ ماخلق ثلاثا) (تحصَّنْتُ بذِي العِزَّةِ والجبَروتِ واعْتصمتُ بربِّ الملكوتِ وتوكلتُ على الحي الذي لا يموتُ اصْرفْ عنا الأَذَى انك على كل شيءٍ قديرٌ ثلاثا) (وتكرر اصرف الخ فى كل مرة (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضرُّ مع اسمِه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليمُ (ثلاثا) (حسبُنا الله ونعم الوكيل ثلاثا) لا حولَ ولا قوةَ الا بالله العليّ العظيم (أربعا) توكلت على الحيّ الذى لا يموت أبداً الحمد لله الذي لم يتخذْ ولداً ولم يكنْ له شريكٌ في المُلْك ولم يكن له وليٌّ من الذُّلّ وكبِّرْه تكبيراً اللهم صلّ على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ثلاثا) فسيكفيكهمُ اللهُ وهو السميع العليم (ثلاثا) فالله خيرٌ حافظاً وهو ارحم الراحمين (ثلاثا) ربنَّا آتنا من لدنْك رحمةً وهيّئْ لنا من أمرنا رَشَداً (ثلاثا) وأُفوّضُ أمري الى الله انَّ اللهَ بصيرٌ بالعباد (ثلاثا) الله لااله الاّ هو الحيُّ القيوم لاتأخذُه سِنَةٌ ولا نومٌ له ما في السموات وما في الارض من ذا الذى يشفع عندَه الاَّ بإِذنِهِ يعلم ما بين أيْديهم وما خلْفَهم ولا يحيطون بشيءٍ

مِن علمِهِ الا بما شاء وَسِعَ كرسيُّهُ السمواتِ والارضَ ولا يؤُدُهُ حفظُهما وهو العليُّ العظيمُ آمنَ الرسولُ بما أُنزل اليه من ربّه والمُؤْمنون كلٌّ آمنَ بالله وملائكته وكُتُبِهِ ورُسلِهِ لا نفرّقُ بين احدٍ من رسله وقالوا سَمِعْنا واَطَعْنا غفرانَك ربَّنا واليك المَصيرُ لا يُكلّفُ اللهُ نفساً الاّ وُسعَها لها ما كَسَبَتْ وعليها ما اكتَسبَت ربَّنا لا تؤاخذْنا انْ نَسينا او اَخطَأْنا ربَّنا ولا تحمِلْ علينا اصْراً كما حمَلْتَهُ على الذين مِن قبلِنا ربَّنا ولا تُحمِّلْنا مالا طاقةَ لنا به (واعفُ عنا واغفر لنا وارحمْنا ثلاثا) شَهِدَ اللهُ أنَّه لا الهَ الا هو والملائكةُ وأُولو العلمِ قائماً بالقسْطِ لا آله الاّ هو العزيزُ الحكيمُ إنَّ الدّين عند اللهِ الإِسلامُ قل اللهم مالكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَن تشاء وتَنْزِعُ المُلْكَ ممّن تَشاء وتُعِزُّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخيرُ إنّك على كل شيءٍ قديرٌ تُولِجُ الليلَ في النهار وتولج النهارَ في الليلِ وتُخْرِجُ الحى من الميت وتُخرِجُ الميتَ من الحيِّ وتَرْزُقُ مَن تشاء بغير حسابٍ لقدْ جاءكم رسولٌ من انفُسِكم عزيزٌ عليه ماعَنِتُّم حريصٌ عليكم بالمؤمنين رَؤُفٌ رحيمٌ (فإِنْ تَوَلَّوْا فقُل حَسْبِيَ اللهُ لاآلهَ الاّ هو عليه توكّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ ثلاثا) بسم اللهِ الرّحمنِ الرَّحيم سبِّحِ اسمَ ربّك الأَعلي الذي خلق فسوَّى والذي قدَّرَ فهَدَى والذى أَخْرَجَ المرْعَى فجعله غُثَاءً أحوى سنُقرِئُكَ فلاتَنْسَى الاّ ماشاء اللهُ إنَّه يعلمُ الجهرَ وما يَخْفَى ونُيَسّرُك لليُسْرَى فذكِّرْ ان نفعت الذِكْرَى سيذَّكَّرُ من يخشى ويَتجنّبها الأَشْقَى الذي يَصْلَى النارَ الكُبْرَى ثُمَّ لا يموتُ فيها ولا يحيَي قد أفلحَ مَن تَزَكَّى وذكَرَ اسْمَ ربِّه فصَلَّى بل تُؤْثِرُون الحياةَ الدُّنيا والآخرةُ خيرٌ وأبقَى إنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ

الاولى صُحُفِ إبراهيمَ وموسى بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب والى ربك فارغب بسم الله الرحمن الرحيم إنا انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها وأخرجت الارض أثقالها وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع (وآمنهم من خوف ثلاثا)

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين

﴿ فاتحة الكتاب حسب ترتيب الامام علي أبي بدر القرافى في قوله ﴾

اذا ما كنت ملتمساً لرزق ونيل القصد من عبد وحر
وتظفر بالذي ترجو سريعا وتأمن من مخالفة وغدر
ففاتحةَ الكتاب فان فيها لما أملت سراً أي سر
فلازم درسها عقبى عشاء وفى صبح وفي ظهر وعصر
وعقبي مغرب فى كل ليل الى التسعين تتبعها بعشر
تنل ما شئتَ من عزٍّ وجاهٍ وعظم مهابةٍ وعليٍّ قدر
وستر لا تغيره الليالي بحادثة من النقصان تجري
وتوفيق واخراج دواما وتأمن من مخافة كل شر
ومن عريٍ وجوع وانقطاع ومن بطش لذي نهي وأمر

وقوله تتبعها بعشر أي تتبع التسعين بعشر وتكون العشر المذكورة فيما يقرأ بعد صلاة المغرب فتكون قراءتها بعد كل صلاة من الصلوات الخمس ثماني عشرة مرة ماعدا المغرب فتقرأ ثماني وعشرين مرة فيكون قراءتها عقب الصلوات الخمس مائة مرة هكذا أشار اليه صاحب نور النبراس انتهي

﴿المسبعات العشر لسيدى محمد بن سليمان الجزولى صاحب دلائل الخيرات﴾

(وتروي عن سيدنا الخضر عليه السلام وتقرأ وقت العصر وهي)

فاتحة الكتاب (سبعاً) وسورة قل اعوذ برب الناس (سبعاً) وسورة

قل أعوذ برب الفلق (سبعا) وسورة قل هو الله احـد (سبعا) وسورة قل يا ايها الـكافرون (سبعا) وآية الـكرسى (سبعا) وسبحان اللهِ والحمد لله ولا آله الا اللهُ واللهُ أكبرُ ولا حولَ ولاقوةَ الاّ باللهِ العليّ العظيمِ (سبعا) اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ وعلى آلِ سيدنا محمدٍ كما صلّيْتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارِكْ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آل سيدنا إبراهيمَ في العالمينَ إنّك حميدٌ مجيدٌ (سبعا) أللهم اغفرلي ولوالديَّ وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات (سبعا) أللهم افعلْ بي وبهم عاجلاً وآجلاً في الدّينِ والدنيا والآخرةِ ما أنت له أهلٌ ولا تفعلْ بنا يامولانا ما نحن له أهل إنّك غفورٌ حليمٌ جوادٌ كريمٌ رؤفٌ رحيمٌ (سبعا) يا جبّار (٢١ مرة) حسبنا اللهُ ونعم الوكيل (٢٥ مرة) سبحان اللهِ العظيم وبحمده (من مائة مرة الى الف) لا آله الا اللهُ وحدَه لا شريكَ له له المُلكُ وله الحمدُ وهو على كلّ شيءٍ قدير (مائة مرة)

﴿ مناجاة ابن عطاء الله السكندري صاحب الحكم وتقرأ وقت السحر ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم إلهي أنا الفقيرُ في غنائي فكيفَ لا أكونُ فقيراً في فقري . وانا الجهولُ في علمي فكيفَ لا أكونُ جهولاً في جهلي . الهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليقُ بكرمك . إنْ ظهرتْ المحاسنُ مني فبفضلك . ولك المنةُ عليَّ . وإنْ ظهرتْ المساوي مني فبعدلك ولك الحجّةُ عليَّ . الهي كيف تكلني وقد توكّلتَ لي . وكيف أُضامُ وأنت النّاصرُ لى . أم كيف أخيبُ وأنت الحفيُّ بي . ها أنا أتوسّلُ اليك بفقري وكيف أتوسّل بما هو محالٌ أنْ

يَصِلِ اليك . أم كيف اَشكو اليك حَالِي وهو لا يَخْفَى عليك . أَم كيف أُتَرجِمُ بمَقَالى وهو منك برَزَ والَيْك. ام كيف تُخَيَّبُ آمالى وهى قد وَفَدَتْ عليك . ام كيف لاتحْسُنُ احوالى وبك قامَتْ واليك. آلهي ما اَلْطَفَكَ بي مع جَهْلِي . وما ارحَمَك بى مع قبيح فِعْلِي . وما اَقربَك مني وما ابعدَني عنك. وما أَرْأَفكَ بي فما الذي يَحجُبُني عنك . آلهى كلما اَخْرَسَني لُؤْمي انطقني كرمُك. وكلَّما أَيْأَسَتْني اَوْصَافِي اَطْمَعَتْني مِنَّتُك. الَهي مَنْ كانت مَحَاسنُه مساوى. فكيف لا تكون مَسَاوِيه مساوي . ومن كانت حقَائقهُ دَعَاوي . فكيف لا تكون دعاويهِ دَعاوي . آلهى كيف اَعْزِمُ وانت القاهِرُ. وكيف لا اَعزِمُ وانت الآمِر. تردُّدِي في الآثار يُوجِبُ بُعدَ المزَار فاجْمَعْني عليك بخدمَةٍ تُوصِلُني اليك . كيف يُسْتَدَلُّ عليك . بما هو في وجودِه مُفْتقِرٌ اليك . اَيكونُ لغيرك من الظُّهورِ ما ليس لك . حتى يكونَ هو المُظْهِرَ لك . متي غِبْتَ حتى تحْتَاجَ الى دليل يدُل عليك . ومتى بَعُدتَ حتى تكونَ الآثارُ هى التى توصِّلُ اليك. الَهي عميَتْ عينٌ لاتَرَاكَ عليها رقيباً . وخَسِرَتْ صَفقَةُ عبدٍ لم تجعلْ له من حُبِّك نصيباً آلهي هـذا ذُلي ظاهرٌ بين يديْك . وهـذا حالي لايخفى عليك . منـك اطلبُ الوُصولَ وبه استدل عليك فاهْدِنى بنورك اليك . واقِمْني بصدق العبُودِيَّة بين يديك . آلَهي علِّمنى من المخزُونِ. وصنِّي بسر اسمِك المَصُونِ. وحقِّقْني بحقَائقِ أهلِ القُرْبِ. وأسلُكْ بي في مَسَالك أهلِ الجَذْب. وأغنِي بتَدْبيرك عن تدبيري. وباختيارك عن اختياري. وأوقِفْني على مراكزِ اضطراري وأخرجني من ذُلِّ نفسِي .

وطهِّرني من شكّي وشركي قبل حلولِ رمسي . بك أستنصرُ فانصرني وعليك أتوكل فلا تكلني . واليك أسأل فلا تحرمني . وفي فضلكَ أرغبُ فلا تخيّبني . ولجنابك أنتسبُ فلا تبعدني . وببابكَ أقفُ فلا تطردني . الٓهي انَّ القضاءَ والقدرَ غلبني . وإنَّ الهوى بوثائقِ الشهواتِ أسرني . فكن أنت الناصرَ لي حتى تنصرني وتبصرني . وأغنني بفضلكَ حتى أستغني بفضلكَ عن طلبي . أنت الذى أشرقتَ الأنوار في قلوبِ أوليائك . وأنت الذي أزلتَ الأغيار من أسرار أحبائك . أنت المؤنسُ لهم حيث أوحشتهم العوالمُ . وأنت الذى هديتهم حتى استبانت لهم المعالمُ . ما ذا وجدَ من فقدكَ . وما الذي فقد من وجدكَ . ولقد خابَ من رضيَ دونك بدلا . ولقد خسرَ من بقيَ دونك متحوِّلا . كيف يُرجى سواكَ وأنت ما قطعت الإحسان . وكيف يُطلبُ من غيركَ وأنت ما بدَّلت عادةَ الامتنان . يا من اذاقَ أحباه حلاوةَ مؤانستهِ فقاموا بين يديه مؤتلفين . ويا من ألبسَ أولياءه ملابسَ هيئتهِ فقاموا بعزَّته مستعزّين . أنت الذاكرُ من قبلِ الذاكرين . وأنت البادي بالاحسان من قبلِ توجُّهِ العابدين . وانت الجوَاد بالإعطاء من قبل طلب الطالبين . وأنت الوهَّابُ لنا ثم أنت لما وهبت لنا من المستقرضين . فاطلبني برحمتك حتى أصلَ اليك . واجذبني بمنتك حتى أُقبلَ عليك . آلهي إنَّ رجائى لا ينقطعُ عنك وإنْ عصيتُك . كما انَّ خوفي لا يزايلني وإن أطعتُك . قد دفعتني العوالمُ اليك . وأوقفني علمي بكرمك عليك . فكيف أخيب وأنت أملى . أم كيف أُهانُ وعليك متَّكلى . كيف أستعزُّ وفي الذلَّةِ أركزتني . أم كيف لا أستقِرُّ واليك قد نسبتني . كيف لا أفتقر وأنت

الذي في الفقر أقمتني . أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني . أنت الذي لاآله غيرُك تعرَّفت لكل شيءٍ فما جهلك شيءٌ . وأنت تعرَّفتَ لي في كلّ شيءٍ فرأيتك ظاهراً في كلّ شيءٍ . يا من استوى برحمانيته على عرشه فصار العرشُ غيباً في رحمانيته كما صارت العوالمُ غيباً في عرشه محقتَ الآثارَ بالآثار . ومحوتَ الأغيارَ بمحيطات أفلاكِ الانوارِ . يامن احتجبَ في سُرادقاتِ عزّه عن أن تُدركَه الابصارُ . يا من تجلّى بكمال بهائه فتحققتْ عظمته الاسوارُ . كيف تخفي وأنت الظاهرِ . أم كيف تغيبُ وأنت الرّقيبُ الحاضرُ . وصلّى الله على سيدنا محمدٍ النبيِّ الأُمّيِّ الطاهرِ الذّكيّ وعلى آله صلاةً تحَلُّ بها العقدُ وتُفرَجُ بها الكُرَبُ ويزولُ بها الضّررُ وتهُونُ بها الامور الصّعاب صلاةً تُرضيك وتُرضيه وترْضى بها عنا يا ربَّ العالمين آمين

﴿ المنظومة على سفينة النجاة لسيدي احمد زرّوق ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بدأتُ ببسم الله جلّ جلالهُ ... طلبتُ من الوهابِ حسنَ الإعانة

فسبحان من يهدِي الآنامَ بفضله ... ويفتحُ ابوابَ الرجا للبريّة

وينعمُ بالإفضال والجود دائماً ... لمُعترفٍ من بحر علم الحقيقةِ

وليس يغُوص البحرَ من كان جاهلا ... ولكنْ بفضل الله فاركب سفينةِ

سفينتي تقْوَي الله تسعى الى الهُدى ... وتجري بتحقيقِ بحر الشريعة

مجاديفها دفع المصائب والبلا ... ورئيسهُا يسعى لنحو السلامة

فأني هجرت الخلق طرًّا بأسرها ... لعلّي ارى محبوبَ قلبي بمقلتي

وخالفتُ أصحابي وأهلي وجيرتي ويَممتُ نجلي واعتزلتُ عشيرتي

ووجَّهتُ وجهي للذي فطر السما وأعرضتُ عن افلاكها المُستنيرة

وعلّقتُ قلبي بالمعالى تهمُّماً وكُوشفتُ بالتحقيق من غير مرْأةِ

وطرحتُ طرفي بالمعالي تنزها وخُضتُ بحار الحب في كل رتبة

وقلدتُ سيفَ العزّ في مَجمع الوَغا وصرتُ إمامَ الوقت في كل رفعة

وملكتُ ارضَ الغرب طرًّا باسرها وكلُّ بلادِ الشرق في طَيِّ قبضتي

فَملّكنيها بعضُ من كان عارفا وخلّفني فيها باحسن سيرة

فارفع قدرا ثم اخفض منصبا بارفع مقدار وارفع همة

وأعزل قوما ثم أُولِي سواهُمُ وأُعلى مقامَ البعض فوق المنصّة

وأبسط ارواحاً وأقبض انفسا وأُحْيي قلوبا بعد موت القطيعة

واجبرُ مكسورا واشهر خاملا وارفع موضوعا بارفع عمّتي

واقهر جبّارا وأُدحضُ ظالما وانصر مظلوما بسلطان سطوتي

وأُلهمتُ اسرارا وأُعطيتُ حكمةً وحزتُ مقامات العلا المستنيرة

انا لمريدى جامعٌ لشتَاته اذا ماسطَى جور الزمان بسطوتى

فإن كنتَ في كربٍ وضيقٍ وشدةٍ فنادِ ايَا زرّوقُ آتي بسرعة

فكم كربةٍ تُجلي اذا ذكر اسمنُا وكم كربةٍ تجلى بافراد صحبتى

فحقق رجانا بالحبيب محمدٍ امامُ الوري شمسُ الوجود المضيئة

عليه صلاةُ الله ثم سلامهُ مايرجوبه كلُّ امرئٍ كشفاً لشدة

كذا الخلفاء الراشدون وآلهم أُولو الفضلِ والتَّقوى وكلُّ الصحابة

﴿ استغاثة تقرأ بعد المنظومة ﴾

يا خالقي يارازقي * ياثقتي ياأملي
أنت رجائي ومقصدي * أنت حق الموئل
أنت المجيب لمن دعى * أنت الحبيب الازلي
أختم بخير عملي * عند حلول الاجل
بحق طه المصطفى * وسورة المزمل

﴿هذه الوظيفه المسماة بسفينة النجاه للبحر الذوق سيدي احمد زروق﴾
﴿وتقرأ صباحا بعد المنظومة وكذلك وقت العصر﴾

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وإلهكم إلهٌ واحدٌ لا اله الا هو الرحمنُ الرحيمُ الله لا اله الا هو الحيُّ القيُّوم بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ الله لا اله الا هو الحيُّ القيومُ وعنَتْ الوجوهُ للحي القيومُ . الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذُه سِنَةٌ ولا نوم له مافي السمواتِ ومافي الارضِ من ذا الذي يَشفعُ عندَه الا باذنهِ يعلم مابين أيديهِم وماخلفَهم ولا يُحيطون بشيءٍ من علمهِ الا بما شاء وسع كرسيُّه السموات والارضَ ولا يؤُدُه حفظُهما وهو العليُّ العظيم بسم الله الرحمن الرحيم حٓم تنزيلُ الكتابِ من اللهِ العزيزِ العليم غافرِ الذنبِ وقابلِ التوْبِ شديدِ العقاب ذي الطَّوْلِ لا اله الا هو اليهُ المصيرُ لله مافي السموات ومافي الارضِ وإنْ تُبْدُوا مافي أنفسِكم او تُخفُوه يُحاسبْكم به اللهُ فيَغفرُ لِمَن يشاء ويعذِّبُ من يشاء واللهُ على كل شيءٍ قديرٌ آمَنَ الرسولُ بما أُنزلَ اليه من ربِّه والمؤمنون كلٌّ آمنَ بالله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس (ثلاثا) اللهم اني أعوذ بك ان أشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم (ثلاثا) اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال (ثلاثا) اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت (ثلاثا) اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري

لا آله الا انت (ثلاثا) اللهم أنت ربي لا آله الا أنت خلقتني وأنا عبدُكَ وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ مااستطعتُ اعوذ بك من شر ماصنعتُ أبُوءُ لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لايغفر الذنوبَ الا انت (ثلاثا) اللهم اني اصبحتُ منك في نعمةٍ وعافية وسترٍ فأتمِمْ نعمتك على وعافيتكَ وسترَكَ في الدنيا والآخرة (ثلاثا) يقرأ هكذا في الصباح وفي المساء تقول (اللهم اني أمسيت منك في نعمة الخ) اللهم ما اصبح بى من نعمة أو باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر (ثلاثا) (تقرأ هكذا في الصباح وفي المساء تقول اللهم ما امسي بي من نعمة الخ) ياربي لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك (ثلاثا) رَضيتُ بالله ربا وبالاسلام دِيناً وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا (ثلاثا) سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنةَ عرشه ومدادَ كلماته (ثلاثا) أعوذ بكلمات الله التامّات من شر ما خلق (ثلاثا) بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الارض ولا في السماء وهو السميعُ العليم (ثلاثا) أعوذ باللهِ السميع العليم من الشيطان الرجيم (ثلاثا) هو اللهُ الذي لا آله الا هو عالمُ الغيبِ والشهادةِ هو الرحمنُ الرحيمُ هو الله الذي لا آله الا هو الملِكُ القدُّوسُ السلامُ المؤمنُ المهَيْمِنُ العزيز الجبَّار المتكبّر سبحان الله عما يُشركون هو الله الخالق البارئُ المصوّر له الاسماء الحسني يُسبّحُ له ما في السموات والارض وهو العزيزُ الحكيمُ ثلاثا (سبحان اللهِ وبحمده سبحان اللهِ العظيمِ ثلاثا) تحَصَّنْتُ بذي العزّةِ والجبَرُوت واعتَصَمْتُ برب الملَكوتِ وتوكلتُ على الحيّ الذي

لا يموتُ إصرفْ عنا الاذى إنك على كلّ شيءٍ قديرٌ (ثلاثا) ويكرر اصرف عنا الاذى انك على كل شيءٍ قدير ثلاثا في كل مرة من الثلاث بسم الله الرحمن الرحيم لِإِيلاَفِ قُرَيْشٍ إِيلاَفِهِمْ رِحْلَةَ الشتآءِ والصّيفِ فَلْيَعْبُدُوا ربَّ هذا البيتِ الذي أطعمهم من جوعٍ وآمنهم من خوفٍ أللهم كما أطعمتَهم فأطعِمْنا وكما آمنتَهم فآمِنّا واجعلنا لك من الشاكرين (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أنْ لا آله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك ثلاثا) أستغفر الله العظيم الذي لا آله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه (ثلاثا) اللهم صلّ على سيدنا محمدٍ عبدك ونبيّك ورسولك النبي الاميّ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلِّم (ثلاثا) تسليماً عدد ما أحاط به علمُك وخط به قلمُك وأحصاه كتابُك والرضى عن ساداتنا ابي بكر الصّديق وعمرَ وعثمانَ وعليٍّ وعن الصحابةِ أجمعين وعن التابعين وتابعي التابعين لهم باحسانٍ الى يوم الدّين سبحان ربك ربِّ العزَّةِ عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين (لا آله الا الله من مائة الى الف) محمد رسول الله (مره) أشهد ان لا آله الا الله واشهد أن محمداً رسولُ الله (ثلاثا) صلَّي الله عليه وسلَّم (مره) ثبّتنا يارب بقولها (ثلاثا) وانفعنا يا ربِّ بفضلها (ثلاثا) واجعلنا من خيار أهلها (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين ربَّ العالمين (ثلاثا) أصبحنا في حماك يامولانا مسنا في رضاك يامولانا (ثلاثا في الصباح) (وأما في المسا فيقال أمسينا في حماك يا مولانا صبحنا في رضاك يا مولانا (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) لا آله الا أنت واحدٌ ربُّنا يا مجمعنا اغفر ذنبنا (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين ربّ العلمين (ثلاثا) اغفر لنا ما مضى واصلح لنا ما بقي بحرمة الابرار يا عالم الأسرار (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) يا عالم

السِّرِ منّاً لا تكشفْ السّترِ عنا (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين رب العالمين (ثلاثا) يا مولانا يا مجيب من يرجوك لا يخيبُ توسلنا بالحبيب اقض حاجتَنا قريب هذا وقت الحاجاتِ يا حاضراً لايغيب (ثلاثا) آمين آمين آمين آمين ربَّ العالمين (ثلاثا) أللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمدٍ وبارك على سيدنا محمدٍ وعلى آل سيدنا محمدٍ (عشرا) آمين آمين آمين آمين ربَّ العالمين (ثلاثا) وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (ثم يقرأ الفاتحة (ثلاثا) الاولي زيادة في شرف النبي صلى الله عليه وسلم والثانيه لسيدي أبي الحسن الشاذلي وسيدي احمد زروق وجميع السادة الشاذلية والثالثة لاستاذه واستاذ استاذه واخوانه في الله وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات إن اللهَ وملائكتَه يُصلُّون علي النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (صلواتُ الله وسلامُه وتحيَّاته ورحمتُه وبركاتهُ على سيدِنا محمدٍ عبدكَ ونبيكَ ورسولك النبي الأُمِّي وعلى آله وصحبه عدد الشفْع والوَتر وعدد كلمات ربِّنَا التَّامَّات المباركات)(ثلاثا) ولا حولَ ولا قوةَ الأبالله العليِّ العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيلُ فنعم المولى ونعم النصيرُ (يا مولانا يا كريم ارحمنا يا رحيم (ثلاثا)

نحن بالله عزنا والحبيب المقرب
بهما عز نصرنا لا بجاه ومنصب
والذي اراد ذلَّنَا من قريب واجنبي
سيفنا فيه قولنا حسبنا الله والنبي

ويكرر الاستغاثة المذكوره (ثلاثا) سبحان المولى الدايم (ثلاثا) سبحان ربك

رب العزّةِ عما يصفون وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربِّ العالمين

﴿ الياقوتيه لسيدى محمد الفاسي الشاذلي وتقرأ ثلاثا صباحاً ومساءً وهي ﴾

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الله وملائكته يصلّون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما اللهم صلِّ وسلّم على مَنْ جعلته سبباً لانشقاق اسرارك الجبَرُوتيةِ وانفلاقاً لانوارك الرحمانيَّة فصار نائباً عن الحضرةِ الرَّبانيّه وخليفةَ أسرارك الذاتيَّةِ فهو ياقوتةُ أَحَديَّة ذاتك الصمدية وعينُ مَظهر صفاتك الازلية فبك منك صار حجاباً عنك وسرًّا من أَسرار غيبك حُجبت به عن كثيرٍ من خلقك فهو الكنز المُطلسَمُ والبحر الزاخرُ المُطمْطَم فنسألك اللهم بجاهه لديك وبكرامته عليك ان تُعمِّرَ قوالبنا بافعاله وأَسماعنا باقواله وقلوبنا بانواره وأرواحنا بأسراره واشباحنا باحواله وسرائرنا بمعاملته وبواطننا بمشاهدته وابصارنا بانوارِ محيّا جماله وخواتمَ اعمالنا في مرضاته حتى نَشهدك بهِ وهو بك فاكونَ نائبا عن الحضرتَيْن بالحضرتين وادُلَّ بهما عليهما ونسألك اللهم ان تُصلّيَ وتسلمَ عليه صلاةً وتسليماً يليقان بجنابه وعظيم قدْرِه وتجمعَني بهما عليه وتُقرِّبني بخالص وُدِّهما لديه وتنفحني بسببهما نفحةَ الاَتقيا وتمنحني منهما منْحَةَ الاصفيا لانه السرُّ المَصُونُ والجَوْهرُ الفرْدُ المكنون فهو الياقوتةُ المنْطويَةُ عليها أَصْدافُ مكنوناتك والغَيْهُوبَةُ المُنْتخَبُ منها معلوماتُك فكان غيْباً من غيْبك وبَدَلاً من سرِّ ربُوبيتّك حتى صار بذلك مَظْهرًا نَستدلُّ به عليك فكيف لا يكونُ كذلك وقد أخبرْتنا بذلك في مُحْكَمِ كتابِك بقولِك إِنَّ الذين يُبايعونَك انَّما يبايِعُونَ اللهَ فقد زال عنا

بذلك الرَّيْبُ وحصل الانْتِباهُ واجعلْ اللهم دِلالتَنَا عليك به ومعاملتنا معك من انوارِ متُابعَتِه وَارْضَ اللهم على مَنْ جعلتَهم محلاًّ للاقتدَا وصيَّرت قلوبهم مصابيحَ الهُدَى المُطهَّرين مِن رِقِّ الاغيارِ وشوائبِ الاكدارِ مَنْ بدتْ من قلوبهم دُرَرُ المعاني فجُعِلتْ قلائدَ التحقيقِ لاهلِ المَبَاني واخترتَهم في سابق الاقتدارِ أنهم من أصحابِ نبيِّكَ المختار ورَضيتَهم لانتصارِ دِينك فهم السَّاداتُ الاخيارُ وضاعِفْ اللهم مزيدَ رِضْوانِك عليهم مع الآلِ والعشيرةِ والمُقْتَفين للآثارِ واغفرْ اللهم ذُنوبَنا ووالِدينا ومشايخِنا واخوانِنا في اللهِ وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات المُطيعين منهم وأهلِ الاوْزار

(هذا دعاء يقرأ قبل تلاوة البرده)

اللهم انِي أتوَسَّل بقِراءة القصيدةِ المباركة اليك أنْ تعطيني خَير الدَّارَين آجلاً وعاجلاً

البرده للشيخ شرف الدين ابي عبدالله محمد بن سعيد الدولاصي البوصيري دفين مدينة الاسكندريه المتوفي سنة ٩٦٤ وهي تقرأ يوم الجمعه على طهارة مع استقبال القبلة ويقرأ البيت الآتي عقب كل بيت او كل فصل وهو هذا

مولاي صلِّ وسلِّم دائماً أبدا على حبيبِك خيرِ الخلْقِ كلهم

﴿ الفصل الاول في الغزل وشكوى الغرام ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله منشى الخلق من عدم ثم الصلاة على المختار في القدم

مولاي صلِّ وسلِّم دائماً أبداً ... على حبيبك خير الخلق كلِّهمِ

أَمِن تذكر جيرانٍ بذي سلمٍ ... مزجتَ دمعاً جرى من مقلةٍ بدمِ

أم هبَّت الريحُ من تلقاء كاظمةٍ ... وأومضَ البرقُ في الظلماءِ من إضمِ

فما لعينيك إنْ قلتَ اكففا همتا ... وما لقلبك إنْ قلتَ استفقْ يهمِ

ايحسبُ الصبُّ أنَّ الحبَّ منكتمٌ ... ما بين منسجمٍ منه ومضطرمِ

لولا الهوى لم ترقْ دمعاً على طللٍ ... ولا أرقتَ لذكرِ البانِ والعلمِ

فكيف تنكرُ حباً بعدما شهدت ... به عليك عدولُ الدمعِ والسقمِ

واثبتَ الوجدُ خطَّي عبرةٍ وضنىً ... مثلَ البهارِ على خدَّيك والعنمِ

نعم سرى طيفُ مَنْ أهوى فأرّقني ... والحبُّ يعترضُ اللذّاتِ بالالمِ

يا لائمي في الهوى العذريِّ معذرةً ... مني اليك ولو انصفتَ لم تلمِ

عدتْك حالي لا سرّي بمستترٍ ... عن الوشاةِ ولا دائي بمنحسمِ

محّضتني النصحَ لكن لستُ أسمعهُ ... إن المحبَّ عن العذّالِ في صممِ

إني اتّهمتُ نصيحَ الشيبِ في عذلٍ ... والشيبُ أبعدُ في نصحٍ من التهمِ

الفصل الثاني في التحذير من هوى النفس

فانّ امارتي بالسوء ما اتّعظتْ ... من جهلها بنذير الشيبِ والهرمِ

ولا اعدّت من الفعل الجميل قِرى ... ضيفٍ المَّ برأسي غير محتشمِ

لو كنتُ اعلم أنّي ما أوقّرُه ... كتمتُ سرّاً بدا لي منه بالكتمِ

مَن لي بردّ جماحٍ من غوايتها ... كما يردُّ جماحُ الخيلِ باللُّجُمِ

فلا ترُمْ بالمعاصي كسرَ شهوتها ... انّ الطعامَ يقوي شهوةَ النَّهمِ

والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر ان توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم
وراعها وهي في الاعمال سائمة وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصماً ولا حكماً فانت تعرف كيد الخصم والحكم
أستغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلاً لذي عقم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم أصل سوى فرض ولم أصم

﴿ الفصل الثالث في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

ظلمت سنة من احيي الظلام الى أن اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت الحجارة كشحاً مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم
واكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم
وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلـ ـين والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد أبر في قول لا منه ولا نعم

هو الحبيبُ الذي تُرجى شفاعتهُ   لكلّ هولٍ من الاهوالِ مقتحَم

دعا الى اللهِ فالمستمسكون به   مستمسكون بحبلٍ غير منفصِم

فاق النبيّين في خلْق وفي خُلُقٍ   ولم يُدانوه في علْم ولا كرَم

وكلُّهم من رسولِ اللهِ ملتمسٌ   غرْفا من البحرِ او رَشفا من الدِّيَمِ

وواقفون لديه عندَ حدِّهِم   مِن نُقْطةِ العلمِ اومِن شَكْلةِ الحِكَمِ

فهو الذى تمَّ معناه وصورتُهُ   ثمّ اصْطفاه حبيباً بارئُ النَّسَمِ

منزَّهٌ عن شريكٍ في محاسنه   فجوْهرُ الحُسنِ فيه غيرُ منقَسِمِ

دع ما ادَّعته النَّصاري في نبيِّهمِ   واحكم بما شئتَ مدْحا فيه واحتكِم

وانسُبْ الى ذاته ماشئْتَ من شرفٍ   وانسُبْ الى قدرِه ماشئتَ من عظَم

فانَّ فضلَ رسولِ اللهِ ليس له   حدٌّ فيُعربُ عنه ناطقٌ بفمِ

لو ناسبَت قدرَه آياتُه عظِما   احيي اسمهُ حين يُدعى دارِسَ الرِّمَمَ

لم يمتحنّا بما تَعْيي العقولُ به   حِرصا علينا فلم نرتَبْ ولم نهِم

اعيي الوري فهْمُ معناه فليس يُرَي   للقرب والبُعْدِ فيه غيرُ منْفَحِم

كالشمس تظهرُ للعينين من بُعُدٍ   صغيرةً وتُكِلُّ الطرفَ من أَمَمَ

وكيف يُدركُ في الدنيا حقيقتَه   قومٌ نيامٌ تسلَّوْا عنه بالحُلُمِ

فمبْلغُ العلمِ فيه انه بشَرٌ   وانه خيرُ خلقِ اللهِ كلّهم

وكلُّ آيٍ أتي الرسلُ الكرام بها   فانما اتَّصلت من نوره بهم

فانه شمس فضلٍ هم كواكبُها   يُظهِرنَ انوارَها للناس في الظُّلَم

اكرم بخلق نبيٍّ زانَه خُلُقٌ   بالحُسْن مشتمِلٌ بالبِشْرِ متسِم

كالزَّهر في ترَفٍ والبَدْرِ في شرَفِ والبحرِ في كرمٍ والدهرِ في هِمَمِ

كأنه وهو فردٌ من جلالته في عسكرٍ حين تلقاه وفي حَشَمِ

كأنما اللؤلؤُ المكنونُ في صدَفِ من معدِنَيْ منطقٍ منه ومبتَسمِ

لا طيبَ يعدِلُ تُرْباً ضمَّ اعظُمَه طوبى لمنتشِقٍ منه وملتثِمِ

الفصل الرابع في بيان مولده

أبانَ مولدُه عن طيبِ عنصرِه يا طيبَ مبتَدإٍ منه ومختَتَمِ

يومٌ تفرَّسَ فيه الفرْسُ أنَّهمُ قد أُنذروا بحلولِ البُؤْسِ والنِّقَمِ

وباتَ إيوانُ كِسرى وهو منصدِعٌ كشملِ اصحابِ كسرى غيرَ ملتئِمِ

والنارُ خامدةُ الانفاسِ من أسفٍ عليه والنهرُ ساهي العينِ من سَدَمِ

وساءَ ساوةَ أنْ غاضت بحيرتُها ورُدَّ واردُها بالغيظِ حينَ ظمي

كأنَّ بالنارِ ما بالماءِ من بللٍ حزناً وبالماءِ ما بالنارِ من ضرَمِ

والجنّ تهتفُ والانوارُ ساطعةٌ والحقُّ يظهر من معنى ومن كلِمِ

عَمُوا وصمُّوا فاعلانُ البشائرِ لم تُسمعْ وبارقةُ الإنذارِ لم تُشَمِ

من بعدِ ما أخبرَ الاقوامَ كاهنُهم بأنَّ دينَهمُ المعوجَّ لم يقمِ

وبعدما عاينوا في الأُفْقِ من شُهُبٍ منقضَّةٍ وَفْقَ ما في الارضِ من صنمِ

حتى غدا عن طريقِ الوحْي منهزمٌ من الشياطين يقفُو إثرَ منهزمِ

كأنهم هرَباً أبطالُ أبرهةٍ أو عسكرٌ بالحصى من راحتَيه رُمِي

نبْذاً به بعدَ تسبيحٍ ببطنِهما نبْذَ المسبِّحِ من أحشاءِ ملتقمِ

الفصل الخامس في معجزاته صلى الله عليه وسلم

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة ... تمشي اليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت ... فروعها من بديع الخط باللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ... تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ... من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ... وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... الا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... الا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له ... قلبا اذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت إربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم

الفصل السادس في شرف القرآن ومدحه

دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم　　وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح الى　　ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة　　قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهى تخبرنا　　عن المعاد وعن عاد وعن ارم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة　　من النبيين اذ جاءت ولم تدم

محكمات فما تبقين من شبه　　لذى شقاق وما تبغين من حكم

ماحوربت قط الاعاد من حرب　　اعدي الاعادي اليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها　　رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد　　وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصي عجائبها　　ولا تسام على الاكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له　　لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى　　اطفأت حر لظى من وردها الشبم

كانها الحوض تبيض الوجوه به　　من العصاة وقد جاؤه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة　　فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها　　تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد　　وينكر الفم طعم الماء من سقم

الفصل السابع في اسرائه ومعراجه صلى الله عليه وسلم

ياخير من يمم العافون ساحته　　سعيا وفوق متون الاينق الرسم

ومن هو الآية الكبري لمعتبر　　ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سَرَيتَ مِنْ حَرَمٍ ليلاً الى حرمٍ كما سَرَى البدرُ في داجٍ من الظُّلم

وبتَّ ترقى الى أن نلتَ منزلةً مِن قابِ قوسَينِ لم تُدْرَكْ ولم تُرَم

وقدَّمَتْك جميعُ الانبياء بها والرسلِ تقديمَ مخدُوم على خَدَم

وأنت تخترقُ السَّبعَ الطّباقَ بهم في موكبٍ كنتَ فيه صاحبَ العلم

حتى اذا لم تدَع شأواً لمستبقٍ من الدُّنُوّ ولا مَرْقىً لمستَنِم

خفَضتَ كلَّ مقامٍ بالاضافة اذْ نُودِيتَ بالرفعِ مثلَ المفرَدِ العلم

كَيما تفوزَ بوصلٍ أيّ مستترٍ عن العيونِ وسرٍّ أيّ مكتتَم

فحزتَ كلَّ فخارٍ غيرِ مشترَكٍ وجزتَ كلَّ مقامٍ غيرَ مزدحَم

وجلَّ مقدارُ ما وُلّيتَ من رُتَبٍ وعزَّ ادراكُ ما أُوليتَ من نِعَم

بُشرى لنا معشرَ الاسلام إنَّ لنا من العنايةِ ركناً غيرَ منهدم

لمّا دعا اللهُ داعينا لطاعته بأكرمِ الرسلِ كنا أكرمَ الأُمَم

الفصل الثامن في جهاده صلى الله عليه وسلم

راعتْ قلوبَ العدا انباءُ بعثته كنَبأةٍ أجفلَتْ غفلاً من الغنَم

مازال يلقاهمُ في كل معتَرَكٍ حتى حكَوْا بالقَنا لحماً على وضَم

وَدُّوا الفرارَ فكادُوا يغبطُونَ به أشلاءَ شالَتْ معَ العقبانِ والرَّخم

تمضي الليالي ولا يدرونَ عدَّتَها ما لم تكن من ليالي الاشهرِ الحُرُم

كانما الدّينُ ضيفٌ حلَّ ساحتَهم بكل قَرْمٍ الى لحم العدا قَرِم

يجُرُّ بحرَ خميسٍ فوقَ سابحةٍ يَرْمي بموجٍ من الابطال ملتطِم

من كل منتدبٍ لله محتسبٍ يسطُو بمستأصلٍ للكفر مصطلِم

حتى غدتْ ملةُ الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولةَ الرَّحِمِ

مكفولةً أبداً منهم بخيرِ أبٍ وخير بعلٍ فلم تَيْتَم ولم تَئِم

همُ الجبالُ فسلْ عنهم مصادِمَهم ماذا رأى منهم في كل مُصْطَدَم

وسلْ حُنَيناوسلْ بَدْراً وسلْ أُحُداً فصولُ حتفٍ لهم أدْهى من الوَخَم

المُصْدِرِي البيضِ حُمْراً بعدما وَرَدت من العدا كل مُسْوَدٍّ من اللِّمَم

والكاتبِين بسُمر الخط ما تركتْ أقلامُهم حرفَ جسمٍ غير منعجم

شاكي السلاح لهم سِيماً تُميِّزهم والوَرْدُ يمتازُ بالسِّيما من السَّلَم

تُهدِي اليك رياحُ النصر نشرَهم فتحسبُ الزَّهرَ في الأكمام كلَّ كَمِي

كأنهم في ظُهورِ الخيلِ نَبْتُ رُباً من شدةِ الحَزْمِ لا من شدةِ الحُزُم

طارت قلوبُ العدا من بأسهم فَرَقاً فما تُفرِّق بين البَهْم والبُهُم

ومن تكنْ برسول الله نُصْرتُه إن تلْقَه الأُسْدُ في آجامها تَجِم

ولن ترى من وليٍّ غير منتْصِرٍ به ولا من عدُوٍّ غير مُنقصِم

احلَّ أُمَّتَهُ في حِرْزِ ملَّتِهِ كالليْثِ حلَّ مع الأشبالِ في أجَم

كم جدَّلَتْ كلماتُ الله من جَدِلٍ فيه وكم خصَّمَ البرهانُ من خَصِم

كفاكَ بالعِلم في الأُمِّيِّ مُعْجِزَةً في الجاهليةِ والتأديبِ في اليُتُم

﴿ الفصل التاسع فى التوسل برسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

خدمتـه بمـديح استقِيلُ به ذنوبَ عمرٍ مضي فى الشعر والخِدَم

اذ قلَّداني ماتُخْشي عـواقبُه كأنني بهـما هَدْيٌ من النعم

اطعتُ غيَّ الصِّبا في الحالتين وما حصلتُ الاعلى الآثام والنَّدَم

فيا خَسارةَ نفسٍ في تجارتها | لم تشترِ الدِّينَ بالدنيا ولم تَسُمِ
ومن يبعْ آجلاً منه بعاجلهِ | يَبِنْ له الغَبْنُ في بيعٍ وفي سَلَمِ
ان آتِ ذنباً فما عهدي بمُنتقضٍ | من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لى ذمةً منه بتسميتي | محمداً وهو أوفى الخَلقِ بالذِّمَمِ
ان لم يكن في معادي آخذاً بيدى | فضلا والا فقل يا زلة القَدَمِ
حاشاه ان يحرم الرَّاجي مكارمَه | أو يرجع الجارُ منه غيرَ مُحترَمِ
ومنذُ الزمتُ أفكارى مدائحَه | وجدتُه لخلاصى خيرَ مُلتزَمِ
ولن يفوتَ الغِنىَ منه يداً تَرِبَتْ | ان الحيا يُنْبِتُ الازهار في الاكَمِ
ولم أُرد زهرةَ الدنيا التى اقتطفتْ | يدَا زُهيرٍ بما أثنى على هرَمِ

الفصل العاشر في المناجاة وعرض الحاجات

يا أكرمَ الخلقِ مالي من أَلُوذُ به | سواكَ عند حلُولِ الحادثِ العَمِمِ
ولن يضيقَ رسولَ اللّه جاهكَ بى | اذ الكريمُ تحلَّى باسم مُنتَقِمِ
فان مِن جودكَ الدنيا وضرَّتها | ومن علومكَ علمَ اللوحِ والقلمِ
يا نفسُ لا تقنَطِي من زلَّةٍ عظُمت | ان الكبائر في الغفران كاللَّمَمِ
لعلّ رحمةَ رَبِّي حينَ يقسِمُها | تأتى على حسبِ العصيان في القِسَمِ
يارَبِّ واجعل رجائى غيرَ منعكسٍ | لديكَ واجعلْ حسابي غيرَ منخرِمِ
والطُفْ بعبدكَ في الدارَين انّ له | صبراً متى تدعُهُ الاهوالُ ينهزِمِ
وائذَن لسُحبِ صلاةٍ منكَ دائمةٍ | على النبيِّ بمُنهَلٍّ ومُنسجِمِ
والآل والصحب ثم التابعين لهم | أهل التُّقى والنَّقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا ... وأطرب العيس حادى العيس بالنغم

تمت القصيدة البرائيه في مدح خير البريه

أيا من رام في الدارين عزا ... وبالاسعاد يحظي والسعود

عليك بساحة الحنفي دوما ... فذلك قطب دائرة الوجود

﴿ الهائيه لسيدي شمس الدين أبي محمود محمد الحنفي المتوفي سنة ٨٤٧ وهو خامس خلفاء السادة الشاذلية بعد سيدى علي أبي الحسن الشاذلي ﴾

الصبح بدا من طلعته ... والليل دجى من وفرته

فاق الرسلا فضلا وعلا ... اهدى السبلا لدلالته

كنز الكرم مولي النعم ... هادي الامم لشريعته

أذكي النسب اعلى الحسب ... كل العرب في خدمته

سعت الشجر نطق الحجر ... شق القمر بإشارته

جبريل أتي ليلة اسرى ... والرب دعاه لحضرته

نال الشرفا والله عفى ... عما سلفا من أمته

فمحمدنا هو سيدنا ... فالعز لنا لاجابته

﴿ دلائل الخيرات لسيدي أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن سليمان الجزولي ثم السهلالي المتوفي سنه ٨٦٩ ﴾

ان انت لازمت الصلاة على النبي ... صلي عليه الله في الآيات

وجعلتها وردا عليك مؤكدا ... لاحت عليك دلائل الخيرات

واذا رأيت النفس منك تحكمت ... وغدت تقودك في لظي الشهوات

فاصرف هواها بالصلاة مواظبا ... لا سيما بدلايل الخيرات

غيره

بدلائل الخيرات كن متمسكا ... والزم قراءتها تنل ما تبتغي

فشوارق الانوار لائحة بها ... والترك منك أخي لها لا ينبغي

غيره

يتلقون من يوم حماهم ... بوجوه من التقى نيرات

يالها أوجهاً يلوح عليها ... كل يوم دلائل الخيرات

افتتاح دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين* حسبي اللهُ ونعمَ الوكيلُ ولا حول ولا قوةَ الا بالله العلي العظيم* اللهم اني ابرأُ من حولي ومن قوتي الى حولك وقوتك* اللهم انى أتقرب اليك بالصلاة على سيدنا محمد عبدِك ونبيّك ورسولك سيدالمرسلين صلى الله تعالى وسلَّم عليه وعليهم أجمعين* امتثالا لامرِك وتصديقاً له ومحبةً فيه وشوقاً اليه وتعظيما لقدرِه ولكونه صلى الله عليه وسلم أهلا لذلك فتقبلها مني بفضلك واجعلنى من عبادِك الصالحين ووفقني لقراءتها على الدوام بجاهه عندك وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أستغفرُ الله العظيم (ثلاثا) سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (ثلاثا) حسبي الله ونعم الوكيل (ثلاثا (ثم يقول التالي) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم* بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الى آخرها (ثلاثا) (ثم المعوذتين مرة بالبسملة) ثم الفاتحة وآلم ذلك

الكتابُ لا ريبَ فيه هدًى للمتقين الذين يؤمنون بالغيبِ ويُقيمونَ الصَّلاةَ ومما رزقناهم يُنفقون والذين يؤمنون بما أُنزِل اليك وما أُنزِل من قبلك وبالآخرةِ هم يوقنون أولئك على هُدًى من ربهم وأولئك هم المفلحون *

﴿ اسماء الله الحسنى ﴾

ويقرأ قبل تلاوتها (ولله الاسماء الحسني فادعوه بها) ويقول عقب كل اسم (جل جلاله) وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم نسألك يا من هو الله الذي لا اله الا هو * الرحمنُ الرحيم * الملك * القدوسُ * السلامُ * المؤمنُ * المهيمنُ * العزيزُ * الجبَّارُ المتكبِّرُ * الخالقُ * البارئُ * المصوِّر * الغفارُ * القهارُ * الوهَّابُ * الرزّاق الفتاحُ * العليمُ * القابضُ * الباسطُ * الخافضُ * الرافعُ * المعز * المذلُّ * السميعُ * البصيرُ * الحكمُ * العدل * اللطيفُ * الخبيرُ * الحليمُ * العظيمُ الغفورُ * الشكورُ * العليُّ * الكبيرُ * الحفيظُ * المقيت * الحسيبُ * الجليل * الكريمُ * الرقيبُ * المجيبُ * الواسعُ * الحكيم * الودودُ * المجيدُ * الباعثُ الشهيدُ * الحقُّ * الوكيلُ * القويُّ * المتينُ * الوليُّ * الحميدُ * المحصي * المبدئُ المعيدُ * المحيي * المميتُ * الحيُّ * القيومُ * الواجدُ * الماجدُ * الواحدُ * الاحدُ الفردُ * الصمدُ * القادر * المقتدر * المقدمُ * المؤخرُ * الاولُ * الآخرُ * الظاهرُ الباطن * الوالى * المتعال * البرُّ * التوابُ * المنتقمُ * العفوُّ * الرؤوف * مالك الملك * ذوالجلالِ والإكرام * المقسطُ * الجامعُ * الغنيُّ * المغني * المانعُ * الضَّارُّ * النافع * النُّور * الهادي * البديع * الباقي * الوارثُ * الرشيدُ * الصبَّورُ * الذي تقدَّست عن الأَشباه ذاتُه وتنزهَتْ عن مُشابهَةِ الأَمثالِ صفاتُه * واحدٌ لا منْ قلةٍ وموجود لا من علةٍ * بالبرِّ معروفٌ *

وبالإحسان موصوف * معروف بلاغاية * وموصوف بلانهاية * أوّلٌ بلا ابتدا * وآخر بلا انتها * لا يُنسب اليه البَنُونَ * ولا يُفْنيهِ تداوُلُ الاوقاتِ ولا تُوهِنُه السّنُونَ * كل المخلوقات قهرُ عظمَته وأمرُهُ بالكافِ والنُّونِ * بذكره أنِسَ المُخلِصون * وبرؤيته تقرُّ العيون * وبتوحيده ابتهج الموحِّدون * هدَى أهلَ طاعتِه الى صراطٍ مستقيم * وأباح أهلَ محبته جناتِ النعيم * وعلم عددَ أنفاسِ مخلوقاته بعلمه القديم * ويري حركاتِ أرجُلِ النمل في جُنْحِ الليل البَهيم * يُسبِّحُه الطائرُ في وَكره * ويُمجِّده الوحْشُ في قَفْره * محيط بعمل العبدِ سرّه وجهره * وكفيلٌ للمؤمنين بتأييدِه ونصره * وتطمئنُّ القلوبُ الوجلَةُ بذكره وكشف ضره * ومن آياته أن تقومَ السماءُ والارضُ بأمره أحاط بكلّ شيءٍ علما * وغفر ذنوبَ المسلمين كرماً وحلماً ليس كمثلهِ شيءٌ وهو السميعُ البصيرُ * اللهم اكفنا السوءَ بما شئتَ وكيف شئت انك على ماتشاء قديرٌ * يانعم المولى ويانعم النصيرُ * غفرانَك ربّنا واليك المصيرُ ولا حولَ ولا قوةَ الا بالله العلي العظيم سبحانَك لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيْتَ على نفسِك جل وجهك وعز جاهُك يفعلُ اللهُ مايشاء بقدرتِه ويحكم مايُريدُ بعزته ياحيُّ ياقيومُ يابديعَ السموات والارض ياذا الجلال والاكرامِ لا آله الا أنتَ برحمتك نستغيثُ ومن عذابك نستجيرُ ياغياثَ المُستغيثين لا آله الا أنت بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اغثنا (ثلاثا) وارحمنا رحمةُ اللهِ وبركاتُه عليكم أهلَ البيتِ انه حميدٌ مجيدٌ * انما يُريد الله ليُذهبَ عنكم الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهرَكم تطهيرًا * ان اللهَ وملائكته

يصلون على النبيّ ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما * اللهم صل أفضلَ صلاةٍ على أسعدِ مخلوقاتِك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّمْ عددَ معلوماتِك ومدادَ كلماتِك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

﴿ كيفية ترتيب قراءة دلائل الخيرات ﴾

اعلم أن تقسيم المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا أعني دلائل الخيرات هذا التقسيم من باب النصح والارشاد لان العاملين في ثلاث درجات الاولى درجة المقصرين والثانية درجة الكاملين والثالثة درجة الاكملين ولا يمكن الوصول الى درجة الا بعد قطع ما قبلها ولا يكون ذلك الا بالعمل *ومن أجلّه بعد كتاب الله تعالى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التي من أعظم كتبها هذا الكتاب فقسمها أثماناً وأرباعاً وأثلاثاً وأنصافاً تسهيلا لبلوغ الدرجات فجعل للدرجة الاولى الثمن فاذا تمرنت النفس وسهل عليها المداومة ترقت الى الربع فاذا تمرنت وسهل عليها ترقت الي الثلث فصارت في الدرجة الثانية فاذا تمرنت عليه واشتاقت الي أعلا منه ترقت الى النصف ومنه الى الكل فصارت في الدرجة الثالثة فبلغت المرادات من رب البريّات ولعل حكمة هذا التقسيم أيضاً أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت تكفي عن الشيخ لانها شيخ من لا شيخ له وكانت وظيفة المشايخ في السلوك الترقية بتلقين الاسماء جعل المصنف هذه الترقية أعني من الثمن الى الربع الى غيره منزلة التلقين فالثمن كالاسم الاول (لا إله الا الله) والربع منزلة الاسم الثاني (الله) والثلث منزلة الاسم

الثالث (هو) والنصف منزلة الاستغراق في عين بحراحديةالهويةعندالسادة الشاذلية والكل منزلة الاستغراق في عين أحديةالهوية عند السادة الشاذلية حققنا اللهم بالتبعية آمين اذا علمت ذلك وأردت مداومتها فابدأ أولا بالدعاء المتقدم ذكره ثم بالسور ثم بالاسماء الحسنى امتثالا لقوله تعالى ولله الاسماء الحسني فادعوه بها والصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم دعاء مقبول ثم باسماء النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالصلاة عليه أيضاً ثمناً أو ربعاً أو ثلثاً أو نصفاً أو كلاً على حسب مقامك فانك ان اكملتها في جمعة بهذا الدعاء وابتدأتها في يوم الختم كنت كمن اكمل القرآن والدلائل في جمعة وانا كملتها في أربع وابتدأتها كنت كمن أكمل القرآن والدلائل وابتدأهما مرتين في أسبوع وان اكملتها في ثلاث وابتدأتها كنت كمن اكمل القرآن والدلائل وابتدأهما في ثلاث وهكذا انما ينبغي للتالي أن يلاحظ الابتداء في يوم الختم ليحوز فضل الختم والبُداءة كما أن تالى القرآن يقرأ بعد ختمه أول الختمة الى المفلحون كذلك ومعنى قولنا كمن اكمل القرآن والدلائل الى آخره أنه قرأ الصمدية ثلاثا وذلك بثواب ختمة ليست فيها الصمدية وابتدأ الختمة بالفاتحة وأول البقرة الى المفلحون وقد قرأ الدلائل أجمع ولا شك أن ذلك بثواب ختمة ودلائل ثم يهب ثواب ذلك الى شرفه صلى الله عليه وسلم ثم الى بقية اخوانه من الانبياء والمرسلين ثم الى آل بيته وأصحابه المكرمين ثم إلى وارثيهم من العلماء العاملين سيما مؤلف الدلائل لانه هو السبب في هذا الخير المتين ثم الى من سلف من أموات المسلمين سيما المشايخ والاحبة والوالدين وادع الله بما أردت من خير

الدنيا والآخرة ثم اختم بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فاعمل بها تفز مع الفائزين والله يتولى هدانا اجمعين ويوفقنا لما فيه رضاه ويجعلنا من الذين سبقت لهم الحسني بجاه من نحن نطلب بخدمته رضاه صلي الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه آمين

﴿ خطبة كتاب دلائل الخيرات لمؤلفه رضى الله عنه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم

الحمد لله الذي هدانا للايمان والاسلام والصلاة على محمد نبيه الذي استنقذنا به من عبادة الاوثان والاصنام وعلى آله النجباء البَرَرَةِ الكرام * وبعد هذا فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضائلها نذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها على القارئ وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الارباب وسميته بكتاب دلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار ابتغاء لمرضاة الله تعالى ومحبة في رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم تسليما والله المسئول أن يجعلنا لسنته من التابعين ولذاته الكاملة من المحبين فانه على ذلك قدير لا إله غيره ولا خير الاخيره وهو نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

﴿ فصل فى فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

قال الله عز وجل إنَّ اللهَ وملائكتَهُ يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما* ويروى أن رسول الله صلي الله عليه وسلم جاء ذات

يوم والبشرى ترى في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليـه السلام فقال أما ترضى يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحـد من أمتك الا سلمت عليه عشرا وقال صلى الله عليه وسلم ان أولى الناس بي أكثرهم عليَّ صلاة * وقال من صلى علي صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقلل عند ذلك أو ليكثر * وقال بحسب المرء من البخل أن أذكر عنده ولا يصلي عليَّ *وقال أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة* وقال من صلى عليَّ من أمتي كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات وقال من قال حين يسمع الاذانَ والاقامةَ اللهم ربَّ هذه الدعوةِ النافعةِ والصلاةِ القائمة آتِ سيدنا محمدًا الوسيلةَ والفضيلةَ وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلَّتْ له شفاعتي يوم القيامة وقال من صلى عليَّ في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمى في ذلك الـكتاب وقال أبو سليمان الداراني من أراد أن يسألَ اللهَ حاجتـه فليكثرْ الصلاة على النبي ثم يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على النبي فان الله يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما* وروي عنه أنه قال من صلى عليَّ يوم الجمعة مائةَ مرةٍ غُفرتْ له خطيئةُ ثمانين سنةً وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال للمصلي عليَّ نورٌ على الصراط ومن كان على الصراطِ من أهلِ النورِ لم يكن من أهلِ النار * وقال من نَسِيَ الصلاةَ عليَّ فقد أخطأَ طريقَ الجنة (وانما أراد بالنسيان الترك) واذا كان التارك يُخطئُ طريق الجنة كان المصلي عليه سالـكا الى الجنة وفي رواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا يصلي عليك أحد الا صلى عليه سبعون ألفَ مَلكٍ ومن صلَّتْ عليه الملائكة كان من أهلِ الجنةِ وقال أكثرُكم عليَّ صلاةً أكثرُكم أزواجاً في الجنة وروي عنه أنه قال من صلى عليَّ صلاةً تعظيما لِحقِّي خلق الله عز وجل من ذلك القولِ مَلَكاً له جَناحٌ بالمَشرق والآخَرُ بالمغرب ورِجلاه مقرُورَتان في الارض السابعة السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش يقول الله عز وجل له صلِّ على عبدي كما صلى على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيامة وروي عنه أنه قال لَيَرِدَنَّ على الحوض يوم القيامة أقوامٌ ما اعرفهم الا بكثرةِ الصلاة عليَّ وروي عنه أنه قال من صلى علي مرةً واحدةً صلى الله عليه عشرَ مرات * ومن صلى على عشرَ مرات صلى الله عليه مائةَ مرة * ومن صلى علي مائةَ مرة صلى الله عليه الفَ مرة *ومن صلى علي الفَ مرة حرَّم اللهُ جسدَه على النار وثبته بالقولِ الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسئلةِ وادخله الجنة وجاءت صلواتُه عليَّ نوراً له يوم القيامة على الصراط مسيرةَ خمسمائة عام وأعطاه الله بكل صلاة صلاها قصراً في الجنة قَلَّ ذلك أو كثُرَ * وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي الا خرجت الصلاة مسرعةً من فيهِ فلا يبقى بر ولا بحر ولا شرق ولا غرب الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان ابنِ فلانٍ صلى علي محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى شيءٌ الا وصلي عليه ويخلق من تلك الصلاةِ طائرٌ له سبعون الف جَناح في كلِّ جَناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجهٍ في كل وجه سبعون الف فمٍ في كل فم سبعون الف لسان كلٌّ لسان يسبح الله تعالى

بسبعين الف لغـة ويكتب الله له ثوابَ ذلك كله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من صلي علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعـه نورٌ لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوَسِعَهم * ذكر في بعض الاخبار مكتوب على ساق العرش من اشتاق اليَّ رحمتهُ ومن سأَلني أعطيتـه ومن تقرَّب اليَّ بالصلاة على محمدٍ غفرتُ له ذنوبَه ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر * وروي عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين أنه قال ما من مجلس يُصلّي فيـه على محمد الا قامت منه رائحةٌ طيّبةٌ حتى يبلغَ عَنانَ السماء فتقول الملائكةُ هذا مجلسٌ صُلِّيَ فيـه على محمـد * ذكر في بعض الاخبار أَنَّ العبدَ المؤمنَ أوالامَةَ المؤمنةَ اذا بدأَ بالصلاة على محمد فُتِحتْ له أبوابُ السماء والسُّرادِقات حتى الى العرش فـلا يبقى مَلَك فى السموات الا صلى على محمد ويستغفرون لذلك العبدِ أو الأَمَةِ ماشاء الله وقال من عَسُرتْ عليه حاجةٌ فليُكثِرْ من الصلاة علي فانها تكشف الهمومَ والغمومَ والكروبَ وتُكثر الارزاقَ وتَقضي الحوائجَ * وعن بعض الصالحين أنه قال كان لي جار نسَّاخ فمات فرأيته في المنام فقلت له مافعل الله بك فقـال غفرلي فقلت فبِمَ ذلك فقال كنت اذا كتبت اسم محمـد في كتاب صليت عليه فاعطاني ربي مالا عينٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سمعتْ ولا خطر على قلب بشر * وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ اليـه من نفسهِ ومَاله وولِده ووالِده والناسِ أجمعين * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنت أحبُّ اليَّ يارسولَ

الله من كل شيء الا نفسي التي بين جنبي فقال له عليه الصلاة والسلام لاتكون مؤمناً حتى أكونَ أحبَّ اليك من نفسك فقال عمر والذي أنزل عليك الكتاب لانت أحبُّ الى من نفسي التي بين جنبيّ فقال له عليه الصلاة والسلام الآن ياعمر تم ايمانُك وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى أكون مؤمناً وفي لفظ آخر مؤمناً صادقاً قال اذا أحببتَ اللهَ فقيل ومتى أحب اللهَ قال اذا أحببت رسوله فقيل ومتى أحب رسولَه قال اذا اتَّبعتَ طريقتَه واستعملت سُنَّتَه وأحببْتَ بحبِّه وأَبْغضتَ ببغضِه ووَاليْتَ بِولايتِه وعاديت بعداوتِه ويتفاوتُ الناسُ في الايمانِ على قدر تفاوُتِهم في محبتي ويتفاوتون في الكفرِ على قدر تفاوُتِهم في بغضي ألا لاإيمانَ لمن لامحبةَ له ألا لاإيمَانَ لمن لامحبةَ له ألا لاإيمانَ لمن لامحبةَ له وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نرى مؤمناً يخشع ومؤمناً لايخشع ما السبب في ذلك فقال من وجد لايمانه حلاوةً خشع ومن لم يجدْها لم يخشعْ فقيل بِمَ توجَدُ أو بِمَ تُنَالُ وتُكْتَسَبُ قال بصدقِ الحبِ فى الله فقيل وبم يُوجَدُ حُبُّ الله أو بم يكتسب فقال بحب رسوله فالتمسوا رضاءَ الله ورضاءَ رسوله في حبهما وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ آلُ محمد الذين أُمرْنا بحبِهم واكرامِهم والبُرُورِ بهم فقال أهل الصفاءِ والوفاء من آمن بي وأخلص فقيل وما علاماتهم فقال ايثار محبتي علي كل محبوب واشتغال الباطن بذكرى بعد ذكر الله وفي أخرى علامتهم إدْمانُ ذِكري والإكثار من الصلاة عليَّ وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم مَن القويُّ في الإيمانِ بك فقال من آمن بي ولم يَرَني فانه

مؤمنٌ بي على شوقٍ منه وصدق في محبتي وعلامة ذلك منه أنه يَوَدُّ رؤيتي بجميع ما يملك وفى أخرى بملءِ الارضِ ذهبا ذلك المؤمن بى حقاً والمخلص في محبتى صدقا * وقيل لرسول الله صلي الله عليه وسلم أرأيت صلاة المصلين عليك ممن غاب عنك ومن يأتى بعدَك ما حالهما عندك فقال اسمع صلاةَ أهلِ محبتي وأعرفهم وتعرض عليَّ صلاةُ غيرهم عرضاً

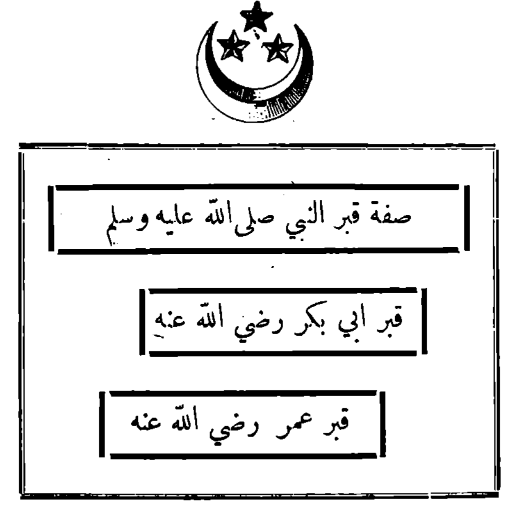
أسماء النبي عليه الصلاة والسلام مائتان وواحد وهي هذه

اللهم صلِّ وسلم وبارك على مَنْ أشرفُ أسمائهِ محمدٌ * أحمدُ * حامد * محمود * أحيد * وحيد * ماحٍ * حاشر * عاقبُ * طَه * يَس * طاهر * مُطهَّر * طيِّب * سيِّد * رسول * نبيٌّ * رسولُ الرحمةِ * قيِّمٌ * جامع * مقتفٍ * مُقَفى * رسولُ المَلاحِمِ * رسولُ الراحةِ * كامل * إكليلٌ * مُدَّثِّرٌ * مُزَّمِّلٌ * عبدُ اللهِ * حبيبُ اللهِ * صفيُّ اللهِ * نجيُّ اللهِ * كليمُ اللهِ * خاتَمُ الانبياءِ * خاتَمُ الرسُلِ * مُحيٍ * مُنجٍ * مذَكِّرٌ * ناصرٌ * منصورٌ * نبيُّ الرحمةِ * نبي التَّوْبةِ * حريص عليكم * معلوم * شهير * شاهد * شهيد * مشهود * بشير * مبشِرٌ * نذير * مُنْذِرٌ * نور * سراج * مِصباح * هديً * مهديٌّ * مُنير * داعٍ * مَدْعوٌّ * مجيبٌ * مجابٌ * حفيٌّ * عفوٌّ * وليٌّ * حقٌّ * قوي * أمينٌ * مأمونٌ * كريمٌ * مكرَّمٌ * مكينٌ * متينٌ * مبينٌ * مؤمِّلٌ * وَصولٌ * ذو قوةٍ * ذو حرْمَةٍ * ذو مكَانةٍ * ذو عِزٍّ * ذو فضلٍ * مُطاعٌ * مُطيعٌ * قَدَمُ صدقٍ * رحمةٌ * بُشري * غوْث * غَيْث * غِياث * نعمةالله * هَدِيَةُ الله * عرْوةٌ وُثقى * صراطُ الله * صراط مستقيم * ذكرُ الله *

سيف الله * حزب الله * النجمُ الثاقب * مصطفي * مجتبي * منتقى *
أُميّ * مختار * أجير * جبار * ابو القاسم * أبو الطاهر * ابو الطيب *
ابو ابراهيم * مُشَفَّع * شفيع * صالح * مُصلح * مهيمن * صادق * مُصَدَّق *
صدق * سيد المرسلين * امام المتقين * قائدُ الغرّ المُحَجَّلين * خليل الرحمن *
برّ * مَبَرّ * وجيه * نصيح * ناصح * وكيل * متوكل * كفيل * شفيق *
مقيمُ السُّنَّة * مقدّس * رُوحُ القُدُس * رُوحُ الحق * رُوحُ القسط * كاف *
مُكتَفٍ * بالغ * مبلّغ * شاف * واصل * موصول * سابق * سائق *
هادٍ * مُهْدٍ * مقدَّم * عزيز * فاضل * مفضّل * فاتح * مفتاح * مفتاح الرحمة *
مفتاح الجنة * علمُ الايمان * علمُ اليقين * دليل الخيرات * مصحح الحسنات *
مُقيل العثرات * صفوح عن الزّلات * صاحب الشفاعة * صاحب المقام *
صاحب القَدَم * مخصوص بالعز * مخصوص بالمجد * مخصوص بالشرف *
صاحب الوسيلة * صاحب السيف * صاحب الفضيلة * صاحب الإزار *
صاحب الحُجة * صاحب السلطان * صاحب الرِّداء * صاحب الدرجة
الرفيعة * صاحب التاج * صاحب المِغفر * صاحب اللِّواء * صاحب المِعراج *
صاحب القضيب * صاحب البُراق * صاحب الخاتَم * صاحب العلامة *
صاحب البرهان * صاحب البيان * فصيح اللسان * مطهر الجنان * رؤف *
رحيم * أذُن خير * صحيح الاسلام * سيد الكونين * عين النعيم * عين الغر *
سعد الله * سعد الخاق * خطيب الأُمَم * علمُ الهدي * كاشف الكرب *
رافع الرُّتب * عِزُّ العرب * صاحب الفرَج * صلى الله عليه وعلى آله *

﴿ ويجب على التالي ان يقول عقب تلاوة كل اسم (صلى الله عليه وسلم) ﴾
اللهم يارب بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك وأمتنا على السنة والجماعة والشوق الى لقائك ياذا الجلال والاكرام * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وسلَّم وهذه صفة الروضة المباركة التي دفن فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصاحباهُ أبو بكر وعمرُ رضي الله عنهما



هكذا ذكره عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السهوة ودفن أبو بكر رضى الله عنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند رجلى أبي بكر وبقيت السهوة الشرقية فارغة فيها موضع قبر يقال والله أعلم ان عيسى بن مريم

يدفن فيه وكذلك جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقالت عائشة رضى الله عنها رأيت ثلاثة اقمار سقوطاً في حجرتي فقصصت رأياي على أبي بكرٍ فقال لي يا عائشة ليدفنن في بيتك ثلاثة هم خير أهل الارض فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتي قال لي أبو بكر هذا واحد من اقمارك وهو خيرهم صلى الله عليه وعلى آله وسلم كثيراً

﴿ هذا دعاء بدء دلائل الخيرات ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني نوَيْتُ بالصلاةِ على النبي صلى الله عليه وسلم امتثالا لامرِك وتصديقاً لنبيك محمدٍ صلى الله عليه وسلّم ومحبةً فيه وَشَوْقاً اليه وتعظيماً لقدره ولكونه صلى الله عليه وسلم أهلا لذلك فتقبلها مني بفضلك وإحسانك وأزل حجابَ الغفلةِ عن قلبي واجعلني من عبادك الصالحين * اللهم زِده شرفاً على شرفه الذى أوليتَه وعزاً على عزه الذي أعطيتَه ونوراً على نوره الذي منه خلقتَه واعلِ مقامه في مقاماتِ النبيين ودرجتَه في درجاتِ المرسلين وأسألك رضاك ورضاه يا ربَّ العالمين مع العافيةِ الدائمةِ والموتِ على الكتابِ والسُّنةِ والجماعةِ وكلمتيْ الشهادةِ على تحقيقها من غيرِ تبديلٍ ولا تغيير واغفرْ لي ما ارتكبته بفضلك وجودِك وكرمك يا أرحمَ الراحمين وصلى الله على سيدنا محمدٍ خاتَمِ النبيين وامامِ المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فصل في كيفية الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم

الحزب الاول وهو يقرأ بعد ختم الحزب الثامن في يومه

بسم الله الرحمن الرحيم صلي الله على سيدنا ومولانا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل على محمدٍ وازواجهِ وذريتهِ كماصليتَ علي ابراهيمَ وباركْ على محمدٍ وأزواجه وذريته كمابارکتَ على آلِ ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم صل على محمدوعلى آله كما صليتَ على ابراهيمَ وبارك على محمدٍ وعلي آل محمد كما باركت على آل ابراهيمَ في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمدوآل محمد كما صليت على ابراهيمَ وبارك على محمد وآل محمد كما باركتَ علي ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد النبي الأُميِّ وعلى آل محمد اللهم صل علي محمدعبدِكَ ورسولِك اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليتَ علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمدٍ وعلي آل محمد كما باركتَ علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وترحَّمْ علي محمد وعلي آل محمد كما ترحَّمْتَ علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتحنَّنْ علي محمد وعلى آل محمد كما تحننتَ على ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلِّم علي محمد وعلي آل محمد كما سلَّمْتَ علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علي محمد وعلي آل محمدوارحمْ محمداً وآلَ محمدٍ وبارك على محمدٍ وعلي آل محمد كما صلَّيْتَ ورحِمت وباركتَ على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل علي محمد النبي وازواجهِ أُمَّهاتِ المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليتَ على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركتَ علي ابراهيم انك حميد مجيد اللهم داحيَ المَدْحُوَّاتِ وباريَ المَسْمُوكاتِ وجبَّارَ القلوب علي فطرَتِهَا شقيِّها وسعيدِها اجعلْ شَرائفَ صلواتك ونَوَاميَ بركاتِك ورأفةَ تحنُّنك على محمدٍ عبدِك ورسولك الفاتِح لمَا أُغلق والخاتِم لما سبَق والمُعْلِنِ الحقّ بالحقّ والدامِغ لِجَيْشات الاباطِيلِ كما حُمِّلَ فاضطلع بأمرك بطاعتِك مُسْتَوْفِزاً في مرْضاتِك وَاعياً لِوَحْيك حافظاً لعهدك ماضياً على نَفاذ أمرك حتى أَوْرَى قبَساً لِقابسٍ آلاء الله تَصِلُ بأهله أسبابَهُ به هُدِيت القلوبُ بعد خَوْضات الفتَنِ والإِثم وأَبْهجَ مُوضِحاتِ الأَعلامِ ونائرات الاحكامِ ومُنيرات الاسلام فهو أمينك المأمونُ وخازنُ علمك المخزونِ وشهيدُك يومَ الدّينِ وبعيثُكَ نعمةً ورسولُك بالحق رحمةً اللهم أفسحْ له في عدنِك واجزِهِ مضاعفَات الخير من فضلك مُهنآءَتٍ له غيرَ مكدَّراتٍ من فوزِ ثوابِك المحلولِ وجزيلِ عطائك المَعلولِ اللهم أعلِ علي بناء الناسِ بنـاءه وأكرمْ مثـواه لديك ونُزُله وأتممْ له نوره واجزِه من ابتِعاثك له مقبـولَ الشهادة ومرضيّ المقالة ذا منطقٍ عَدْلٍ وخُطّةٍ فَصْلٍ وبرهانٍ عظيم انَّ اللّهَ وملائكته يُصلُّون علي النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لَبَّيْك اللهم ربي وسعْدَيْك صلواتُ الله البرّ الرحيمِ والملائكةِ المقرَّبين والنبيين والصّديقِين والشهداء والصالحين وما سبَّحَ لك من شيء يا رب العالمين علي سيدِنا محمدٍ بن عبدِ الله خاتم النبيين وسيدِ المرسلين وإمامِ المتقين ورسـولِ ربِّ العالمين الشاهدِ البشيرِ الداعي اليك باذنِك السراجِ المنير عليـه السـلام اللهم اجعل صلَواتك وبركاتِك ورحمتَك على سيدالمرسلين وإمام المتَّقين وخاتم

النبيين محمد عبدِك ورسولك إمام الخير وقائدِ الخير ورسولِ الرحمةِ اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطُه فيه الاولون والآخرون اللهم صل علي محمدٍ وعلى آل محمد كما صليت علي ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم بارك على محمدٍ وعلي آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علي محمد وعلى آله وأصحابه واولادِه وأزواجه وذريته واهل بيته وأصهاره وأنصاره وأشياعه ومحبيه وأمته وعلينا معهم اجمعين يا ارحم الراحين اللهم صل على محمد عدد مَنْ صلى عليه وصل على محمد عدد من لم يُصَلِّ عليه وصل علي محمد كما أمرتنا بالصلاةِ عليه وصل على محمد كما يُحِبُّ أن يصلى عليه اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما امرتنا أن نُصَلّي عليه اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما هو أهلُه * اللهم صل على محمد وعلي آل محمد كما تُحِبُّ وترضاه له اللهم يارَبَّ محمد وآل محمد صل علي محمد وآل محمد واعطِ محمداً الدرجةَ والوسيلةَ في الجنة اللهم يارب محمد وآل محمد اجزْ محمداً صلي الله عليه وسلم ما هو أهله اللهم صل علي محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيٌ وارحم محمداً وآل محمد حتى لا يبقى من الرحمة شيٌ وبارك على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبقى من البركة شيٌ وسلم على محمد وعلي آل محمد حتى لا يبقى من السلام شيء اللهم صل على محمد في الاوّلين وصل على محمد فى الآخرين وصل على محمد في النبيين وصل علي محمد في المرسلين وصل على محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين اللهم أعطِ محمداً الوسيلة والفضيلة والشرفَ والدرجةَ الكبيرةَ اللهم انى آمنتُ بمحمدٍ

ولم أرَهُ فلا تحرمني في الجنان رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشرباً رَوياً سائغاً هنيئاً لا نظمأ بعده أبداً انك على كل شيء قدير اللهم أبلغ رُوح محمد مني تحيةً وسلاماً اللهم وكما آمنت به ولم أره فلا تحرمني في الجنان رؤيته اللهم تقبلْ شفاعة محمد الكبرى وارفع درجته العليا وآته سؤله في الآخرة والاولى كما آتيت ابراهيم وموسى اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ *

اللهم صلِّ وسلم وباركْ على سيدنا محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيّك وموسى كليمك ونجيّك وعيسى رُوحك وكلمتك وعلى جميع ملائكتك ورسلك وأنبيائك وخيرتك من خلقك وأصفيائك وخاصّتك وأوليائك من أهل أرضك وسمائك وصلي الله على سيدنا محمد عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكما هو أهله وكلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى أهل بيته وعترته الطاهرين وسلّم تسليما اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته وعلى جميع النبيين والمرسلين والملائكة المقرَّبين وجميع عبادِ الله الصالحين عدد ما أمطرتِ السماءُ منذ بنيتها وصل على محمد عدد ما أنبتت الارض منذ دحوتها وصل على محمد عدد النجوم في السماء فانك أحصيتها وصل على محمد عدد ما تنفّستِ الارواحُ منذ خلقتها وصل على محمد عدد ما خلقت وما تخلق وما احاط به علمك وأضعاف ذلك اللهم صل عليهم عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك

ومبلغ علمك وآياتك اللهم صل عليهم صلاة تفوق وتفضل صلاة المصلين عليهم
من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك اللهم صل عليهم صلاة دائمة
مستمرة الدوام على مر الليالي والايام متصلة الدوام لا انقضاء لها ولا انصرام
على مر الليالى والايام عدد كل وابل وطل اللهم صل على محمد نبيك وابراهيم
خليلك وعلى جميع أنبيائك واصفيائك من أهل أرضك وسمائك عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ومنتهى علمك وزنة جميع
مخلوقاتك صلاة مكررة أبداً عدد ما أحصى علمك وملء ما أحصى علمك
وأضعاف ما أحصى علمك صلاة تزيد وتفوق وتفضل صلاة المصلين عليهم
من الخلق أجمعين كفضلك على جميع خلقك

﴿ ثم تدعو بهذا الدعاء فانه مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى ﴾

﴿ بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

اللهم اجعلني ممن لزم ملة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعظم حرمته
وأعز كلمته وحفظ عهده وذمته ونصر حزبه ودعوته وكثر تابعيه
وفرقته ووافي زمرته ولم يخالف سبيله وسنته اللهم اني أسألك الاستمساك
بسنته وأعوذ بك من الانحراف عما جاء به اللهم انى أسئلك من خير ماسألك
منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك من شر ما استعاذك
منه محمد نبيك ورسولك صلى الله عليه وسلم اللهم اعصمني من شر الفتن
وعافنى من جميع المحن وأصلح منى ماظهر وما بطن ونق قلبي من الحقد
والحسد ولا تجعل علي تباعة لاحد اللهم اني أسئلك الاخذ باحسن ماتعلم
والترك لسيء ماتعلم وأسئلك التكفل بالرزق والزهد في الكفاف والمخرج

بالبيانِ من كل شُبْهَةٍ والفَلَجَ بالصوابِ في كل حُجة والعدلَ فى الغضبِ والرضا والتسليمَ لِمَا يجري به القضاءُ والاقتصادَ في الفقرِ والغنى والتواضع في القولِ والفعلِ والصدقَ في الجدِّ والهزل اللهم انَّ لي ذنوباً فيما بيني وبينك وذنوباً فيما بيني وبين خلقك اللهم ما كان لك منها فاغفره وما كان منها لخلقك فتحمَّله عني واغنني بفضلك انك واسع المغفرةِ اللهم نوِّر بالعلم قلبي واستعملْ بطاعتك بدني وخلِّص من الفتن سرّي واشغَلْ بالاعتبار فكري وقني شرَّ وساوسِ الشيطان واجرني منه يا رحمن حتى لا يكون له علي سلطانٌ

الحزب الثاني في يوم الثلاثاء

اللهمّ اني أسئلك من خيرِ ما تعلَمُ وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلمُ وأستغفرُكَ من كلِّ ما تعلم انك تعلمُ ولا نعلمُ وأنت علام الغُيوبِ اللهم ارحمني من زماني هذا وأحْداق الفتنِ وتطاوُلِ أهلِ الجُرْأة عليَّ واستضْعافِهِمْ إيايَ اللهمَّ اجعلني منك في عياذٍ منيعٍ وحرزٍ حصينٍ من جميعِ خلقِك حتى تبلّغَني أجَلي معافىً * اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عددَ من صلَّى عليه وصلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عددَ من لم يصلِّ عليه وصل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما تنبغي الصلاةُ عليه وصل على محمدٍ وعلى آل محمد كما تجبُ الصلاةُ عليه وصل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما أمرت أن يُصلَّى عليه وصل على محمدٍ وعلى آل محمد الذي نورُه من نورِ الانوارِ وأشرقَ بشعاعِ سرِّه الاسرارُ اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ وعلى أهلِ بيتهِ الابرارِ أجمعين اللهم صل على محمد وعلى آله بحرِ أنوارِكَ ومعدِنِ أسرارِكَ ولسانِ حُجَّتِك وعروسِ مملكتك وإمام حضرتك وخاتَمِ أنبيائك

صلاةً تدوم بدوامك وتبقى ببقائك صلاةً ترضيك وترضيه وترضي بها عنا يا أرحمَ الراحمين اللهم ربَّ الحلِ والحرامِ وربَّ المَشْعَرِ الحرامِ ورب البيتِ الحرام ورب الركْنِ والمَقام أبلغْ لسيدنا ومولانا محمد منا السلامَ اللهم صل على سيدِنا ومولانا محمدٍ سيدِ الاولين والآخرين اللهم صلِّ على سيدِنا ومولانا محمدٍ في كلِّ وقتٍ وحين اللهم صل على سيدِنا ومولانا محمدٍ في الملأِ الاَعْلي الى يوم الدين اللهم صل علي سيدنا ومولانا محمد حتى تَرِثَ الارضَ ومَن عليها وأنت خير الوارثين اللهم صل علي محمد النبي الأُمِّيِّ وعلي آل محمد كما صلَّيتَ على إبراهيمَ انك حميدٌ مجيدٌ وبارِكْ على محمدٍ النبيِّ الأُمِّيِّ كما باركت على ابراهيمَ انك حميدٌ مجيدٌ اللهم صلِّ على سيِّدِنا محمدٍ وعلى آل سيدِنا محمدٍ عددَ ما أحاطَ به علمك وجرى به قلمك وسبَقت به مشيئَتك وصلت عليه ملائكتك صلاةً دائمةً بدوامك باقيةً بفضلْك وإحسانك الى أبَدِ الابدِ أبداً لانهايةَ لأَبَدِيتّه ولا فَناءَ لدَيْمُوميتِه اللهم صلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آل سيدِنا محمدٍ عددَ ما أحاطَ به علمك وأحصاه كتابك وشهدَتْ به ملائكتك وارْضَ عن أصحابه وارحمْ أُمتَه انك حميدٌ مجيدٌ اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ وعلى جميع أصحابِ محمدٍ اللهم صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صليت على ابراهيمَ وبارك على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميدٌ مجيدٌ (ثم يقرأ الدعاء الآتي الذى آخره ياودود وهو)

اللهم بخشوعِ القلبِ عند السُّجودِ لك يا سيِّدي بغير جُحودٍ وبك يا ألله يا جليلُ فلا شيءٌ يُدانيك في غليظِ العُهودِ وبكرسيِّك المكَلَّلِ بالنُّورِ الى عرشك

العظيم المجيد وبما كان تحت عرشك حقًّا قبل أن تخلق السموات وصوت الرُّعود ذاك اذ كنت مثلَ ما لم تزل قط إلهًا عُرفت بالتَّوحيد فاجعلني من المحبّين المحبوبين المقرَّبين العارفين العاشقين لك يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا اللّٰه يا ودود اللهم صلّ على سيدنا ومولانا محمدٍ عددَ ما احاطَ به علمُك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما أحصاهُ كتابُك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما نفذتْ به قدرتُك اللهم صلّ على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما خصصَّتْهُ ارادتك اللهم صل علي سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما توجَّه اليه أمرُك ونهيك * اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما وسعه سمعك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما أحاط به بصرُك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما ذكره الذَّاكرون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما غفلَ عن ذكره الغافلون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد قطرِ الامْطارِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد أوراقِ الاشجار اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد دوابّ القفارِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد دوابّ البحارِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد مياهِ البحارِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد ما أظلمَ عليه الليلُ واضاءَ عليه النهارُ اللهم صل علي سيدنا ومولانا محمدٍ بالغُدُوّ والآصالِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد الرّمالِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد النّساء والرّجالِ اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد رضاءَ نفسك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد مدادَ كلماتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد ملءَ سمواتك وأرضك اللهم صل على سيدنا ومولانا

محمد زنة عرشك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ عدد مخلوقاتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمدٍ افضل صلواتك اللهم صل على نبيّ الرحمةِ اللهم صل على شفيعِ الأُمةِ اللهم صل على كاشفِ الغُمَّةِ اللهم صل على مُجْلي الظُّلمةِ اللهم صل علي مُولي النِّعْمَةِ اللهم صل على مؤتي الرّحمة اللهم صل على صاحبِ الحَوْضِ المَوْرودِ اللهم صل علي صاحب المَقامِ المحمودِ اللهم صل على صاحب اللّواء المعقود اللهم صل على صاحبِ المكانِ المشهودِ اللهم صل علي الموصوفِ بالكرم والجود اللهم صل علي من هو في السماء محمودٌ وفي الارض محمدٌ اللهم صلّ علي صاحب الشّامةِ اللهم صل علي صاحب العَلامة اللهم صل على الموصوف بالكرامةِ اللهم صل علي المخصوص بالزّعامة اللهم صل علي مَن كان تظلِّلهُ الغمامةُ اللهم صل علي مَنْ كان يرى مَنْ خَلْفَهُ كما يري مَنْ أمامَه اللهم صل على الشفيع المشفع يوم القيامة اللهم صل على صاحب الضّراعة اللهم صل على صاحب الشفاعة اللهم صل على صاحب الوسيلة اللهم صل علي صاحب الفَضيلة اللهم صل على صاحب الدّرجة الرفيعة اللهم صل على صاحب الهِراوةِ اللهم صل على صاحب النَّعْلين اللهم صل على صاحب الحجة اللهم صل علي صاحب البرهان اللهم صل على صاحب السُّلْطان اللهم صلّ على صاحب التَّاج اللهم صل على صاحب المِعراج اللهم صلّ علي صاحب القَضيب اللهم صلّ على راكب النّجيب اللهم صلّ علي راكب البُراق اللهم صل علي مُخْترِق السّبْع الطّباق اللهم صل على الشفيع في جميع الانام اللهم صل على مَنْ سبَّحَ في كفّهِ الطعام اللهم صلّ على مَنْ بكى اليهْ الجِذْع وحَنَّ لفراقِهِ اللهم صل على مَنْ توسَّلَ بِهِ طَيرُ الفَلاة اللهمّ صل علي مَن

سَبَّحَتْ في كَفِّهِ الحصاةُ اللهم صل على مَنْ تَشفّعَ اليـه الظبيُ بأفصحِ كلامٍ
اللهم صـل علي من كلمَه الضبُّ في مجلِسِه مع أصحابِه الاعلامُ اللهم صـل علي
البشيرِ النَّذيرِ اللهم صـل على السِّراجِ المنيرِ اللهم صل علي مَنْ شكا اليـه
البَعيرُ اللهم صل على مَنْ تفَجَّر من بين أصابعِه المـاءُ النَّميرُ اللهم صل على
الطّاهرِ المطَهر اللهم صل على نُورِ الأَنْوار اللهم صل على مَنْ انشقَّ له القمرُ
اللهم صل على الّطيِّب المُطيَّب اللهم صل على الرَّسول المقرَّب اللهم صل على
الفَجر الساطِعِ اللهم صل على النّجْم الثّاقب اللهم صـل على العروةِ الوُثقَى
اللهم صـل على نذيرِ أهْل الارض اللهـم صـل على الشفيع يوم العرض *
اللهم صل على السّاقى للنّاس من الحوض * اللهم صل على صاحب لوآءِ الحمـد
اللهم صل على المُشَمّر عن ساعِدِ الجِدّ * اللهم صل على المُستَعمِل في مرضاتك
غايةَ الجُهْدِ * اللهـم صـل على النبي الخاتَمِ اللهم صـل على الرسول الخاتمِ *
اللهم صل على المصطفى القائِمِ * اللهم صل على رسولِك أبي القاسِمِ * اللهـم
صل على صاحبِ الآياتِ اللهم صل علي صاحبِ الدّلالاتِ * اللهم صل
على صاحبِ الاشاراتِ * اللهم صل علي صاحبِ الـكراماتِ * اللهم صل على
صاحبِ العَلاماتِ اللهم صـل على صاحبِ البيِّناتِ اللهم صـل على صـاحب
المعْجِزات اللهم صل على صاحبِ الخَوارق العاداتِ اللهم صل علي من سلَّمتْ
عليه الاحجارُ اللهم صل على مَنْ سَجَدَت بَيْنَ يدَيه الاشجارُ اللهم صـل علي
من تفتّقَتْ من نورهِ الازهارُ اللهم صل على مَنْ طابت ببركتهِ الثِّمارُ اللهم
صل على من اخضرّت من بقيّة وضوئِه الاشجارُ اللهم صل علي من فاضت

من نوره جميعُ الانوارِ اللهم صل علي مَنْ بالصلاةِ عليه تُحَطُّ الاوزَارُ اللهم صل علي مَنْ بالصلاةِ عليه تُنَالُ منازلُ الابْرَارِ اللهم صل علي مَنْ بالصلاةِ عليه يُرْحمُ الكبارُ والصِغَارُ اللهم صل على مَنْ بالصلاةِ عليه نَتنَعّمُ في هذه الدار وفي تلك الدارِ اللهم صل علي مَنْ بالصلاة عليه تُنَالُ رحمةُ العزيزِ الغفارِ اللهم على المنصُورِ المؤيد اللهم صل علي المُخْتَار المُمجدِ اللهم صل على سيدِنا ومولانا محمدٍ اللهم صل على مَنْ كان اذا مشى في البّرّ الاقفَر تَعَلَّقَت الوُحوشُ بأَذْيالهِ اللهم صل عليه وعلي آلهِ وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

ابتداء الربع الثاني

الحمدُ لله على حلمه بعد علمه وعلى عفوه بعدَ قُدْرتِه اللهم اني أعوذُ بك من الفقر الا اليك ومن الذُّلّ الاَّ لك ومن الخوف الا منك وأعوذ بك أن أقولَ زُورًا أوْ اغشَى فجُوراً أو أكونَ بك مغروراً وأعوذ بك من شماتة الاعداء وعضال الدّاء وخيبةِ الرجاء وزوال النِعمة وفجأة النقمة اللهم صل على سيدنا محمد وسلم عليه واجزه عنا ما هو أهلُه حبيبك (ثلاثا) اللهم صل علي سيدنا ابراهيم وسلّم عليه وأجزِه عنَّا ما هو أهله خليلك (ثلاثا) اللهم صل على سيدِنا محمدٍ وعلي آل سيدنا محمدٍ كما صلَّيتَ ورحمتَ وباركتَ علي ابراهيمَ في العالمين انك حميدٌ مجيدٌ عددَ خلقك ورضاءَ نفسِك وزِنَةَ عرشِك ومدادَ كلماتِك اللهم صل علي سيدنا محمد عددَ مَنْ صلى عليه اللهم صل علي سيدنا محمدٍ عدد مَنْ لم يصل عليه اللهم صل على سيدنا محمدٍ عددَ ما صلِّيَ عليه اللهم صل علي سيدنا محمدٍ أضعافَ ما صلِّيَ عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو أهله اللهم صل على سيدنا محمد كما تُحِبُّ وترضى له

الحزب الثالث في يوم الاربعاء

اللهم صل على رُوح سيدنا محمد في الارواح وعلى جسَده في الاجساد وعلى قبره في القبور وعلي آله وصحبه وسلِم اللهم صل علي سيدنا محمـد كلما ذكره الذاكرون اللهم صل على سيدنا محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلّمْ علي سيدنا محمدٍ النبي الأُمّيّ وأزواجه أمهات المؤمنين وذرّيتهِ وأهل بيتهِ صلاةً وسلاماً لايُحْصَى عددُهُما ولا يُقْطَعُ مدَدُهُماَ اللهم صل علي سيدنا محمدٍ عددَ ما أحاط به علمُكَ وأحصاهُ كتابك صلاةً تكون لك رِضاءً ولحقّهِ أداءً واعطهِ الوسيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ الرفيعةَ وابعثهُ اللهم المقام المحمودَ الذي وعدتَه واجزِه عنا ماهو أهلُه وعلى جميع اخوانه من النبيّين والصديقين والشهداء والصالحين اللهـم صل على سيدنا محمد وأنزِلْه المنزل المقرب يوم القيامة اللهم صل على سيدنا محمـد اللهم توجه بتاج العز والرضا والكرامة اللهم اعط لسيدنا محمـد افضل ما سئلك لنفسه وأعط لسيـدنا محمد أفضلَ ماسألك له أحدٌ من خلقك وأعط لسيّدنا محمدٍ أفضلَ ماأنت مسؤول له الى يوم القيامة (اللهم صل علي سيدنا محمد وآدمَ ونوحٍ وابراهيم وموسى وعيسى وما بينهُمْ من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامُه عليهم أجمعين) (ثلاثاً) اللهم صل على أبينا آدمَ وأمِّنا حوّاء صلاةَ ملائكتك واعطهما من الرّضوان حتى ترضيهُما واجزهما اللهم أفضل ما جازيتَ به أباً وأماً عن

ولديهما (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل وحملة العرش وعلى الملائكة والمقربين وعلي جميع الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما علمت وملء ما علمت وزنة ماعلمت ومداد كلماتك اللهم صل على سيدنا محمد صلاة موصولة بالمزيد اللهم صل على سيدنا محمد صلاة لاتنقطع أبد الآباد ولا تبيد اللهم صل علي سيدنا محمد صلاتك التي صليت عليه وسلم على سيدنا محمد سلامك الذي سلمت عليه واجزه عنا ما هو أهله اللهم صل علي سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه وترضي بها عنا واجزه عنا ماهو أهله اللهم صل علي سيدنا محمد بحر أنوارك ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك وإمام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيدك انسان عين الوجود والسبب في كل موجود عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك لامنتهى لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا يارب العالمين اللهم صل على سيدنا محمد عدد مافي علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اللهم صل علي سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وبارك علي سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك وعدد ما ذكرك به خلقك فيما مضى وعدد ماهم ذاكرونك به فيما بقي في كل سنة وشهر وجمعة ويوم وليلة وساعة من الساعات وشم ونفس وطرفة ولمحة من الأبد الى الابد وآباد الدنيا وآباد

الاخرة وأكثَرَ من ذلك لا ينقطعُ أولهُ ولا ينفَدُ آخرُهُ اللهم صل علي سيدنا
محمد على قدرِ حبك فيه اللهمَّ صل علي سيّدنا محمد علي قدرِ عنايتك به
اللهم صل على سيدنا محمد حقَّ قدرِه ومقداره اللهم صل علي سيدنا محمد صلاة
تُنَجّينَا بها من جميع الاَهوال والآفات وتَقْضي لنا بها جميعَ الحاجات وتطهرنا
بها من جميع السيئات وترفعنا بها اعلي الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من
جميع الخيرات في الحياة وبعدَ الممات اللهم صل علي سيدنا محمد صلاةَ الرضا
وارضَ عن اصحابه رضاءَ الرضا اللهم صل علي سيّدنا محمد السابق للخلق نورُهُ
ورحمةٌ للعالمين ظهورُهُ عدد من مضى من خلقك ومن بقيَ ومن سعِدَ منهم
ومن شقيَ صلاة تَستغرق العَدَّ وتحيطُ بالحد صلاة لاغايةَ لها ولا منُتهى
ولا انقِضاءَ صلاة دائمةً بدوامك وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما مثلَ ذلك
اللهم صل علي سيدنا محمد الذي ملاتَ قلبَهُ من جلالك وعينه من جمالك
فاصبح فرحا مؤيَّدًا منصورًا وعلي آله وصحبه وسلِمُ تسليما والحمدُ لله على
ذلك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عددَ أوراقِ الزيتون وجميع الثمار
اللهمَّ صلّ علي سيّدنا ومولانا محمد عدد ما كان وعدد مايكُونُ وعدد ما
أظلم عليه الليلُ واضاء عليه النهارُ اللهم صل علي سيدنا ومولانا محمد وعلي
آله وأزواجه وذرّيته عدد أنفاس أمته اللهم ببركة الصلاة عليه اجعلنا
بالصلاة عليه من الفائزين وعلي حوضه من الواردين الشاربين وبسُنّته
وطاعته من العاملين ولا تَحُلْ بيننا وبينَه يومَ القيامة يارب العالمين واغفرْ لنا
ولوالدينا ولجميع المسلمين الحمدُ لله رَبِّ العالمين

ابتداء الثلث الثاني

اللهم صل وسلم وبارِكْ على سيدنا محمد وعلى آل سـيِّدنا محمد أكرم خلقِك وسراج أفُقِك وأفضلِ قائمٍ بحقك المبعوثِ بتيسيرِك ورِفْقِك صلاةً يتوالى تكرارُها وتلوحُ على الاكوان أنوارُها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أفضلِ ممدوحٍ بقولِك وأشرفِ داعٍ للاعتصامِ بحبلك وخاتَم أنبيائك ورُسُلك صلاة تبلّغُنا في الدارَيْن عميمَ فضلك وكرامةَ رِضوانك ووصلك اللهم صل وسلم وبارِكْ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أكرم الكُرَماءِ من عبادِك وأشرف المُنادين لطُرُق رشادك وسراج أقْطارك وبلادك صلاة لاتفْنَى ولا تَبيد تُبلِّغُنا بها كرامةَ المزيد اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد الرفيعِ مقامُهُ الواجب تعظيمُهُ واحترامُهُ صلاة لاتنقطع أبَدًا ولا تفنى سرْمَدا ولا تحصرُ عددا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلَّيتَ على ابراهيمَ وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميدٌ مجيدٌ وصل اللهم على محمد وعلى آل محمد كلَّما ذكره الذاكرون وغَفلَ عن ذكرِه الغافلُون اللهمَّ صلِّ على محمَّد وعلى آل محمدٍ وارحمْ محمداً وآلَ محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليتَ ورحمْتَ وباركْتَ على ابراهيمَ وعلى آل ابراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ اللهم صل على سيدنا محمد النبيِّ الاميِّ الطاهر المطهَّر وعلى آلهِ وسلِّمْ اللهم صلِّ على من ختَمْتَ به الرسالةَ وأيَّدتَهُ بالنصر والكوثرِ والشَّفاعةِ اللهم صل على سيدِنا ومولانا محمدٍ نبي

الحُكم والحِكمةِ السراجِ الوهّاج المخصوصِ بالخُلُق العظيم وختمِ الرسُل ذى المعراج وعلى آلهِ وأصحابهِ وأتباعه السالكين على منهجهِ القويم فاعظِم اللهم به منهاجَ نُجومِ الاسلامِ ومصابيحِ الظلامِ المهتدى بهم في ظلمةِ ليلِ الشك الداجِ صلاةً دائمةً مستمرة ماتلاطمَتْ في الابحر الامواجُ وطافَ بالبيتِ العتيقِ من كل فجٍ عميق الحُجَّاجُ وأفضلُ الصلاةِ والتسليمِ على محمدٍ رسولِهِ الكريم وصفوتِه من العبادِ وشفيع الخلائق في الميعادِ صاحبِ المقامِ المحمودِ والحوضِ المورودِ النّاهض بأعباءِ الرسالة والتبليغِ الاعمّ والمخصوص بشرفِ السعايةِ في الصلاحِ الاعظمِ صلى الله عليه وعلى آلهِ وأصحابهِ صلاة دائمةً مستمرّةَ الدوام على مرّ الليالي والايامِ فهو سيدُ الاوّلين والآخرين وافضلُ الاولين والآخرين عليه أفضلُ صلاةِ المصلّين وأزكى سلامِ المسلمين واطيبُ ذكرِ الذاكرين وافضلُ صلواتِ اللهِ واحسنُ صلوات اللهِ واجلُّ صلوات الله واجمل صلوات الله وأكملُ صلواتِ اللهِ وأسبغُ صلوات الله وأتم صلوات الله واظهرُ صلوات اللهِ وأعظم صلوات الله وازكى صلواتِ الله واطيبُ صلوات الله وابركُ صلواتِ الله وازكى صلوات الله وانمي صلواتِ الله واوفي صلوات الله واسنى صلوات الله واعلى صلوات الله واكثرُ صلوات الله واجمع صلوات الله واعمُّ صلوات الله وادوَمُ صلوات الله وابقى صلوات الله وأعزّ صلوات الله وارفعُ صلوات الله واعظم صلوات الله على أفضل خلْق الله واحسنِ خلق الله واجلّ خلق الله واكرمِ خلق الله واجمل خلق الله واكملِ خلق الله واتمّ خلق الله واعظم خلق الله عند الله رسول الله ونبي الله

وحبيبِ الله وصفيّ الله ونجيّ الله وخليل الله ووليّ الله وامينِ الله وخيرةِ الله مِنْ خلق الله ونخبةِ الله من بريّةِ الله وصفوةِ الله من انبياءِ الله وعُروةِ الله وعِصمةِ الله ونِعمة الله ومفتاحِ رحمةِ الله المختارِ من رُسُلِ الله المُنْتخبِ من خلق اللهِ الفائزِ بالمطلَب في المَوْهَب والمَرْغب المخلصِ فيما وَهَبَ أكرمِ مبعوثٍ اصدق قائلٍ انجحِ شافعٍ افضلِ مُشَفَّعٍ الامين فيما استُودِعَ الصادقِ فيما بلّغ الصادعِ بأمرِ ربه المضطلعِ بما حُمِّلَ اقرب رسل الله الى الله وسيلةً واعظمهم غداً عند الله منزلةً وفضيلةً واكرمِ أنبياءِ اللهِ الكرام الصفوةِ على الله واحبّهِم الى الله واقربهم زُلفى لَدَي الله واكرم الخلق على الله واَحظاهم واَرْضاهم لدي اللهِ واَعْلَى الناس قدراً واعظمهم محلاً واكملهم محاسناً وفضلا وافضلِ الانبياء درجةً واكملِهم شريعةً واشرفِ الانبياء نِصاباً واَبيَنِهم بياناً وخطاباً وافضلِهم مولداً ومُهاجَرًا وعِترَةً واصحاباً واكرمِ الناس اُرُومةً واشرفِهم جُرْثومةً وخيرِهم نفْساً واطهرِهم قلبا واصدقِهم قولا وازكاهم فعلا واثبتِهم اصلاً واوفاهم عهداً وامكنِهم مَجداً واكرمِهم طبعا واحسنِهم صُنعا واطيبِهم فرعاً واكثرِهم طاعةً وسمعاً واعلاهم مقاما واحلاهم كلاماً وازكاهم سلاما واجلّهم قدراً واعظمِهم فخراً واسناهم فخرا وارفعهم في الملأِ الاعلا ذكرا واوفاهم عهداً واصدقِهم وعداً واكثرِهم شكرا واعلاهم امراً واجملِهم صبراً واحسنهم خيراً واقربِهم يُسْراً واَبعَدِهم مكاناً واعظمِهم شاناً واَثبتِهم برهانا وارجحِهم ميزاناً واولهم ايماناً واوضحهم بياناً وافصحهم لِساناً واظهرهم سلطاناً

﴿ الحزب الرابع في يوم الخميس ﴾

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ عبدِك ورسولِك النبيّ الاميّ وعلى آل محمد صلاةً تكون لك رضاءً وله جزاءً ولحقّه اداءً وأَعطِه الوسيلةَ والفضيلة والمقامَ المحمودَ الذي وعدتَه واجزِه عنا ماهو اهلهُ واجزه افضلَ ماجازيتَ نبيًّا عن قومهِ ورسولاً عن أُمّتِه وصل على جميع اخوانهِ من النبيين والصالحين يا ارحمَ الراحمين اللهم اجعلْ فضائلَ صلواتِك وشرائفَ زكَوَاتِك ونواميَ بركاتك وعواطفَ رَأْفتك ورحمتك وتحيَّتك وفضائلَ آلائكَ على محمدٍ سيدِ المرسلينَ ورسولِ رب العالمين قائدِ الخير وفاتحِ البرّ ونبي الرحمةِ وسيدِ الامةِ اللهم ابعثْه مقاماً محمودا تُزْلِفُ به قربَه وتقرُّ به عينَه يغبطهُ فيه الاوّلون والآخرون اللهم اعطِه الفضلَ والفضيلةَ والشرفَ والوسيلةَ والدرجةَ الرفيعةَ والمنزلةَ الشامخةَ اللهم أَعط محمدا الوسيلةَ وبلّغْه مأمولَه واجعلْه اوّلَ شافع واوّلَ مشفَّعَ اللهم عظّمْ برهانَه وثقّلْ ميزانَه وابلِجْ حُجتَهُ وارفعْ في أهلِ عليّين درجتَه وفي أعلَى المُقرَّبين منزلتَهُ اللهم أحينا على سنتِه وتوفنا على ملتِه واجعلْنا من أهلِ شفاعتِه واحشرْنا في زُمْرتِه وأوْردنا حوضَه واسقنا من كاسه غيرَ خزايَا ولا نادمين ولا شاكّين ولا مبدّلين ولا مغيّرين ولا فاتنين ولا مَفْتُونين آمين يارب العالمين اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ وأَعْطه الوسيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ الرفيعةَ وابعثه المقامَ المحمود الذي وعدتَه مع اخوانِه النبيين صلى الله على محمدٍ نبي الرحمة وسيد الامة وعلي أبينا آدمَ

وأمنا حوّاءَ ومَنْ ولَدَا من النبيين والصِدّيقين والشهداء والصالحين وصل على ملائكتك أجمعين من أهل السموات والارضين وعلينا معهم يا أرحَمَ الراحمين اللهم اغفرْلي ذنوبي ولوالديَّ وارحمْهُما كما ربَّيَاني صغيرًا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلماتِ الاحياء منهم والاموات وتابِعْ بيننا وبينَهُمْ بالخيراتِ رب اغفرْ وارحمْ وأنت خيرُ الراحمين ولاحولَ ولا قُوَّةَ الا باللهِ العليّ العظيمِ اللهم صل على سيدِنا محمدٍ نور الانوارِ وسِرّ الاسرارِ وسيدِ الابرارِ وزينِ المرسلين الأخيارِ وأكرم مَنْ أظلَم عليه الليلُ وأشرق عليه النهارُ وعددَ ما نزلَ من أوّلِ الدنيا الى آخرها من النباتِ والاشجار صلاةً دائمةً بدوام ملك الله الواحد القهار اللهم صل على سيدنا محمدٍ صلاةً تُكرمُ بها مثواه وتشَرّفُ بها عقُباه وتُبلّغُ بها يوم القيامةِ مُناه ورضاه (هذه الصلاةُ تعظيماً لحقّك يامحمدُ) ثلاثا (اللهم صل على محمدٍ حاءِ الرحمة وميمِ المُلْك ودال الدوامِ السيدِ الكامل الفاتِحِ الخاتِمِ عدد مافي علمك كائنٌ أو قد كان كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون صلاةً دائمةً بدوامِك باقيةً ببقائك لامُنْتَهَى لها دون علمك انك على كل شيءٍ قديرٌ) ثلاثا اللهم صل على سيدِنا محمد النبي الامي وعلى آل محمدٍ الذي هو أبْهى شموسِ الهدى نورًا وأبهرها وأسير الانبياء فخراً وأشهرُها ونوره أزهرُ أنوار الانبياءِ وأشرقُها وأوضحها وأزكَى الخليقة أخلاقاً وأطهرُها وأكرمها خَلْقاً وأعدلُها اللهم صل على سيدِنا محمدٍ النبي الامي وعلى آل محمدٍ الذي هو أبْهى من القمرِ التامّ واكرم من السَّحَاب المرسَلةِ والبحر الخِضَمّ اللهم صل

على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل محمدٍ الذي قُرِنَت البركة بذاته ومُحيّاهُ وتَعطَّرت العوالِمُ بطيب ذكره وريّاه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمد وبارك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ وارحَمْ محمدًا وآل محمدٍ كما صليتَ وباركتَ على ابراهيمَ وعلى آل ابراهيمَ انك حميدٌ مجيدٌ اللهم صل على محمد عبدِك ونبيّك ورسولِك النبي الامي وعلى آلِ محمد اللهم صل على محمد وعلى آلِ محمد ملءَ الدنيا وملءَ الآخرة وبارك على محمد وعلى آل محمدٍ ملءَ الدنيا وملءَ الآخرةِ وارحم محمدا وآلَ محمد ملءَ الدنيا وملءَ الآخرة واجزِ محمداً وآل محمدٍ ملء الدُّنيا وملء الآخرةِ وسلّمْ على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرةِ اللهم صل على محمد كما أمرتَنا ان نصلِّيَ عليه وصل على محمد كما ينبغي ان يُصَلَّى عليه اللهم صل على نبيك المصطفى ورسولك المُرتَضى ووليّك المجتبىَ وأمينِك على وحْيِ السماء اللهم صل على محمدٍ اكرمِ الاسْلافِ القائم بالعدلِ والانصاف المنعوتِ في سورةِ الاعراف المنْتخَب من اصلاب الشراف والبطونِ الظّرافِ المُصفّى من مُصاص عبد المطّلب بن عبد منَاف الذي هديتَ به من الخلاف وبيَّنْتَ به سبيلَ العفاف اللهم اني أسئلكُ بأفضل مسئاَتك وبأحبّ أسمائك اليك واكرمها عليك وبما منَنْتَ علينا بمحمدٍ نبيّنَا صلى الله عليه وسلم فاستنقذْتَنَا به من الضلالة وأمرتنا بالصلاةِ عليه وجعلتَ صلاتنَا عليه درجةً وكفارة ولطفا ومنّا من اعطائِك فادعوك تعظيما لامرك واتّباعاً لوصيّتك ومُنْتَجزاً لموعودك لما يجب لنبينا محمدٍ في آداء حقّهِ قِبلَنا اذْ آمنّا به وصدَّقناه واتبعْنا النورَ الذي أنزل معه وقُلْتَ

إن الله وملائكته يصلون على النبي ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وأمرت العبادَ بالصلاة على نبيهم فريضةً افترضتها وأمرتهم بها فنسئلك بجلالِ وجهك ونورِ عظمتك وبما أوجبتَ على نفسك ان تصلي انتَ وملائكتك على محمدٍ عبدِك ورسولك ونبيّك وصفيّك وخيرتك من خلقك أفضلَ ماصليتَ على احد من خلقك انك حميدٌ مجيدٌ اللهم ارفعْ درجتهُ واكرمْ مقامَه وثقّلْ ميزانه وأبلجْ حُجّتَه واظهرْ ملّته وأجزلْ ثوابَه وأضيءْ نورَه وادمْ كرامتَهُ وألحقْ به من ذريّته واهل بيته ماتُقرُّ به عينَه وعظمْهُ في النّبيّين الذين خلوْا قبله اللهم اجعل محمدًا اكثر النبيين تبعًا واكثرهم أُزَرَاءَ وافضلَهم كرامةً ونوراً واعلاهم درجةً وافسحهم في الجنة مَنزلاً اللهم اجعل في السابقين غايتَه وفي المنتخَبين منزلَه وفي المقرَّبين داره وفي المصطفَيْنَ منزلتَه اللهم اجعلْه اكرَمَ الاكرمين عندكَ منزلاً وافضلَهم ثواباً واقربهم مجلساً واثبتَهم مقاماً واصوبَهم كلاماً وانجحهم مسئلةً وافضلهم لديك نصيباً واعظمَهم فيما عندكَ رغبةً وانزله في غرُفات الفردوس من الدرجات العليا التي لادرجةَ فوقها اللهم اجعل محمدًا أصدقَ قائلٍ وانجحَ سائلٍ وأول شافعٍ وأفضلِ مشفَّعٍ وشفعهْ في أمتِه بشفاعة يَغبطُه بها الاولون والآخرون واذا ميزتَ عبادَكَ بفصل قضائك فاجعل محمدًا في الاصدقين قيلاً والاحسنين عملا وفي المهديّين سبيلاً اللهم اجعل نبيَّنا لنا فَرَطاً واجعل حوضه لنا موعدا لاوّلنا وآخرنا اللهم احشُرْنا في زُمْرته واستعملْنا في سنَّته وتوفنا على ملّته وعرفنا وجهه واجعلنا في زمرته وحزبه اللهم اجمعْ بيننا وبينه كما آمنَّا به ولم نَرَهُ ولاتفرقْ بيننا وبينه حتى تدخلَنا مدخلَه

وتوردنا حوضَه وتجعلنا من رُفقائه مع المُنْعَم عليهم من النَّبيّين والصدِّيقِين والشهداء والصالحين وحسُنَ أولئك رفيقاً والحمد لله رب العالمين

ابتداء الربع الثالث

اللهم صل على محمد نورِ الهدٰى والقائدِ الى الخيرِ والداعي الى الرُّشْدِ نبيِّ الرحمةِ وإمامِ المتقين ورسولِ رب العالمين لا نبيَّ بعده كما بلَّغ رسالتك ونصح لعبادك وتلا آياتك وأقام حدودك ووفَّى بعهدك وأنفذ حُكمك وآمر بطاعتك ونهى عن معصيتك ووَالىَ وليَّك الذي تُحبُّ أنْ تُوَالِيَهُ وعادٰى عدُوَّكَ الذي تُحبُّ أنْ تعاديَه وصلى الله على سيدنا محمد اللهم صل على جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواحِ وعلى موقفه في المواقف وعلى مشهده في المشاهد وعلى ذكره اذا ذكر صلاةً منّاً على نبيّنا اللهم أبْلغْهُ منّاً السلامَ كما ذُكرَ السلامُ والسلامُ على النَّبيِّ ورحمةُ الله تعالى وبركاتُهُ اللهم صل على ملائكتك المقربين وعلى أنبيائك المطهرين وعلى رسلك المرسلين وعلى حَمَلَة عرشك وعلى جبريل وميكائيل واسرافيل ومَلَك الموت ورضوان خازن جنتك ومالكٍ وصل على الكرام الكاتبين وصل على أهل طاعتك أجمعين من أهلِ السمواتِ والارَضين اللهم آتِ أهلَ بيت نبيك أفضلَ ما آتيتَ احداً من اهلِ بيوتِ المرسلينَ واجْزِ اصحابَ نبيك افضلَ ماجازيتَ احداً من اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمؤمنينَ والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والامواتِ واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان

ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا انك رؤفٌ رحيمٌ اللهم صل على النبي الهاشمي محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم اللهم صل على محمدٍ خير البرية صلاةً تُرضيك وترضيه وترضى بها عنا يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيباً مباركا فيه جزيلا جميلا دائماً بدوام مُلك الله اللهم صل على محمدٍ وعلى آله ملء الفضاء وعدد النجوم في السماء صلاةً توازنُ السموات والارضَ وعدد ما خلقتَ وما أنت خالقهُ الى يوم القيامة اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما صلَّيْتَ على ابراهيمَ وبارِكْ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما باركتَ على ابراهيمَ وعلى آلِ ابراهيمَ في العالمين انك حميدٌ مجيدٌ (اللهم اني أسألك العفوَ والعافيةَ في الدين والدنيا والآخرة ثلاثاً) اللهم استرُنا بسترِكَ الجميل (ثلاثاً) اللهم اني أسألك بحقّك العظيم وبحق نورِ وجهك الكريم وبحق عرشِك العظيم وبما حمل كرسيُّك من عظمتك وجلالك وجمالك وبهائك وقُدْرتك وسلطانك وبحق أسمائك المخزونةِ المكنونةِ التي لم يطّلعْ عليها أحدٌ من خلقك اللهم وأسئلك بالاسم الذي وضعتَه على الليلِ فأظلم وعلى النهارِ فاستنارَ وعلى السمواتِ فاستقلَّتْ وعلى الارض فاستقرَّتْ وعلى الجبال فأرستْ وعلى البحار والاوْدِيَةِ فجرَتْ وعلى العيون فنبعَتْ وعلى السحاب فأمطرتْ وأسئلك اللهم بالاسماء المكتوبة في جبْهَةِ إسرافيلَ عليه السلام وبالاسماء المكتوبة في جبهة جبريلَ عليه السلام وعلى الملائكةِ المقرَّبين وأسئلك اللهم بالاسماء المكتوبة حولَ العرش وبالاسماء المكتوبة حول الكرسي وأسئلك اللهم بالاسم المكتوب على ورق الزَّيتون وأسئلك

اللهم بالاسماء العظام التي سميت بها نفسك ماعلمت منها وما لم أعلم

الحزب الخامس في يوم الجمعة

وأسئلك اللهم بالاسماء التي دعاك بها آدمُ عليه السلامُ * وبالاسماء التي دعاك بها نوحٌ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها هودٌ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيمُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها صالحٌ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها يونسُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها أيوبُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها يعقوبُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها يوسفُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها موسى عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها هارونُ عليه السلام * وبالاسماء التي دعاك بها شعيبٌ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها إسماعيلُ عليه السلام * وبالاسماء التى دعاك بها داوُدُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها سليمانُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها زكرياَّ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها يحيي عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها أرْمياء عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها شعْياَ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها إلياسُ عليه السلام * وبالاسماء التى دعاك بها الْيسعُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها ذو الكفل عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها يُوشعُ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها عيسى بن مريمَ عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها محمدٌ صلى الله عليه وسلم وعلى جميع النبيين والمرسلين ان تصلى على محمد نبيك عدد ما خلقته من قبل ان تكونَ السماء مبنيةً والارضُ مدحيةً والجبال مُرساةً والبحارُ مُجْرَاةً والعيونُ مُنْفَجِرَةً والانهار مُنهمِرَةً والشمس مُضْحِيهً والقمرُ مضيئا

والـكواكب مستنيرةً كنتَ حيث كنتَ لايعلم أحدٌ حيث كنت الاانت وحدَك لاشريكَ لك اللهم صلِ على محمد عـددَ حلمك وصل على محمـد عددَ علمك وصل على محمد عدد كلماتك وصل على محمدعدد نعمتك وصل على محمد ملءَ سمواتك وصل على محمد ملءَ أرضك وصل على محمد ملءَ عرشك وصل على محمد زنةَ عرشك وصل على محمدٍ عددَ ماجرى به القلمُ في أمِّ الـكتابِ وصل على محمد عدد ماخلقتَ في سبعِ سمواتك وصل على محمد عدد ماأنت خالقُه فيهنَّ الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مرةٍ اللهم صلِ على محمد عدد كل قطْرة قطرتْ من سمواتك الى أرضك من يوم خلقت الدُّنيا الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مرةٍ اللهم صل على محمدعددمن يسبّحكَ ويهلّلك ويكبّرك ويعظّمك من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم ألف مرة اللهم صل على محمد عدد أنفاسهم والفاظهم وصل على محمد عـدد كل نَسَمَةٍ خلقْتَهَا فيهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامـة فى كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عددَ الـسَّحابِ الجارية وصل على محمدٍ عددَ الرياحِ الذَّاريةِ من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامةِ فى كل يوم الفَ مرةٍ اللهم صل على محمد عددَ ماهبَّتْ عليه الرياحُ وحركتْهُ من الاغصان والاشجار والاوراقِ والثّمار وجميع ماخلقتَ على أرضك وما بين سمواتك من يومَ خلقت الدنيا الى يومِ القيامـةِ فى كل يوم الف مرة اللهمَّ صلّ على محمدعددَ نجوم السّماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يومٍ الف مرةٍ اللهم صل على محمدٍ ملءَ أرضك ممَّا حملَتْ وأقلَّت من قدرتك اللهمَّ صلّ على محمدٍ عدد ماخلقت في سبع بحارك ممالايعلم علمهَ

الاَّ أنت وما أنت خالقُه فيها الى يوم القيامة في كل يوم الف مرّة اللهم صل على محمد عدد ملء سبع بحارك وصل على محمد زِنَة سبع بحارك مما حملتْ وأقلّتْ من قدرتك اللهم وصل على محمد عدد أمواج بحارك من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عدد الرمل والحصى في مستقرّ الارضين شرقها وغربها سهلها وجبالها من يوم خلقت الدُّنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللّهم وصل على محمّد عدد اضطراب المياه العذْبة والملحة من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عددَ ماخلقته على جديد أرضك في مستقَر الارضين شرقها وغربها سهلها وجبالها وأوْديتها وطريقها وعامرها وغامرها الى سائر ماخلقته عليها وما فيها من حصاةٍ ومدَر وحجَرٍ من يوم خلقتَ الدُّنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمدٍ النبي عددَ نبات الارض من قبلتها وشرقها وغربها وسهْلها وجبالها وأوديتها وأشجارها وثمارها وأوْراقها وزرُوعها وجميع مايخرجُ من نباتها وبركاتها من يومَ خلقت الدنيا الى يَوْم القيامة في كل يوم الف مرّة اللهمّ وصل على محمد عدد ماخلقتَ من الجنّ والانس والشّياطين وما أنت خالقُه منهم الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد عدد كل شعْرَةٍ في أبدانهم وفي وجوههم وعلى رُؤُسهم منذُ خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يومٍ الف مرةاللهم وصل على محمدٍ عدد خفقان الطّيْر وطيَران الجن والشياطين من يوم خلقتَ الدُّنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمدٍ عدد كل بهيمةٍ خلقتَها

على جديد أرضك من صغيرٍ أو كبيرٍ في مَشارق الارض ومَغاربها من إنْسِها وجِنِّها ومما لا يعلم علمه الا أنت من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمدٍ عدد خطاهم على وجهِ الارضِ من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمدٍ عدد من يصلي عليه وصل على محمد عدد من لم يصلّ عليه وصل على محمدٍ عدد القَطْر والمطر والنَّبات وصل على محمد عدد كلّ شيءٍ اللهم وصل على محمدٍ في الليلِ اذا يغشى وصل على محمدٍ في النهار اذا تجلَّى وصل على محمدٍ في الآخرة والأُولى وصل على محمدٍ شاباً زكياً وصل على محمدٍ كهلاً مَرْضياً وصل على محمدٍ منْذُ كان في المهْدِ صبيا وصل على محمدٍ حتى لا يَبقى من الصلاة شيءٌ اللهم وأعط محمدًا المقامَ المحمودَ الذي وعدتَه الذي اذا قال صدَّقتَه واذا سأل أعطيتَه اللهم وأعظِمْ برهانَه وشرِّفْ بنيانَه وأبلجْ حجتَه وبيِّنْ فضيلتَه اللهم وتقبلْ شفاعتَه في أُمَّته واستعمِلْنا بسنَّته وتوفَّنا على ملته واحشرنا في زُمْرته وتحتَ لوائه واجعلْنا من رُفقائه وأَوردْنا حوضَه واسقنا بكأسِه وانفعنا بمَحبَّته اللهم آمين وأسئلك بأسمائك التي دعوتك بها أن تصلِّيَ على محمدٍ عدد ما وصفتُ ومما لا يعلم علمَه الا أنت وأن ترحمَني وتتوبَ عليَّ وتعافيَني من جميع البلاء والبلواءِ وأن تغفرَ لي ولوالديَّ وترحمَ المؤمنين والمؤمناتِ والمسلمين والمسلماتِ الاحياءِ منهم والامواتِ وأن تغفرَ لعبدِك قارئِ هذا الكتاب المذنب الخاطئِ الضعيفِ وأن تتوب عليه انك غفورٌ رحيمٌ اللهم آمين يا رب العالمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ هذه الصلاةَ مرةً واحدةً كتب

اللهُ له ثوابَ حَجَّةٍ مقبولةٍ وثوابَ من أعتَقَ رقبةً من ولدِ اسماعيلَ عليه السلام فيقول الله تعالى يا ملائكتي هذا عبدٌ من عبادي أكثَرَ الصلاةَ على حبيبي محمدٍ فَوَعِزَّتي وجلالي ووُجُودِي ومَجْدي وارتفاعي لأُعْطِيَنَّه بكل حرفٍ صلىَّ قصرًا في الجنة وليأتِيَنِّي يوم القيامة تحت لواء الحمدِ نورُ وجهِهِ كالقمر ليلةَ البدر وكفُّه في كفِّ حبيبي محمدٍ هذا لمن قالها كل يوم جمعة له هـذا الفضل والله ذو الفضل العظيم) (وفي رواية) اللهم اني أسئلك بحق ما حمل كرسيك من عظَمتك وقُدْرتك وجـلالك وبهائك وسلطانك وبحق اسمك المخزون المكنون الذي سميتَ به نفسَك وأنزلتَه في كتابك واستأثرتَ به في علم الغيب عندكَ أن تصليَ على محمدٍ عبدِكَ ورسولك وأسئلك باسمك الذي اذا دُعيتَ به أَجَبْتَ واذا سُئلْتَ به أعطيتَ وأسئلك باسمك الذي وضعته على الليـل فأَظلَم وعلى النهارِ فاستنار وعلى السموات فاستقلَّتْ وعلى الارض فاستقرَّتْ وعلى الجبال فرَسَتْ وعلى الصعبة فذلَّتْ وعلى ماء السماء فسَكَبَتْ وعلى السحاب فأمطرتْ وأسئلك بما سألك به محمدٌ نبيُّك وأسئلك بما سألك به آدم نبيك وأسئلك بما سألك به أنبياؤكَ ورسلك وملائكتك المقرَّبون صلى الله عليهم أجمعين وأسئلك بما سألك به أهلُ طاعتك أجمعين أن تصلي على محمدٍ وعلى آل محمد عـدد ما خلقت من قبل أن تكون السماء مبنية والارض مَطْحيَّةً والجبالُ مُرْسِيَةً والعيون منْفجرَةً والانهار منْهُمِرة والشمس مُضْحِيَةً والقمر مضيئاً والكواكب مُنيرةً اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمد عدد علمك وصل على محمدٍ وعلى آل محمد عدد حلمك وصلِّ على محمد وعلى

آل محمد عدد ما أحصاه اللوحُ المحفوظُ من علمك اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد ما جرى به القلمُ في أم الكتاب عندك وصل على محمدٍ وعلى آل محمد ملأَ سمواتك وصل على محمد وعلى آل محمد ملءُ أرضك وصل علي محمد وعلى آل محمد ملأَ ما أنت خالقُه من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد صُفُوفِ الملائكة وتسبيحهم وتقْديسهم وتحميدهم وتمجيدهم وتكبيرهم وتهليلهم من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد السَّحاب الجارية والرياح الذَّاريَة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد كلّ قَطْرةٍ تَقْطُرُ من سمواتك الى أرضك وما تقطر الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما هبَّتِ الرياح وعدد ما تحرَّكتِ الاشجار والاوراقُ والزُّرُوعُ وجميع ما خلقت في قَرَار الحِفْظِ من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد القَطْرِ والمَطَرِ والنبات من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد النجوم في السَّماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت في بحارك السَّبْعَة مما لا يعلم علمَه الاَّ أنت وما أنت خالقُه الى يوم القيامة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الرَّمْل والحَصى في مَشارقِ الارض ومغاربها اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد ما خلقت من الجن والإنس وما أنت خالقُه الى يوم القيامة اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد أنفاسِهم وألفاظهم وألحاظهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمد

وعلي آل محمدٍ عدد طَيَرَان الجن والملائكة من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمدٍ وعلي آل محمدٍ عدد الطيُّور والهوام وعدد الوُحُوش والآكام في مشارق الارض ومغاربها اللهم صل علي محمدٍ وعلى آل محمد عدد الأحياء والاموات اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد عدد ما أظلم عليه الليلُ وما أشرق عليه النهار من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل محمد وعلي آل محمد عدد من يمشي علي رِجلَيْنِ ومن يمشي على أربعٍ من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد من صلَّى عليه من الجن والانس والملائكة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد من لم يُصَلِّ عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما يجبُ أن يُصلَّى عليه اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمدٍ كما ينبغي أن يُصلَّى عليه اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد حتى لا يَبْقَى شيءٌ من الصلاة عليه اللهم صل على محمد في الأوَّلِين وصل على محمد في الآخرِين اللهم صل على محمد في المَلأ الاعْلَى الى يوم الدين ما شاء اللهُ لا قوَّةَ الا باللهِ العليّ العظيم

الحزب السادس في يوم السبت

اللهم صل على محمدٍ وعلي آلِ محمدٍ وأَعْطِه الوسيلةَ والفضيلةَ والدرجةَ الرفيعةَ وابعثْه مقاماً محموداً الذي وعدتَه انك لا تخلفُ الميعاد اللهم عظِّمْ شأنَه وبَيِّنْ بُرهانَه وأبلجْ حُجَّتَهُ وبَيِّنْ فضيلتَهُ وتقبل شفاعتَهُ في أمته واستعملْنا بسُنَّتِهِ يارب العالمين ويارَبَّ العرش العظيم • اللهم يارَبِّ أحشرْنا في زُمرته

وتحت لوائه واسقنا بكاسه وانفعنا بمحبته آمين يارب العالمين اللهم يارب بلغه عنا أفضل السلام واجزه عنا أفضل ماجازيت به النبي عن أمته يارب العالمين اللهم يارب اني اسئلك ان تغفر لي وترحمني وتتوب علي وتعافيني من جميع البلاء والبلوا الخارج من الارض والنازل من السماء انك على كل شيء قدير برحمتك وان تغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ورضي الله عن أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ورضي الله عن أصحابه الاعلام آئمة الهدى ومصابيح الدنيا وعن التابعين وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ابتداء الثلث الثالث

اللهم رب الارواح والاجساد البالية أسألك بطاعة الارواح الراجعة الى أجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة بعروقها وبكلماتك النافذة فيهم وأخذك الحق منهم والخلائق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك ان تجعل النور في بصري وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملاً صالحاً فارزقني اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما أحاط به علمك واحصاه كتابك

وشهدتْ به ملائكتك صلاةً دائمةً تدوم بدوامِ مُلك الله اللهم اني أسئلك بأسمائك العظام ماعلمتُ منها وما لم أعلمْ وبالاسماء التي سَمَّيْتَ بها نفسَكَ ماعلمتُ منهاوما لم أعلمْ أن تصلي على سيدنا محمدٍ عبدكَ ونبيك ورسولك عدد ماخلقتَ من قبلِ ان تكونَ السماء مبنيَّةً والارض مدحيةً والجبال مُرْسيةً والعيون مُنْفجرةً والانهار مُنْهمِرَةً والشمس مُشرقة والقمر مُضيئاً والكواكب مُستنيرةً والبحار مُجريَةً والاشجار مُثمرة اللهم صل على محمد عددَ علمك وصل على محمد عدد حلمك وصل على محمد عدد كلماتك وصل على محمد عدد نعمتك وصل على محمد عدد فضلك وصل على محمدعدد جودِكَ وصل على محمد عدد سموانك وصل على محمد عدد أرضك وصل على محمد عدد ماخلقتَ في سبْعِ سمواتك من ملائكتك وصل على محمد عدد ماخلقتَ في أرضِك من الجنّ والانس وغيرِهما من الوحش والطَّيْرِ وغيرهما وصل على محمد عدد ماجرى به القلمُ في علم غيبك وما يجري به الى يوم القيامة وصل على محمد عدد القطرِ والمطرِ وصل على محمد عددمن يحْمَدُكَ ويشكرك ويهلّلُك ويُمجّدُكَ ويشهدُانكَ أنت اللهُ وصل على محمدعدد ماصليْتَ عليهِ أنت وملائكتك وصل على محمد عدد من صلى عليه من خلقك وصل على محمد عدد من لم يصلِّ عليه من خلقك وصل على محمدٍ عدد الجبال والرمال والحصَى وصل على محمد عدد الشجرِ وأوراقها والمدرِ وأثقالها وصل على محمد عدد كلّ سنَةَ وما تخلُقُ فيها وما يموت فيها وصل على محمد عدد ماتخلُقُ كلّ يوم ومايموت فيه الى يوم القيامةِ اللهم وصل على محمد عدد السّحاب الجاريةِ مابين السماء

والارض وما تمطرُ من المياه وصل على محمد عدد الرياح المسخّرات في مَشارق الارض ومغاربها وجوفها وقبلتها وصل على محمد عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد ماخلقت فى بحارك من الحيتانِ والدّوابّ والمياه والرمالِ وغير ذلك وصل على محمد عدد النبات والحصي وصل على محمد عددَ النمل وصل على محمدٍ عدد المياه العَذْبَةِ وصل على محمد عدد المياه الملحةِ وصل على محمد عدد نِعمتِك على جميع خلقِك وصل على محمد عدد نِقْمتِك وعذابك على من كفر بمحمدٍ {يقول التالى مرةواحدةعند ذكر الاسم الشريف بعدتقبيله ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دنيا وبسيدنا محمد صلي الله عليه وسلم نبيا ورسولا برئت من كل دين يخالف دين الاسلام} صلى الله عليه وسلم وصل على محمد عدد مادامت الدنياوالاخرةُ وصل على محمد عدد مادامت الخلائقُ في الجنةِ وصل على محمدعدد مادامت الخلائق في النار وصل على محمد على قدرما تحبُّه وترضاه وصل على محمدعلى قدر ما يحُبك ويرضاك وصل على محمدأبد الآبدِينَ وأنزله المَنْزِلَ المقرَّبَ عندك وأعطه الوسيلةَ والفضيلةَ والشفاعةَ والدرجةَ الرفيعة والمقامَ المحمودَ الذي وعدته انك لاتُخلف الميعادَ اللهم اني أسئلك بأنك مالكِي وسيّدي ومولاىَ وثِقَتي ورجائي أسئلك بحُرمة الشهرِ الحرام والبلد الحرام والمشعرِ الحرام وقبر نبيك عليه السلام أن تَهَبَ لي من الخير مالا يعلم علمَه الا أنت وتصرفَ عني من السوء مالا يعلم علمه الا أنت اللهم يامن وهبَ لآدمَ شيثًا ولابراهيمَ اسماعيلَ واسحاقَ ورد يوسفَ على يعقوبَ ويامن كشف البلاءَ عن أيُّوبَ ويامن ردَّ موسى الى أمه ويازائدَ الخَضِرِ في

علمه ويامن وهب لداود سليمان ولزكرياء يحيي ولمريم عيسى وياحافظ ابنة شعيب أسئلك أن تصلى على محمد وعلي جميع النبيين والمرسلين ويامن وهب لمحمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة والدرجة الرفيعة أن تغفر لي ذنوبي وتستر لي عيوبي كلها وتجيرني من النار وتوجب لي رضوانك وأمانك وغفرانك واحسانك وتمتعني في جنتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وعلى آله ما أزعجت الرياح سحاباً ركاماً وذاق كل ذي روح حماما وأوصل السلام لاهل السلام في دار السلام تحية وسلاما { اللهم أفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تحرمني وأنا أسئلك ولا تعذبني وأنا أستغفرك ثلاثا} اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم اللهم اني أسئلك وأتوجه اليك بحبيبك المصطفى عندك ياحبيبنا يا محمد انا نتوسل بك الى ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم يانعم الرسول الطاهر {اللهم شفعه فينا بجاهه عندك ثلاثا} واجعلنا من خير المصلين والمسلمين عليه ومن خير المقربين منه والواردين عليه ومن أخيار المحبين فيه والمحبوبين لديه وفرحنا به في عرصات القيامة واجعله لنا دليلا الى جنة النعيم بلا مؤنة ولا مشقة ولا مناقشة الحساب واجعله مقبلا علينا ولا تجعله غاضباً علينا واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

ابتداء الربع الرابع

فأسئلك يا ألله يا ألله يا ألله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام لا إله

الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين أسئلك بما حمل كرسيك من عظمتك وجلالك وبهائك وقدرتك وسلطانك وبحق أسمائك المخزونة المكنونة المطهَّرة التي لم يطلعْ عليها أحدٌ من خلقك وبحق الاسم الذي وضعتَه على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السموات فاستقلَّتْ وعلى الارض فاستقرَّت وعلى البحار فانفجرتْ وعلى العيون فنبعَت وعلى السحاب فأمطرت وأسئلك بالاسماء المكتوبة في جبْهة جبريلَ عليه السلام* وبالاسماء المكتوبة في جبهة إسرافيل عليه السلام* وعلى جميع الملائكة* وأسئلك بالاسماء المكتوبة حول العرشِ* وبالاسماء المكتوبة حول الكرسي* وأسئلك باسمك العظيم الاعظم الذي سميْتَ به نفسكَ* وأسئلك بحق أسمائك كلّها ما علمت منها وما لم أعلم وأسئلك بالاسماء التى دعاك بها آدمُ عليه السلام * وبالاسماء التى دعاك بها نوحٌ عليه* السلام وبالاسماء التى دعاك بها صالحٌ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها يونُسُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها موسى عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها هارونُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها شُعيْبُ عليه السلام وبالاسماء التى دعاك بها ابراهيمُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها اسمعيل عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها داوُدُ عليه السلام * وبالاسماء التى دعاك بها سليمنُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها زكريَّاء عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها يحيي عليه السلام * وبالاسماء التي دعاك بها يُوشَع عليه السلام وبالاسماء التى دعاك بها الخَضِرُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها إلياسُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها اليَسَعُ عليه السلام* وبالاسماء التى دعاك بها

ذو الكفل عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها عيسى عليه السلام* وبالاسماء التي دعاك بها محمدٌ صلى الله عليه وسلم نبيك ورسولك وحبيبك وصفيك يامن قال وقولُه الحقُّ واللهُ خلقكم وما تعملون ولا يَصْدُرُ عن أحد من عبيده قولٌ ولا فعلٌ ولا حركةٌ ولا سكونٌ الا وقد سبق في علمه وقضائه وقَدَره كيف يكون كما ألهمتني وقضيتَ لي بجمع هذا الكتاب ويسرتَ عليّ فيه الطريقَ والاسباب ونفيت عن قلبي في هذا النبيّ الكريم الشكَّ والارتيابَ وغلَّبت حبَّه عندي على حب جميع الاقرباء والاحبَّاء أسئلك يا ألله يا ألله يا ألله أنْ ترزقَني وكلَّ من أحبه واتبعه شفاعته ومُرافقتَه يوم الحساب من غير مناقشةٍ ولا عذاب ولا توبيخٍ ولا عتاب وأن تغفرَ لي ذُنوبي وتستر عيوبي يا وهاب يا غفار وأن تُنعِّمني بالنظر الى وجهك الكريم في جملة الاحباب يوم المزيد والثواب وأن تتقبَّلَ مني عملي وأن تعفوَ عما أحاط علمك به من خطيئتي ونسياني وزَلَلي وأن تبلِّغَني من زيارة قبره والتسليم عليه وعلى صاحبَيْه غايةَ أمَلي بمَنِّك وفضلك وجودكِ وكرمِك يارؤفُ يارحيم ياوليُّ وأن تجازيَه عني وعن كل من آمن به واتَّبعه من المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات أفضلَ وأتم وأعمَّ ما جازيْتَ به أحداً من خلقك ياقويُّ ياعزيز ياعليُّ وأسئلك اللهم بحق ما أقسمتُ به عليك أن تصليَ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ عدد ماخلقتَ من قبل أن تكون السماء مبنيَّةً والارض مدحيَّةً والجبال عُلْويةً والعيون منفجرةً والبحار مسخَّرَة والانهار منْهَمِرة والشمس مُضْحِية والقمر مُضيئاً والنجم مُنيراً ولا يعلم أحدٌ حيث تكون الا أنت وأن تصليَ عليه وعلى آله

عدد كلامك وأن تصلّي عليه وعلى آله عدد آيات القرآن وحروفه وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من يصلي عليه وأن تصلي عليه وعلى آله عدد من لم يصل عليه وأن تصلي عليه وعلى آله ملء أرضك وأن تصلى عليه وعلى آله عدد ماجرى به القلمُ في أمّ الكتاب وأن تصلي عليه وعلى آله عدد ماخلقتَ فى سبع سموانك وأن تصلى عليه وعلى آله عدد ما أنت خالقهُ فيهنَّ الى يوم القيامة فى كل يوم الف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد قطر المطر وكل قطرة قطرتْ من سمائك الى أرضك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة

﴿ الحزب السابع في يوم الاحد ﴾

وأن تُصلى عليه وعلى آله عددَ من سبَّحك وقدسك وسجد لك وعظَّمك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلى عليه وعلى آله عدد كل سنةٍ خلقتهُم فيها من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة فى كل يوم الف مرة وان تصلى عليه وعلى آله عدد السَّحاب الجارية وان تصلى عليه وعلى آله عدد الرياح الذّاريه من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد ماهبَّت الرياح عليه وحركته من الاغصانِ والاشجار وأوراقِ الثمار والازهار وعددَ ماخلقتَ على قرَار أرضك وما بين سمَواتك من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مرة وان تُصلي عليه وعلى آله عدد أمواج بحارك من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مَرة وان تصلي عليه وعلى آله

عدد الرَّمل والحصى وكل حجر ومدَر خلقته في مشارق الارض ومغاربها سهلها وجبالها وأودِيتها من يوم خلقتَ الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد نبات الارض في قبلتها وجوفها وشرقها وغربها وسهلها وجبالها من شجر وثمر وأوراق وزرع وجميع ما أخرجتْ وما يخرج منها من نباتها وبَركاتها من يوم خلقتَ الدنيـا الى يوم القيامة في كل يوم الفَ مرةٍ وان تصلي عليه وعلى آله عـدد ماخلقتَ من الانسِ والجنّ والشياطين وما أنت خالقهُ منهم الى يوم القيامة في كل يومٍ الفَ مرةوان تصلي عليه وعلى آله عدد كل شعرَةٍ في أبْدَانهم ووجوههم وعلى رؤسهم مُنْذُ خلقت الدنيا الى يوم القيامـة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليـه وعلى آله عدد أنفَاسهم والفاظهم والحاظهم من يوم خلقت الدنيا الي يوم القيـامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عـدد طيران الجن وخفقَان الانس من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد كل بهيمة خلقتَها على أرضك صغيرةً وكبيرة في مشارق الارض ومغاربها مما علمَ ومما لايعلم علمَه الا أنت من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيامة في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد من صلَّى عليـه وعدد من لم يصلِّ عليه وعدد من يصلي عليـه الى يوم القيامـة في كل يومٍ الف مرة وأن تصلي عليه وعلى آله عدد الاحياء والاموات وعدد ماخلقت من حيتَان وطيرٍ ونمل ونحل وحشَرات وان تصلي عليه وعلي آله في الليل اذا يَغْشى والنهار اذا تجلَّى وأن تصلي عليه وعلى آله في الاخرة والاولى وأن

تصلي عليه وعلى آله مُنْذُ كان في المَهْدِ صبياً الى ان صار كهلاً مَهْدياً فقبضْتَهُ اليك عدلاً مرضياً لتبعثه شفيعاً وأن تصلي عليه وعلى آله عدد خلقك ورضاء نفسك وزنةَ عرشك ومداد كلماتك وأن تُعطيه الوسيلةَ والفضيلة والدرجة الرفيعة والحَوْض المورود والمقام المحمود والعزَّ الممدود وأن تعظِّم برهانه وأن تشرِّفَ بنيانه وأن ترفع مكانَه وأن تستعملنا يا مولانا بسنَّته وأن تُميتَنا على ملَّته وأن تحشرنا في زُمرته وتحت لوائه وأن تجعلنا من رُفقائه وأن توردنا حوضه وأن تسقينا بكأسه وأن تنفعنا بمحبته وأن تتوبَ علينا وأن تعافينا من جميع البلاء والبلْوَاء والفتَن ما ظهر منها وما بَطَنَ وأن ترحمنا وأن تعفوَ عنا وتغفر لنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وهو حسبي ونعمَ الوكيلُ ولا حولَ ولا قوَّةَ الا بالله العلي العظيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما سَجَعَت الحمائم وحمَت الحوائم وسَرَحت البهائم ونفَعَت التمائم وشُدَّت العمائم ونَمت النَّوائم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما أَبْلجَ الإصباح وهبَّت الرياح ودبَّت الأَشباح وتعاقب الغُدُوُّ والرواح وتُقُلِّدت الصِفاح واعتقَلَت الرماح وصحَّت الاجساد والارواح اللهم صل على محمد وعلى آل محمد مادارت الافلاكُ ودَجَت الاحلاكُ وسبَّحت الاملاكُ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميدٌ مجيدٌ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما طلَعت الشمسُ وما صُلِّيتْ الخمس وما تألَّق برق وتدفَّق وَدْق وما سبح رعد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملءَ السموات

والارض وملءُ ما بينهما وملءُ ما شئتَ من شيءٍ بَعْدُ اللهم كما قام بِاعباء الرسالة واستنقذَ الخلق من الجهالة وجاهد اهلَ الكفر والضلالة ودعا الى توحيدك وقاسي الشَّدائدَ في ارشاد عبيدك فأعطه اللهم سؤْله وبلغه مأموله وآتِه الفضيلة والوسيلةَ والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذى وعدتَه انك لا تخلف الميعاد اللهم واجعلنا من المتَّبِعين لشريعته المتَّصِفين بمحبته المهتدين بِهَدْيه وسيرته وتوفَّنا على سنته ولا تحْرمنا فضلَ شفاعته واحشرنا في أتباعه الغرِّ المُحَجَّلين وأشياعه السابقين وأصحاب اليمين يا أرحم الراحمين اللهم صلِّ على ملائكتِك والمقرَّبين وعلى أنبيائك والمرسلين وعلى أهل طاعتِك أجمعين واجعلنا بالصلاة عليهم من المرحومين اللهم صل على محمد المبعوث من تهامةَ والآمر بالمعروف والاستقامة والشفيع لاهل الذنوب في عرَصَات القيامة اللهم أبلغْ عنا نبيَّنا وشفيعَنا وحبيبنا أفضلَ الصلاة والتسليم وابعثه المقَامَ المحمودَ الكريمَ وآته الفضيلةَ والوسيلة والدرجة الرفيعة التي وعدته في الموقف العظيم وصل اللهم عليه صلاة دائمةً متصلة تتوالي وتدوم اللهم صل عليه وعلى آله مالاح بارقٌ وذرَّ شارق ووقَب غاسق وانهمر وادق وصل عليه وعلى آله ملء اللَّوْح والفضاء ومثل نجوم السماء وعدد القطر والحصى وصل عليه وعلى آله صلاة لا تعدُّ ولا تُحصَى اللهم صل عليه زِنَةَ عرشك ومبَلَغَ رضاك ومداد كلماتك ومُنتهى رحمتك اللهم صل عليه وعلى آله وأزواجه وذريَّته وبارك عليه وعلى آله وأزواجه وذريته كما صليتَ وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ وجازه عنا أفضلَ ما جازيْتَ نبيا عن أُمَّته واجعلنا من المهتدين

بمنهاج شريعته واهدِنا بهديه وتوفنا على ملته واحشرنا يوم الفزَع الاكبرِ من الآمنين في زُمْرته وأمتنا على حبه وحب آله وأصحابه وذريته اللهم صل على محمد أفضلِ أنبيائك وأكرمِ أصفيائك وإمام أوليائك وخاتَم أنبيائك وحبيبِ رب العالمين وشهيدِ المرسلين وشفيع المذنبين وسيّد ولد آدمَ أجمعين المرفوع الذكر في الملائكة المقربين البشير النذير السراج المُنير الصادق الامين الحقِ المبين الرؤُف الرحيم الهادي الى الصراط المستقيم الذي آتيته سبعاً من المثَانى والقرآنَ العظيمَ نبي الرحمة وهادى الامة أول من تنشقُّ عنه الارضُ ويدخل الجنة المؤيَّد بجبريل وميكائيلَ المبشَّر به في التوراةِ والانجيل المصطفى المُجتبىٰ المنتخَب أبي القاسمِ محمدِ بنِ عبد الله بن عبد المطلب بنِ هاشم اللهم صل على ملائكتك والمقربين الذين يُسبِّحون الليلَ والنهار لايَفتُرُون ولا يعصون الله ماأمرهم ويفعلون مايُؤْمرون اللهم وكما اصطفيتَهمْ سفَرَاء الى رُسُلك وأُمَناء على وحيك وشهداء على خلقك وخرقتَ لهم كُنُفَ حجُبك وأطلعتَهم على مكنُون غيبك واخترت منهم خزَنَة لجنتك وحملة لعرشك وجعلتهم من أكثر جنودك وفضلتهم على الورى وأسكنتهم السَّموات العُلىٰ ونزّهتهم عن المعاصي والدَّنا آت وقدستهم عن النقائص والآفات فصل عليهم صلاة دائمة تزيدهم بها فضلاً وتجعلنا لاستغفارهم بها آهلاً اللهم وصل على جميع أنبيائك ورسلك الذين شرحتَ صدورهم وأوْدعتهم حكمتك وطوّقتهم نبُوّتك وأنزلت عليهم كتبَك وهديت بهم خلقك ودعوْا الى توحيدك وشوّقوا الى وعدك وخوفوا من وعيدك

وارشدوا الى سبيلك وقاموا بحجتك ودليلك وسلم اللهم عليهم تسليما وهبْ لنا بالصلاة عليهم اجراً عظيما اللهم صل على محمد وعلي آل محمد صلاة دائمة مقبولة تؤدِّي بها عنا حقه العظيم اللهم صل على محمد صاحب الحُسْن والجمال والبهجة والكمال والبهاء والنور والولْدَان والحُور والغُرَف والقصُور واللسان الشكور والقلب المشكور والعِلْم المشهور والجيش المنصور والبنين والبنات والازواج الطاهرات والعُلُوّ على الدرجات والزمزم والمقام والمشعَر الحرام واجتناب الآثام وتربية الايتام والحجّ وتلاوة القرآن وتسبيح الرحمن وصيام رمضان واللّواء المعقود والكرم والجود والوفاء بالعهود صاحب الرغبة والتّرغيب والبغلة والنجيب والحوض والقضيب النبي الاوّاب الناطق بالصواب المنعوت في الكتاب النبي عبدِ الله النبي كنز الله النبي حُجَّة الله النبي من أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله النبي العربى القُرَشى الزمزمى المكي التّهامى صاحب الوجه الجميل والطرف الكحيل والخد الاسيل والكوثر السَّلسَبِيل قاهر المُضَادّين مُبِيد الكافرين وقاتل المُشركين قائد الغر المُحَجَّلين الى جنات النعيم وجَوار الكريم صاحب جبريلَ عليه السلام ورسول رب العالمين وشفيع المُذْنِبين وغاية الغمام ومِصباح الظلام وقمر التمام صلى الله عليه وعلى آله المصطفَيْن من أطْهر جبلّةٍ صلاة دائمةً على الابد غيرَ مُضْمَحلّة صلى الله عليه وعلى آله صلاة يتجدد بها حُبوره ويشرَّف بها في الميعاد بعثه ونشوره فصلي الله عليه وعلى آله الانَجُم الطَّوالع صلاة تجود عليهم أجْوَد الغيوث الهوامع أرسله من أرجح العرب ميزانا وأوضحها بيانا وأفصحها لسانا وأشمَخِها ايمانا

وأعلاها مقاما وأحلاها كلاما وأوفاها ذِماماً وأصفاها رَغَاما فأوضح الطريقة ونصح الخليقة وشهَرا لاسلام وكسَّر الاصنام وأظهر الاحكام وحظَّر الحرامَ وعم بالانعام صلى الله عليه وعلى آله في كل محفل ومقام أفضل الصلاة والسلام صلى الله عليه وعلى آله عوْداً وبدأً صلاة تكون ذخيرة ووِرداً صلى الله عليه وعلى آله صلاة تامة زاكية وصلى الله عليه وعلى آله صلاة يتبعها رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ويعقُبها مغفرة ورِضوان وصلى الله على أفضل من طاب منه النَّجار وسما به الفخار واستنارت بنور جبينه الاقمارُ وتضاءلتْ عند جود يمينه الغمائم والبحار سيدنا ونبينا محمد الذى بباهر آياته أضاءت الانجاد والاغوارُ وبمعجزات آياته نطق الكتابُ وتواترت الأَخْبار صلى الله عليه وعلى آله وصحابه الذين هاجَروا لنُصرته ونصروه في هجرته فنعم المهاجرون ونعم الانصارُ صلاةً نامية دائمة ما سجعت في ايكِها الاطيارُ وهمعت بوبلها الدِّيمَةُ المِدْرار ضاعف الله عليه دائم صلواتِه اللهم صل على محمد وعلى آله الطيبين الكرام صلاةً موصولة دائمةَ الاتصالِ بدوام ذي الجلال والاكرام اللهم صل على محمد الذي هو قطبُ الجلالة وشمس النُّبوَّة والرسالة والهادي من الضلالةِ والمُنْقِذُ من الجهالة صلى الله عليه وسلم صلاة دائمةَ الاتصال والتوالي متعاقبةً بتعاقُب الايام والليالي

الحزب الثامن في يوم الاثنين

اللهم صل على محمد النبي الزَّاهدِ رسول الملكِ الصمد الواحد صلى الله عليه وسلم صلاة دائمة الى مُنتهى الابد بلا انقطاع ولا نفادٍ صلاة تُنجّينا بها من

حرّ جهنم وبئس المِهاد اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وسلم صلاة لايحصَى لها عددٌ ولا يُعَدُّ لها مَدَدٌ اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكرم بها مثواه وتبلغ بها يوم القيامة من الشفاعةِ رضاه اللهم صل على محمدالنبي الاصيل السيد النَّبيل الذي جاء بالوحى والتنزيل واوضح بيان التأويل وجاءه الامينُ جبريلُ عليه السلام بالكرامة والتفضيل واسرى به الملك الجليل في الليل البهيم الطويل فكشف له عن أعْلى الملكوت وأراه سناءَ الجَبَروت ونظر الى قدرة الحي الدائم الباقى الذى لايموتُ صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونةً بالجمالِ والحسن والكمالِ والخير والافضال • اللهم صل على محمدٍ وعلى آل محمد عددَ الاقطار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ورق الاشجار وصل على محمد وعلي آل محمد عدد زَبدِ البحار وصل على محمد وعلى آل محمدعدد الانهارِ وصل على محمد وعلى آل محمدٍ عدد رمل الصَّحارِي والقِفارِ وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ثِقْل الجبال والاحجارِ وصل على محمد وعلى آل محمد عدد أهل الجنَّة وأهلِ النار وصل على محمد وعلى آل محمد عدد الابرار والفُجَّار وصل على محمد وعلي آل محمد عدد ما يختلف به الليلُ والنهارُ واجعل اللهم صلاتَنَا عليه حجاباً من عذاب النار وسبباً لإِباحةِ دار القرار انك أنت العزيزُ الغفَّارُ وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين وذرّيته المبارَكين وصحابته الاكرمين وأزواجه أُمَّهاتِ المؤمنين صلاةً موصولةً تتردَّدُ الى يوم الدّين(اللهم صل على سيدِ الابرار وزَيْنِ المرسلين الاخيار وأكرم من أظلم عليه الليلُ وأشرق عليه النهارُ ثلاثا) (اللهم ياذا المن الذى لايُكافي امتنانُه والطَّوْل الذى لا يجازَي انعامهُ

واحسانه نسئلك بك ولا نسئلك باحد غيرك ان تُطلقَ السنتنا عند السؤالِ وتوفقنا لصالح الاعمال وتجعلَنا من الآمنين يوم الرجف والزلزالِ ياذا العزة والجلال اسئلك يانورَ النور قبل الازْمنةِ والدهور أنت الباقي بلازوالٍ الغنيّ بلا مثالٍ القُدُّوسُ الطاهرُ العليُّ القاهر الذي لايُحيط به مكانٌ ولا يشتملُ عليه زمانٌ أسئلك بأسمائك الحسنى كُلِّها وبأعظم أسمائك اليك وأشرفها عندك منزلةً وأجزلِها عندك ثواباً وأسرعهامنك اجابة وباسمك المخزونِ المكنون الجليل الاجلِّ الكبير الاكبرِ العظيم الاعظم الذي تحبه وترضى عمَّنْ دعاك به وتستجيبُ له دعاءه أسئلك اللهم بلا آله الا أنت الحنّانُ المَنّانُ بديعُ السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالمُ الغيب والشهادةِ الكبير المتعالِ وأسئلك باسمك العظيم الاعظمِ الذي اذا دُعيتَ به أجبتَ واذا سئِلتَ به أعطيتَ وأسئلك باسمك الذي يَذِلُّ لعظمته العظماءُ والملوكُ والسباعُ والهوامُّ وكلُّ شيء خلقته يا الله ياربِّ استجبْ دعوتي يامن له العزة والجبروتُ ياذا الملْك والملكوت يامن هو حيٌّ لايموت سبحانك ربي ما أعظمَ شانَك وارفع مكانك أنت ربي يامتقدّساً في جبروته اليك أرْغَبُ واياك أرهبُ ياعظيم ياكبير ياجبار ياقادر ياقويُّ تباركتَ ياعظيم تعاليتَ ياعليم سبحانك ياعظيم سبحانك ياجليل أسئلك باسمك العظيم التّامّ الكبير أن لاتُسلّطَ علينا جباراً عنيداً ولا شيطاناً مَريداً ولا انساناً حسوداً ولا ضعيفاً من خلقك ولا شديداً ولا باراً ولا فاجراً ولا عبيداً ولا عنيداً اللهم اني أسئلك فاني أشهدُ أنّك أنت الله الذي لا آله الا أنت الواحد الاحد الصَّمد الذى لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفُواً أحدٌ ياهويا من

لاهو الاّ هويا من لا آله الا هو ياأزَليُّ يا أبديُّ يادهرى ياديْمومِيُّ يامن هـو الحي الذى لايموت يا آلهنا واله كُلِّ شيء الهاً واحداً لا آله الا أنت اللهم فاطرَ السموات والارض عالمَ الغيب والشهادة الرحمنَ الرحيم الحَيَّ القيـوم الدَّيَّان الحنَّان المنان الباعثَ الوارثَ ذا الجلال والاكرام قلوبُ الخلائق بيدك نواصيهم اليـك فأنت تزرع الخـير في قلوبهم وتمحُو الشرَّ اذا شئت منهم فاسئلك اللهم ان تمحوَ من قلبي كلَّ شيء تـكرهه وان تحشوَ قلبي من خشيْتك ومعرفتك ورهبتِك والرغبة فيما عندك والأمْن والعافية واعطفْ علينا بالرحمة والبركة منك وألهمْنا الصوابَ والحـكمة فنسئلك اللهم عـلَم الخائفين وإنابةَ المُخْبتِين واخلاص المُوقنين وشـكر الصابرين وتوبة الصِّدِّيقين ونسئلك اللهم بنور وجهك الذى ملأ أركانَ عرشك ان تزرعَ في قلبي معرفتَك حتى اعرفَك حق معرفتك كما ينبغي ان تُعْرَف به وصلى الله على سيدنا محمدٍ خاتَم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعـين وسـلامٌ على المرسلين والحمـد لله رب العالمين

هذا الدعاء يقرأ عقيب ختم دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفرْ لمؤلفه وارحمه واجعله من المحشورين في زمرة النبيين والصديقين يوم القيمة بفضلك يا ارحم الراحمين اللهم امنُنْ علينا بصفاء المعرفة وهبْ لنا صحيحَ المعاملة بيننا وبينك على السُّنَّة والجماعـة وصدْق التوكل عليك وحسن الظن بك وامنن علينا بكل مايقربنا اليك مقرُوناً بالعفو في الدارين يارب العالمين وحسبُنا الله وكفى وسـلام على عباده

الذين اصطفى وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اشرح بالصلاة عليه صدورنا ويسر بها أمورنا وفرّج بها همومنا واكشف بها غمومنا واغفر بها ذنوبنا واقض بها ديوننا وأصلح بها أحوالنا وبلغ بها آمالنا وتقبل بها توبتنا واغسل بها حوبتنا وانصر بها حجتنا وطهر بها ألسنتنا وآنس بها وحشتنا وارحم بها غربتنا واجعلها نوراً بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا وفي حياتنا وموتنا وفي قبورنا وحشرنا ونشرنا وظلاً يوم القيامة على رؤسنا وثقل بها يارب موازين حسناتنا وأدم بركاتها علينا حتى نلقى نبينا وسيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ونحن آمنون مطمئنون فرحون مستبشرون ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وتأوينا الى جواره الكريم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً اللهم انا آمنا به صلى الله عليه وسلم ولم نره فمتعنا اللهم في الدارين برؤيته وثبت قلوبنا على محبته واستعملنا على سنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته الناجية وحزبه المفلحين وانفعنا بما انطوت عليه قلوبنا من محبته صلى الله عليه وسلم يوم لا جدّ ولا مال ولا بنين واوردنا حوضه الاصفى واسقنا بكاسه الاوفى ويسر علينا زيارة حرمك وحرمه من قبل ان تميتنا وادم علينا الاقامة بحرمك وحرمه صلى الله عليه وسلم الى ان نتوفى اللهم انا نستشفع به اليك إذ هو أوجه الشفعاء اليك ونقسم به عليك اذ هو أعظم من أقسم بحقه عليك ونتوسل به اليك اذ هو أقرب الوسائل اليك نشكو اليك يارب قسوة قلوبنا وكثرة ذنوبنا وطول

آمالنا وفساد أعمالنا وتكاسلنا عن الطاعات وهجومنا على المخالفات فنعم المشتكى اليه انت يارب بك نستنصر على أعدائنا وأنفسنا فانصرنا وعلى فضلك نتوكل في صلاحنا فلا تكلنا الى غيرك يارينا والى جناب رسولك صلى الله عليه وسلم ننتسبُ فلا تبعدنا وببابك نقف فلا تطردنا واياك نسئل فلا تخيبنا اللهم ارحم تضرعنا وآمنْ خوفنا وتقبل أعمالنا وأصلحْ أحوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا والى الخير مآلنا وحققْ بالزيادة آمالنا واختم بالسعادة آجالنا هذا ذلُّنا ظاهر بين يديك وحالنا لايخفى عليك امرتنا فتركنا ونهيتنا فارتكبنا ولا يسعنا الآعفوك فاعفُ عنا ياخيرَ مأمول واكرمَ مسؤول انك عفوٌّ كريم رؤف رحيم ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمدلله رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (ثم تقرأ هذه الكلمات الآتية ١٤ مره)

اللهم صل على بدر التمام اللهم صل على نور الظلام اللهم صل على مفتاح دار السلام اللهم صل على الشفيع في جميع الانام

ثم تقرأ هذه الابيات المنسوبة للمؤلف وهي

يارحمة الله انى خائف وجل	يا نعمة الله اني مفلس عاني
وليس لي عمل القى العليمَ به	سوى محبتك العظمى وايماني
فكن امانى من شر الحياة ومن	شر الممات ومن احراق جثماني
وكن غناي الذى مابعده فلس	وكن فكاكي من أغلال عصياني
تحية الصمد المولى ورحمته	ماغنت الورق في اوراق اغصاني

عليك يا عروتي الوثقى ويا سندى   الاوفى ومن مدحه روحى وريحانى

﴿ صلوات الصفا ﴾

اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ صلوات الذات ﴾

اللهم صل على سيدنا محمد نور الذات وسر السارى في جميع الاسماء والصفات صلى الله عليه وسلم

﴿ صلوات سيدي احمد البدوى ﴾

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمدٍ شجرةِ الاصل النّوْرانيّه ولمعة القبضة الرحمانية وافضل الخليقة الانسانية واشرف الصورة الجسمانية ومعدن الاسرار الربانية وخزائن العلوم الاصطفائية صاحب القبضة الاصلية والبهجة السنية والرتبة العلية من اندرجت النبيون تحت لوائه فهم منه واليه وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عدد ما خلقت ورزقت وأمتّ واحييت الى يوم تبعث من افنيت وسلم تسليما كثيرا

واغفر اللهم لاستاذنا ولاستاذ استاذنا ولاخواننا ولاخوان اخواننا كافة عامة ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك ياارحم الراحمين

﴿ التوسل برجال السلسلة الشاذلية ﴾

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يارب بالاسم العظيم وفضله   وبسر آيات الكتاب المقتدى

بالمصطفى المختار حقاً من يكن غوثاً لنـا يوم المعاد محمـدا
وببنته وببعلها مفني العـدا بابنيهما الحَسَنين من بهما الهُدى
والرسـل ثم الانبياء بجمعهـم وكذا الملائكةُ الـكرام السجَّدا
وبزينبٍ وسكينةٍ ونفيسـةٍ هنَّ الذخائرُ في الخطوب وفي غدا
وببضعة الزهراء فاطمة التي من أمَّهـا نال المنى والسـوددا
وبأهـل بدر بالصحابة كلهـم بالتابعين لهم دواماً سرمدا
وبعبدك النعمان ثم بمالك بالشافعى قطب الوجودِ وأحمدا
وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا ليث الافاضل من به نُكفى الردا
بالسيد البـدويّ باب المصطفى بحر الفتُوَّة والمـكارم والنَّدا
بالشـاذلى وبالرفاعى احمـدا بالقادريِّ وبالدسوقي الامجـدا
وكذا ابن بشيِّش ابو الاقطاب من نقلَ المريدَ الى الرشاد وأسعدا
وبعابد المتعال خير وسـيلة عنـد الملمِّ للمـريد مقاصـدا
وبغوثنا وامامنا المرسيّ من نَشَر الطريق الشاذليَّ وأيَّدَ ا
بالفاضل ابن عطاء من بعطـائه أحيَ قلوب الغافلين وشـيَّدَا
بالـكامل البُوصيري من بِبلاغة في مِدحةِ المختـار كان المفردا
وكذاك بالعرشيّ من بكمـاله قد صار قطباً في الانام وسـيِّدَا
ثم الجزولى ذي الدلائل من له فضـلٌ علينا لا يزال مؤبَّدا
يارب بالرضوان عُم ضريحـه وامنحه في الجناتِ أعلا مخندا
وباحمـد زرُّوق قطب زمانه وهو المجيبُ إذا دُعي وقت النّدا

ثم المنوفي كعبة الزوار من   يُعطي المرام لزائريهِ وأزيدَا
وكذا بعبد الله غوث زمانه   وهو الشريفُ ابوالهدي من أرشدا
بالقطب مرزوق الكفاف ونجله   عمر المكارم من به قد عوّدا
ثم العفيفى شيخنا الغوث الذي   لضريحهِ نور تراه مشاهَدا
وكذا له السرُّ العجيب وفضله   شهدت به كل الاحبةِ والعِدا
ما أمّه المكروب يرجوا اغاثة   الا رأى فرجاً أتاه ومنجَدا
فاسئله ما قد شئت تعط فانه   أسخي من البحر الطمىّ وأجودا
يا فوز من يك مقتداً بطريقه   أو زائراً وعلى الرّحابِ ترددا
بأميرنا الحبرِ الهمامُ محمد   من كان بحراً في العلوم وموْردا
ثم الغريني ابى المعالي من حوي   بعبادة الرحمن فضلا زائدا
وبشيخنا الحبر البهىّ محمد   من كان قطباً في الانام وموردا
بالجوهريّ ابي المعالى احمدا   من كان ذا شرَف وحبْرًا ماجدا
وبيوسفَ النجل العفيفى المرتضي   وكذا بعبد البرّ ثم باحمدا
بالشاذلية كلهم وبسرهم   بالصالحين كذا بمن بهم اقتدى
تغفر لنا ما قد جنينا وهب لنا   حسنَ المتابِ تفضلا واجلُ الصدا
وارزقنا توفيقاً لطاعتك التى   ترضى بها عنا وتكرمُنا غدا
وأزل بفضلك يا مغيث كروبنا   واحفظنا من كيدالزمان اذا اعتدى
واكثر بجودِك سيدي ارزاقنا   يا خيرَ من مدّ الانام له يدا
وأدِم صلاتك والسلامَ مع الرضى   لنبيّنا والآل ما نجم بدا

واختم بخير يا كريم وجد لنا　　برضا يكون على الدوام ممجدا

اللهم صل أفضل صلاة على أسعد مخلوقاتك سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وتب علينا انك أنت التواب الرحيم واغفر لنا وارحمنا انك أنت الغفور الرحيم واختم لنا منك بخير أجمعين ونجنا من الهم والغم والكرب العظيم آمين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ حزب النور والاذكار للسلطان أبي الاخلاص شمس الدين ابو محمود محمد الحنفي بن حسن بن على البكري التيمي الشاذلي خامس خلفاء السادة الشاذلية دفين القاهرة ﴾

ويقرأ بعد صلاة الصبح والعصر وبعد العشاء حسبما كان يقرأه المؤلف المشار اليه رحمه الله تعالى كما دل عليه شارحه رحم الله مؤلفه ورضي عنه آمين وهذا هو الحزب المبارك

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين) بسم الله الرحمن الرحيم آلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم يُنفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يُوقنون أولئك على هدي من ربهم وأولئك هم المفلحون) وآلهكم

آله واحد لا آله الا هو الرحمنُ الرحيم الله لا آله الا هو الحيُّ القيومُ لاتأخذه سِنَةٌ ولا نوم له ما في السموات وما في الارض مَن ذا الذي يشفع عنده الاّ باذنه يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ولا يُحيطون بشئ من علمه الا بماشاء وسع كرسيه السمواتِ والارضَ ولايؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لله مافي السموات ومافي الارض وان تُبدوا مافي أنفسكم أو تُخفوه يحاسبكم به اللهُ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانَك ربنا واليك المصير لايكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربَّنا لاتؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين آلم الله لا آله الا هو الحي القيوم نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراةَ والانجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لايخفى عليه شيءٌ في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا آله الا هو العزيز الحكيم شهد الله أنه لا آله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا آله الا هو العزيز الحكيم ان الدينَ عند الله الاسلامُ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزِع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتُذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار في الليل وتخرج

الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا آله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لاآله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم لا اله الا هو الحليم العظيم لا آله الا هو رب العرش العظيم لا آله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم لا آله الا الله الحليم العظيم سبحانه تبارك رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين (لا آله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين ثلاثا) الله الله ربي لاشرك به شيئاً أسئلك بأني أشهد أنك أنت الله لاآله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد اللهم اني أسئلك بأن لك الحمد لاآله الا أنت المنان بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام ياحي ياقيوم لا آله الا أنت برحمتك نستغيث سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة وقنا عذابَ النار (اللهم رحمتك أرجو فلاتكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كلَّه برحمتك ياأرحم الراحمين ثلاثا) اللهم انى عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فيَّ حكمك عدل فيَّ قضاؤك أسئلك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علّمته أحداً من خلقك أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع

قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي رضينا بالله ربّاً وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا رضيت بالله ربّاً وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا)
بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم (ثلاثا) بسم الله توكلت على الله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم ما أصبح
بى من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك فلك الحمدولك
الشكر وتقول في المساء(ماأمسى بى) اللهم انا أصبحنا نُشهِدك ونُشهد حملة
عرشك وملائكتَكَ وجميع خلقك انك أنت الله لاآله الا انت وحدك
لاشريك لك وان محمداً عبدك ورسولك(وفي المساء تقول اللهم انا أمسينا)
اللهم اني أصبحت أشهدك وأشهد حملةَ عرشك وملائكتَك وجميع خلقك
انك أنت الله لاآله الا أنت وان محمداً عبدك ورسولك(أربعا)اللهم انا نعوذ
بك ان نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه اللهم أنت ربي لاآله الا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك مااستطعت أعوذ بك من
شر ماصنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفرلي فانه لايغفر الذنوب
الا أنت ياربى لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا نسئلك
العفو والعافية فى الدين والدنيا والآخرة لاآله الا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم(يانور كل شيء وهداه) (أنت الذي فاق الظلمات
نورك ثلاثا)أسئلك بحق أحديتك ووحدانيتك أن تُخرج لي حرزاً منيعاً وحمىً
عزيزاً وحصنا حصينا تحفظ به نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي ودنياي

وآخرتي وجميع من تلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي وحققني بحقائق الزهد حتى لا أشتغل بغيرك اللهم فهمني بك عنك واحجبني بك عمن سواك اللهم احفظني من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتالَ من تحتي واعصمني من كل هلكة وادخلني في زمرة أحبابك الذين اصطفيتهم وهديتهم الى صراطك المستقيم واشهدني كل شيء من عندك حتى لا أحب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واملأ قلبي بمحبتك حتى لا أجد فيه متسعاً لغيرك ياذا الفضل العظيم وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين ثم تدعو الله بما احببت وتقول آمين بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) (١١ مره) (استغفر الله لذنبي سبحان الله وبحمد ربي) (١١ مره) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد) (١١ مره) (بسم الله الرحمن الرحيم الله لا آله الا هو الحيُّ القيوم لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم مابين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيُّهُ السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) (اربع مرات) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد) (١١ مره) (استغفر الله) (١١ مره) (لا آله الا الله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم) (١١ مره) (سبحان الله والحمد لله ولا آله الا الله والله أكبر) (١١ مره) (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد) (١١ مره) (الله الله) (١١ مره) (الله فرد) (١١ مره) (لا آله الا الله محمد رسول الله) (ثلاثا) عليها نحيا وعليها نموت وعليها وبها نبعث ان شاء الله من

الآمنين الفرحين المستبشرين برحمة الله وكرمه (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عدد ماذكرك الذاكرون وعدد ماغفل عن ذكره الغافلون ثلاثا) ثم بعدها تدعوالله عز وجل بما احببت من أمور الدنيا والآخرة * الصلاة والسلام عليك ياسيدنا يارسول الله الصلاة والسلام عليك ياحبيب الله الصلاة والسلام عليك ياخليل الله الصلاة والسلام عليك يا كليم الله الصلاة والسلام عليك صلى الله عليك ورضي الله عن ضجيعيك أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي ورضي الله عن أصحاب رسول الله اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم تدعوالله بما أحببت ثم تقرأ سورة الاخلاص (٣) والفلق مره والناس مره والفاتحه مره ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم وتب علينا انك أنت التواب الرحيم واغفر لنا وارحمنا انك أنت الغفور الرحيم واختم لنا منك بخير اجمعين اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ الحزب الكبير الذي يقال له حزب الدوار للسلطان الحنفي ﴾

(ووقته من الفجر الى صلاة الصبح) .

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (١٠٠ مره) يامالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين (١٠٠ مره) لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين (١٠٠ مره) الله الله ربي لا أشرك به شيئاً (١٠٠ مره) اللهم اكفنا

شر من كفايتـه بيدك وادفع عنا كُلاًّ بفضلك (١٠٠ مره) اللهـم اجرنا من الخزي والفضـيحة في الدنيا والآخرة (١٠٠ مره) ربنا آتنا في الدنيـا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (١٠٠ مره) ياذا الجلال والاكرام ياحي ياقيوم لاآله الا أنت برحمتك نستغيث (١٠٠ مره) اللهم غسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد (١٠٠ مره) اللهم نقني من خطاياي كما يُنقَّى الثوب الابيض من الدنس (١٠٠ مره) اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعـدت بين المشرق والمغرب (١٠٠ مره) حسبي الله لديني حسبي الله لما أهمّني حسبي الله ونعم الوكيل (١٠٠ مره) أستغفر الله لذنبي وسبحان الله والحمد لله (١٠٠ مره) ياحي ياقيوم احي قلبي (١٠٠ مره) يامقلب القـلوب ثبت قلبي على دينك (١٠٠ مره) لا آله الا الله وحـده لاشريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شئ قدير (١٠٠ مره) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله (١٠٠ مرة) لاآله الا الله الملك الحق المبين (١٠٠ مرة) أستغفر الله العظيم الذي لاآله الا هو الحي القيوم وأسئله التوبة (١٠٠ مره) اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عدد ماذكره الذاكرون وعدد ماغفل عن ذكره الغافلون (١٠٠ مره) اللهم صل وسلم على سيدنا محمد (١٠٠ مره) لاحول ولاقوة الا بالله (١٠٠ مره) أستغفر الله (١٠٠ مره) سبحان الله عدد خلقه (ثلاثا) سبحان الله زنة عرشه (ثلاثا) سبحان الله رضاء نفسه (ثلاثا) سبحان الله مداد كلماته (ثلاثا) الحمد لله عدد خلقه (ثلاثا) الحمد لله زنة عرشه (ثلاثا) الحمد لله رضاء نفسه (ثلاثا) الحمد لله مداد كلماته (ثلاثا)

لا اله الا الله عدد خلقه (ثلاثا) لا اله الا الله زنة عرشه (ثلاثا) لا اله الا الله رضاء نفسه (ثلاثا) لا اله الا الله مداد كلماته (ثلاثا) سبحان الله عدد ماخلقه في السماء (ثلاثا) سبحان الله عدد ماخلقه في الارض (ثلاثا) سبحان الله عدد مابين ذلك (ثلاثا) سبحان الله عدد ماهو خالقه (ثلاثا) الحمد لله عدد ماخلقه في السماء (ثلاثا) الحمد لله عدد ماخلقه في الارض (ثلاثا) الحمد لله عدد ماخلقه بين ذلك (ثلاثا) الحمد لله عدد ماهو خالقه (ثلاثا) لا اله الا الله عدد ماخلقه في السماء (ثلاثا) لا اله الا الله عدد ماخلقه في الارض (ثلاثا) لا اله الا الله عدد ماخلقه بين ذلك (ثلاثا) لا اله الا الله عدد ماهو خالقه (ثلاثا) الله اكبر عدد ماخلقه في السماء (ثلاثا) الله أكبر عدد ماخلقه في الارض (ثلاثا) الله أكبر عدد ماخلقه بين ذلك (ثلاثا) الله أكبر عدد ماهو خالقه (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد عدد ماخلقت في السماء (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد عدد ماخلقت في الارض (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد ماخلقت بين ذلك (ثلاثا) اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما أنت خالقه (ثلاثا) لا اله الا الله (ثلاثا وثلاثين) لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين

﴿ حزب التوحيد للامام شهاب الدين أحمد بن المبلق ﴾

﴿ ثالث خلفاء السادة الشاذلية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتابٌ انزل اليك فلا يكن في صدرك حرجٌ منه لتنذرَ به وذكرى للمؤمنين حم تنزيلُ الكتابِ من الله العزيز

العليم غافرِ الذنب وقابلِ التوب شديدِ العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير كهيعص حم عسق ص والقرآنِ ذي الذكرِ بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاتَ حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذرٌ منهم وقال الكافرون هذا ساحرٌ كذاب أجعلَ الآلهة الهاواحداً انَّ هذا لشيءٌ عُجاب ق والقرآن المجيدِ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيءٌ عجيب ءإذا مِتنا وكنا تراباً ذلك رجعٌ بعيد قد علمنا ما تنقص الارضُ منهم وعندنا كتابٌ حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمرٍ مَرِيجٍ أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيَّناهاوما لها من فُروج والارضَ مددناها وألقينا فيها رواسيَ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبدٍ منيب ثم يقرأ الاخلاص (ثلاثا) قل يا أيها الكافرون لا أعبد ماتعبدون ولا أنتم عابدون ماأعبد ولا أنا عابد ماعبدتم ولا أنتم عابدون ماأعبد لكم دينكم ولي دين هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمنُ الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلامُ المؤمنُ المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصوّرِ له الاسماء الحسنى يسبح له مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم يامن هو كما علم وعلى ماعلم أسألك بما وجب لذاتك من صفاتك وأسمائك ونعوتك ياأول يا آخر ياظاهر ياباطن يامحيط تولَّ أمورَنا بذاتك ولا تكلنا الى مخلوقاتك وامحُ اللهم نعوتَنا بنعوتك وأسماءنا بأسمائك وصفاتِنا بصفاتك وحقّقْ اللهم وجود ذواتنا بشهود ذاتك وامحق

اللهم عنا كلّ حجاب يحجبُنا عنك وكن أنت حجابَنا عن الاحتجاب وغيّبنا عن غيابة الاسباب وهب لنا من لدنك رحمةً انك أنت الوهاب اللهم انه لايعرفك كما أنت الا أنت فعرّفنا اللهم بك معرفةً تبين لنا عما اشتملت عليه معرفتُنا بك من الجهل بك لنتوب لك عنها ونؤوبَ لك منها ونزّهنا اللهم عن تنزيهك بألسنتنا وأفئدتنا وعقولنا تنزيهَ الغمس في بحبوحةِ بحرِ الاحديّه لنشهد تنزيهَك هويّتك بها انك على كل شيء قدير اللهم يامن علَى عن كل شيء علوّاً أوجب قصور مدارِك الاشياء عن كُنه ذاته ودنَا من كل شيء دنواً يليق به من حيث هوَ هوَ بذاته وصفاته فليس شيء اقربَ اليه من شيء الا بما خصّصه به من تعرّفاته آلهي القرب والبعد محالان في حقك والوصل والفصل من حيث قربِنا وبعدنا ووصلِنا وفصلِنا تعالى كمالُ كبريائك عن ذلك بل أنت خاطبتنا على قدرِ عقولِنا من حيث نعلم بمانعلم وأنت أنت كما تعلم بماتعلم وانما فهم عنك أهلُ تعريفِك في هذه التراجم الاشارةَ للرضى والغضب فخصّصنا اللهم برضاك واجرنا من غضبك وانّي نطلب منك ذلك وهو إن يكنْ كذلك فتحصيلُ حاصل وضيعة وقتٍ أو عكسه فمستحيلٌ وقوعه وحرام طلبُه لكن العبودية اقتضت الفاقةَ والالحاحَ في المسئلة بحكمة الربوبيّه ووضع الغنى بالعزة الصمدية فلذلك قام الطلب بشرط سقوطِ الادب فوفّقنا اللهم قولا وعملا وحققنا اللهم بحقك رجاءً وعلماً واملاً انك على كل شيء قدير آلهي حسنات مُحبّيك مظنُونةُ القبولِ وحسنات محبوبيك مضمونةُ القَبولِ فنزّهنا اللهم عن المظنون بمواهب المضمون آلهي من أحبك استعملتَه واسندت العملَ اليه

ومن أحببته أجريتَ على يديه لطائفَ المِنَن بسوابق الازل مع غيبوبته عن رؤيتهما يزول في رؤية ما لم يزل هذا وانت سمعُه وبصرُه كما أخبرت فلا تطرقه أفاتُ الاغيار ولا ترمقه شوائبُ الاضطرار فاجعلنا اللهم من وصف أولئك أليس اللهُ بكافٍ عبدَه حسبُنا الله وكفي سمع اللهُ لمن دعى ليس وراءَ الله منتهي حسبنا الله ونعم الوكيل اللهم افتح لنا خزائنَ حكمتك بمفاتيح رحمتك وأغرقنا في بحار وِحدتك، وخلّصنا من قيود الركون لذى نعمتك وأقمنا بشرعك على قدم التحقيق واسلك بنا سبيل النجاة مصحوبين منك باللطف والتوفيق (يا فتاحُ يا عليم ياغني ياكريم) (ثلاثا) اللهم قدجعلت لنا عدواً رجاؤه فينا عكس رجاؤنا فيك فحقق اللهم لنا رجاءنا فيك بعكس رجائه فينا انك أنت القوى العزيز اللهم انه يرانا هو وقبيلهُ من حيث لا نراه وأنت البصير بنا تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدورُ (يا اللهُ يا نوريا حق يامبين) (ثلاثا) يا نعم المولى ونعم النصيرُ نسألك نصر الاعتناء وصبرَ الاجتباء وحفظ الاصطفاء في الحركات والسكنات والارادات والخطرات وما تعلق به علمك وقدرتك وارادتك من الخلقيات والامريات اللهم دُلّنا بك عليك واهدنا بك اليك واجعلنا من الدالين عليك الداعين بفضلك اليك على سبيل المخصوص بالبصيرة مع صفاء السريرة وعصمة العلانية من مكاره الشرع ومواقع الطبع انك على كل شيء قدير اللهم أصلحْ منا ما بطن وما ظهر وحسّن منا ما خفي وما اشتهر واملا قلوبنا بك وقوالبنا بأنواع طاعتك وانشلنا من أوحال القطيعة وخلصنا من اشراك الإشراك واجعلنا ممن رهبك فأتقاك اللهم اوجد لنا معرفة ذاتك

وعلْمَ صفاتك ونورَ أسمائك واجعلنا سبب الغنى لاوليائك وأقمنا في محجتك حجةً على أعدائك وغيّبْنا فيك عن رؤية ما منّا اليك ولا تقطعنا منك بما منك الينا عن شهود أوّليتك وآخريتك وظاهريتك وباطنيتك المهيمنة على كل شيء اللهم احجبنا بما حجبت به من شئت كيف شئت وأيدنا بما أيدت به من شئت كما شئت وارعنا رعايةً تحكم بالغنى عن العنا وبالبقا عن الفنا وانشلنا بأحديتك من أوحال توحيد الموحدين وأقلنا من عثار الموقنين واسلك بنا نهجَ المقرّبين وانهض بنا الى ذروة طور سينين واجلسنا في حضرة الصديقين واغمسنا في نيل المخصوصين مع العافية مما ابتليتهم فانا الى عجز وجهالة وليس من حملته بفضلك ممن حملته بعدلك يامن علم كلَّ شيءٍ قبل كونه فجرى على قدره قد علمت عجزَ الغافلين وصبر الخائفين ورجاء الموقنين وحياء العارفين ورضاء المحبين وتسليم المقربين وفناء الواصلين وبقاء المحققين قبل الاختيار فلذلك خرج لكل منهم ما قُسِم له منك على مقتضى كمالك من حيث الفضل والعدل فالسّعيد من أشهدته سرَّ الحكمة في مقتضى القسمة فاشهدنا اللهم ذلك ولا تحجبنا عما هنالك واطلقْ ألسنتنا بحمدك وانطق أفئدتنا بمجدك وحل بيننا وبين كلّ حال يحول بيننا وبينك بحولك وقهرك انك على كل شيءٍ قدير اللهم انا نسألك بأسمائك التي ادّخرتها في علمك لمحمد نبيك وصفاتك التي خصصته بشهودها عند الإنجاء الاكبر أن تكشفَ لنا عن سر العبودية وأمر الحرية وحق الالوهية كشفاً يُغني عن الانظار العقلية والبراهين الفكرية وسلّمنا اللهم من أوطار الاوطار ومِحَنِ الظلم وفتَن الانوار اللهم انهض بنا

اليك وأقمنا لشهودك بين يديك واقبل بنا في كل حال بك عليك اللهم انه لا وصولَ اليك الا بك ولا قطعةَ عنك الا منك فيامن به يُتَوصل اليه ومنه ينقطع عنه أجرني من فضلك بوصلك ومن عدلك بفضلك واجعلني عبدَك واقني عندَك واتلني وعدَك واجعل طلبي لك عبوديةً وسؤالي منك عبادةً مع السلامة من معارضة اعراض الاغراض والشغل بغيرك الصارف للاغراض واجعلني بارادتك مُريداً ونسر مُرادك شهيداً واجمع لي فيما اريد بين تعلق ارادتك ورضاك فانه لا خير لمن لم يُجْمعا له طسٓم طس طسٓم آلهنا وآله كلِّ شيءٍ تجير ولا يُجار عليك منير السجلة بسبُّوحية سبحان وجهك الكريم احون قاف ادُمَّ حُمَّ هاءِ آمين

﴿ حزب التنوير له ايضاً رضي الله عنه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السمواتِ والارضَ وجعل الظلماتِ والنورَ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اللهم انا نسألك ايماناً بك وبصفاتك وبأسمائك وبكتبك وبرسلك وبما جاؤا به عنك على ما علمت كما هو واجبٌ لك في أم الكتاب على ماهو بعلمك الحفيظ اذ ليس دون علمك الا الجهالةُ بذلك كله واجعل اللهم ذلك دائماً لديَّ بالشهود الاكمل والنور الاول والعقل الافضل والنفس النائب والقلب الآيب والروح المنيب والسر المجموع عليك والحقيقة الشاخصة في حضرة اسمك الرحيم اليك والمعنى الآخذ منك لديك وعمِّمْنا اللهم برضاك وخصصنا بحبك لنكون لك من المخاصين يا الله يا مقْسِط يا جامع يا حكيم نعوذ بك من ان نكونَ من القاسطين

ونسألك سلامة قسطنا من الاضطراب بالاهواء والاغواء فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً اللهم اهدنا بما هديت به النبيين والصديقين على صراطك المستقيم يانورَ السموات والارض ويانور كل شيءٍ وربه هبْ لي حكماً والحقني بالصالحين واجعل لي لسانَ صدقٍ في الآخرين واجعلني من ورثة جنةِ النعيم واغفر لي ولوالدي وللمسلمين أجمعين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونَ الا من أتى اللهَ بقلبٍ سليمٍ واجعلنا اللهم ممن يأتيك بقلب سليم ياجبار ياقهار ياعزيز هب لي من أنوار هذه الاسماء المهيمنة على الشمال ما يمحق به عني حُجُبَه القاطعة عنك يالطيف يارؤف يارحيم هب لي من أنوار هذه الاسماء المهيمنة على اليمين ما اشهد به أسرار جبَروتك ورحَمُوتك من حيثُ القيام بالعبودية والعبادة مخطوفاً عن أودية الشرك منوطاً بالعناية العظمى (سبحانك اللهم وبحمدك ثلاثا) الهي سبّحَ لك كلُّ شيءٍ وسجد لك يارفيعَ الدرجات يامتعال نعوذ بك من حِرمان القبول وجهل المقُول وخُذلان العقول (سبحان ربي الاعلى ثلاثا) ربنا اللهُ حسبنا اللهُ الحمدلله وسلام على عباده الذين اصطفى وصلى الله على سرك الجامع الدال عليك محمد المصطفى وآله وسلَّمْ

﴿ حزب سيدي الامام شهاب الدين احمد ابي العباس بن عمر المرسي الخليفة ﴾

﴿ الوارث دفين مدينة الاسكندرية المتوفي سنة ٦٨٦ ﴾

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين الله لا إله الا هو الحيُّ القيومُ لا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ له مافي السموات ومافي الارض مَنْ ذَا الذي يشفعُ عنده الا باذنه يعلم مابين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيءٍ من علمه إلا بما شاءَ وسع كرسيُّه السموات والارضَ ولا يؤده حفظهما وهو العليُّ العظيم آمَنَ الرسولُ بما أُنزل اليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمَنَ بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله وقالوا سمعْنا واطعْنا غفرانَك ربّنا واليك المصير لا يكلف اللهُ نفسا الا وُسعَها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصْرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين آلم الله لا آله الا هو الحي القيوم نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان . يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر . اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربُّك الاكرمُ الذي علم بالقلم علم الانسانَ مالم يعلم . الرحمن علم القرآنَ خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحُسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان أن لا تطغوا في الميزان تبارك اسمُ ربك ذي الجلال والاكرام (سبحان ربي العظيم ثلاثا) سبح لله مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيءٔ عليم هو الذي خلق السموات والارض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم مايلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرُج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصيرله
ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي لا آله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا آله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصوز له الاسماء الحسنى يسبح له مافي السموات والارض وهو العزيز
الحكيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد
قل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر
النفثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس آله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس
اللهم يامن هو كذلك وعلى ماوصفه عباد الله المخلصون من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والعلماء الموقنين والاولياء المقربين من أهل سمواته وارضه
وسائر الخلق أجمعين اسألك بها وبالآيات والاسماء كلها وبالعظيم منها والأم
والسيدة وبخواتيم سورة البقرة والمبادي والخواتيم وتأمين على الموافقة وبحاء
الرحمة وميمي الملك ودال الدوام محمدٌ رسول الله والذين معه اشدّاء على الكفار
رُحَماء بينهم تراهم ركَّعاً سجَّدًا يبتغون فضلامن الله ورضواناً سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلُهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأَه فآزَرَه

فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً وأجرا عظيما أحون قاف أدمّ حم هاء آمين كهيعص اغفرلي وارحمني برحمتك التي رحمت بها انبياءك ورسلك ولا تجعلني بدعائك ربّ شقيا واني خفتُ وأخاف ان أخاف ثم لا أهتدي اليك سبيلا فأهدني اليك وآمنّي بك من كل خوف ومخوف فى الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيءٍ قدير اللهم يابديع السموات والارض ياقيوم الدارين ويا قيوم كل شيءٍ ياحي ياقيوم يا آلهنا لا آله الا أنت كن لنا وليّا ونصيرا وآمنا بك من كل شيءٍ حتى لانخاف الا أنت واجعلنا في جوارك واحجبنا بالذي حجبت به أولياءك فترى ولا يراك أحد من خلقك وأصبب علينا من الخير اكمله وأجمله واصرف عنا من الشر أصغره وأكبره طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان اللهم انا نسألك الخوف منك والرجاء فيك والمحبةَ لك والشوقَ اليك والانسَ بك والرضى عنك والطاعةَ لامرك على بساطِ مشاهدتك ناظرين منك اليك وناطقين بك عنك لا آله الا أنت سبحانك ربّنا ظلمنا انفسنا وقد تبنا اليك قولا وعقدا فتب علينا جودا وعطفا واستعملنا بعمل ترضاه واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وأنا من المسلمين ياغفور ياودود يابرّ يارحيم اغفر لنا ذنوبنا وقربنا بودك وصلنا بتوحيدك وارحمنا بطاعتك ولا تعاقبنا بالفترة ولا بالوقفة مع شيءٍ دونك واحملنا على سبيل القصد واعصمنا من جائرها انك على كل شيءٍ قدير اللهم ياجامعَ الناسِ ليوم لاريبَ فيه اجمع بيننا وبين الصدق والنية والاخلاص والخشوع والهيبة

والحياء والمراقبة والنوز واليقين والعلم والمعرفة والحفظ والعصمة والنشاط
والقوة والستر والمغفرة والفصاحة والبيان والفهم في القرآن وخصّنا منك
بالمحبة والاصطفائيَّة والتخصيص والتولية وكن لنا سمعا وبصراً ولسانا
وقلباً وعقلا ويدا ومؤيدا وآتنا العلم اللّدُنى والعمل الصالح والرزق الهني
الذى لا حجابَ به فى الدنيا ولا حسابَ ولا سؤالَ ولا عقابَ عليه في الآخرة
على بساط علم التوحيد والشرع سالمين من الهوى والشهوة والطبع وادخلنا
مُدخل صدق وأخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيراً
ياعليّ ياعظيم ياحليم ياعليم ياسميع يابصير يامُريد ياقدير ياحي ياقيوم يارحمن
يارحيم يامن هو هو هو ياهو أسألك بعظمتك التي ملأتْ أركان عرشك
وبقدرتك التي قدّرتَ بها على خلقك ورحمتك التي وسِعَتْ كلَّ شيءٌ وبعلمك
المحيط بكل شيءٌ وبارادتك التي لا ينازعها شيءٌ وبسمعك وبصرك القريب
من كلّ شيءٌ يامن هو أقربُ اليّ من كل شيءٌ قد قل حيائى وعَظُم افترائى
وبعِد منائى واقترب شقائِى وأنت البصير بمِحْنتِي وحيرتِي وشهوتى وسَوْءَتى
تعلم ضلالتي وعمايتي وفاقتي وما قبح من صفاتي آمنت بك وبأسمائك وصفاتك
وبمحمد رسولك فمَنْ ذا الذي يرحمُني غيرُك ومن ذا الذي يُسْعِدني سواك
فارحمني وأرني سبيل الرشد واهدنى اليه سبيلا وأرنِي سبيل الغَيِّ وجنّبْنِي
إياه سبيلا وأصحِبْني منك الحقَّ والنور والحُكْم والفصل والبيان واحرسْني
بنورك ياالله يانور ياحق يامبين اللهم اني أمسيت وأنا أريد الخير واكره
الشر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله فاهدني بنورك

لنورك فيما يَرِدُ عنـك وفيما يَصْدُر مني اليك وفيما يجرى بيني وبين خلقك وضيّق على بقربك واحجبني بحُجُب عزتك وعز حجبك وكن أنت حجابي حتى لا يقَع شيءٌ مني الا عليك وسخِّرْ لي أمرَ هذا الرزق واعصمني من الحِرص والتعب في طلبه ومن شغل القلب وتعلق الهمّ به ومن الذل للخلق بسببه ومن التفكر والتدبير في تحصيله ومن الشح والبخل بعد حصوله وما يعرض في النفس من ذلك وتخلُّقه بقـدرتك على علمك وارادتك ومن ضرورات الحاجاتِ الى خلقك واجعله سبباً لاقامة العبودية ومشاهدةِ أحكام الرُّبوبيَّة وهب لي حفنةً من حفناتك ونوراً من أنوارك وذِكراً من أذكارك وطاعةً من طاعات أنبيائك وصحبةً لملائكتك وتولَّ أمري بذاتك ولا تكلِني الى نفسي طرفةَ عين ولا أقلَّ من ذلك واجعلْني حسنة من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدى بها من تشاء الى صراطٍ مستقيم صراط اللهِ الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تَصير الامورُ اللهم اهدني لنورك وأعطِني من فضلك وامنعني من كلّ عدوّ هوَ لك ومن كل شيءٍ يشغلُني عنك وهب لي لسانا لا يفترُّ عن ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك ورُوحاً يكرَم بالنظر اليك وسرًّا ممتَّعا بحقائك قربك وعقلا خامداً لجـلال عظمتك وزيّن ما ظهر وما بطَن مني بأنواع طاعتـك يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم اللهـم كما خلقتني فاهدني وكما أمتَّني فأحْيِني وكما أطعمتَهم فأطعمني واسـقني ومَرَضي لا يخفى عنك فاشفني وقـد أحاطتْ بي خطيئتي فاغفرلي وهبْ لي علما يوافق علِمَك وحُـكماً يصادف حُـكمَك واجعل لي لسانَ صدقٍ بينَ عبادك واجعلني من

ورثة جنتك ونجني من النار وأدخلني الجنةَ حالاً ومآلا برحمتك وأرني وجهَ محمد نبيك وارفع الحجابَ فيما بيني وبينك واجعل مقامي عندك دائما بين يديك وناظراً بك اليك وأسقط البَيْنَ عني حتى لا يكون بينٌ بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الامر كشفاً لا طابَ بعده لعبدك مع المزيد المضمون بكريم وعدك انك على كل شيء قدير يا الله يا عزيز يا حكيم انك قد أيدت من شئتَ بما شئت كيف شئت على ما شئت فأيِّدنا بنصرك لخدمة أوليائك ووسِّعْ صدورَنا لمعرفتك عند ملاقاة أعدائك واجلبْ لنا من رضيتَ عنه حتى نخضعَ له ونَذِلَّ كما جلبته لمحمد رسولك واصرف عنا كيدَ من سخطت عليه كما صرفته عن ابراهيم خليلك وآتنا في الدنيا أجرْنا بالعافية من أسباب النار ومن ظلم كل جائر جبّار وسلامة قلوبِنا من جميع الاغيار وبغِّضْ لنا الدنيا وحبِّبْ لنا الآخرةَ واجعلنا فيها من الصالحين انك على كل شيء قدير يا الله يا عظيم يا سميع يا عليم يا برُّ يا رحيم عبدُك قد أحاطت به خطيئاته وأنت العظيم ونِدائي كأنّه لا يُسْمَع وأنت السميع وقد عجزتُ عن سياستي نفْسي وأنت العليم وأنَّى لي برحمتها وأنت البر الرحيم كيف لا يكون ذنبي عظيما مع عظمتك أم كيف تجيب من لم يسألك وتترك من سألك أم كيف أسوس نفسي بالبرِّ وضعفي لا يَعْزُبُ عنك أم كيف أرحمُها بشيء وخزائن الرحمة بيدك آلهي عظمتك ملأتْ قلوب أوليائك فصغر لديهم كلُّ شيء فاملأْ قلبي بعظمتك حتى لا يصغُرَ ولا يعظمَ لديه شيءٌ واسمع ندائي بخصائص اللطف فانك السميع من كل شيء آلهي سِتْر عني مكاني منك حتى عصيتك وأنا في قبضتك

واجترحتُ ما اجتَرَحْتُ فكيف بالاعتذار اليك الّهي معصيتُك نادتني بالطاعة وطاعتك نادتني بالمعصية ففي أيّهما أخاف وفي أيهما أرجو ان قلتُ بالمعصية قابلتني بفضلك فلم تَدَعْ لي خوفاً وان قلت بالطاعة قابلتني بعدلك فلم تدع لي رجاءً فليت شعري كيف أرى احساني مع احسانك أم كيف أجهل فضلَك مع عصيانك قد ج سرّانِ من سرك وكلاهما دالاّن على غيرك فبالسر الجامع الدالِّ عليك لا تدعني لغيرك انك على كل شيءٍ قدير يا الله يا فتاح ياغفار يامنعم يا هادى يا ناصر ياعزيز هب لي من نور اسمائك ما اتحقق به حقائقَ ذاتك وافتح لي واغفر لي وأنعم علي واهدنى وانصرنى واعزنى يامعزّ يامذلّ لا تُذِلني بتدبير مالك ولا تشغَلني عنك بما لَك فالكل كلُّك والامر أمرك والسر سرك عدمي وجودى ووجودى عدمى فالحق حقك والجعل جعلك ولا اله غيرك وانت الحق المبين يا عالم السر وأخفَى يا ذا الكرم والوَفا علمك قد أحاط بعبدك وقد شقيَ في طلبك فكيف لا يشقَى من طلب غيرك تلطفت بِي حتى علمتُ ان طلبي لك جهلٌ وطلبي لغيرك كفر فأجرْنى من الجهل واعصمني من الكفر ياقريب انت القريب وانا البعيد قربك آيَسني مِنْ غيرك وبُعدى عنك ردَّنى للطلب لك فكن لي بفضلك حتى تمحُوَ طلبي بطلبك يا قوي ياعزيز انك على كل شيءٍ قدير اللهم لا تعذبْنا باراداتنا وحبّ شهواتنا فنشتغلَ أو نُحجَبَ أو نفرحَ بوجود مرادنا او نحزن او نسخط او نسلِّم تسليم النِّفاق عند الفقد وأنت أعلم بقلوبنا فارحمنا بالنعيم الاكبر والمزيد الافضل والنورِ الاكمل وغيّبنا وغيّبْ عنا كلَّ شيءٍ وأشهِدْنا اياك بالاشهاد وانصرنا في

الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهادُ يا الله يا قديرُ يا مريد يا عزيز يا حكيم يا حميد اللهم انا نسألك بالقدرة العظمى وبالمشيئة العليا وبالآيات الكبرى والاسماء كلها وبهذا العظيم منها أن تُسَخِّرَ لنا هذا البحر وكلّ بحر هُو لك في الارض والسماء والملك والملكوت كما سخرتَ البحرَ لموسى وسخرتَ النار لابراهيم وسخرت الجبالَ والحديدَ لداوودَ وسخرتَ الريح والشياطين والجن لسليمانَ وسخرْ لنا كلّ شيء يا من بيده ملكوت كل شيء وهو يجيرُ ولا يجار عليه يا عليّ يا عظيم يا حليم يا عليم (أحُونٌ قَافٌ أَدُمٌ حَمٌّ هَاءٌ آمينْ) وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين (وحزب سيدى احمد ابى العباس المرسي المتقدم ذكره هو ورد بعد العشاء الاخيرة)

﴿ هذا حزب سيدي عبد الوهاب الشعرانى دفين القاهرة ﴾

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم السلام على الملَكَيْنِ الكَرِيمَيْنِ الكاتِبَيْنِ الحافِظَيْنِ ورحمة الله وبركاته (اكْتُبَا) بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأشهد أن لا آله الا الله وحدَهُ لا شريكَ له وأشهد أن محمداً عبدُهُ ورسوله وأشهد ان الجنةَ حَقٌّ وأن النار حق وأن الصراط حق وأن الميزانَ حق وأن الساعة آتية لا ريبَ فيها وان اللهَ يبعث من في القبور . اللهم اني وهذا اليوم خلقان من خلقك فلا تَبْتَلني فيه الا بالتي هي أحسنُ ولا تزينْ لي فيه جرَأَةً على محارمك ولا ارتكاباً لمعصيتك ولا استخفافاً بحق ما افترضت عليَّ . اللهم انى أعوذ بك

في هذا اليوم من الزيغ والزَّلل ومن الذل والزَّلْوَي ومن البلآء والبلوي ومن الظلم ومن دعوة المظلوم ومن شر شماتة الاعدآء ومن شر كتاب قد سبق اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همّي ولا مبلغ علمى ولا مصيبتي في ديني ولا تسلط على بذنوبى من لا يخافك ولا يرحمنى يا أرحم الراحمين . اللهم أنك سلطت علينا بذنوبنا عدواً بصيراً بعيوبنا مطّلعاً على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه . اللهم فآيسه منا كما آيسته من رحمتك وقنّطهُ منا كما قنطته من عفوك وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين مغفرتك انك على كل شيء قدير اللهم انى أصبحت لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً ولا استطيع أن آخذ الا ما أعطيتنى ولا اتقى الا ما وقيتني اللهم وفقنا لما تحب وترضى من القول والعمل فى عافيـة بلا محنة يا ارحم الراحمين اللهم ما قضيتَ به من قضآء أو قدرت به من قَدَر فأجعل عاقبتهما خيرا وسلم فيهما العقلَ والدينَ اللهم متّعنا باسماعنا وابصارنا أبداً ما أحييْتنَا وحببْنا فيما تحب وكرهنا فيما تكره انك على كل شيء قدير) لاآله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير (١٠ مرات) ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (اللهم اني اصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك أنت الله الذي لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك (٤ مرات) (اللهـم اني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً أعلمه وأنا أستغفرك لما لا أعلمه ثلاثا) (اللهم انا نعوذ بك من المكر والاستدراج من حيث لا نشعر ثلاثا) (اللهم اجعل خير زماننا آخره وخير أعمالنا خواتيمها

وخير أيامنا يوم لقاءك ثلاثا) استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين والهكم آله واحد لاآله الا هو الرحمن الرحيم الله لاآله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به (واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا) أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين شهد الله أنه لاآله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لاآله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء

وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليلَ في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحيّ من الميت وتخرج الميت من الحيّ وترزق من تشاء بغير حساب (لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيز عليه ما عنتُّمْ حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولو فقل حسبيَ الله لاآله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ مرات) فسبحان الله حين تُمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشياً وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون لوأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الامثالُ نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لاآله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لاآله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبَّار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصوّر له الاسماء الحسنى يسبح له مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثلاثا) (بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفَّاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد ثلاثا) (بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ثلاثا) (سبحان الله ٣٣ مرة) (الحمدلله ٣٣ مرة) (الله اكبر ٣٣ مرة) لاآله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير

اللهم لامانعَ لما أعطيت ولا مُعطيَ لما منعت ولا راد لما قضيْتَ ولا ينفع ذا الجدِ منك الجدُّ (اللهم انا نستغفرك من الذنوب التي بها تزيل النعم ونستغفرك من الذنوب التي بها تحل النقم ونستغفرك من الذنوب التي بها تتبر الاعداء ونستغفرك من المذنوب التى بها تحبس غيثَ السماء ٤ مرات) (اللهم أجرنا من النار ٦ مرات) يا ربنا أجرنا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا الي النار وادخلنا الجنةَ وأصلحْ لنا شأننا كلَّه برحمتك ياعزيز ياغفار (جزى الله سيدنا ونبينا محمداً صلى الله عليه وسلم عنا خيراً ثلاثا) بما هو أهله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ثلاثا) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ثلاثا) (اللهم صل أفضل صلاة على اسعد مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ثلاثا) (اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم عدد مافي السموات ومافي الارض ومابينهما وأجرِ لطفك في امورنا والمسلمين اجمعين يارب العالمين ثلاثا) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد ما هو كائن في علم الله ثلاثا)
(اللهم صل وسلم وبارك على روح سيدنا محمد في الارواح وصل وسلم على جسده
في الاجساد وصل وسلم على قبره في القبور وصل وسلم على اسمه في الاسماء
ثلاثا) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صاحب العلامة والغمامة ثلاثا)
(اللهم صل وسلم وبارك على محمد الذى هو ابهى من الشمس والقمر وصل
وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات أبي بكر وعمر وصل وسلم على سيدنا محمد
عدد نبات الارض وأوراق الشجر ثلاثا) (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلى واللسان الفصيح ثلاثا) (اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد عبدك الذى جمعتَ به شتَاتَ النفوس ونبيّك الذي
جلوْتَ به ظلامَ القلوب وحبيبك الذى اخترته على كل حبيب ثلاثا) (اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذى جاء بالحق المبين وأرسلته رحمة للعالمين
١٠ مرات) اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته ولعظيم
قدره العظيم وصل وسلم على سيدنا محمد حق قدره ومقداره العظيم وصل
وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الأمين ثلاثا) (اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد في الأولين وصل وسلم على سيدنا محمد في الآخرين
وصل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في
الملأ الأعلى الى يوم الدين وصل وسلم على سيدنا محمد حتى ترِثَ الارض ومن
عليها وأنت خير الوارثين ثلاثا) (اللهم صل وسلم وبارك علي حبيب الله محمد
الحبيب وعلى أبيه ابراهيم الخليل وعلى أخيه موسى الكليم وعلي روح الله

عيسى الأمين وعلى عبدك ونبيِّك سليمان وعلى أبيه داود وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى أهل طاعتك أجمعين من أهل السموات وأهل الارضين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل وسلم وبارك على عين العناية وزين القيامة وكنز الهداية وطراز الحلة وعروس المملكة ولسان الحجة وشفيع الأُمَّةِ وإمامِ الحضرةِ ونبيِّ الرحمةِ سيدِنا محمدٍ وعلى آدمَ ونوح وإبراهيمَ الخليلِ وعلى أخيه موسى الكليم وعلى روح اللهِ عيسى الأمين وعلى داودَ وسليمان وزكرياء ويحي وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون اللهم اجعل أفضَلَ صلواتك أبداً وأنمى بركاتكَ سرْمدًا وأزكى تحياتكَ فَضْلاً وعددًا على أشرفِ الخلائقِ الإنسانيَّةِ ومجمَعِ الحقَائِقِ الإيمانيَّةِ وَطورِ التجلّياتِ الإحْسانيَّة ومَهْبَطِ الأَسرارِ الرَّحمانيَةِ وَاسطِهِ عقْدِ النبيين ومقدَّمِ جيشِ المرسلين وقائدِ ركْبِ الأَنبياءِ المكرمينَ وأفضلِ الخلقِ أجمعين حاملِ لوآءِ العزِّ الأعلى ومالكِ أزمَّةِ المجدِ الأَسنَى شاهدِ أسرارِ الازَلِ وَمُشاهِدِ أَنوارِ السَّوابِقِ الأُوَلِ وترْجمُانِ لِسانِ القِدَمِ وَمَنْبعِ العِلمِ والحِلْمِ والحِكمةِ والحِكَمِ مظهرِ سرِّ الجودِ الجُزْئيِّ والكلِّيِّ وانسانِ عينِ الوجودِ العلْويِّ والسفليِّ رُوحِ جسدِ الكونَيْنِ وعينِ حياةِ الدارَيْنِ المتَحَقّقِ بأعلا رُتَبِ العبوديةِ المتخلّقِ بأخلاقِ المقاماتِ الاصْطفائيَّةِ الخليل الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى آلهم وصحبهم أجمعين كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون . (لاآله إلا الله محمد رسول

الله صلى الله عليه وسلم ٣٣ مرة » « لا آله الا الله ٣٣ مرة » « الله ٣٣ مرة » الفاتحة مرة ثم تقرأ الفاتحة (ثلاثا) وتهب ثواب ذلك جميعه الى روح النبي صلى الله عليه وسلم ثم الى بقية اخوانه من الانبياء والمرسلين ثم الى روح أولياء الله جميعاً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

﴿ حزب الآيات لسيدي أبي الحسن الشاذلي ﴾

قال سيدى تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن ان الشيخ رضي الله عنه كان يقرأه مجردا تارة وتارة مع الحزب الذي أوله واذا جاءك الذين ولم يفصل بينهما وسمي مجموعها الحزب الكبير العظيم والحجاب الشريف الكريم وفي غالب النسخ ان الحزب الذى أوله واذا جاك الذين مجرد عن حزب الآيات المذكور وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم أقول لا آله الا اللهُ محمدٌ رسول الله ولولا رحمةُ اللهِ الرحيم الرحمن لمَا قلتُها نزِّهنْا بها من الفتن والدَّنسِ والرِّجْس والنَّجَس ومن الذنب والعيب ومن سقوط الخشْية فى الغيب ان الذين يَخشوْنَ ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجرٌ كبير ربيَ الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أُنيبُ وما النَّصرُ الا من عندِ اللهِ العزيزِ الحكيم على الله توكلْنَا ربَّنا لاتجعلنا فتنةً للقوم الظالمين ونجّنا برحمتك من القوم الكافرين على الله توكلْنَا ربَّنا افتحْ بيننا وبين قومِنا بالحقّ وأنت خيرُ الفاتحين قل هو ربي لا آله الا هو عليه توكلت واليه متَابِ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون حسبنا الله ونعم الوكيل نسألك نعمةً منك وفضلا ورضواناً وسلامةً من كل

سوءٍ في الدنيا والآخرة وما بينهما فانك ذو فضلٍ عظيم حسبي اللهُ آمنتُ
بالله رضيت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا قوة الا بالله انِ الحكم الا لله
أمر أن لا تعبدُوا الا اياه ذلك الدين القيّمُ ولكنّ أكثر الناس لا يعلمون
ان الله اشترى من المؤمنين أنفسَهم وأموالَهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فَيَقتلون ويُقتَلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفَى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيْمانُهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوسَ هم فيها خالدون ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرةً وأجراً عظيماً
انَّ الانسانَ خلق هلُوعا اذا مسَّه الشرُّ جزوعاً واذا مسه الخير منُوعاً الا
المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حقٌّ معلوم للسائلِ
والمحروم والذين يُصدّقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مُشفقون ان

عذاب ربهم غيرُ مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورآء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك فى جنات مكرمون اللهم انا نسألك صحبة الخوف وغلبَةَ الشوقِ وثبات العلم ودوام الفكر ونسألك سرّ الاسرار المانع من الإصرار حتى لا يكونَ لنا مع الذنب والعيب قرار واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها لنا علي لسان رسولك وابتليت بهن ابراهيم خليلك فاتمّهُن قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين فأجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيلَ أئمةِ المتقين (بسم الله الرحمن الرحيم) والله بصيرٌ بالعباد الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا آله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا آله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلامُ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلي جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنّا ما خلقتَ هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تُدخلِ النارَ فقد أخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مُناديا ينادى للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنّا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا علي رسلكِ ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعادَ ربنّا آتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنةً وقنا عذابَ النار ربنا اغفر لنا ذنوبَنا وإسرافَنا
في أمرِنا وثبّتْ أقدامَنا وانصرنا على القوم الكافرين ربَّنا لا تؤاخذنا ان نَسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمّلنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين ربنا لا تزِغ قلوبَنا بعد إذ هديتَنا وهب لنا من لدنك رحمةً انك
أنت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يُخلفُ الميعاد
ربنا آمنَّا بما أنزلتَ واتَّبعنا الرسولَ فاكتبنا مع الشاهدين وقال موسى ياقوم
إنْ كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ربَّنا آتِنا من
لدُنكَ رحمةً وهيِّئْ لنا من أمرِنا رشَدًا ربَّنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراماً انها ساءت
مُستَقرًّا ومُقاماً ربنا هب لنا من ازواجنا وذريَّاتنا قرّة أعينٍ واجعلنا للمتقين
إماماً ربنا وسِعتَ كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلكَ
وقِهم عذاب الجحيم وقِهمُ السيئاتِ ومن تقِ السيئاتِ يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ربنا اكشف عنا العذابَ إنا مؤمنون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاًّ للذين آمنو ربنا انك رؤوف
رحيم ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيءٌ قدير بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الى آخرها

(ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق الي آخرها(ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى آخرها (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفرو بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ماتكسبون الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذي يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ماكثين فيه أبداً الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أم ما يشركون الحمد لله الذى له مافى السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ضرب الله مثلاً عبداً مملوكا لايقدر على شيء

ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو يُنفق منه سرًّا وجهراً هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارضَ نتبوَّأُ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافّينَ من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقُضِيَ بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين هو الحي لا آله الا هو فادعوه مخلصين له الدينَ الحمد لله رب العالمين فلله الحمدُ ربّ السموات وربّ الارض ربّ العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيي الارضَ بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين

﴿ حزب الفتح لسيدى أبى الحسن الشاذلي ﴾

المشهور المعروف بالبركات وبه فتح على الشيخ رضى الله عنه ويسمى بحزب الانوار وهو رواية ابن الصباغ في درة الاسرار وقراءته تكون بعد الصبح وهو هذا

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم انا نسألك إيماناً لا ضدَّ له ونسألك توحيداً لا يقابله شِركٌ وطاعةً لا يقابلها معصيةٌ بعد التنزيه من النقائص والادناس ونسألك محبةً لا لشيء ولا على شيء. وخوفا لا من شيء ولا على شيء ونسألك تنزيها لا من نقص ولا من دنَس بعد التنزيه من النقائص والادناس ونسألك يَقيناً لا يقابله شكٌّ

ونسألك تقديسا ليس وراءه تقديسٌ وكمالاً ليس وراءه كمال وعلما ليس فوقه علم ونسألك الاحاطة بالاسرار وكتمانها عن الاغيار رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك واجعل لي من كل ذنب وهمٍ وغمّ وضيق وسهوٍ وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة وارادة وفعلة وغفلة ومن كل قضاء وأمر مخرجاً. أحاط علمك بجميع المعلومات وعلتْ قدرتك على جميع المقدورات وجلّتْ ارادتك ان يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات حسبي الله (ثلاثا) وأنا بريء مما سوى الله لااله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لاآله الا الله نورُ عرش الله لاآله الا الله نور لوْح الله لاآله الا الله نور قلم الله لاآله الا الله نور رسول الله لا آله الا الله نور سرّ رسول الله لاآله الا الله نور سر ذاتِ رسول الله لا اله الا الله آدمُ خليفة الله لاآله الا الله نوح رسول الله لاآله الا الله ابراهيمُ خليلُ الله لاآله الا الله موسى كليمُ الله لاآله الا الله عيسى روح الله لاآله الا الله محمد حبيب الله لاآله الا الله الانبياء خاصةُ الله لاآله الا الله الاولياء أنصار الله لاآله الا الله الرب الملك الاآله النور الحق المبين لاآله الا الله الملك اللطيف الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين لااله الا الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيزُ الغفار لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله الرب العظيم سبحان الله رب السمواتِ السبع ورب العرش العظيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله أتوب اليك بك منك اليك ولولا أنت ماتبت اليك فامحُ من قلبي محبة غيرِك

واحفظ جوارحي من مخالفة أمرك وبالله لئن لم ترعني بعينك وتحفظني بقدرتك لأهلكن نفسي ولاهلكن أمة من خلقك ثم لا يعود ضرر ذلك الا على عبدك أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك بل أنت أجلّ من ان يثنى عليك وانما هى أعراض تدل على كرمك وقد نسختها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على أقدارنا لاعلى قدرك فهل جزاء الاحسان الا الاحسانُ منك يامن به ومنه واليه كل شيء أسألك بحرمة الاستاذ بل بحرمة النبي الهادى وبحرمة الاثنين والاربعة وبحرمة السبعين والثمانية وبحرمة أسرارها منك الى محمد رسولك وبحرمة سيدة أي القرآن من كلامك وبحرمة السبع المثاني والقرآن العظيم بين كتبك وبحرمة الاسم الاعظم الذي هو هو لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وبحرمة قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اكفني كل غفلة وشهوة ومعصية مما تقدم أو تأخر واكفني كلّ طالب يطلبني من خلقك بالحق أو بغير الحق في الدنيا والآخرة فان لك الحجة البالغة وأنت على كل شيء قدير واكفني همّ الرزق وخوف الخلق واسلكْ بي سبيل الصدق وانصرني بالحق واكفنا كل عذاب من فوقنا أو من تحت أرجلنا أو يلبسنا شيعا أو يذيق بعضنا بأس بعض واكفنا كل هم وغم وكل هول دون الجنة واكفنا شرّ ماتعلق به علمك مما كان أو يكون انك على كل شيء قدير سبحان الملك الخلاق سبحان الخلاق الرزاق سبحان الله عما يصفون عالم الغيب

والشهادة فتعالى عما يشركون سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان مُحيي الموتى سبحان من يحي ويميت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك القادر سبحان العظيم القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل حسبي الله لا آلهَ الا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون أعوذ بالله من سوء القضاء ومن شماتة الاعداء وأعوذ بالله ربي وربكم ورب كل شئ من كل متكبرٍ لا يؤمن بيوم الحساب يامن بيده ملكوتُ كل شيء وهو يُجيرُ ولا يُجَارُ عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخافَ غيركَ ولا أعبدَ شيأ سواكَ ياخالق السبع سموات ومن الارض مثلهن يَتَنَزَّلُ الامرُ بينهنّ أشهد أنك على كل شيء قدير وأنك قد احطتَ بكل شيء علما أسألك بهذا الامر الذي هو أصل الموجود والمبدأ والمنتهى واليه غاية الغايات ان تسخرَ لي هذا البحرَ بحرَ الدنيا وما فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديدَ لداودَ وسخرت الريحَ والجنّ والشياطين لسليمان وسخرْ لي كل جبل وسخرلى كل حديد وسخر لي كل ريح وسخرلى كلّ شيطان من الجن والانس وسخرْ لى نفسي وسخرلى كل شيء يا من بيده ملكوتُ كلِّ شيء انصرْني واحملْ أمرى باليقين وأيدْني بالنصر المبين انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلمَ تسليما ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

﴿ حزب النور ﴾

لسيدي تاج الدين بن عطاء الله مسمي بهذا الاسم وهو متفق مع حزب

الفتح المسمى بحزب الانوار المتقدم لفظا وترتيبا جميعهما لا يتغيران الا في أوائلهما وأواخرهما كما ستراه فاما ان يكون حزبا واحدا روى عن الشيخ بروايتين وسمى باسماء بحسب مافيه أو جملا حزبين لان الشيخ قرأه على هذين الوجهين فليحرر ذالك وهذه رواية لطائف المتن كما ترى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يا الله يانورُ ياحق يامبين افتح قلبي بنورِك وعلّمني من علمك وفهّمني عنك واسمِعني منك وبصِّرني بك وأحيني بروح منك وأقمني لشهودك وعرفني الطريقَ اليك وهوّنها عليّ بفضلك واكسُني لباس التقوى منك بك انك على كل شيءٌ قدير اللهم اذكرني وذكّرني وتب عليّ واغفر لي مغفرةً انسى بها كلَّ شيءٌ سواك وهب لي تقواك واجعلني ممن يحبك ويخشاك ويفعل لي من كل همّ وغمّ وضيق وسهوٍ وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة وارادة وفعلة وغفلة ومن كل قضاء وأمر مخرجا أحاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك على جميع المقدورات وجاتْ ارادتك ان يوافقها أو يخالفها شيءٌ من الكائنات (حسبي الله ثلاثا) وأنا بريءٌ مما سوى اللهِ لا آله الا هو عليه توكلت وهو ربُ العرش العظيم لا آله الا الله نور عرش الله لا آله الا الله نور لوح الله لا آله الا الله نور قلم الله لا آله الا الله نور رسول الله لا آله الا الله نور سرِّ رسول الله لا آله الا الله نور سرِّ ذاتِ رسول الله لا آله الا الله آدمُ خليفة الله لا آله الا الله نوح رسول الله لا اله الا الله ابراهيمَ خليلُ الله لا اله الا الله موسى كليم الله لا اله الا الله عيسى روح الله لا اله الا الله محمد حبيب الله لا اله الا الله الانبياء

خاصةً الله لا اله الا الله الاولياء أنصار الله لا اله الا الله الرب الملك الآله النور الحق المبين لا اله الا الله الملك اللطيف الرزاق القوي العزيز ذو القوة المتين لا اله الا الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيزُ الغفار لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله الرب العظيم سبحان الله رب السمواتِ السبع ورب العرش العظيم بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله أتوب اليك بك منك اليك ولولا أنت ماتبتُ اليك فامحُ من قلبي محبةَ غيرِك واحفظ جوارحي من مخالفة أمرك وبالله لئن لم ترْعَني بعينك وتحفظني بقدرتك لَأُهلِكَنَّ نفسي ولاهلكن أمةً من خلقك ثم لايعود ضرر ذلك الا على عبدك أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أُحصِي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك بل أنت أجلّ من ان يثنى عليك وانما هى أغراض تدل على كرمك وقد نسختها لنا على لسان رسولك لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك فهل جزاء الاحسان الا الاحسانُ منك يامن به ومنه واليه كل شيء أسألك بحرمة الاستاذ بل بحرمة النبي الهادي وبحرمة الاثنين والاربعة وبحرمة السبعين والثمانية وبحرمة أسراها منك الى محمد رسولك وبحرمة سيدة آي القرآن من كلامك وبحرمة السبع المثاني والقرآن العظيم بين كتبك وبحرمة الاسم الاعظم الذي هو هو لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وبحرمة قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

اكفني كل غفلة وشهوة ومعصية مما تقدم أو تأخروا كفني كلَّ طالب يطالبني من خلقك بالحق أو بغير الحق في الدنيا والآخرة فان لك الحجة البالغة وأنت على كل شيءٍ قدير واكفني همَّ الرزق وخوفَ الخلق واسلُكْ بي سبيلَ الصدق وانصرني بالحق واكفنا كل عذاب من فوقنا أو من تحت أرجُلنا أو يَلبِسُنا شِيَعا أو يذيق بعضنا بأس بعض واكفنا كل هم وغم وكل هول دون الجنه واكفنا شرَّ ماتملق به علمُك مما كان أو يكون انك على كل شيءٍ قدير سبحان الملك الخلاق سبحان الخلاق الرزاق سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان مُحْيِي الموتى سبحان من يحيي ويميت سبحان الحي الذي لايموت سبحان الملك القادر سبحان العظيم القاهر وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل حسبي الله لا آله الا هو عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون أعوذ بالله من سوء القضاء ومن شماتة الاعداء وأعوذ بالله ربي وربكمْ ورب كل شيءٍ من كل متكبر لايؤمن بيوم الحساب يامن بيده ملكوت كلّ شيءٍ وهو يُجيرُ ولا يُجَارُ عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخافَ غيرَك ولا أعبدَ شيئاً سواك ياخالق السبع سمواتٍ ومن الارضِ مثلهن يَتَنَزَّلَ الامرُ بينهنّ أشهد أنك على كل شيءٍ قدير وانك قد أحطت بكل شيءٍ علما أسألك بهذا الامر الذي هو أصل الموجود والمبدأ والمنتهى واليه غاية الغايات ان تسخرَ لي هذا البحرَ بحرَ الدنيا وما فيه كما سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديدَ لداودَ وسخرت

الريحَ والجنّ والشياطين لسليمان وسخرلي كل جبل وسخرلى كل حديد وسخر لى كل ريح وسخر لى كلّ شيطان من الجن والانس وسخرْ لي نفسي وسخر لى كل شيءٌ يامن بيده ملكوتُ كلّ شيءٌ انصرْني واحملْ أمري باليقين وأيدني بالنصر المبين صدق الله وعدَه ونصر عبدَه وأعزَّ جُندَه وهزم الاحزاب وحدَه طَه ما أنزلنا عليك القرآنَ لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العُلَى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى أسألك بهذا الاسم العظيم الذي حفظتَ به أولياءك الكرامَ انك أنت الملكُ العلامُ أن تجعلني بالأُسوةِ الحسنَة التي كانت في ابراهيمَ والذينَ معه اذ قالوا لقومهم انا بُرَآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا باللهِ وحدَه جلَّ ربي ان يوجدَ لشيءٌ أو يُفقد لشيءٌ لانه لايضر مع اسمه شيءٌ في الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم

﴿ هذا حزب من أحزاب الشيخ رواه ابن عطاء الله ﴾

﴿ في لطائف المنن من غير تسمية ﴾

وذكره ابن الصباغ أيضاً في درة الاسرار لكنه أذكار متفرقة وستأتي صورة ذلك في أذكاره وهو

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة الى آخرها آمَنَ الرسولُ بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك

المصير لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا أصراً كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به وأعف عنا واغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين الم الله لا آله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل من قبل
هدى للناس وأنزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا آله الا هو العزيز الحكيم
قل اللهم مالكَ الملكِ تؤتي الملكَ من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يُطعمني ويسقين واذا
مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حُكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في
الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا
تُخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
وأُزلفتْ الجنة للمتقين وبُرِّزتِ الجحيمُ للغاوين سبّح لله ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو

الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما
كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور هو الله الذي
لا آله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا آله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم والضحى الى آخرها ألم نشرح الى آخرها ان الله
اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويُقتَلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ماملكت أيمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوسَ هم فيها خالدون ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجراً عظيماً

إنَّ الانسانَ خلق هلوعا اذا مسّه الشرُّ جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً الا المصلّين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حقٌّ معلوم للسائل والمحروم والذين يُصدّقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مُشفقون ان عذابَ ربِّهم غيرُ مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغي وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مُكرَمون اللهم انا نسألك صحبةَ الخوفِ وغلبَةَ الشوق وثباتَ العلم ودوامَ الذكرِ ونسألك سرَّ الاسرار المانع من الإصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب والعيب قرارٌ واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها على لسان رسولك وابتليتَ بهنّ ابراهيمَ خليلكَ فاتمّهُنّ قال اني جاعلك للناس أماماً قال ومن ذريتي قال لا ينالُ عهدي الظالمين فاجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدمَ ونوحٍ واسلك بنا سبيلَ أئمة المتقين بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكلت على الله لا قوة الا بالله أشهد أن لا آله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله رب اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات (وتقرأ الفاتحة) قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى رب أني ظلمتُ نفسى ظلماً كثيراً فاغفر لي وتب عليّ لا آله الا أنت سبحانك اني

كنت من الظالمين يا ألله يا على يا عظيم يا حليم يا عليم يا سميع يا بصير يا مُريد يا قدير يا حي يا قيوم يا أرحم الراحمين يا رحمن يا رحيم يا من هو هو هو يا هو يا أولُ يا آخرُ يا ظاهر يا باطن تبارك اسمُ ربّكَ ذي الجلال والاكرام صِلْني باسمك العظيم وهب لي منه سراً لا تضر معه الذنوبُ شيئاً واجعل لى منه وجهاً تقضى به الحوائج للقلب والعقل والروح والسر والنفْس والبدن ووجهاً تدفع به حوائج من القلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن وأدرجْ اسمائي تحت أسمائك وصفاتي تحت صفاتك وأفعالى تحت أفعالك دَرْجَ السلامة وإسقاط الملامة وتَنَزُّل الكرامة وظهور الامامة وكن لي فيما ابتليت به أئمة الهدى من كلماتك وأغْنِني حتى تُغْنِيَ بي وأحْيِنِي حتى تُحْيِيَ بي ما شئت ومن شئت من عبادك واجعلني خزانةَ الاربعين ومن خاصة المتقين واغفرلى فانه لا ينالُ عهدك الظالمين طس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان (وتقرأ الفاتحة مرة وقل هو الله أحد ثلاثاً)

﴿ وهذا حزب اللطيف لسيدي ابى الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

يدعي به في الشدائد والكربات فانله سراً عجيباً لتفريج الكرب وازالة كل مؤلم من أمراض الظاهر والباطن ويصلح ان يكون دعاء على اسمه تعالى لطيف وهو هذا

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة الى آخرها) اللهم اجعل أفضلَ الصلوات وأنمى البركات في كل الاوقات على سيدنا محمد اكمل أهل الارض والسموات وسلم عليه

يا ربنا أزكي التحيات في جميع الحضرات اللهم يامن لُطفه بخلقه شاملٌ وخيرُه لعبده واصلٌ لاتخرجنا عن دائرة الالطاف وآمنا من كل مانخاف وكن لنا بلطفك الخفيّ الظاهر ياباطنُ ياظاهر يالطيفُ نسألك وقاية اللطف في القضاء والتسليم مع السلامةِ عند نزوله والرضا اللهم انك أنت العليم بما سبق في الازل خذنا بلطفك فيما نزل يالطيف لم يزل واجعلنا في حصن التحصن بك ياأول يامن اليه الالتجاء وعليه المعوّل اللهم يامن ألقى خلقه في بحرِ قضائه وحكم عليهم بحكم قهرِه وابتلائه أجعلنا ممن حُمِلَ فى سفينة النجاة ووُقيَ من جميع الآفات آلهنا من رَعتْه عينُ عنايتك كان ملطوفا به فى التقدير محفوظا ملحوظا برعايتك يا قدير يا سميع يا قريب يا مجيب الدعاء أرْعَنا بعين رعايتك يا خيرَ من رعى آلهى لطفك الخفى أَلْطَفُ من أن يُرَي وانت اللطيفُ الذي لطفتَ بجميع الوري حجبتَ من سَرَيانَ سرّك في الاكوان فلا يشهده الاّ أهل المعرفة والعيان فلما شهدُوا سرّ لطفك بكل شيء امنو به من سوء كل شيء فاشهدنا سر هـذا اللطف الواقى ما دام لطفك الدائم الباقى آلهنا حكمُ مشيئتك فى العبيد لا ترده همة عارفٍ ولا مريد لـكن فتحت لنا أبوابَ الالطاف الخفيةِ المانعةِ حصونُها من كل بلية فادخلنا بلطفك تلك الحصونَ يا من يقول للشيءُ كن فيكونُ آلهنا أنت اللطيف بعبادك لا سيّما بأهل محبتك ووِدادِك فبأهل المحبة والوداد خُصَّنا بلطائف اللطف يا جواد آلهنا اللطف صفتك والالطاف خلقُك وتنفيذُ حكمك في خلقك حقُّك ورأفةُ لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقّك فى العالمين آلهنا لطفت بنا قبل كَوْننَا ونحن للُّطف غير محتاجين أفتمنعنا منـه مع الحاجةِ له وانت أرحم الراحمين حفنا بلطفك الـكافى في وجودك الوافى آلهنا لطفك هو

حفظك اذا رعيت وحفظك هو لطفك اذا وقيت فادخلنا سرادقاتِ لطفك وأضرب علينا أسوار حفظك يا لطيف نسألك اللطفَ أبداً يا حفيظ قنا السوء وشر العِدَا (يا لطيف ثلاثا) من لعبدك العاجز الخائف الضعيف اللهم كما لطفتَ بي قبل سؤالى وكوْني كن لى لا عليّ يا أمين وعوْني اللهُ لطيفٌ بعباده يرزق من يشاء وهو القويُّ العزيز آنِسنِي بلطفك يا لطيف أنس الخائف فى حال المخيف تآنستُ بلطفك يالطيف وقيت بلطفك الردا وتحجَّبت بلطفك عن العدا يالطيف ياحفيظ والله من ورائهم مُحيطٌ بل هو قرآنٌ مجيد فى لَوْح محفوظ نَجَوْتُ من كل خَطْب جسيم بقول ربى ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سلِمتُ من كل شيطانٍ وحاسدٍ بقول ربي وحفظا من كل شيطان ماردٍ كُفيتُ كلَّ همّ في كل سبيل بقولى حسبي الله ونعم الوكيل (ثم يقرأ آية الكرسي الى قوله هم فيها خالدون)لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم الى آخر السورة (لئلاف قريش الى آخرها) أكتَفَيْتُ بكهيعص واحتَمَيْتُ بحمعسق قوله الحقُّ وله الملكُ سلام قولا من رب رحيم احُونٍ ق ادُمّ حمُّ هاء آمين اللهم بحق هذه الاسرار قنا الشر والاشرار وكل ما أنت خالقه من الاكدار قل من يَكلؤُكم بالليل والنهار بحق كَلأة رحمانيتك أكلأْنا ولا تكلنا الى غير أحاطتك رب هذا ذلُّ سؤال في بابك لا حول ولا قوة الا بك اللهم صلي على من أرسلته رحمة للعالمين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ومجد وعظم وشرف وكرم سيدي لا تخلني من الرحمة والامان ياحنان يا منان وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ وهذا حزب الاخفاء لسيدي ابى الحسن الشاذلي قدس سره ﴾

ويقرأ صباحاً ومساء لدفع العدوّ وكل ذي شر وعقد لسان كل خصم واذا قـرئ في زمن الطاعون وقصد دفع ذلك عن نفسه وعمن يقصد حفظه فان الله يدفع عنه وعن من قصد حفظه شر ذلك كله ويقرأ فى الطرقات المخيفة وعند الدخول على الجبابرة فانه أمان من كل مخوف باذن الله تعالى

وهو ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ احتجبتُ بنور الله الدائم الـكامل وتحصنت بحصن الله القويّ الشامل ورميْت من بَغي عليّ بسهم الله وسيفه القاتل اللهم يا غالباً على أمره ويا قائماً فوقَ خلقه وحائلا بين المرء وقلبه حلْ بيني وبين الشيطان ونزغه وبين من لا طاقةَ لى به من خلقك أجمعين اللهم كُفَّ عني ألسنتهـم واغللْ أيديهَم وأرجُلَهم واربِط على قلوبهم وأجعل بيني وبينهم سداً من نور عظمتك وحجاباً من قوتك وجُنداً من سلطانك انك حيّ قادر مقتدر قهار اللهم اغشِ عني أبصارَ الاشرار والظلمة حتى لا أبالِىَ بابصارهم يكاد سَنَا برقه يذهبُ بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرةً لاولى الابصار بسم الله كٓهيٓعٓصٓ بسم الله حمٓعسٓقٓ كماءٍ انزلناه من السماء فاختلط به نباتُ الارض فاصبح هشيما تَذْرُوه الرياحُ . هو الله الذي لا آله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . يومَ الآزِفةِ اذِ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يُطاع . علمتْ نفسٌ ما أحضرتْ فلا أقسم بالخُنَّسَ الجوار الـكُنَّسِ والليل اذا عَسْعَسَ والصبح اذا تنفسَ . ص والقرآنِ ذي الذكر بل الذين كفروا فى عزَّةٍ وشقاق شاهتْ الوجوه (ثلاثا) وعَمِيَتْ الابصار وكلَّت

الالسنُ ووجِلتْ القلوبُ جعلت خيرَهم بين أعينهم وشرَّهم تحت أقدامهم وخاتم سليمان بين أكتافهم لا يسمعون ولا يُبصرون ولا ينطقون بحق كهيعص فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (ثلاثا) ان وليِّيَ اللهُ الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين (ثلاثا حسبي الله لا آله الا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم (سبعاً) بل هو قرآنٌ مجيد في لوْح محفوظ اللهم احفظني من فوقي ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي ومن أمامي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلي وحل بيني وبين من يحول بيني وبينك يا الله ثلاثا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

﴿ وهذا حزب الطمس لسيدي ابي الحسن الشاذلي قدس سره ﴾

وسيأتي أول هذا الحزب في الاذكار التي رواها ابن الصباغ وهو بسم الله الرحمن الرحيم لا آله الا الله السميعُ القريب المجيب تجيب دعوة الداعي اذا دعاك وتجيب المضطر وتكشف السوء وتختار من تشاء في الارض خليفة ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيمَ الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحسابُ ولا تجعلني بدعائك رب شقياً طه يس ق ن ص طس حم كهيعص مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان طسم ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين أقسمت عليك بحاء الرحمة وميم الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء

بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من
أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوي على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً احون ق أدمَّ
حم هاء آمين اللهم أنت الله لا آله الا أنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم لك
مافي السموات وما في الارض ولا يشفع عندك احد الا باذنك فاشفعني ولا
تردَّني لغيرك وسع كرسيُّك السموات والارضَ ولا يؤدك حفظهما وأنت
العلى العظيم فاحفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالى ومن
فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضى ومن كلي ونوّر قلبي
بنور علمك وعظمتك وعزتك انك أنت الله العلى العظيم هاء سين ميم زين
قاف لام يس والقرآن الحكيم ن والقلم وما يسطرون ق والقرآن المجيد ص
والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ما نورك ببعيد وان رحمتك
قريبٌ من المحسنين أسألك بمجموعها وحقائقها واسرارها وما بَطَنَ من أمرك
فيها عزاً لا ذل معه وغنى لا فقر معه وأنساً لا كدر فيه وأمناً لا خوف فيه وأسعدنا
باجابة التوحيد في طاعتك حيث ما كنا يوم الميثاق الاول في قبضتك واطمِسْ
على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضي ولا المجيء الينا
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرونَ ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون طس شاهت الوجوه (ثلاثا) وعنت
الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً صمٌّ بكمٌ عُميٌ فهم لا يعقلون ولا

يسمعون ولا يُبصرون ولا ينطقون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (ثلاثا) بفضل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على نبيك الجامع الدال عليك محمد المصطفي خير البرية عليه أفضل الصلاة والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

﴿ وهذا حزب الحفيظة لسيدي ابى الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

وهو مثل حزب البحر يقرأ لجلب الخير ودفع الشر وقد ذكره صاحب درة الاسرار في الاذكار وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المهيمن العزيز القادر أجل كل شيء وهو ناصري ق ج ن ص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الراحمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين آلم طآس حمعسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان أسألك بها وبالآيات وبالاسماء كلها وبالاعظم منها أن تجعل اللام طوع يدى والالف الحاكم عليّ والنقطة وصلة منك اليّ (احون قاف ادم حم هاء أمين) الحكم حكمك والامر أمرك والسر سرك ولا آله غيرك أنت الحق المبين طه يس ن ق ص طس طسم الم المص الر كهيعص حم (والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ حزب البر لسيدي ابي الحسن الشاذلي قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ربَّنا عليك توكلنا واليك انبْنا واليك المصير ربَّنا لا تجعلنا فتنةً للذين كفروا واغفر لنا ربنَّا انك أنت العزيز الحكيم غفرانك ربنا واليك المصيرُ ربَّنا اغفر لنا ذنوبَنا وكفِّرْ عنا سيئاتِنا وتوفنا مع الابرار (شاهت الوجوه ثلاثا) وعنت الوجوه للحيّ القيوم وقد خاب من حمَل ظلما اللهم أنت القيومُ الدائم بتدبير ما أوجدت من العوالمَ أنت المحيط بنا وبكل شيء هو دونَك فبعزتِك يا عزيز وبتذَليلي لك وبخُضوعي بين يديك اصرف عني وعمن تُحيط به شفقة قلبي ضرَّ الاضرار ومكرَ الفجار في الليل والنهار يا عزيز يا غفار يا وهاب يا ستار يا خفي يا باريء يا شديد البطش ياقهار يا عزيز عزَّني بعزتك يا غفار اغفر لى ما عامْتُه وظلمتُ به نفسي فانت المنعمُ والمتفضِّل عليَّ يا وهاب هِب لي نفسي ومالي وولدي وديني وغطِّني بسَترِك يا ستار يا خفي كن بي حفِيّاً ويا باريءُ اجعلني في عفوك واكتبني من الابرار ياشديد البطش حلْ بيني وبين من يؤذيني يا قهار اقهرْ مَن كادني بسوء واغللْ يدَه الباطشة حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ حمَ بحق حمعسق احمِنا مما نخاف يا خفي الالطاف نجني مما أخاف وردَّ اللهُ الذين كفروا بغيظِهم لم ينالوا خيراً وكفى اللهُ المؤمنين القتالَ وكان اللهُ قوياً عزيزا أفحسِبْتم أنمَّا خلقناكم عبَثاً وأنكم الينا لا ترجعون فتعالى اللهُ الملكُ الحق لا آله الا هو رب العرش الكريم ومن يدعُ مع اللهِ آلهاً آخر لا برهانَ له به فانمَّا حسابُه عند ربه انه لا يُفلح الكافرون وقل ربِ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ش م ن ص ن ص ا ق قل آللهُ اذِنَ لكم

ام على الله تفترون كهيعص ا كفنا همّ العدا ق ص ن آلمر آلمص آلم طس طه يس ما كان هذا القرآنُ حديثا يُفترى وحِيلَ بينهم وبين ما يشتهون وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فاغشيناهم فهم لا يُبصِرون هـذا يوم لا ينطقون ولا يؤْذنَ لهم فيعتذرون أم من يُجيب المضطرَّ اذا دعاه ويكشف السوءَ ويَجعلُكُم خُلفاءَ الارضِ ءَإله مع الله قليلا ما تَذَكَّرون أمَّنْ يهديكم في ظُلُمَاتِ البرِّ والبحرِ ومن يرسل الرّياح بُشراً بين يَدَيْ رحمتِه ءَإله مع الله تعالى اللهُ عما يشرِكون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ حزب الكفاية لسيدي ابي الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم هو الله الذي لا آله الا هو الملكُ القُدُّوس السلام المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجبارُ المتكبّرُ سبحانَ اللهِ عما يُشركون هو اللهُ الخالقُ الباريُّ المصوِّرُ له الاسماءُ الحسنى يُسبح له ما في السموات والارض وهو العزيزُ الحكيم الله لا آله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ربُّ المشرقِ والمغرب لا آله الا هو فاتّخِذه وكيلا اللهم أنت ربى لا آله الا أنت عليك توكلت وأنت ربُّ العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم آن الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما وان الساعة آتية لا ريبَ فيها وان اللهَ يبعث من في القبور اللهم انى أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان الرجيم ومن شر كل دابّة أنت آخذٌ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوْا فقل حسبيَ الله لا آله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم فالله خيرٌ حافظاً وهو ارحم الراحمين آمنت بالله ودخلت في كَنَفِ الله وتحصنت بكتاب الله وآيات الله واستجرتُ برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله الله أكبر الله أكبر مما أخاف واحذر أعوذ بكلمات الله التامّات من شر ما خلق بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالى وأصحابى وعلى كل شيء اعطانيه ربي الله الحافظ الكافي بسم الله بابُنا تبارك حيطانُنا يس سقفُنا والله من ورائهم محيط بل هو قرآنٌ مجيدٌ في لَوْحٍ محفوظٍ سترُ العرش مسبُول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يُقدَر علينا ما شاء الله لا قوة الا بالله لا نخشى من أحد بألف قل هو الله أحد (الى آخرها) اللهم احفظني في ليلي ونهارى وظعْني وأسفاري ونومي ويقظتي وحركاتي وسكناتي وذهابي وايابي وحضوري وغيابي من كل سوء وبلاء وهمّ وغمّ ونكد ورَمدٍ ووجع وصداع وألَم وصمم وآفة وعاهة وفتنة ومصيبة وعدو وحاسد وماكرٍ وساحر وطارق وحارق وخائن وسارق وحاكم وظالم وقاضٍ وسلطان واحرسني ونجني من جميع الشياطين والجن والانس ومن جميع الخلق والبَشَر والانثى والذكَر ومن الحية والعقرب والدبيب والهوامّ والطير والوحش يابارئ الانام ياحي ياقيوم ياذا الجلال والاكرام فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سلام على نوح في العالمين وسلام على الانبياء والمرسلين كهيعص حمعسق كفاية وحماية وحفظ لنا ووقاية اللهم استجب دعائي ولا تخيّب رجائي يا كريم انت بحالي

عليم اللهم يسرلى أمري واشرح لي صدري واغفر لي ذنبي واستر عيبي وارحم شيبي وطهّرْ قلبي وتقبل عملي وصلاتى واقض حاجتي وبلغنى أملي وقصدي وارادتي ووسّعْ رزقي وحسّن خُلُقي وأغنِني بفضلك وسامحني بكرمك وبلغني مشاهدةَ الكعبة والبيت الحرام وزمزمَ والمقام ورؤيةَ محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وجد برحمتك عليّ وعلى والديّ وذريتي وأهلي وأقاربي والمسلمين وادخلنا جنّة النعيم يارب انت الكريم وفيك أحسنتُ ظني فلا تخيب رجائي وعافني واعفُ عني ياغفور يارحيم برحمتك ياأرحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

﴿ وهذا حزب الشكوى لسيدي ابي الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا كما يحب ربُّنا ويرضى السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيمَ وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ربنا تقبلْ منا انك أنت السميع العليم اللهم اني اشكو اليك ضَعفَ قوّتي وقلةَ حيلتي وهوَاني على المخلوقين أنت رب المستضعَفين وأنت ربي الى من تكلُني الى عدوّ بعيد يتجهّمُني اوالى صديق ملّكته أمري ان لم يكن لك عليّ غضب فلا أبالي ولكن عافيتك أوسع لى أعوذ بنور وجهك الذي أشرقتْ به الظلمات وصلَح عليه أمر الدنيا والآخرة من ان ينزلَ بي غضبُك أو يحلَّ عليّ سَخَطُك لك العُتْبَى حتي ترضي ولا حول ولا قوّة

الا بك ربي أشكو اليك تلوُّنَ أحوالى وتوقُّفَ سؤالى يامن تعلقتْ بلطيف
كرمه عوائدُ آمالى يامن لايخفى عليه خفيُّ حالى يامن يعلم عاقبةَ أمري ومآلى
رب ان ناصيتي بيدك وأموري كلها ترجع اليك وأحوالي لاتخفى عليك وآلامى
واحزاني وهمومى معلومة لديك قدجل مُصابي وعظم اكتئابي وانصرم شبابى
وتكدر عليّ ضَعفُ شرابى واجتمعتْ عليّ همومي وأوصابي وتأخَّر عني تعجيلُ
مطلَبي وتجيز إعتابي يامن اليه مرجعي ومآبى يامن يعلم سرى وعلانيةَ خطابي
ويعلم ماعلةُ ألمي وحقيقةَ مابى قد عجزتْ قدرتي وقلَّتْ حيلتي وضَعُفتْ قوّتي
وتاهت فكرتي واتسعت قضيتى وساءت حالتى وبعُدَتْ أمنيَّتي وعظمتْ حسرتي
وتصاعدت زَفْرتي وفَضَح مكنونَ سري إسْبالُ دمعتي وأنتَ ملجئى ووسيلتي
واليك أرفع بثّي وحزني وشكايتي وأرجوك لدفع علتي يامن يعلم مرَقى علانيتي
اللهم بابُك مفتوحٌ للسائل وفضلك مبذُول للنائل واليك منتهى الشكوَى
وغاية الوسائل اللهم ارحم دمعيَ السائلَ وجسمي الناحـل وحالي الحائل
وسِنادِيَ المائل يامن اليه ترفع الشكوَي ياعالمَ السرّ والنجوَى يامن يسمع ويرى
وهو بالمنظَر الاعلَى يارب الارض والسما يامن له الاسماء الحسني ياصاحب الدوام
والبقاء عبدك قد ضاقتْ به الاسباب وغلقتْ دونه الابواب وتعذَّر عليه سلوكُ
طريقِ الصَّواب ودار به الهمّ والغمّ والاكتئاب وقَضَى عمره ولم يفتح له الى
فسيح تلك الحضرات ومناهلِ الصفو والراحات بابٌ وتصرّمتْ أيامه والنفس
راتِعَة في ميادين الغفلة ودنا الاكتساب وأنتَ المرجوُّ لكشف هذا المُصاب
يامن اذا دعى أجاب ياسريع الحسـاب يارب الارباب ياعظيم الجناب رب

لاتحجب دعوتي ولا ترد مسئلتى ولا تدعني بحسرتي ولاتـكلني الى حولى وقوتى وارحم عجزى وفاقتي فقد ضاق صـدرى وتاه فكرى وقد تحيرتُ فى أمرى وأنت العالم بسرى وجهرى المالكُ لنفعى وضُرِّى القـادر على تفريج كربى وتيسير عُسْرى رب ارحم من عَظُم مرضـه وعز شفاؤه وكثر داؤه وقل دواؤه وأنت ملجؤه ورجاؤه وعونه وشفاؤه يامن غمر العبادَ فضلهُ وعطاؤه ووسع البرية جودُه ونَعْماؤه هاأنا ذا عبدك محتاج الى ماعنـدك فقير انتظر جودَك ونعمك ورفْدَك مذنب أسأل منك الغفران جَانٍ خائفٌ أطلب منك الصفحَ والآمانَ مُسئٌ عاصٍ فعسى توبة تجْلُو بانوارها ظلماتِ الاساءة والعصيان سائلٌ باسط يد الفاقة الكليّة يسأل منك الجودَ والاحسانَ مسجون مقيد فعسى يفُكُ قيدُه ويُطلق من سجن حجابه الى فسيح حضرات الشهود والعيان جائع عارٍ فعسي ان يُطعم من ثمرات التقريب ويُكْسى من حُلَل الامان ظمآن ظمآن ظمآن تتأججُ في احشائه لهيبُ النّيران فعسى يبرد عنه نارُ الكَرْب ويُسْقَى من شراب الحُبّ ويكرَع من كاسات القرب ويذهب عنه البؤس والآلام والاحزان ويَنْعَم بعد بؤسه وألمه ويشفي من بعد مرضه حين كان ما كان ناءٍ غريبٌ مُصاب قد بعد عن الاهل والاوطان فعسي ان يذهبَ عنه صدأُ القلب والشقا . ويعود له القرب واللقا . ويبدو له سَلْعٌ والنَّقا ويلوح له الاثلُ والبيان وينالهُ اللطفُ وتحل عليه الرحمةُ والرضوان والغفران يا رب يارب يارب ارحم من ضاقت عليه الاكوان ولم تُؤنسه الثَّقَلان وقد أصبح مولعاً حيرانَ وأمسي غريبا ولو كان بين الاهـل والاوطان مُزعجا لا ياويه مكان ولا يلهيه عن بثه وحزنه تغير الازمان مستوحش

لا يؤنِس قلبه إنسٌ ولاجان يا من لا يسكن قلب الا بقربه وانواره ولايحيي عبدٌ الا بلطفه واعتزازه ولا يبقى وجود الا بامداده واظهاره يامن آنسَ عبادَه الابرار وأولياءه المقربين الاخيارَ بمناجاته واسراره يا من أمات وأحيي وأقصى وأدنى واسعد واشقى وأضلَّ وهدى وافقر واغنى وعافي وابلى وقدّر وقضى كل بعظيم تدبيره وسابق تقديره رب أيّ باب يقصد غير بابك وأي جناب يتوجه اليه غير جنابك أنت العليم العظيم الذي لاحول ولا قوة الا بك رب لِمَنْ اقصد وأنت المقصود والى مَنْ أتوجَّه وأنت الحق الموجود ومن ذا الذي يُعطِي وأنت صاحب الجود ومن ذا الذي أسأله وأنت الرب المعبود وهل في الوجود رب سِواك فيُدْعىَ أم في المملكة آله غيرُك فيُرجيَ أم هل كريم غيرُك فيُطْلَب منه العطاء أم هل ثَمَّ جَوَادٌ سواك فيسأل منه الفضل والنعْما أم هل حاكم غيرك فتُرفَع اليه الشكوَى أم هل من مجال للعبد الفقير يعتمد اليه أم هل سواك رب تُبسَط الاكف وترفع الحاجات اليه فليس الاّ كرمك وجودك يا من لا ملجأً منه الا اليه يا من يُجير ولا يجار عليه الهمتنا فعرفنا أغيرك ها هنا ربّ فيرجى أوجواد فيسأل منه العطا قد جفاني القريب وملّني الطبيب وشَمِتَ بي العدووالرقيب واشتد بي الكرب والنحيب وأنت الودود القريب الرؤف المجيد ربّ الى من اشتكي وأنت العليم القادر أم بمن استنصر وأنت الولى الناصر أو بمن أستغيث وأنت القوي القاهر أم الى من التجيءُ وأنت الكريم الساتر أم من ذا الذي يجَبر كسرِي وأنت للقلوب جابر أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر يا عالم بما في السرائر يا من

هو فوق عباده قاهر يامن هو الاول والآخر والباطن والظاهر ذُلّ حيرةَ هذا العبد المكابر وجد باللطف والهداية والتوفيق والعناية على عبد ليس له منك بُدٌّ وهو اليك صائر يا آله العباد يا صاحب الجود ويا مُمْرِض وأنت طبيبي فلمن اشتكي وأنت عليم يا آلهي بعلتي والذي بى حقيق على ان لا اشتكي الا اليك ولا عزم لى ان لا اتوكل الا عليك يا من عليه يتوكل المتوكلون يامن اليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلق الراجون يا من بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرون يا من لوسع عطائه وجميل فضله ونعمائه يبسط الايدى ويسأل السائلون رب فاجعلني ممن يتوكل عليك وآمن خوفي اذا وصلت اليك ولا تخيب رجائي اذا صرت بين يديك واجعلني ممن تسوقه الضَّرورات اليك واعطني من فضلك العظيم وجد عليّ بِرِ فدك العميم واجعلنى بك ومنك واليك واجعلني دائمًا بين يديك وارحم بجودك عبدا ماله سبب يرجوه سواك ولا علم ولا عمل يامن به ثقتى يامن به فرجى يامن عليه ذو الفاقات يتكل أدركْ بقية من ذابت حشاشته قبل الفوات فقد ضاقت به الحيل يامفرج الكربات يامجلي العظيمات يامجيب الدعوات ياغافر الزلات ياساتر العورات يارفيع الدرجات يارب الارضين والسموات يارب ارحم من ضاقت به الحيل وتشابهت لديه السبل ولم يجد لقلبه قرارا لاعلم ولا عمل يامن عليه المتكل يامن اذا شاء فعل يامن لايبرمه سؤال من سأل رب فاجب دعائي واسمع ندائى ولا تخيب رجائي وعجل شفاء دائي وعافني بجودك ورحمتك من عظيم بلائي يارب يامولاي رب اني قلّ اصطباري وطال انتظاري واشتدت

بي فاقتي واضطراري وعظُمت عليّ همومي وأوزاري وأحـزاني وأكداري
وتطاول عليّ سواد ليلي وبَعُدعني طلوعُ بياضِ نهاري وأنت القادر على دفع
اعصارى وذهاب آصارى وتفريج كربي واصـلاح قلبي رب اني قد لاح لى
بارقةٌ من سحائب رحمتك فوقفتُ على باب حضرتك انتظرعواطفَ جودك
ولطائفَ رحمتك وتعلقتْ اطماعى بعوائد احسانك وصنائع الفضل وانبسطت
آمالى في واسع كرمك ووعد ربو بيتك فلا تردّنى بكرّة الخائب الخاسر ولا
تُرْجِعني بحسرة النادم الحاسر ولا تجعلني ممن حُجب عن الوصول وبقى بين
الرد والقبول متردداً حائراً يامن هو على من يشاء قادر ياقوي ياعزيز ياناصر
رب خذ بيدى وارحم قلة صبري وضَعفَ جلَدى رب انى اشكو اليك بَثّي
وحزنِي وكمدى يامن هو غوثى وملَجئى ومولاى وسنَدى رب فأَطلقْني من
سجن الحجاب ومُنّ عليّ بما مننت به على الاولياء والاحباب وطهر قلبي من
الشرك والشك والارتياب وثبتني أبدا قائما في الحياة وعند الممات على السنّة
والكتاب وفهّمنى وعلمنى وذكرنى ووفقنِي واجعلنِي من أوّل الفهم في
الخطاب وكن لى بلطفِك ورحمتك وحنَانِك ورأفتك فيما بقى من عمرى وعند
حضور أجلى ويوم يقوم الاشهاد للحساب وآمن خوفى واجعلنى من الطيبين
الطاهرين وممن يتلقّى بسـلام اذا فُتِحتْ الابوابُ رب أنت الذي بقدرتك
خلقتنى وبرحمتك هديتنى وبنعمتك ربيتنى وبلطفك هديتنى وبجميل سترك
سترتنى وفى أحسن صورة ركبتنى وفي عوالم إبداعك أبْدَأْتنى وفي خير أمة
أخرجتنى وسبيلَ النجْديْن الهمتنى فاتممْ عليّ نعمتَك التي لاتحصى وكمل لديّ

أياديك التي لا تنسى واجعلني ممن هدى واهتدى وسمع ووعى وقرّب وأُدنى ومن سبقتْ له منك الحُسنى وممن نال أفضل ماتمنى واجعلني من أهل القرب واللقا والرتبـة العليا في دار البقا ولا تجعلني ممن ضل وغوى ولا ممن قسم له نصيبٌ من الشقا ولا ممن اشتغل بما يفنى ولا ممن ضل سعيُهُ في الحياة الدنيا وهم يَحسَبُون أنهم يُحسِنون صنُعا ربنا وسعتَ كل شيء رحمة وعلما وقد علمت ما كان وما يكون منا وتقدس علمك الا عْلى وجرى القلم بما شئت من القضا فليس لنا الا ماليه وفقتنا ولا مفرّ لنا الا عما به رددتنا فتداركنا بفضلك ورحمتك وحفّنا بعفوك ومغفرتك رب فكما وسعت كل ماكان في علمـك الاعلى وأحطت بما كان وما يكون مني وبكل شيء حكْما وعلما فجدْ عليّ في كل ذلك برحمتك الواسعة العظمى واغمسني في بحار كرمك وعفوك وحلمك أبدا يامن وسع كل شيء رحمـة وعلما آلهي طلبتُك وطلبتُ الخلـقَ اليـك فأعنّي على الوصول والتوصل اليـك واجمعني واجمع بي من تشاء عليك اللهم انّا نسألك حسن الادب عنـد ارخاء الحجاب برحمتـك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ هذا حزب الفلاح لسيدي أبي الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريكٌ في الملكِ ولم يكن له وليٌّ من الذُّلِّ وكبّره تكبيرا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لِنهْتَدِيَ لولا ان هدانا اللهُ لقد جاءت رسلُ ربّنا بالحـق جزي الله عنا

سيدَنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أفضلَ ماهو أهله (ثلاثا) ربنا لاتزِغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهَبْ لنا من لدنك رحمةً انك أنت الوهاب (ثلاثا) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق (ثلاثا) بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولافي السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) سبحان ربي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم(ثلاثا) أستغفر اللهالعظيم (ثلاثا) استغفرالله العظيم الذي لاآله الا هوبديعُ السموات والارض وما بينهما من جميع جرُمي وظلمى وما جنيتهُ على نفسي وأتوب اليه (ثلاثا) لاآله الا الله محمد رسول الله (عشرة) ثبتنا يارب بقولها وانفعنايامولاي بفضلها واجعلنا من خير أهلها واحشرنا في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم آمين (ثلاثا)وارحم بها الوالدين آمين ببركة الصالحين بجودك تب علينا ياعالما بحالنا يارب أقبل صرفنا يارب اغفر ذنبنا نسألك ربنا بخاتم النبيين والشكر لله على فضل الله والحمد لله رب العالمين

(هذا حزب الدائرة لسيدي أبي الحسن الشاذلي قدس سره)

هذا الحزب صح نسبة كلماته الى الشيخ في الكتب المعتبرة وأما كونه حزبا مجموعا هكذا فنسبته الى الشيخ في بعض المجاميع التي لم يعلم مؤلفها كالاحزاب التي قبله وهي سبعة والله أعلم وقد رواه صاحب درة الاسرار في الاذكار

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الابالله العلي العظيم بك منك اليك أستغفرك وأتوب اليك فاغفر وتب عليّ لاآله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد (الى آخرها) آلم

ذلك الكتاب لا ريبَ فيه (الى المفلحون) وآلهكُم آلهٌ واحدٌ لاآله الا هو الرحمن الرحيم الله لاآله الا هو الحي القيوم (الى آخرها) آمن الرسول (الى آخر السورة) قل اللهم مالكَ الملْك(الى بغير حساب)

بسم الله الرحمن الرحيم سلام قولاً من رب رحيم قوله الحق وله الملكُ مرَجَ البحرَين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان آلر كهيعص طس ق ن جبريلُ ميكائيـل اسرافيلُ عزرائيل عليهم السلام أبو بكر عمر عثمان علي أبو الحسن الشاذلي رضى الله عنهم الله أكبر (سبعا) ان نشأ نُنزِّلْ عليهم من السماء آيةً فظلَّتْ اعناقُهم لها خاضعين حكمتْ على أنفس أعدائى الطاءُ (طهورسبعا) لاآله الا الله باءٌ سلام قولا من رب رحيم قَلَقَتْ عقولهم بالقاف (بدعق سبعا) (سبحان الله سبعا) سبح لله مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملكُ السمواتِ والارضِ يحيِي ويُميت وهو على كل شيء قدير هو الاولُ والآخرُ والظاهرُ والباطن وهو بكلِّ شيء عليم هو الذي خلق السمواتِ والارضَ فى ستةِ أيام ثم استوى على العرش يعلم مايلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم واللهُ بما تعملون بصير حاء فتحت بها الاستمطار من الفتاح العليم (محببه سبعا) (ياسلام سبعا) سلبتُ بالسين عن نفسي وأهلي ومالي وولدي جميع المضار (صوره سبعا) (الحمد لله سبعا) عين ملأت قلبي عزةً ونورا (محببه سبعا) (ياسلام سبعا) سين أسألك بالسناء الاعظم ان تعطيني مفتاح قلبي (سقفاطيس سبعا) (الله سبعا) رب أعوذ بك من همَزاتِ الشياطين وأعوذ بك رب ان يحْضُرون أسألك حولا من حولك وقوة من قوتك وتأييدا

من تأييدك حتى لا أرى غيرك ولا أشهد سواك (سقاطيم سبعا) أحون قاف ادم حم هاء آمين محمد رسول الله والذين معه (الى آخر السورة) اللهم بحق محمد وجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح عليهم الصلاة والسلام بحق أبي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي الحسن الشاذلي رضي الله عنهم ان تقضي حاجتي وتكفيني مُهِمّاتي اللهم يا عظيم عظمتك وِقايتي من القوم الظالمين وجمالي على العالمين فعضِّدْني بالملائكة أجمعين واستجب لي انك أنت السميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

﴿ هذا حزب التوسل لسيدي أبي الحسن الشاذلي قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أتوسل بك اليك اللهم اني أقسم بك عليك اللهم كما كنتَ دليلي عليك فكن شفيعي اليك اللهم ان حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك فجد اللهم بما اعطيت على ما قضيت حتى تمحوَ ذلك بذلك لا لمن أطاعك فيما أطاعك له الشكر ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر لانك قلت وقولك الحق لا يُسئَل عما يفعل وهم يُسْئَلون اللهم لولا عطاؤك لكنتُ من الهالكين ولولا قضاؤك لكنت من الفائزين وأنت أجل وأعظم وأعز وأكرم من أن تُطاع الا باذنك ورضاك أو أنْ تُعْصَى الا بحلمك وقضاك الهي ما أطعتك حتى رضيتَ ولا عصيتك حتى قضيت أطعتك بارادتك والمنة لك عليّ وعصيتك بتقديرك والحجة لك عليّ فبوجوب حجتك وانقطاع حجتي الاّ ما رحمتَني وبفقري اليك وغناك عني الا ما كفيتَني يا أرحم الراحمين

اللهم اني لم آت الذنوب جرأةً مني عليك ولا استخفافا بحقك ولكن جرى بذلك قلمك ونفذ به حكمك وأحاط به علمك وأحصاه كتابك ولا حول ولا قوة الا بك والعذر اليك وأنت أرحم الراحمين اللهم ان سمعي وبصري ولساني وقلبي وعقلي بيدك لم تملكني من ذلك شيئاً فاذا قضيت عليّ بشيء فكن أنت وليي واهدني الى أقوم سبيل ياخير من سئل وأكرم من أعطى ياأرحم الراحمين ويارحمن الدنيا والآخرة ارحم عبدًا لايملك دنيا ولا أخرى انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ أدعية وأذكار لسيدي أبي الحسن الشاذلي قدس سره ﴾

(فمن ذلك دعوة قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه وقطّعن أيديهن وقلن حاشا لله ماهذا بشراً ان هذا الا ملكٌ كريم) ذكر الشيخ السنوسي صاحب العقائد في مجرباته انها للشيخ أبي الحسن الشاذلي قال من أراد اقبال الناس عليه والمحبة والهيبة والتعظيم له في قلوبهم فعليه بهذه الدعوة وهي بسم الله الرحمن الرحيم (ياالله ثلاثا) (يارب ثلاثا) (يارحمن ثلاثا) (يارحيم ثلاثا) لاتكلني الى نفسي في حفظ ماملكتني لِمَا أنت أملكُ به مني وأمدِدْني بدقيقةٍ من دقائق اسمك الحفيظ الذي حفظت به نظامَ الموجودات واكسُني بدِرْع من كفايتك وقلدني بسيف نصرك وحمايتك وتوّجني بتاج عزك وكرامتك وردِّني برداء منك وركبني مركَبَ النجاة في المحيا وبعد الممات (بحق فجش) امددني بدقائق اسمك القهار تدفع به عني من أرادني بسوء من جميع المؤذيّات وتولّني بولاية العز يخضع لي بها كلُّ جبار عنيد وشيطانٍ مريد (ياعزيز ياجبار ثلاثا) اللهم ألْقِ عليّ

من زينتك ومن محبتك ومن شرف ربوبيتك ماتشهد به القلوبُ وتذل به النفوسُ وتخضع له الرقاب وتبرُق له الابصار وتَعْدُو له الافكار ويصغر له كل متكبر جبار ويُسخَّر له كل ملك قهار (ياالله يامالك ياعزيز ياجبار ثلاثاً) ياالله ياواحد ياأحد ياقهار اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لموسى عليه السلام وليّنْ لي قلوبهم كما لينت الحديد لداود عليه السلام فانهم لا ينطقون الا باذنك نواصيهم في قبضتك وقلوبهم في يدك تصرِّفهم حيث شئت (يامقلب القلوب ثلاثاً) (ياعلام الغيوب ثلاثاً) أطفأتُ غضب الناس بلاآله الا الله واستجابت رضاهم بسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فلما رأينه أكبرنه وقطّعن أيديَهن الى كريم

(وهذه دعوة قوله تعالى لاآله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين)

وهي لتفريج الكروب والخلاص من كل غم والنجاة من كل مكروه (وقال رضي الله عنه) بت ليلة في غم عظيم فالهمت ان أقول آلهى منذت عليّ بالايمان والمحبة والطاعة والتوحيد وأحاطت بى الغفلة والشهوة والمعصية وطرحتني النفس في بحر الهوى فهى مظلمة وعبدك محزون مهموم مغموم قد التقمه نون الهوى وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيك وعبدك يونس بن متّى ويقول لاآله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجب لي كما استجبت له وأيدني بالمحبة في محل التفريد والوحدة وأنبتْ عليّ أشجارَ اللطف والحنان فانك أنت الله الملك المنان وليس لى الا أنت وحدك لاشريك لك ولست بمخلفٍ وعدك لمن آمن بك اذقلت وقولك الحق فاستجبْنا له ونجّيناه من الغم

وكذلك نُنْجي المؤمنين (وقال) اللهم انك لم تُشهِدْنا على خلقنا ولا خلق أنفسنا ولم تتخذ أحدا من المضلّين عَضُداً ولم يكن لك شريك في الملك ولم يكن لك وليّ من الذل كبَّرتَ نفسَك قبل ان تكبّرك المكبِّرون وعظّمتَ وجودك قبل ان يعظمك المعظمون نسألك بالتعظيم الذى ليس له سبب ولا نسب ان تعزّنا عزّاً لا ذُلَّ بعده وغنى لا فقر معه وأُنساً لا كدر فيه وأمْناً لا خوفَ بعده وأسعدْنا باجابة التوحيد في طاعتك حسب ما كنا يوم الميثاق الاول في قبضتك انك على كل شيء قدير (ومن أدعيته) اللهم آتني عقلا لا يحجبني عنك وعن فهم كلام رسولك وهب لي من العقل الذي خصّصْتَ به أولياءك ورسلَك وأنبياءك والصدّيقين من عبادك واهدني بنورك هدايةَ المخصَّصين بمشيئتك ووسّع لى في النور توسعةً كاملة تخصني بها برحمتك فان الهدى هداك وان الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وأنت الواسع العليم تخص برحمتك من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم (وقال) ياعزيز ياحليم ياغني يا كريم ياواسع ياعليم ياذا الفضل العظيم اجعلني عندك دائما وبك قائما ومن غيرك سالما وفي حبك هائماً وبعظمتك عالما وأَسقِط البين بيني وبينَك حتى لا يكون شيء أقربَ اليَّ منك ولا تحجبني بك عنك انك على كل شيء قدير (وقال) اللهم هب لى من النور الذي رأى به رسولُك صلى الله عليه وسلم تسليما ما كان وما يكون ليكونَ العبدُ بوصف سيده لا بوصف نفسه غنيا بك عن تحديد النظر لشيء من المعلومات ولا يلحقه عجز عما أراد من المقدورات ومحيطاً بأنواع السر بجميع أنواع الدعوات ومربّياً للبدن مع النفس والقلب مع العقل والروح

مع السرّ والأمرِ مع البصيرةِ والصفاتِ مع الذاتِ والعقلِ الاوّل الممتدِ عن الرُّوحِ الاكبر المنفصل عن السر الاعْلَى انك على كل شيءٍ قدير ﴿ومن أدعيته﴾ اللهم أرزقني من كنز لا حولَ ولا قوة الا بالله فانها كنزٌ من كنوز الجنةِ واصرِفني بها صرفاً تمحَقُ به من قلبي كلَّ قوة مني وأغنني بذلك الرزقِ عن ملاحظةِ النفس والخلقِ وأخرِجني به عن ذلّ الخلق والتدبيرِ والاختيارِ وعن الغفلةِ والشهود ومشيئةِ النفس والقهر والاضطرار انك على كل شيء قدير ﴿ومن أدعيته﴾ اللهم ياجامعَ الناسِ ليوم لاريْبَ فيه اجمعْ بيني وبين طاعتك على بِساطِ مشاهدتك وفرّقْ بيني وبين همّ الدنيا وهمّ الآخرة وتُبْ عليَّ في أمرها واجعل همي أنت واملأْ قلبي بمحبتك ونوره بانوارك وخشِّع قلبي بسلطان عظمتك ولا تَكلْني الى نفسي طرفةَ عين ولا أقلّ من ذلك وأصلحْ لي شأني كلَّه انك على كل شيء قدير ﴿ومن أدعيته﴾ اللهم يامن خلق الخلقَ من غيرِ حاجةٍ اليهم وكلُّهم اليه له الحاجة لاتبتلنا بالحاجةِ ياجليلُ ياجميل كن لي باللطفِ الذي كنتَ به لاوليائك وانصرني بالرُّعب الشديد على أعدائك اللهم بحق اسمك المجيد اطْوِ لَنَا البعيدَ وسهل علينا كلَّ صعبٍ شديد ياالله (ثلاثا) ياربّاه (ثلاثا) يامُغيثَ مَنْ عصاه اغثنا يا كريم وارحمنا يابرُّ يارحيم (وقال) ياموجود قبل كل موجود يا أول يا آخر ياظاهر ياباطن ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الارض بما رحُبتْ ولا ملْجأَ ولا منْجا الا اليك فاغفر لي وارحمني وتب عليّ لأتوبَ (لاتوّابَ غيرُك) انك انت التواب الرحيم (وقال) ياحي ياقيوم لا آله الا أنت كن لي بحياتك كما كنت لاحبابك

وامحق عني بصفاتك كما فعلت باصفيائك واجعلني قيوما بتلك العصمة من غيرك كما فعلت بمحمد نبيك صلى الله عليه وسلم انك على كل شيء قدير (الهي) اذا طلبت منك الغوث فقد طلبت غيرك وان سألتك ماضمنت لي فقد أتهمتك وان سكن قلبي الى غيرك فقد أشركت بك جلت أوصافك عن الحدوث فكيف أكون معك وتنزهت عن العلل فكيف أكون قريباً منك وتعاليت عن الاغيار فكيف يكون قوامي عن غيرك ﴿ ومن أدعيته ﴾ اللهم اني أسألك توحيداً لا يشوبه ضد ويقينا لا يخالطه شك يامن فضل انعامه إنعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشاكرين قد جربت غيرك من المؤمنين بي ولغيرى من السائلين فاذا كل قاصد الى غيرك مردود وعن سواك معدوم مفقود يامن به اليه توسلت وعليه في السراء والضراء توكلت حاجتي مصروفة اليك وآمالى موقوفة عليك فكل ماوفقتني اليه من خير احمله وأطيقه فانت الهادي اليه ومعينني ومسبب أسبابي لديه يا كريما لا تؤده المطالب وياسيداً يلجأ اليه كل قاصد وراغب مازلت محفوفا منك بالنعم جاريا على عادة الاحسان والكرم يامن جعل الصبر عونا على بلائه وجعل الشكر سبباً للمزيد من آلائه أسألك حسن الصبر على المحن وتوفيقاً للشكر على المنن جلت نعمتك عن شكري اياها وعظمت عن أن يحاط بادناها فتفضل على إقراري بعجزي بعفو أنت به أوسع وأمرك به أسرع وكرمك به أجدر وأنت عليه أقدر فان لم يكن لذنبي منك عذر تقبله فاجعله ذنباً تغفره وعيباً تستره يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً

﴿ ومن اذ كاره عند الصلاة اذا قام اليها ﴾ يقول لا آله الا اللهُ السميعُ القريبُ المجيبُ يُجيب دعوةَ الداعي ويُجيب المضطرَّ ويكشِفُ السوءَ ويجعل من يشاء خليفةً إن ربي لسميعُ الدعاء ربِّ اجعلني مقيمَ الصلاةِ ومن ذُرِّيَّتي ربَّنا وتقبلْ دعاء ربَّنا اغفرلي ولوالديَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحسابُ أسألك بصلاتكَ على سيدنا محمد عبدِكَ ورسولِك ان تصليَ عليه وعلى ملائكتك وعليَّ صلاةً تخرجُني بها من الظلمات الى النور واجعلني من المؤمنين فانك بالمؤمنين رؤف رحيم اللهم اجعل هذه الصلاةَ صلةً بيني وبينك ولا تجعلْها معاملةً لي عندك واجعلها صلاة تَنْهَى عن الفحشاء والمُنْكَر وذكرني فيها منك بالذكرِ الأكبر وأرِنيهِ في نفسي وعملي وَأصْحِبْنِيهِ صحبةَ الكرامة الى غايةِ أجلي انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ﴿ ومن أدعيته ﴾ يا الله يا فتاح يا عليم ياغني يا كريمُ افتح قلبي بنورِكَ وارحمني بطاعتك واحجبني عن معصيتِك وامنن عليَّ بمغفرتك وأغنني بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبارادتك عن ارادتي وبحياتك عن حياتي وبصفاتك عن صفاتي وبجودِك عن جودي وبدنوِّك عن دُنُوِّي وبقربك عن قربي وبحبك عن حبي وبصدقك عن صدقي وبحفظك عن حفظي وبنظرك عن نظري وبتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن اختياري وبحولك وقوتك عن حولي وقوتي وبجودك وكرمك وحلمك عن علمي وعملي انك على كل شيء قدير ﴿ ومن أدعيته ﴾ يا ألله ياعليم يامُريد ياقدير ربطتَ كلَّ العالم بعلمك وميَّزته بارادتك وصرَّفته بقدرتك فالشقُّ حقاً من رأي الاحسان

من غيرك مع الدعاوى العُرْفيَّةِ فان الكلَّ في قبضتك فأحيني بصفاتك حتى أكونَ بغير تكوينٍ كما كنتُ في علمك وميّزني بازادتك عن وصف الحدوثِ اذ لا حادثَ يُحَدِّث لك وهب لي من نور قدرتِك ما يطمئنُّ به قلبي كابراهيمَ خليلك أنت آلهي بك أكون لك فأسألك بذلك سعادةً لا أشقى معها بمطالعة غيرِك انك على كل شيء قدير ﴿ ومن أدعيته ﴾ ياسميعُ ياعليم ياقريب يامُجيب يامحيط يادائم أنت الله الذي أسمعتني لذيذَ خطابك وتقربتَ اليّ بكشف حجابك واحييْتني من حيث أنت بما أردتَ باجابتك فوجدتك محيطاً دائماً فما بقي المحاطُ به مع دوامك ان نظرتُ الى نفسي خاب نظري عن ملاحظتك وان نظرت اليك لم يكن لي قرارٌ مع قرارك فعقلي ينزِّهك وقلبي يُصدِّقك ونفسي تخدمك وروحي تحبك وسري يشهَدُك آلهي أنت أقربُ اليَّ من تنزيهِ عقلي ومن تصديقِ قلبي ومن حديثِ نفسي ومن محبة روحي ومن شهادة سري فاعوذ بك من حجابي بصفاتي آلهي قربك اشتاق اليه من حيث أنت فلا تحجبني عنه من حيث أنا لا آله الا أنت تُغْوي مَنْ شئتَ لما شئت بما شئت انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوّة الا بالله العلي العظيم ﴿ ومن أدعيته ﴾ ياباعثُ ياوارث ياجامع يامُقسطُ أنت الذي تجمع الخيرَ لمن شئت كيف شئت وأنت الجامع المقسط فكل محبوبٍ يكون لي ولا يكون لك فاصْرِفْه عني حيث لا يَثْبُتُ لي الا ما يكون لك وأعذني بلطائفَ من عندك كما أعذت محمدا نبيَّكَ ورسولك صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما انك على كل شيء قدير ﴿ ومن أدعيته ﴾ اللهم ان الدنيا

حقيرة حقير مافيها وان الآخرة كريمةٌ كريمٌ مافيها وأنت لديَّ حقَّرتَ الحقير وكرّمت الكريمَ فأنَّى يكون كريما مَنْ طلب غيرَك أم كيف يكون زاهداً من اختار الدنيا معك فحققني بحقائق الزهد حتى استغنيَ بك عن طلب غيرك بمعرفتك حتى لا احتاجَ الى طالبك آلهي كيف يصل اليك مَن طلبك أم كيف يفوتك من هرب منك فاطلبني برحمتك ولا تطلبني بنقمتك يارحيم يامنتقم انك على كل شيء قدير (ق ح) سرّان من سرك وكلاهما دالآن عليك فبالسر الجامع الدال عليك لاتكلني الى نفسي ولا الى غيرك انك على كل شيء قدير ﴿ ومن أدعيته ﴾ ياغني ياقوي ياقدير ياعزيز مَن للفقيرِ غيرُ الغني من للضعيف غير القوي من للعاجز غير القادر من للذليل غير العزيز فأجلسني على بساطِ الصدق واكسني لباسَ التقوى الذي هو خير وهو من آياتك واحجبني بعظمتك عن كل شيء هوَلك واملأ قلبي بمحبتك حتى لا يكونَ فيه متَّسَع لغيرك انك على كل شيء قدير ﴿ ومن كلامه تحميداً للباري ﴾ اللهم لك الحمد ولك المجد حمداً لا نهايةَ ولا حدَّ ولا يُدرَك له قبلٌ ولا بعدٌ لا أستطيع حمدَك كما أنت أهله ولا يصل لسانُ أحدٍ حقيقةَ حمدك ولا عقله فاحمدك كما أطيقه والحقه اذ كنتُ عاجزا مما انت وليُّه ومستحقُّه والحمد لرب العالمين حمدا يستغرق الالفاظَ الشارحةَ معناه ويسبق الالفاظَ الطامحة أدناه لا يردُّ وجهه نُكوصٌ ولا يحدُّ كُنْهَه تخصيصٌ ولا يحوزه بقبض ولا ببسط مثالُ نطقٍ ولا تخمين ولا يحصره بفعل ولا بخط شمالٌ ولا يمين ولا يجمعه عدد يُحصيهِ ولا يسعه الحدأبداً يحويه ولا يدعُهُ أمَد يستوفيه اذا سبقتْ هوَاديه لحقَتْ توَاليه واشكرك

على نعمك التي لا احصيها شكراً يقتضي زيادتها ويستدعى مع اني عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك لاني ان أنفذت الشكر فبالعقل الذي أعطيته وان تكلمت فباللطف الذي أتيت وان تعبدت لك فبالقوة التي أوليت فاين الشكر الذي أصفه لنفسي فان جميع ذلك هو لك ومنك ولو ملكت اعتقادي بقلبي من دون هدايتك واظهاره بلساني دون معونتك ما كان نفدان ذلك حتى ينهض الحمل أيسر ما أسبغت من نعمك وصرفت من نقمك ولو تعبدت لك مدة حياتي حتى لا أتنعم الا في عبادتك أين كان يبلغ ذلك مما تستحقه بجلال عظمتك ولو قطعت عني مادة الرزق يوما لم استطع القيام بشيء من أمرك ولو لم تحفظني من جميع الآفات لشغلني أضعف دبيب من خلقك عن قضاء فرضك بل النعمة من فواضل جودك والعبد من ضعفاء عبيدك وما تيسر من الشكر فبتوفيقك وتسديدك وأسألك أن تصلى على سيدنا محمد الذي جعلته نور الرشاد ودليل العباد الى يوم المعاد صلاة تتضاعف الى الابد وتشتمل بالمزيد والمدد وتبلغه بالرحمة والبركات وتوده عنى بالتحية والسلام الى حشر الانام وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأهل بيته الكرام وسلم تسليما كثيراً بدوام ملك الله

﴿ ومن أوراده ﴾ قال رضى الله عنه كنت كثيراً أداوم على قراءة آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة من قوله آمن الرسول وأول سورة آل عمران الى قوله العزيز الحكيم مع الآيتين قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب اللهم اني أسألك صحبة الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الذكر ونسألك سر الاسرار المانع من الإصرار حتى لا يكون لنا مع الذنب قرار فاجتبينا واهدنا

الى العمل بهذه الكلمات التي بسطتها على لسان رسولك وابتليت بهن ابراهيمَ خليلك فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال لا ينالُ عهدي الظالمين واجعلنا من المحسنين من ذريته ومن ذرية آدمَ ونوحٍ وأسلك بنا سبيلَ أئمةِ المتقين اللهم اني ظلمتُ نفسي ظلما كثيراً ولا يغفر الذنوبَ الا أنت فاغفر لي وارحمني وتب عليّ لا آله الا أنت سبحانك اني كنتُ من الظالمين (وهذا الاستغفار له شأن عظيم وضياء كريم فبتلاوته ترى عجباً ثم تقول) يا الله يا عليُّ يا عظيم يا حليم يا عظيم يا سميع يا بصير يا مُريد يا قدير يا حيُّ يا قيّوم يا رحمن يا رحيم يا من هو هو يا هو يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسمُ ربك ذي الجلال والاكرام ﴿ ومن أذكاره ﴾ اللهم صلني باسمك العظيم الذي لا يضر مع اسمهِ شيءٌ في الارض ولا في السماء وهو السميعُ العليمُ وهَبْ لي منه سرًّا لا تضر معه الذنوبُ شيئاً واجعَلْ لى منه وجها تقضي به الحوائجَ للقلبِ والعقلِ والروح والسر والنفس والبدَن ووجها تدفع به الحوائج عن القلب والعقل والروح والسر والنفس والبدن وادرِجْ أسمائي تحت أسمائك وصفاتي تحت صفاتك وافعالي تحت افعالك دَرْجَ السلامة واسقاط الملامة وتنزُّلِ الكرامة وظهور الامانة وكن لي فيما ابتليتَ به من أئمة الهُدَي من كلماتك وأغنني حتي تُغْنىَ بي وأحيني حتى تُحيَ بى مَنْ شئتَ وماشئتَ من عبادك واجعلني خزانةَ الاربعين ومن خلاصة المتقين واغفر لي فانه لا ينال عهدك الظالمون (طس حمعسق) مرَجَ البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ثم تقرأ الفاتحة مرة وقل هو الله أحد ثلاثا ﴿ ومن كلامه ﴾ يا الله يا نور يا حق

يامبين افتح قلبي بنورك وعلّمني من علمك واحفظني بحفظك وأسمعني منك وفهمني عنك وبصرني بك وسبّبْ لى سبباً من فضلك تُغنِنى به من الفقر وتُعزُّنى به من الذل وتُصلح لى به في الدنيا والآخرة وتوصلني به الى النظر الى وجهك الكريم فى جنة الفردوس انك على كل شيء قدير يانعمَ المولى ويانعم النصيرُ

﴿ ومن كلامه ﴾ اذا أردت أن يُستَجاب لك أسرعَ من لمح البصر فعليك بخمسة أشياء الامتثال للامر والاجتناب للنهي وتطهير السر وجمع الهمة والاضطرار وخذ ذلك من قوله تعالى (أمَّنْ يُجيبُ المضطرَّ اذا دعاه الآية) فالمحروم من يدعوه وقلبُه مشغولٌ بغيره فاحذر هذا الباب جداً فان لم تستطع ان تتصف بالخمسة أشياء فعليك بالخلوة عن الناس واذكر ما شاء الله من قبائحك وأفعالك واحتقر جميع أعمالك وقدم اليه ما علمته من جميل ستره عليك وقل يا الله يامنان يا كريم ياذا الفضل مَنْ لهذا العبدِ العاصي غيرُك وقد عجز عن النهوض الى مرضاتك وقطعته الشهوةُ عن الدخول في طاعتك لم يبقَ له حبلٌ يتمسك به سوى توحيدك وكيف يجترىء على السؤال مَنْ هو معُرض عنك أم كيف لا يسأل من هو محتاج اليك وقد مننت علىّ الآن بالسؤال منك وجعلت حسبيَ الرجاءَ فيك فلا تردَّني خائباً من رحمتك يا كريم وقد جعلت لاسمائك حرمةً فمن دعاك بها لا يشرك بك شيئاً أجبتَه فبحرمة أسمائك يا الله ياملكُ ياقدوسُ ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق ياباريءُ يامصور قنِى من الهم والحزَنِ والعجز والكسل والجبن والبخل والشك وسوء الظن وضلع الدَّيْن وغلبته وقهر الرجال فان لك الاسماء الحسنى وقد سبح لك ما في

السمواتِ والارض وأنت العزيزُ الحكيمُ اللهم اني أسألك خيْراتِ الدنيا وخيراتِ الدِّينِ خيراتِ الدنيا بالاَمْن والرِّفْقِ والصحةِ والعافية وخيرات الدين بالطاعة لك والتوكل عليك والرضا بقضائكَ والشكر على آلائك ونِعَمك انك على كل شيء قدير (ومن أذكاره) ياالله ياحميدُ يامجيد يا الله يا كريم يابَرُّ يارحيم ياالله ياقوي يامتين هب لى من رحمتِك ما أحْمَدُك به فأكونَ من المؤمنين وارزقني من لطائِف العز ما أكون به برًّا تقيًّا من الصالحين يالطيف الطفْ بي لطفاً لايُدرِكه وهْمُ الواهِمين آلهي وجدتُك رحيما كيف لاأرجوك وكيف لاأجدك ناصراً وأنا أرجوك مَنْ لي اذا قطعتَني ومن ليس لى اذا رحِمتني فصلني من حيث تعلم ولا أعلم انك على كل شيء قدير (ومن كلامه من أراد ان لايضرَّه ذنبٌ فليقل) أعوذ بك من عذابك يوم تَبْعث عبادَك وأعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب فانك لَسَرِيع العقابِ وانك لغفورٌ رحيم رب اني ظلمت نفسي ظلما كثيراً فاغفر لي وتب عليّ لا آله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين (ومن كلامه اذا أردت ان لايَصْدَأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فاكثر من قولك) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لاآله الا الله اللهم ثَبِّت علمها في قلبي واغفرلي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ومن كلامه اذا أردت ان تغلب الشرّ كلّه وتلحق الخير كله ولا يسبقك سابق وان عمل ماعملِ فقل) يامَنْ له الامرُ كلُّه أسألك الخيرَ كلَّه وأعوذ بك من الشرّ كلّه فانك أنت الله الذي لاآله الا أنت

الغني الغفور الرحيم اسألك بالهادي محمدٍ صلى الله عليه وسلم الى صراط مستقيمٍ صراطِ اللهِ الذي له ما في السموات وما في الارض ألا الى الله تصيرُ الامورُ وأسألك مغفرةً تشرح بها صدري وترفع بها ذِكري وتيسر بها أمري وتُنزّهُ بها فكري وتقدِّسُ بها سري وتكشف بها ضُرّي وترفع بها قدْري انك على كل شيء قدير (ومن كلامه في بعض مناجاته) ياالله ياوليُّ يانصير ياغني ياحميد أعوذ بك من دُنيا لا يكون فيها نصيب لوجهك ومن عمل آخرة يكون فيها حظ لغيرك وأعوذ بك من حركة تَعْرَى عن الاقتداء بسُنَّةِ رسولكِ وعن بصيرة لا تُؤَدِّي الى حقيقةِ معرفتك واعطف بقلبي فى حضرتك وأَغنِني عن رعايتي برعايتك انك على كل شيء قدير (ومن كلامه هذا التعوّذ قال مما يصلح ان يقال في أول الليل وفي أول النهار وفي أثنائهما) نعوذ بعزةِ الله وقدرتِه وبكلماته التامّات من شرِّ ما كان وماهو كائن في هذا اليوم وفيما بعده الى يوم القيامة وفي الدنيا والآخرة وفي الأزَلِ والابَد وأبدِ الآبَدِ الذي لا غايةَ له ومن شر مايكون أو كان كيف كان يكون ونعوذ بجمالك وجلالك وعظَمتك وكبريائك وبَهائك وسَنائك وسلطانك وقدرتك وارادتك ونعوذ بمشيئتك وبجميع أسمائك وصفاتك ونُعُوتك وأخلاقك وأنوارك وبذاتك القائمة بجلالك من شر ما أجده وأُحاذِرُه ومن شر كل معلوم هؤلاك أنت ربي وعلمُك حَسْبي فنعم الربُّ ربي ونعم الحَسْبُ حسبي فأَعطِني من سَعَة رحمتك على سعة علمك وهي التي لم تَدَعْ للخير مطلبا ولا من الشر مَهْرَبا آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخرِ وبالقَدَر كلِّه وبالكلمات المُتَفرِّقات عن الكلمة

القائمة بذاتك غفرانك ربنا واليك المصير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون (ومن كلامه ما كان يعلمه لاصحابه لضيق الحال) ياواسع ياعليم ياذا الفضل العظيم ان تَمْسَسْنِي بضُرٍّ فلا كاشفَ له الا أنت وان تُرِدْني بخيرٍ فلا رادَّ لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم (ومن كلامه ما كان يعلمه لاصحابه لدفع الوسواس والخواطر الرديئة مَن أحَسَّ بذلك فليضع يده اليمنى على صدره ويقول) سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات (ثم يقول) إنْ يَشأْ يُذهِبْكم ويأتِ بخلقٍ جديدٍ وما ذلك على اللهِ بعزيز (ومن ذلك ماذكره اليافعي في الدر النظيم من كلام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ان مما تبين نفعه ووقف على بركاته لمن كان عليه خوف من سلطان جائر أو طلبه أحد بغير حق أو روعه ظالم أو هاجه فزع أو ضاقت به طريق أن يقرأ سورة يس ثم يقول) بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا آله الا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا آله الا هو ذو الجلال والاكرام بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم انى أعوذ بك من شر فلان أو فلانة فانه يكفى ذلك واعلم أنه لو طبقت السماء طبقا واشتعلت الدنيا بالفتن ثم أطاع العبد ربه في نفس واحد بصدق اللجأ نجاه الله نجاة بقدر ما أخلص (وكان يقول) اذا أردت الصدق في القول فاكثر من قراءة انا أنزلناه في ليلة القدر وان أردت الاخلاص في جميع أحوالك فاعن على نفسك بقراءة قل هو الله أحد وان أردت السلامة فاكثر من قراءة

قل أعوذ برب الناس قال بعضهم وأقل الاكثار سبعون كل يوم الى سبعمائة وكان يقول اذا ورد عليك مزيد من الدنيا والآخرة فقل حسبنا اللهُ سيؤتينا اللهُ من فضله ورسولُه انا الى الله راغبون (وكان يقول) اذا استحسنت شيئاً من أحوالك الظاهرة والباطنة وخفت زواله فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله (وكان يقول) من أراد أن يسلم من أهوال الدنيا والآخرة فليقرأ اذا الشمس كوِّرت (وكان يقول) اذا خوفك أحد من الجن والانس فقل حسبنا الله ونعم الوكيل (وكان رضي الله عنه يقرأ للعين) وان يكادُ الذين كفروا ليُزلقونك بأبصارِهم لماسمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون (وكان يقول من قرأ) اقرأ باسم ربك الى آخرها كُفِيَ همّ الظاهر ومن قرأ انا أنزلناه الى آخرها كفي هم الباطن (ومن أذكاره رضي الله عنه) لا آله الا الله الاول الآخر الظاهر الباطن محمد رسول الله السيد الفاتح الخاتم (ومنها أيضاً) يا الله يانور ياحق يامبين أحْيِ قلبي بنورك وأفْنِني لشهودك وعرفني الطريقَ اليك (ومنها أيضاً) رب اغفرلي وأجعلني لك عبداً ذائبَ التمييزِ بأنوارك مطموسَ الحُسْن بجلالك واغفرلي وللمؤمنين والمؤمنات (ومنها) اللهم اغفرلي واسترني ولا تفضحْني فى الدنيا والآخرة وعلمني وذكرني وفهمني وأرحمني وفرِّحْني وبرني وفرِّغْني من كل شيءٌ الا من ذكرِك وطاعة رسولك ومحابك ومحاب رسولك صلى الله عليه وسلم (وكان يقول عقب كلامه) اللهم كن بنا رؤفا وعلينا عطوفاً وخذ بايدينا اليك أخذَ الكرام قوّمنا اذا اعوَجَجْنَا واعنّا اذا استقمنا وخذ بايدينا اذا عثرنا وكن لنا حيث

ما كنا (وقال رضي الله عنه قلت على مصيبة نزلت) انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واعقبني خيراً منها (فألقِيَ اليَّ ان أقول) واغفر لى سببها وما كان من توابعها وما اتصل بها وما هو محشوٌّ فيها وكل شيء كان قبلها وما يكون بعدها (فقلتها فهَانَتْ عليَّ) فلو ان الدنيا كلَّها كانت لى وأصبْتُ فيها لهانت علي ولكان ماوجدت من بَرْدِ الرضا والتسليم أحب الى من ذلك كله (وقال رضي الله عنه) رأيت كأن رجلا جاءالى وقال ان السلطان يأتي اليك فقل اللهم الْقِ عليَّ من زينَتِك ومحبتك الى قوله يالله ياأحد ياواحد ياقهار كما تقدم في دعوة فلما رأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ الآية (وقال رضي الله عنه) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي قل لفلان بن فلان يقول هذه الكلمات فمن قالها تَنْصَبُّ عليه الرحمةُ صبا كالمطر الحمد لله الذي منه بَدَأَ الحمدُ واليه يعود وكل شيء كذلك لااله الا الله اللهم اغفر لي شِرْكى وظلمى وتقصيري واغفر للمؤمنين والمؤمنات (وقال رضي الله عنه) خرجت من منزلي لصلاة الصبح فلقنت بسم الله ربِّ جبريلَ بسم الله ربِّ ميكائيلَ بسم الله رب اسرافيل بسم الله رب عزرائيل بسم الله رب محمد بسم الله رب ابراهيمَ بسم الله رب موسى بسم الله رب عيسى بسم الله رب كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليدُ السموات والارض يَبْسط الرزقَ لمن يشاء ويَقْدِر وهو بكل شيء عليم (وقال رضي الله عنه) مما يصلح أن يقال في أول الليل وفي أول النهار وفي أثنائهما أعوذ بعزة الله أعوذ بقدرة الله الى آخر التعويذ المتقدم (وقال رضي الله عنه وقد أراد ان يمشي لبعض الظلمة في الدفع لرجلٍ

من الصالحين) اللهم اجعل مَشيَتي اليه تواضعا لوجهك وابتغاء لفضلك ورضوانك ونُصْرَةً لك ولرسولك وزيني بزينة الفقراء والمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك همُ الصادقون وخُصني بالمحبة والايثار ودفع الحاجة من الصدور في الليل والنهار وقِني شُحّ نفسي واجعلني من المُفلحين واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعلْ في قلوبنا غلاًّ للذين آمنوا ربنَّا انك رؤفٌ رحيم (وقال وقد سمع شكوى الناس مما هم فيه من الظلم) اللهم انا برآء من جوْر الجائرين وظلم الظالمين وإنا مُحِبُّون لعدلك فلا تُجَرِّدْ علينا بسخطك انك على كل شيء قدير (وقال رضى الله عنه) اللهم اني أسألك الطاعة والحب لها وكراهة المعصية والبغض لها والزهد في الدنيا والحفظ بأمانة الشرع لها والثقة بما في يدك والرضا بما قسمْتَ منها وهيئنا للشكر مع الوجد والرضا مع الفقد والبذْل مع الفضل واجعل ثواب مايذهب عنا أحبَّ الينا من منفعة ما بقي لنا وهب لنا اخلاصاً ذاتياً وعملا زاكياً وعلما صافياً ونوراً هادياً فانك تهدي من تشاء الي صراط مستقيم (وقال رضي الله عنه) اللهم انا نسألك انتباهاً ونظراً بك ومعرفة لك ومحبةً وعملا بطاعتك وشوقا الي لقائك وخوفا منك ورجاءً فيك وتوكُّلاً عليك ورضاء بك وبرسولك وبما جاء به من عندك وأسئلك وُصلةً به وتحققاً بنوره ونظراً بنظره واشرافا على علمه انك على كل شيء قدير

﴿ فصل ﴾ (في ذكر الدائرة والخاتم والحرز والسيف وكلها أسماء بمسمَّى

واحـد وفي كيفية وضعها وما فيها من الخواص قراءة وحملا وضبط أسمائها المعجمة وغير ذلك) اعلم أن الرواية في هذه الدائرة من طريقين احداهما عن (سيدي الامام أحمد أبي العباس المرسى والثانيـة عن سيدي الامام شهاب الدين ولد الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنهم) أما خواصها (فمنها ماروواه) سيدي الامام شهاب الدين عن والده انه قال هذه الدائرة ورثتها عـن آبائي واجدادي الكرام يريد آباءه في الطريق قال وكان الشيخ يكتب هذه الدائرة بالسند وقال من كانت هذه الدائرة على رأسه لا يموت قال بعض المشائخ مراد الشيخ بذلك انه لا يزال في حفظ الله وحرزه ببركتها من طارق الموت مادامت على رأسه حتى اذا أراد الله قبض روحه عند نهاية أجله قدر ازالتها عن رأسه بما يريد من الاسباب قال ويشهد لذلك ان الشيخ لما كتبها للملك المعز وقال له ما دامت هذه الدائرة على رأسك لا تموت فلما أراد الله أن ينزل به قضاءه المحتوم هيأه لدخول الحمام فنزعها لما تجرد لدخول الحمام فقتل داخل الحمام فان قلت اذا قررت أنه لا بد من الموت عند نهاية الاجل وانه اذا انتهى لا دافع ولا مانع من الموت فما الفائدة في حملها وما الفائدة في تخصيص الشيخ لها بهذه المنقبة اذا علم بان كل أحد يموت عند انتهاء أجله سواء الحامل لهذه الدائرة وغير الحامل فالجواب عن ذلك ان في التنبيه على ذكر هذه المنقبة فائدة جليلة وهي ان حاملها مادامت على رأسه فهو مطمئن الفكرة من كيد الاعداء ومن مكر كل ماكر وغدر كل غادر ممن يصول عليه ويغتاله من سارق وغيره فتكون له كالجيش الصريع والحصن المنيع قال ويشهد لذلك ان الشارع قرر لنا ان لا مانع لمراد الله ولا دافع لقضائه

ومع ذلك سن لنا تعاويذ وتحاصين ووعد قائلها بان الله تعالى يعيذه ويحرسه بها وقد أمرنا أيضاً بالتحصين من أعداء الله باتخاذ الحصون والجيوش والدروع على انه اذا أتي أمر الله فلا مانع له فيكون ماأشار اليه الشيخ بمثابة ذلك قال سيدي الامام شهاب الدين عن والده ان هذه الدائرة فيها شعبة من اسم الله الاعظم وفي رواية عن الشيخ ان فيها الاسم الاعظم وسيأتي بيان ذلك قال بعض المشايخ وأما ماشوهد من عظيم بركتها فكثير فمن ذلك انه لماصودر الصاحب ابن يوحنا فهب العامة جميع مافي بيته من الرخام والشبابيك التي كانت بالبيت فلما فرج عن الصاحب المذكور وجاء الى البيت فوجد طبقة في البيت بابها مفتوح لم يؤخذ شيء مما فيها بالكلية وان من جملة ذلك صيني بيع بألف دينار فضلا عما سواه فتعجب الناس من ذلك فنظروا فاذا بهذه الدائرة موضوعة على أسكفة باب الطبقة فعلم الناس ان الطبقة انما حرست من أيدي الناس ببركة الدائرة قال ولم تكشف للصاحب رأس ولم تحصل له اهانة بضرب ولا غيره لكونها كانت على رأسه ومنها أن بعض المشايخ كان اذا ضاع له شيء من حيوان أو غيره خط بيده خطاً كالدائرة في الهوى وكتبها باصبعه الى آخرها ويتعقل ذلك الضائع ويشكله بالعقل في وسط الدائرة ويكتبها خارجه فيرى ذلك الضائع فعل ذلك مراراً ولم يخط معه قط قال ومما شاهدته أنه كان لى أخ أدركته الوفاة وكانت الدائرة بخط والدى على رأسه فاشتد عليه النزع وطال عليه من بعد الظهر الى قرب الفجر فادركه الشيخ فأمر بنزع الدائرة عن رأسه فطلعت روحه لوقته قال ومما أفادنيه الوالد مما

أودع الله فيها من القبول والوجاهة والمهابة والجلالة لحاملها وقائلها كما ستعرفه بعد فشاهدناه وجربناه مرارا عديدة فلا يكاد يوجد في غيرها فسبحان من أودع سره فيما شاء كما يشاء وبالجملة فمنافع هذه الدائرة وخواصها أجل من أن تذكر وأكثر من أن تحصر وأما ما أودعه الله تعالى في كل اسم من أسمائها المعجمة من الاسرار المصونة الشريفة المنيفة اذا ذكر لفظها في الشدائد والمخاوف وقضاء الحوائج وما يخص كل اسم منها من الذكر فيذكر قبل النطق به من رواية أبي عبد الله اليافعي كما ذكر انه رآه بخط الامام شهاب الدين يرويه عن والده رضى الله عنه مامثاله أملاني والدي أطال الله بقاه بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوّة الا بالله العلى العظيم بك منك اليك استغفرك وأتوب اليك فاغفر لي وتب علىّ لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اعلم يابني انه لا يحيط بعظم هـذه الدائرة الا من هداه الله بعونه وهداه بتوفيقه وأبان له من نوره وسأبين لك ما فيها فصن ذلك عن غير أهله وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل (طَهُورٌ) الاسم الاوّل الكامل في ذاته المنور لصفاته للدخول على الملوك (كبر الله سبعا) ثم قل (طاء) ثم اقرأ إنْ نَشأْ نُنَزِّلْ عليهم من السماء آيةً فظلَّتْ أعناقُهم لها خاضعين ثم قل حكمتْ على أنفسهم الطاء واذكر الاسم سبعاً ﴿ بدعق ﴾ الاسم الثانى بمعنى باقي الذي كل شيء به باق ذات الاقسام للدخول على العلماء والقضاة (هلّلْ الله سبعا) ثم قل (باء) ثم اقرأ سلام قولا من ربٍّ رحيم ثم قل قلقت عقولهم (بالقاف) ثم اذكر الاسم سبعاً ﴿مَحْبَبَهْ﴾ الاسم الثالث مبين الحكم وملقن المنن لاستجلاب الرزق (سبح الله سبعا) ثم

إقرأ سبّحَ لله مافي السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى قوله والله بما تعملون بصير ثم قل (حاء) فتحتُ بها بابَ الاستمطار من الفتاح العليم ثم اذكر الاسم سبعا ﴿ صوره ﴾ الاسم الرابع الذي لهيبته كل جبار خاضع لدفع المضار تقول (ياسلام سبعا) ثم تقول سلبت عن نفسي وعن فلان من كان من عباد الله المؤمنين جميع المضار ثم اذكر الاسم سبعا (محببه) الاسم الخامس وهو اسم العزة نظير ما تقدم تقول هنا (الحمدلله سبعا) ثم تقول عين ملأت قلبي عزة ونوراً ومن شئت من اخوانك المؤمنين ثم تذكر الاسم سبعا (سَقفَاطِيس) الاسم السادس وهو المعروف بمفتاح الغيب للفتح على القلب تقول (ياسلام سبعا) ثم تقول(سين) أسألك بالسناء الاعظم أن تعطيني مفتاح قلبي وتذكر الاسم سبعا(سقاطيم)الاسم السابع وهو اسم الجلالة الموصل الى مفتاح الكنوز ولرتبة الكمال وهو ان تقول (ياالله بالف الوصل وهاء الرفع والمد سبعا) ثم تقول رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يَحْضرُون رب أسألك حولا من حولك وقوة من قوتك وتأييداً من تأييدك حتى لا أرى غيرَك ولا أشهدَ سواك ثم اذكر الاسم سبعا (ثم قال رضى الله عنه أدغمت الكلام في أوله صيانة له عن غير أهله انتهى الكلام على الاسماء)ومن قوله(أحون قاف ادم حم هاء آمين)اختلفت الرواية فيه عن الشيخ (هي رواية انها شعبة من الاسم الاعظم الذي اذا دعى به أجاب واذا سئل به أعطى) وفي رواية اليافعي هذه مايقتضي انها هى الاسم الاعظم حيث ذكر تمام الرواية المتقدمة ان الشيخ قال بعد فراغه من املاء ما تقدم على الاسماء ما نصه تم كمال الامور وتمام السرور

في جميع الامور أن تقرأ سورة يٓس عشر مرات بعد صلاة الفجر قبل صلاة الصبح واتل الاسم الاعظم(أحون قاف ادم حم هاء آمين سبعين مرة) وسل ما تريد وصفة السؤال أن تقول عقب تلاوتك في الوقت المخصوص أسألك اللهم يامن هو (أحون قاف ادم حم هاء آمين) افعل لي كذا وكذا وهذا صريح بان هذاهو (الاسم الاعظم لقول الشيخ واتل الاسم الاعظم أَهَمْ)وقال بعضهم ثم تختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانك ترى من العز والجاه وعلو المنزلة وترقى المقامات العالية والتيسير فى بلوغ مقاصدك ودفع الاعداء المعاندين عنك من ألطاف اللطيف ما يشرح الخاطر ويبهج الناظر باذن الله تعالى (وصفة اتخاذها وردا في جوف الليل وعقب الصلوات وفى وقت الحاجة اليها) أما في جوف الليل فتقرأ كل اسم عدد حروفه بالجمل وذلك أن تجلس على طهارة كاملة بعد صلاة ما تيسر حاضر القلب مستقبل القبلة وتبدأ بقراءة الاخلاص ثلاثا والمعوذتين والفاتحه وأول البقرة وآية الكرسي وخواتيم البقرة وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب وقوله الحق وله الملك ثم تقول (كهيعص طٓس سلام قولا من رب رحيم) محمد صلي الله عليه وسلم جبرائيل صلى الله عليه وسلم ميكائيل صلى الله عليه وسلم اسرافيل صلى الله عليه وسلم عزرائيل صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضى الله عنه عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه عليّ رضي الله عنه سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ثم تقرأ محمد رسول الله الى آخر السورة ثم تكبر سبعا ثم تقول إنْ نشأْ نُنَزِّلْ عليهم من السماء الآية ثم تقول حكمتْ على نفس كل ملك وسلطان وأمير وحاكم (الطاء)

وقهرته بها ثم تذكر (الاسم الاول طهور) سبعاو تعيدالتكبير والآيةوالتحكيم والاسم على الترتيب الاول ٣١ مرةوالمرة الاخيرة تكبر عشرا وتذكر الاسم عشر الان عدده (٢٢٠ مره) فاذا كررته (٣١ مرة) في (٧) كانت (٢١٧) فاذا زدت في المرة الاخيرة ثلاثا بأن كبرت وذكرت عشرا تم لك عدد الاسم ونتيجة الذكر بعد الاسم هو ان أئمة هذا الشأن قالوا ان الزيادة على العدد اسراف والنقص اخلال وموافقة العدد كمال (الاسم الثاني بدعق) هلل سبعا ثم قل سلام قولا من رب رحيم (باء) قلقلت عقل كل فقيه وعالم وقاض بالقاف وغلبته بها ثم تذكر سبعا ثم تعيد التهليل والآيةوالحرف والاسم (٢٥) مره وفي المرة الاخيرة تهلل وتذكر ثمانية ليتم عدد الاسم كما تقدم (الاسم الثالث محببه) سبح سبعا ثم اقرأ أول الحديد الى بصير ثم قل (حاء) فتحت بها باب الاستمطار من الفتاح العليم ثم اذكر الاسم سبعا ثم تعيد التسبيح والآية والحرف والاستفتاح ثمان مرات وفي المرة الاخيرة تسبح وتذكر الاسم ثمانيـة ليتم عدده (الاسم الرابع صوره) تقول ياسلام سبعا ثم تقول سلبت بالسين عن نفسي جميع المضار أو عن من شئت من اخوانك المؤمنين ثم تذكر الاسم سبعا وتعيد الفعل (٤٣) مره (الاسم الخامس محببه) تحمد الله سبعا ثم تقول عين ملأت قلبي عزة ونوراً ومن شئت من اخوانك المؤمنين ثم تذكر الاسم سبعا ثم تكرر العمل (٨) مرات كما تقدم (الاسم السادس سقفاطيس) تقول سلام سبعا ثم تقول (سين) أسألك بالثناء الاعظم ان تُعطيني مِفتاح قلبي ثم تذكر الاسم سبعا ثم تكرر العمل (٤٣) مره وفي المرة الأخـيرة خمس مرات ليتم العدد (الاسم

السابع سقاطيم) تقول (الله بالف الوصل وهاء الرفع سبعا) ثم تقول رب أعوذ بك من همزات الشياطين (الى) يحضرون(اليّ)ولا أشهد سواك كما تقدم ثم تذكر الاسم سبعا ثم تعيد هذا الفعل عدد (٣١) مرة والمرة الاخيرة عدد (١٠) مرات ليكمل العدد (والاسم الاعظم الكلام عليه كثير جدا) فان أراد انسان أمراً مهماً يقرأ سورة يس كما تقدم ثم يقول اللهم يامن هو (أحون قاف ادم حم هاء آمين) يامن هو هكذا ولا هكذا غيره افعل لي كذا وكذا فانه يكون ذلك مع ملازمة ذلك كل يوم الى ان تظهر الاجابة فان حصل للداعي حالة الدعاء خشوع وبكاء كان أبلغ في سرعة الاجابة هذا مايتعلق بمن يلازم التوجه في الاسحار والسؤال بأسماء الدائرة الشريفة والترقي بها الى أعلا المراتب الدينية والدنيوية(وأما اتخاذها وردا في أعقاب الصلوات الخمس) هو ان يذكر الاسماء بعدد الجمل الصغير وصورته ان يسقط عدد الاسم ستة ستة فما بقي يكرر الاسم مع ذكره قدره مثاله (طَهُورٌ) فاضله أربعة فتكبر سبعا ثم تقول (طاء) ثم تقرأ الآية وتحكم وتقرأ الاسم سبعا ثم تعيد الفعل أربع مرات (الاسم الثاني) تقرأ بذكره القائم بعدد (٥) مرات (مَحْبَبَةٌ) يذكره ثلاث مرات ثم تقرأ محمد رسول الله الى آخر السورة ثم تقرأ الاسم الاعظم عدد ٧ مرات ثم تقول بعده يامن هو هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره افعل لي كذا وكذا كما تقدم (وأما اتخاذها وردا في الاوقات المهمة مثل الدخول على الملوك والقضاة)فتكرر الاذكار في أماكنها اللائقة بها بلا عدد وكلما زدت منها زيد بك هيبة وجلالا واحتراما ووقارا حتى تشهد من نفسك قوة تلقى بها

العالم بأسره وتقاومه وحدك وترى من هيبتك كأن الجلال على كاهلك فافهم سر ماوصل اليك واكتمه عن غير أهله تظفر بسره (وقال بعضهم اذا أردت أن تقرأ محمد رسول الله الى آخرها) فتقل أولا لااله الا الله (١٢) مرة محمد (١٢) مرة أبو بكر الصديق (١٢) مره عمر بن الخطاب (١٢) مرة عثمان ابن عفان (١٢) مره علىّ ابن أبي طالب (١٢) مره محمد رسول الله الى آخر السورة (١٢) مره وفي كل مرة من قراءة الآية تقول اللهم ياعظيم عظمتك وقايتي من القوم الظالمين وجمالي على العالمين فاعضدني بالملائكة أجمعين واستجب دعائي انك أنت السميع العليم (ومن منافع هذه الدائرة اذهاب الهم والغم والاوجاع والنصر وهى للنمو والبركة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والنساء والاطفال) وان علقت على أي وجع كان من حمي أو برد أو رمد أو رياح أو وجع قلب أو صداع أو وجع ضرس أو خوف عدو من الجن والانس وان كان جبارا عنيدا أو شيطانا مريدا كفيه وكفى جميع الاوجاع وهي حرز للاطفال وللنساء الحوامل وقوة لمن طعن في السن وضعفت قوته وفيها من من النفع مالا يحصى وما حملها أحد وصعب مطلب يرومه ولو القيت على دابة خضعت وذلت هذا ان كان جموحا وخاص بها خلق كثير من الحمي الباردة ومن أكثر قراءة الآية التى فيها وهي محمد رسول الله الخ وجبت له اجابة الدعوة والخروج من الضيق الى السعة ويكون له أعوان ينصرونه ويعينونه ويرزق خيرى الدنيا والآخرة ومن كتبها في أناء ومحاها بزيت طيب ودهن به الامراض الظاهرة من الدمامل والجراحات والخنازير والاورام

والقروح برئت باذن الله من يومها في الغالب أو الى ثـلاثة أيام أو سـبعة وكذلك تشرب للامراض الباطنة (ومن عجيب أمرها لسائر الامراض)ان تـكتب في أناء مع الفاتحـة والبسملة تقدمها على الآية ثم تمحوها بقليل ماء وتجعل عليه زيتا طيبا وتتلو الآية بعد الفاتحة مع البسمله تقدمها عليها في كل مرة عدد (٢٨)مرة وتجعل نفسك يهف الزيت ويكون على نار لينة ثم تدهن منه الامراض ان كانت ظاهرة أو يشرب ان كانت باطنـة نفسانية كانت أو جسمانيـة عامة كانت أو خاصـة فانك تجد الشفاء سريعاً باذن الله تعالى فاحتفظ بها وهي دواء من كل داء مطلقا فانها من المجـربات السريعة التاثـير واعلم أنها جمعت كل ماتضمنه علم الحرف برمته فان فيها الآية الشريفة تتضمن حروف المعجم والاسماء الشريفة السبعة والاسم الاعظم واسم النبي صلى الله عليه وسلم والذين معه والخلفاء الاربعة وأسماء الملائـكة الاربعة واسم الشيخ الشاذلي والاحرف النورانيـة وقوله الحق وله الملك وسـلام قولا من رب رحيم قاب القـرآن ومنقطع الإشارات (وقيل ان الشيخ كان يخلي بها بعض التلامـذة واذن بالخلوة بها لمن أرادها)فينبغي ان يستحضر في خلوته صورة الشيخ أبي الحسن فانه يحضر له روحه(وتجيبه خدام الاسماء وتقضى حوائجه) (وللتوجه بها في قضاء الحوائج شروط) منها ان يكون مستحضراً لعظمة الله تعالى وعظمة أسمائه وان أسراره في اسمائه يطلع عليها من اختصه من عباده ويحضر قلبه ويكون متطيباً ان أمكن متوجهاً للقبلة ويحضر في سره التوسل بالله وكتابه ورسوله وملائكته الاربعة والخلفاء الاربعة ويمثل انه فى حضرتهم

وانه يلتمس منه الاعانة على الاجابة ويستحضر الشيخ أبا الحسن الشاذلي في قلبه وانه دليل على ذلك فاذا أراد دفع الضرر عنه يكرر الذكر فردا سبعا فما فوقها واذا أراد جلب منفعة مثل جلب رزق أو الفتح على القلب أو ما شاكل ذلك فليقرأ الذكر زوجاستاً فما فوقها وكلما زدت زادت زادك الله فالله لا يمل حتى تملوا فاذا عرفت قدر ماصار اليك وخدمته خدمتك عوالمه وبخدمتها تسخر لك جميع العوالم علوا وسفلا بشرا وملكا وجنا فاعلم ذلك واعمل به ترى عجباً من خرق العوائد وتسخير القلوب وأعلم ان الاسماء التي فيها ليست بلسان عوالم الملك والملكوت ولا بلغة من لغات العالمين وانما هي لغة جبروتية يذكر الله بها في روضة من رياض جبروته وانه قد جمع فيها علم الاولين والآخرين ومن أراد الدعاء وحملها فلا يحملها الا على طهارة كاملة ان أمكن فان حملها الجنب أورثته حمي الدق (ومن خواص أسمائها اذا تطهرت ثوبا وبدنا ومكانا وقرأتها ثلاثاً ونمت معتدلا نظرت أسرارها) واذا أردت أن ترى أسرارها فاجلس في مكان معتدل وأتل الجلالة ألفاً وبعد كل مائة تقرأ الاسماء عشر فانك ترى أسرارها فان كنت في هم أو غم أو كرب تراه ينجلي وقت القراءة وان كان الضيق من قوم ونويت عليهم بالوبال نظرت تأثير الفعل بالسرعة وتخرج من الضيق الى السعة ولاى حاجة شئت تقرأ سلام قولا من رب رحيم (١٧٨١) وتقول بعده (أحون قاف أَدُمَّ حمَّ هاءٍ آمين) سبعين مرة وتدعو بما شئت تقول يامن هو (احوُن قافٍ ادُمَّ حُمَّ هاءٍ آمين) افعل لي كذا وكذا وتكتب هذه الدائرة بشروطها للبركة والحفظ في الطعام أو النفقة أو الخزين ويكتب معها

كلما يتلى عند وضعها كما سيأتى وما وافق البركة والحفظ كقوله تعالى (ان هذا لرزقنا ماله من نفاد وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين انا نحن نزلنا الذكر وانّا له لحافظون) وأما كيفية وضعها فله شروط يختل الحكم باختلالها وآداب هى متممات للمحاسن تفخيما لشأنها وكمال أمرها فشروطها ان تكون خطاطها من جوانبها الاربع على السواء بحيث لايخرج خط عن خط وكذلك خطاط زواياها الاربع وكذلك الدائرة اللطيفة التى فى وسطها في تدويرها وبيكرتها وانما يتأتي ذلك بوضعها بالبيكار وان توضع النقطة السوداء وهي التي يعبر عنها بقطب الدائرة اللطيفة على التحرير بحيث لاتميل الى أحد الجوانب ميلا يظهر في الخارج وروى عن الشيخ ان هذه الدائرة اللطيفة ان أريد بحمل الدائرة سعة الرزق فانها توسع وان أريد بهاقضاء الحوائج فانها تقضى ويجب ان يقدم الخط الاعلى ثم الايمن وهوماقابل يسارك ثم الايسر وهو ماقابل يمينك ثم الاسفل ثم الزاوية اليمنى من الجهة العليا ثم اليسرى فيها ثم اليمنى من السفلي ثم اليسرى منها وان يكتب الاسم الاول الذى هو (طهور) بين الزاويتين العلياوين ثم تكتب بقية الاسماء الى أن تنتهى الى (أمين) وتجعلهاسطراواحدامبيكرا بحيث يحيط ذلك السطر بجميع الدائرة من داخل ثم يبتدئ (محمدرسول الله الى قوله عظيما) ويجب ان يكون عدد سطورها فردا وان تكون جميع حروفها مجوفة ليس فيها حرف مطموساً وأن يكون الكاتب لها يؤدي النطق بها باسمائها على كيفيتها وموضوعها من غير تحريف ولا تبديل فان اختل شرط من ذلك اختل جميعها ورأيت حاشية على قوله

وان تكون سطورها فردا قال والنقطة تلي السطر الاخير الصغير ولو كبرها
جـدا خلافا لمن يجعل سـطرا أبيض خاليا يليها فهذا خطأ وكلام اليافعى فى
وضعها ان تكون في التربيع سـواء طولا وعرضاً وتكون كتابة الكلمات
سطورا دائرة من غير طمس لشيء من الاحرف ويكون في وسطها نقطة
لطيفة ولا يمكن التصريح بأكثر من ذلك فاحتفظ بما وصل اليك وأما
الآداب في كتابتها وهي التى لاتختل باختلال شيء وانما هو تكميل كما تقدم
وان يكون كاتبها صائمًا وان يكون على طهارة كاملة وتقوى من الله تعالى بحيث
يكون طاهر الباطن والظاهر وان يكون مستقبل القبلة الى حين الفراغ منها
وان يتلو قبل وضعها سورة الاخلاص (ثلاثا) ثم المعوذتين والفاتحة وفواتح
البقرة وخواتيمها ثم تكتب باستحضار وخشوع ذاكرا عظمة الله تعالى وعظمة
أسمائه وآياته معترفا بقدرته ومشيئته وعظم سلطانه وان سره المكنون يودعه
من يشاء من أوليائه وان يذكر عند كل اسم ماقدمناه من الذكر المختص به عند
ذكره فاذا انتهت كتابتها على هذا النحو فيفرق حروف اسم الشيخ بزواياها
فتكتب في الزاوية التي تقابل يمينك من العليا ألف ولام وفي التى تقابل
يسارك شين وألف وفي الاولى من الزاويتين السفلى ذال ولام وفي الاخري
حرف ياء وأحسن من ذلك كتابتها يوم الجمعة في الساعة الثانية منها أي في
ساعة عطارد وأحسنها جميع رمضان وآكدها الجمعة الاخيرة منه أو الجمعة التي
تأتي في افراد النصف الأخير منه اذ قيل انها تكون ليلة القدر وفى الدر
النظيم لليافعى في رابع عشر رمضان وفي رواية في الرابع والعشرين منه ليلا

كان أو نهارا في حريرة بيضاء أورق ويبخر برائحة طيبة كالجاوي والعنبر الخام والكافور والزعفران وتكتب أيضاً في يوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم العيدين وبالجملة ففي كل يوم فضيل وتكتب في شرف كل كوكب خصوصاً الزهرة والطالع الثور في حريرة بمسك وزعفران وكافور وماء ورد فانه يكون أمرا عظيما وليس في ذلك شرط بل المضطر يكتبها بما أمكن فيما أمكن أي وقت احتاج غير ملاحظ لما عدا الشروط المتقدمة قالوا ومن الآداب المؤكدة والشروط في كل تميمة مطلقاً أن لايكتب وهو يتكلم وان لاتنظر اليها الا عين أو تقرأ وان لايقع عليها شعاع الشمس وان يستحضر الكاتب معنى مايكتب عند كتابته أو يقرؤه عليه والله أعلم

﴿ فصل في ضبط أسمائها ليعلم كيفية النطق بها ﴾ (الاسم الاول طَهُورٌ) (الثاني بَدْعَقٌ) اختلفت الرواية فيه عن الشيخ فهذه رواية أبي العباس المرسي وفي رواية بمثناة من تحت بدل الموحدة (الثالث مُحْبَبَهٌ) * (الرابع صُورَهٌ) الرواية الثانية بدل الصاد سين مهملة (الخامس مُحْبَبَهٌ)* (السادس سَقَفَاطِيسٍ) وفي رواية بدل القاف باء موحدة مجزومة ويليها قاف (السابع سَقَاطِيم) وفي رواية بدل القاف فاء والله أعلم (وأما الاسم الاعظم أو الشعبة منه) (أَحُونٌ) (قافٌ) (أَدُمَّ) (حَمّ) (هاءٌ) (أَمِينٌ) * واعلم وفقك الله لطاعته انك ظفرت بالاسم الاعظم والكنز المطلسم الذي لايعلم قدره الا الله وهو ستة عشر حرفا كما ذكره ابن حيوان انها هي اسم الله الاعظم الذي مادعا به أحد وخاب اذا كان بخضوع قلب وخشوع والله الموفق للصواب وهذه تحفة

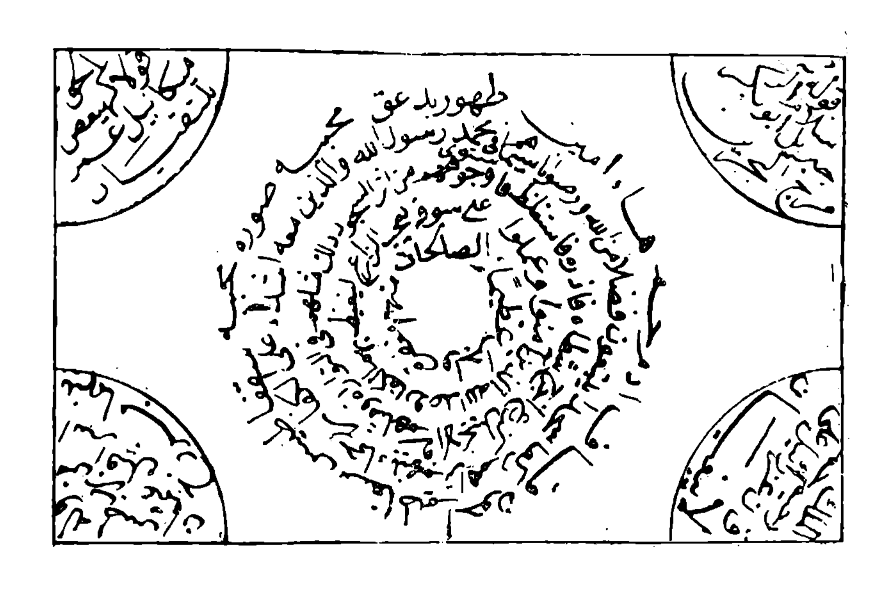
لايسمح بها في معنى (أَحُونٌ قافٌ أَدُمٌ حَمٌ هاءٌ أَمِينٌ) اعلم ان هذه الاسماء هى من أسماء الله تعالى ليست بلسان من السنة عالم المُلْكِ ولا عالم الملكوت ولا بلغة من لغات العالمين وانما هي أسماء جبروتية يذكر الله تعالى بها في روضة من رياض جبروته فمن أدعى القطبية الفردية فيبين لنا عن هذه اللغة وعن أهلها وما هذه الاسماء وما تدل عليه من الصفات المقدسة وما أثرها ومتى يعرفها الخواص ومتى يعرفها العوام وما يتعلق بها من العلوم وماذا فيها من الاسرار الاحدية والمحمدية ومن أين يأخذ الفرد الغوث وهل هى من التسعة والتسعين اسما أو غيرها فاعلم ان الله قد جمع في هذه الاسماء علوم الاولين والآخرين (فالالف الاولى منها) الف الاحدية وهي عدد العلوم المحمدية المائة واحدى عشر (والحاء منها) علوم الفردية (والواو منها) علوم بدء البرية (والنون منها) علوم الآثار المقدارية (والقاف منها) علوم كليات الحركات الفلكية وجزئيات التعلقات الدورية (والالف الثانية منها)عدد علوم القطبية الفردية الغوثية (والدال منها) عدد علوم الاقدار الملكية (والميم منها) عدد علوم المراتب القطبيه (والحاء الثانية منها) عدد علوم المراحل الادمية (والميم الثانية منها) علوم الدائرة المحمدية (والهاءمنها) علوم الاسرار العربيه (والالف الثالثة) فيها علوم الاحاطة من حيث الدائرة الغيبية (والهمزيه) فيها أسرار الدوائر الوجودية (أمين) اسم من أسماء الله تعالى معروف في الدوائر الثلاثة والله أعلم وأما تلاوتها لما تقدم فهو أن تقول (بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحق وله الملك سلام قولا من رب رحيم مرج البحرين يلتقيان بينهما

برزخ لا يبغيان) (الٓر كهيعص طس حم ق ن) جبرائيـل ميكائيل اسرافيل عزرائيل عليهم السلام أبو بكر عمر عثمان على أبو الحسن الشاذلي رضى الله عنهم (طَهورٌ بَدْعَقٌ محْببَهٌ صُورَةٌ محْببهٌ سقَفَاطِيس سقَاطِيمٌ أَحُونٌ قَافٌ أَدُمَّ حَمّ هَاءٌ أمينٌ) (محمد رسول الله الى آخر السورة) هذامافي بطن الدائرة وما في أركانها وربما يسقط من ذلك أسماء الملائكة والخلفاء ومرج البحرين الآية واسم الشيخ ويقتصر على ماعدا ذلك وربما اقتصر على ما في نفس الدائرة دون الاركان وهومن طهور الى آخره وربما زيد على ما ذكر مع كل اسم ذكره كما تقـدم وقد تقـدم حزب الدائرة وهـذه صورتها كما ترى



هذه على وفق العبارة المتقدمة ورايتها ايضا هكذا بخط شيخنا حفظه الله تعالى وقال في الحاشية من نسخته وينبغى ان تكون الدائرة الكبري ملاقية للخطوط الاربعة لاخارجة عنها ولا داخلة انتهي

(وقد وضع صورتها الشيخ اليافعي في كتاب الدر النظيم في خواص القرآن العظيم على كيفيتين رواهما من طريقتين الاولى عن الشيخ ابي العباس المرسى عن الشيخ القطب الفرد ابي الحسن الشاذلى رضي الله عنه ونفعنا به آمين وهذه صورتها



والرواية الثانية عن سيدى الامام تقي الدين عن أبيه سيدى الامام شهاب الدين عن أبيه الشيخ ابي الحسن الشاذلى رضى الله عنهم وهذه صورتها كما ترى)



وقد وضعها على هذه الصورة أيضا الشيخ عبد الرحمن البسطامى نقلا عن اليافعى وقال من نقشها في لوح من الفضة والقمر في الزيادة في الساعة الاولى من يوم الجمعة بجمع همة وحضور قلب وهو مستقبل طاهر البدن والثياب فمن حمله معه شاهد العجائب من الهيبة والجاه عند جميع العوالم ونال المحبة والقبول عند سائر الناس ولا يقع في ضيق الا ويجد منه سعة ومخرجا ومن صحبه معه أذل له به من شاء من خلق الله حتى السباع والبهائم ولا يحمله ملك الا أحبته رعيته ورسخت في القلوب هيبته ولا يسأل الله به شيئاً الا ناله ومن داوم على حمله فرج الله عنه

كربه ويسر عسره وشرح صدره وجود فكره وحسن خلقه ووسع أسبابه ولا يقع عليه بصر أحد الا أحبه وذكر انها أيضا تكتب في حريرة بيضاء بمسك وزعفران وماء ورد وكافور في رابع عشر من رمضان وتلف في رق غزال وهو سيف الشاذلية وفيه اسم الله الاعظم وسره الافخم فتدبره فهو الكبريت الاحمر وبعضه من الدرياق الاكبر الذي لا يطلع عليه الا آحاد أهل القلوب قال ومن فوائده الشافية وفرائده الصافية ان من نظر اليه في كل يوم أربعة عشر مرة وهو يقول محمد رسول الله الى آخر السورة يسر الله عليه أسباب السعادة في الدنيا والآخرة وأعانه على الطاعة وأدخله في دائرة الشهادة والشفاعة وسلم من شر البليات النفسانية والآفات الشيطانية فان داوم على ذلك فانه يكون مجاب الدعوة نافذ الكلمة في العلويات والسفليات فتدبره فهو من الاسرار المخزونة انتهى

﴿ الحزب المخفى لسيدى أبي الحسن الشاذلى قدس سره ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا تحتَ جَناحِ لطفك واجعل لنا الارضَ مائدةً وكلَّ من عليها رفيقاً ومُحبا ومُسخَّرًا (بخفى لطفِ اللهِ بلطيف صنع الله بجميل سترِ الله دخلتُ في كنف الله وتَشفعت برسولِ الله صلى الله عليه وسلم بدوام مُلك الله بلا إله الا الله بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) (ياهٌ ياهٌ) (أَهيلٌ أهيـل) (أَهْياشٍ أهيـاش) حجبتُ نفسي بحجابِ الله ومنعتُها بآياتِ الله وبالآيات البيّناتِ والذِّكرِ الحكيم بحق من يحيي العظامَ وهي رميمٌ (جبريلُ عن يميني اسرافيلُ عن شِمالى ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم أمامي

وموسى عن خَلفي وامامى وعصاه فى يَدِي فمن رآنى هابني وخاتمُ سليمان على لساني فمن تكلّمتُ اليه قضى حاجتي وجمالُ يوسفَ على وجهي فمن رآنى أحبني والله محيطٌ بي وهو المستعان به على الاعداء (لا آله الا اللهالكبيرُ المتعالِ) ولا حولَ ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمدٍ نبيِّ الرحمةِ وكاشفِ الغُمَّةِ وعلى آله وصحبه وسلم بحق اسمِك اللهم (يالطيف) وتكرر هذا الاسم (١٢٩ مره)

﴿ الوظيفة الظافرية لامام الطريقة المدنيه الشاذلية الملامة الشيخ محمد محمد حسن حمزه ظافر المدنى المتوفي في منتصف ليلة الخميس ٢ رجب سنة ١٣٢١ دفين الاستانة العلية ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم إن اللهَ وملائكته يصلون على النبيِّ يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلّموا تسليما اللهم صلّ على الذى لأجلهِ ظهرتِ الاكوانُ ولاحَ من سماءِ ذاتهِ وبرْزخِ تجلّياتهِ مرَجَ البحريْنِ يلتقيانِ بينهما برزخٌ لا يبغيانِ وصلاتك اللهم على مَظهرِ شمسِ أحديّتك وقمرِ تجلي واحديّتك عيْنِ وجودِك وصفاءِ مرآةِ شهودِك صاحبِ المقامِ المحمودِ واللواءِ المعقودِ والحوضِ المورودِ والسببِ لطاعة كل موجود صلاةً لا تتناهى ولا يُدرَك منتهاها مُشرقةً بنورِ سناها يتيمةً بمحو سواها متلوّنةً بما اقتضاه مناها اللهم صلّ على من هو [1]

(١) شرح لهذه الصلاة اللاهم صل على من هو عين الحقيقة الربانية لا هو كما يتوهم من زاغ وحاد بحيث هو حقيقة التجليات الآلهيّة ومحل التنزلات والفيوضات والامداد من حيث هو القبضة الربانيه التى تعدد منها الاحاد بعد الايجاد فهو النور الذى ظهر منه ما ظهر وخفي ما خفى وانتظمت به العوالم العلوية والسفلية على حسب المراد لا هو مستنكف عن مقام العبودية فهو عبد الله ورسوله وحبيبه وخيرته من خلقه صلى الله عليه وسلم

لا هو بحيث هو من حيث هو لا هو صلاةً تكسونا بها خلعة الجمالِ وحلية
البهاءِ والإجلالِ وتسقينا بها من خمرة صافي الزلالِ وتؤيدنا بها عند تجلي
حضرتك ياذا الجلالِ فلما تجلّي ربّه للجبلِ جعله دكّاً وخرّ موسى صعقاً فلما
أفاقَ قال سبحانك تبتُ اليك وأنا أوّلُ المؤمنين ونسئلك اللهم الفيضَ من
من عالَمِ البسط المؤيد بوجود الاقبال بسر حقيقته ذوقاً وحالا يا أول يا آخرُ
يا ظاهر يا باطن يا متعالِ وحققني بذلك على ما هنالك بتحقيق الحقّ الاول
والآخر والظاهر والباطن حتى لا أرى ولا أسمعَ ولا أجدَ ولا أُحسَّ الاّ
بخاصةِ خلاصة شرف سبحان الذي أسرى بعبدهِ ليلاً من المسجدِ الحرام الى
المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
طه ما أنزلنا عليك القرآنَ لتشقى الا تذكرةً لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الارضَ والسمواتِ العلى الرحمنُ على العرشِ استوى له ما في السمواتِ وما
في الارضِ وما بينهما وما تحتَ الثرى وإن تجهرْ بالقولِ فانه يعلم السرّ وأخفى أَللهُ
لا آله الا هو له الاسماء الحسنى (ثلاثا) ربّ اشرحْ لى صدري ويسرْ لى أمري
واحللْ عقدةً من لساني يفقهو قولي واجعل لي وزيراً من أهلي هارونَ أخي
اُشدُد به أزْري وأشركْهُ في أمري كَيْ نُسبّحكَ كثيراً ونذكرك كثيراً
انك كنتَ بنا بصيراً يا أيها النبيُّ انّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً ونذيراً وداعياً
الى اللهِ باذنه وسراجاً منيراً وبشّر المؤمنين بأنّ لهم من اللهِ فضلا كبيراً واذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلامٌ عليكم كتبَ ربُّكم على نفسهِ الرحمةَ
أنه من عملِ منكم سوءاً بجهالةٍ ثم تاب من بعدهِ وأصلح فأنه غفورٌ رحيمٌ

رفيعُ الدرجاتِ ذوا العرشِ يلقِي الرُّوحَ من أمرِه على من يشاءُ من عباده
لينذرَ يومَ التلاقِ يومهم بارزون لا يخفَي على اللهِ منهم شيءٌ لمن المُلكُ اليومَ
للهِ الواحدِ القهارِ اليوم تُجزَى كلُّ نفسٍ بما كسبتْ لا ظلمَ اليومَ ان اللهَ
سريعُ الحسابِ سبّحَ للهِ ما في السمواتِ والارضِ وهو العزيزُ الحكيمُ له
ملك السمواتِ والارضِ يُحيي ويُميتُ وهو على كل شيءٍ قديرٌ هو الاولُ
والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلّ شيءٍ عليمٌ هو الذي خلق السمواتِ
والارضَ في ستةِ أيامٍ ثم استوى على العرشِ يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزلُ من السماءِ وما يعرُج فيها وهو معكم أينما كنتم واللهُ
بما تعملون بصيرٌ له ملك السمواتِ والارضِ والى الله تُرْجَعُ الامورُ يولج
الليلَ في النهارِ ويولج النهارَ في الليل وهو عليمٌ بذاتِ الصدور ربّنا لا تُزغْ
قلوبَنا بعدَ اذْ هديتَنا وهبْ لنا من لدُنك رحمةً انك انتَ الوهابُ اللهم انى أُقدّم
اليك بين يدَيْ كلِّ نفسٍ ولمحةٍ ولحظةٍ وطرفةٍ يَطرفُ بها أهل السموات
وأهل الارض وكلُّ شيءٍ هو في علمكَ كائنٌ أو قد كانَ أُقدم اليك بين يدَي ذلك
كلّه أللهُ لا آله الا هو الحيُّ القيوم (الى قوله العلي العظيم) ربّنا وسِعتَ كلَّ شيءٍ
رحمةً وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلَك وقِهِم عذابَ الجحيم ربّنا آمنّا بما
أنزلتَ واتّبعنا الرسولَ فاكتُبنا مع الشاهدين شهد الله (الى قوله بغير حساب)
لقد جاءكم رسول (الى آخر السورة) (سبعاً) قل لن يُصيبنا الا ما كتبَ اللهُ
لنا هو مولانا وعلى اللهِ فليتوكل المؤمنون وان يمسسْكَ اللهُ بضُرٍّ فلا كاشفَ
له الا هو وان يُرِدْكَ بخيرٍ فلا رادَّ لفضله يُصيب به من يشاءُ من عباده وهو

الغفورُ الرحيمُ وما من دابةٍ في الارضِ الا على اللهِ رزقُها ويعلم مُستقرَّها ومُستَوْدَعها كلٌّ في كتابٍ مبينٍ انى توكلتُ على اللهِ ربى وربّكم مامن دابةٍ الا هو آخذٌ بناصيتها ان ربي على صراطٍ مستقيم وكأيّنْ من دابةٍ لاتحملُ رزقَها اللهُ يرزقُها وإياكم وهوالسميعُ العليم ما يفتحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلاممسكَ لها وما يُمسكْ فلا مرسلَ له من بعدِه وهو العزيزُ الحكيم ولئن سألتهم مَن خلقَ السمواتِ والارضَ ليقولُنَّ اللهُ قل أفرأيتم ما تَدعون من دون الله ان أرادنيَ اللهُ بضرٍ هل هُنَّ كاشفاتُ ضُرّه أو أرادني برحمةٍ هلَ هنَّ ممسكاتُ رحمته قل حسبيَ اللهُ عليه يتوكل المتوكلون (حصنّتُ نفسي وأولادي وجميعَ ما أحاطتْ به شفقةُ قلبي بالحي الذي لايموت أبداً ودفعت عني وعنهم السوءَ بألف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (ثلاثا) تحصنت من سائرَ خلق الله بحصنٍ أساسهُ لا آله الا اللهُ سوُرُه محمدُ رسولُ اللهِ مفتاحُه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (همساً همساً) (مأموناً مأموناً)أناالاسد سهمى نفدَ منه المددُ لا أُبالي من أحد بفضل بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الى آخرها (ثلاثا) قل أعوذ برب الفلق الى آخرها (ثلاثا) قل أعوذ برب الناس الى آخرها (ثلاثا) لو أنزلنا هذا القرآنَ الى آخر السورة وقال اركبوا فيها بسم اللهِ مجرَاها ومُرْساها ان ربى لغفورٌ رحيم سبحانَ الذي سخرَّ لنا هذا وما كنا له مقْرنين وإنا الى ربنا لمُنقلبون وما قدَرُوا اللهَ حقَّ قدْره والارضُ جميعاً قبْضتُه يومَ القيامةِ والسمواتُ مطويَّاتٌ بيمينِه سبحانَهُ وتعالي عما يشركون(حيٌّ صمدٌ باقيوله كنفٌ واقي) دخلتُ في كنفِ اللهِ

واستجزتُ في ثقةِ سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عسَى اللهُ أَنْ يكفَّ بأْسَ الذين كفروا واللهُ أشدُّ بأْساً وأشدُّ تنكيلا فان تولَّوْا فقل حسبيَ اللهُ لا آله الا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرشِ العظيم (ثلاثا) آمن الرسول الى آخر السورة لا آله الا أنتَ سبحانك انى كنتُ من الظالمين (ثلاثا) فاستَجبْنا له ونَجَّيناه من الغمِّ وكذلك نُنْجى المؤمنين (الفاتحة الى آخرها) (سبحان ربك رب العزة الى آخرها)

﴿ سندالطريقة المدنية الشاذلية لامامهاسابقاًالعلامة الشيخ محمدظافر المدني ﴾
(دفين الاستانة العلية وقدخلفه نجله حضرة الشيخ ابراهيم افندي ظافر)

قال أخذت هذه الطريقة عن والدي محمد حسن بن حمزه ظافر المدني دفين مسرات دفن بها سنة ١٢٦٣ وهوأخذعن السيد الشريف مولانا العربى ابن أحمد الدرقاوي الفاسى عن القطب الشريف سيدى على الجمل العمرانى الفاسي عن سيدي العربي عن والده سيدي احمد عبد الله الفاسي عن سيدي قاسم الاخصاصى عن سيدي محمد بن عبد الله الفاسى عن سيدى عبد الرحمن العارف بالله عن سيدي يوسف الفاسى عن سيدي عبد الرحمن المجذوب عن سيدي على الصنهاجي المكني بالدوارعن سيدى ابراهيم الفحام عن قطب العارفين سيدى أحمدزروق عن سيدي احمد بن عقبة الحضرمي عن سيدي يحيي القادري عن سيدي على بن وفا عن والده سيدى محمد بحر الصفا عن سيدي داوود بن الباخلى عن تاج الدين سيدي أحمد بن عطاء الله السكندرى عن سيدى أبي العباس المرسى عن البدر الطالع والنور الساطع

القطب الغوث الفرد الجامع سيدي أبي الحسن الشاذلى قدس سره عن القطب سيدي عبد السلام بن بشيش عن سيديِ عبد الرحمن الحسني الزيات المدني عن سيدى تقي الدين الفقيّر الشهير عن سيدي فخر الدين عن سيدي أبي الحسن على نور الدين عن سيدي تاج الدين عن سيدى محمد شمش الدين التركي عن سيدي زين الدين القزويني عن سيدي أبي اسحاق ابراهيم البصرى عن سيدي أبي القاسم أحمد المرواني عن القطب سعيد عن القطب سعد عن سيدى أبى محمد فتح السعود عن القطب سعيد الغزوانى عن سيدي أبي محمد جابر عن سيدنا الحسن السبط عن والده سيدنا على ابن أبى طالب كرم الله وجهه عن فخر الكائنات وأشرف كل المخلوقات عليه وعلى آله الكرام وأصحابه واتباعه أفضل الصلاة واكمل السلام آمين

وقد نظم بعض المريدين اسماء هؤلاء السادات مبتدئا من حضرة صاحب الرسالة مختتما بخادم هذه السلاله فقال

اشفيعنا لعلى حسنك جابر وسعيد فتح سعود سعدك زاهر
وسعيّد المروانى بصري زين الا تركي وتاج نور فخر باهر
وفقيّر الزيات وابن بشيشنا والشاذلى المرسى عطاء وافر
داوود بحر صفا الوفا يحيي بن عقبة أحمد ابراهيم ثم الدائر
مجذوب يوسف عارف بمحمد خصاص أحمد نجله لك ناصر
وعلى والعربى ولا حسن العلى ومحمد الاوصاف فرد ظافر

وأنا اخذت الطريقة المدنية الشاذلية عن العلامة الشيخ محمد عبد الله المدني في المقام الحسيني وهو أخذ عن خاله الشيخ محمد ظافر المدنى صاحب السند المتقدم ذكره فصار سندى وشيخي كسنده

﴿ سند الطريقة الشاذلية لفروع الجزوليه ﴾

قال الامام سيدي الشيخ حسن العدوي الحمزاوي أخذت طريقة الشاذلية عن شيخي وأستاذي العارف بالله تعالى سيدى محمد البهي الذي قال في رسالة له في الطريقة الشاذلية ان الله قد منّ على العبد الفقير المعترف بذنبه الراجى بكل حال فضل ربه محمد ابن أحمد البهي بالانتساب للطريقة الشاذلية المبنية على الاعمال الصحيحة المرضية والاحوال العظيمة السمية والاخلاق الحسنة المحمدية والهمم الرفيعة العلية والحقائق الطاهرة الجلية فعن لى ان اذكر طريق اتصالى بها والتعلق باسبابها وأساليبها وان ابدأ بذكر بعض من لقيته من الساده وحصلت بصحبته هداية واستفاده ثم بمن أخذ عنهم من رجال السلسلة العاية الى ان يتصل بسيد السادات الى الحضرة الاحديه القائم باوصاف العبودية مظهر السر الرباني ومهبط التجلي الرحمانى سيدنا محمد الذى انار السبيل بلوامع حكمه وأقام الدليل بجوامع كلمه اذ معرفة السند من الامور المهمة والمدد بعده تابع وتممه وشأن العبد الوقوف بالباب والتمسك فى الانتساب بما أمكن من الاسباب وان لم أكن أهلا للانتساب والالتحاق بتلك الاسباب فهم القوم لايشقى جليسهم ولا يفوت الغريب تأنيسهم فعسى بمددهم يحصل جمع الشمل والوصول وان تباين الحال وتباعد الفصل فقد يروج بين الكمل الزائف ويجوز أهل الشفاعة الخائف وقد كان الخليفة الوارث مقام الصديقية بعد سيدي على أبى الحسن الشاذلى هو سيدي الامام احمد أبو العباس المرسى رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٨٦ دفين مدينه الاسكندرية كان كثيراً ما ينشد ويقول

لى سادة من عزهم ... اقدامهم فوق الجباه
ان لم أكن منهم فلى ... في ذكرهم عز وجاه

ونحن أولي بان نكثر انشادهم ونوالى ذكرهم تباعة وأشاده وهذا حين ابتدى وببركتهم اشترشد واهتدى

أخذت هذه الطريقة العلية الواضحة المنيفة الجليه عن شيخي الفاضل الكامل والجهبذ الألمعى اللوذعى الكامل الشريف السيد محمد المرتضى الحسيني شارح الاحيا والقاموس وهو أخذها عن أشياخ عديده من أجلهم امام العارفين وتاج الواصلين شيخ الاسلام والمسامين سيدي الشيخ أحمد الملوى المصري الشافعى وأخذتها أيضاً عن الشيخ الموفق الصالح الناسك العابد المشهور بالامانة والصيانة والديانة المبرأ من البدع والاهواء والخيانة سيدى الحاج عبد الرحمن النقراشي الغريني البحيري وهو أخذ عن شيخه ذى الاخلاق المرضية الموفق للكتاب والسنة المحمدية مربي المريدين وموصل السالكين الولى الصالح المتبرك به حيا وميتاً سبط آل الحسين سيدي عبد الوهاب العفيفى الانصاري المالكي وهو والاستاذ الملوي أخذا عن سيدى عبد الله ابن محمد القصرى الكنكسى المغربى وهو أخذ عن القطب الربانى والفرد الصمداني سيدي ومولاى عبد الله بن ابراهيم الشريف العلمى أقام فى القطبانية نيفا وثلاثين سنة ولم يقبل على الناس الا بأذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ورده كل يوم خمسة وعشرين الف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ عن سيدى أحمد الانجرى وهو أخذ عن سيدى أبى مهدى عيسي ابن أبى محمد الحسن بن عيسي المصباحي مات شهيداً سنة سبعين ونيف وتسعمائة ودفن في روضة أبيه بالدعداعه من أعمال القصر بالمغرب وهو أخذ عن سيدى أبي عبد الله محمد ابن على بن مهدي بن عيسي بن أحمد الهراوي الزمراني المعروف بالطالب

دفن خارج باب القليعة من داخل باب الفتوح من أبواب فاس توفى سنة
خمس وستين وتسعمائة عن سيدي محمد الطالب عن سيدي محمد الغزواني نزيل
مراكش ودفينها توفي عام خمس وثلاثين وتسعمائة عن سيدي أبي محمد
عبد العزيز ابن عبد الحق المعروف بالتباع نزيل مراكش أيضاً ودفينها
توفي عام أربعة عشر وتسعمائة عن سيدي أبي عبد الله محمد ابن عبد الرحمن
ابن أبي بكر ابن سليمان الجزولي ثم السملالي صاحب دلائل الخيرات
سلّك رضي الله تعالى عنه اثنى عشر الفاً وستمائة وخمسة وستين مريداً
وتوفي بافواغال من بلاد مطرازه وهو ساجد في السجدة الاولى من الركعة
الثانية من صلاة الصبح يوم الاربع من القعدة الحرام عام تسعة وستين
وثمانمائة ثم نقل الى مراكش بعد سبعين سنه من موته ودفن بها ولما نقل
وجد جسمه كيوم وفاته لم تعد عليه الارض ولم يغير طول الزمان منه شيئاً
وهو رضى الله عنه أخذ عن سيدي أبى عبد الله محمد ابن عبد الله امغار
المنيطي عن سيدي أبي عثمان سعيد الهنتاتى عن سيدي أبي زيد عبد الرحمن
الرجراجي وأقام بحرم الله عشرين سنة عن الشيخ أبى الفضل الهندي عن
الشيخ عينوس البدوى راعي الأبل أوسي زمانه عن شيخ الاسلام سيدي علي
البدر القرافي صاحب الزخيرة عن سيدي أبي عبد الله المغربي السائح دفين دمنهور
البحيرة عن قدوة الصالحين ومجمع طرق المسلكين وخلاصة صفوة العصابة
الهاشمية وذروة غرة ثمرة الشجرة النبوية تاج العارفين وامام الموصلين قطب
الاقطاب الذي أطلعه الله على جميع اتباعه وهم في الاصلاب الفرد الغوث
الجامع سيدي أبي الحسن الشاذلى على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم
الشريف الادريسى الحسني الفاطمي العلوى صاحب الطريق ومظهر لواء التحقيق

ولد رضى الله عنه بالمغرب الاقصى عام ثلاثة وتسعين وخمسمائة وتوفي بحميثرة بصحراء عيذاب ودفن بها وهو قاصد الحج عام ستة وخمسين وستمائة وهو أخذ عن أبي محمد سيدي عبد السلام بن بشيش بن منصور بن ابراهيم الحسنى الادريسى توفي شهيداً عام اثنين وعشرين وستماية عن سيدي أبي محمد عبد الرحمن الحسني العطار المدني نسبة لمدينة الرسول الشهير بالزيات لسكناه بحارة الزياتين عن سيدى عبد الله التناري عن الاستاذ أبي بكر الشبلي عن الاستاذ سيد الطائفة أبى القاسم الجنيد بن محمد القواريرى توفي عام سبع وسبعين ومائتين عن الاستاذ خاله أبى الحسن السري السقطي عن أبي محفوظ معروف بن فيزون الكرخي عن أبي سليمان داوود ابن نصر الطائى عن سيدي حبيب العجمي عن السيد الجليل أبى سعيد الحسن البصري عن سيدنا الحسن السبط عن والده سيدنا على ابن أبي طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه عن سيد الكائنات سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو سند السادة العامية من فروع السادة الجزولية انتهى ما أورده سيدنا واستاذنا وعمدتنا وشيخنا وملاذنا الشيخ محمد البهى في رسالته وقد أخذت طريق الشاذلية عن شيخي هذا عليه سحائب الرحمة والرضوان فسندي في الطريق سنده رضى الله عنه * وأخذتها بعده عن الاستاذ الاوحد خليفة السادة الشاذلية في وقته بمصر الملاذ الامجد الشيخ محمد الجوهرى عن والده سيدى أحمد الجوهرى من سلسلة المولى عبد الله الشريف وقد اجازني بهذه الطريقة شيخي واستاذي في العلم العارف بالله تعالى سيدى الشيخ على النجاري الشافعي في ضمن اجازته لى بثبت شيخه الشيخ الامير الكبير كما أجازه شيخه المذكور بما احتوى عليه ثبته من علم وطريق قال

شيخنا وشيخ مشايخنا عمدة المحققين سيدنا الشيخ محمد الامير المذكور في سبته ومنهم أى مشايخه شيخنا شيخ الاسلام أحمد الجوهري حضرته في الشيخ عبد السلام على الجوهره وسمعت منه الحديث المسلسل بالاولوية وتلقيت منه طريق الشاذلية من سلسلة مولاي عبدالله الشريف وأجازني رحمه الله انتهى ماقاله الشيخ حسن العدوى الحمزواي وقد أخذ عنه شيخنا العلامة الفاضل الشيخ حسنين الحصافي طريقة الشاذلية وأنا أخذتها عنه فصار سندي وشيخي كسنده وقد أخذ الطريقة الشاذلية الشيخ حسنين الحصافي عن امام أهل السنة المحمدية ومفتي الساده المالكية الكامل الشيخ محمد عليش عن الامام الشيخ محمد الامير الصغير عن والده الامام محمد الامير الكبير عن الامام الشهاب سيدى أحمد الجوهري الخالدي عن سيدى عبد الله بن محمد القصرى المغربي الكنكسي المتقدم ذكره وأيضاً قد أخذ الفاضل الشيخ حسنين الحصافى طريق الشاذلية عن ملين كل قلب قاسي الشيخ محمد الشاذلى الفاسي المتوفى في ٢٠ القعدة سنة ١٢٨٨ هجريه دفين المعلا على يمين الذاهب الى ضريح أم المؤمنين السيدة خديجة وهو أخذ عن الشيخ الاكبر والعالم الاشهر القطب سيدي محمد حسن ابن حمزة ظافر المدني دفين مسرات وهو أخذ عن سيدي الشريف مولاي العربي الدرقاوي المتقدم ذكرها في سند المدنية وأنا أخذت هذه الطريقة عن العلامة الشيخ حسنين الحصافى سالف الذكر فصار سندي كسنده والشيخ محمد البهي رضي الله عنه أخذها أيضا عن سيدي أحمد الدردير وعن الشيخ سليمان الجمل كلاهما عن الشمس سيدي محمد الحفني وأخذها من طرق كثيرة كما أخذها شيخنا الفاضل الشيخ حسنين الحصافي أيضاً من طرق كثيرة يطول ذكر أسانيدها

﴿ سند الطريقة الشاذلية للسادة العفيفية ﴾

قال الشيخ عفيفي الوقاد وكيل سجادة الساده العفيفية اني أخذت العهد عن شيخي وقدوتي المرحوم الشيخ أحمد منَّة عن السيخ محمد البهي عن شيخه الشيخ عبد الرحمن الغريني عن القطب الصوفي سيدي عبد الوهاب العفيفي أما الاذن بالخلافة وأعطاء العهود وافتتاح مجالس الذكر وقراءة احزاب الساده الشاذلية ولبس الخرقة المباركة المشار اليها فمن الاستاذ الكامل والقدوة الفاضل امام وقته وشيخ عصره سلالة الاتقياء والصالحين السيد أحمد رضوان بالمجلس العام المحتوي على الافاضل الكرام عن والده المرحوم السيد رضوان عن والده المرحوم السيد محمد عن المرحوم والده السيد يوسف عن والده القطب الصوفي أبي يوسف سيدي عبد الوهاب العفيفي عن سيدي أحمد التواتي المغربي عن شيخه قطب الحضرتين مولاي الدرقاوي عن سيدي أبي الحسن على عن ابي عبد الرحمن الشريف عن العارف بالله سيدي عز العرب عن سيدي أحمد اليماني عن والده سيدي أحمد ابن عبد الله الفاسي عن سيدي عبد الرحمن المجذوب عن سيدي علي الصنهاجي الشهير بالدوار عن سيدي ابراهيم الحامى عن سيدي أحمد زروق عن سيدي أحمد بن عقبه الحضرمي عن سيدي أحمد بن يحي الشريف عن سيدي على وفا عن والده سيدى محمد بن وفا عن سيدى داود الباخلي عن الامام تاج الدين ابن عطاء الله السكندري عن الولى الكامل سيدى أبي العباس المرسي عن الشيخ الكامل القطب سيدى أبي الحسن الشاذلي عن القطب أبي محمد عبد السلام ابن بشيش عن القطب سيدى عبد الرحمن المدنى عن سيدى تقي الدين الفقير عن الامام فخر الدين عن الامام زين الدين محمد القزويني عن سيدى ابراهيم البصرى عن سيدى أحمد المرواني عن الامام

أبي محمد سعد الله المدفون بمصر عن الامام سيدى سعد عن سيدى فتح السعود
عن سيدى سعيد الغزوانى عن سيدى جابر ابن عبد الله الانصارى عن سيدنا
الحسن بن على ابن أبي طالب وقد لبسها عن يد جده صلى الله عليه وسلم
وقال له ان جبريل نزل بها عليه وأخبره بانها للحسن وذريته من بعده انتهى

وأما سلسلة الوظيفة الزروقية المسماة بسفينة النجا لمن الى الله التجا
فأخذ الاجازة بها سيدى عبد الوهاب العفيفي المرزوقى عن شيخه محمد بن ناصر
الدرعي عن شيخه سيدي عبد الله بن حسين عن شيخه سيدى محمد بن على
الدرعى عن شيخه سيدى احمد الحازي عن شيخه أبي الحسن على ابن عبد الله
السلجماسي عن شيخه أبي العباس احمد بن يوسف الملياني عن جامعها أبي
العباس الشهير بزروق الفاسى وشيخ السجادة العفيفية الآن هو السيد محمد
نجل السيد احمد رضوان المتقدم الذكر

﴿ سند الطريقة الشاذلية لابن عياد صاحب المفاخر العليه ﴾

قال أخذت هذه الطريقة أولا عن الشيخ العالم الفاضل الشيخ
مصطفى بن محمد النويهي الذي كان اماماً بجامع قوصون عن قطب أهل
العرفان شيخ الشريعة والحقيقة الشيخ احمد الشهير بالبنا عن سيدي
محمد بن ناصر الدرعي عن سيدي عبد الله بن حسين الدرعى عن سيدى أبى
العباس احمد بن على الدرعي عن سيدي أبي القاسم الغازى السلجماسي عن
سيدى أبي الحسن على ابن عبد الله السلجماسي عن سيدى أبي العباس احمد بن
يوسف الملياني عن سيدي أبي العباس احمد الشهير بزروق الفاسي عن سيدى أبي
العباس احمد بن عقبة الحضرمي عن سيدى أبى الحسن على القرافي عن سيدى
تاج الدين احمد بن عطاء الله السكندرى عن سيدي أبي العباس أحمد المرسي

عن شيخ الطريقة سيدى أبى الحسن الشاذلي قدس سره

ثم تلقنت الذكر عن الشيخ الفقيه المقري سيدي محمد البقرى عن سيدى محمد بن ناصر الدرعي بسنده المتقدم وعن الشيخ عمر البقرى عن سيدى عبد الوهاب الشعرانى عن سيدى محمد المغربي عن سيدى محمد السرسي عن سيدى شمس الدين الحنفى عن الشيخ ناصر الدين ابن المباق عن جده لامه أبى العباس احمد بن المباق السكندري الاصولى عن الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله السكندرى وعن سيدى ياقوت العرشي وهما أخذا عن سيدي أبي العباس المرسي عن النسيب الشريف العلوى الفاطمي القطب الغوث الفرد الجامع أبى الحسن الشاذلى وهو أخذ عن القطب الغوث أبي محمد عبد السلام ابن بشيش ابن منصور بن ابراهيم الحسني الادريسي ابن عبد الله بن الحسن المثنّي ابن الحسن السبط ابن على ابن أبي طالب وكان عبد السلام بن بشيش مالكي المذهب صوفياً وأخذ عن عارف وقته أبي محمد عبد الرحمن الحسني المدنى العطار المعروف بالزيات عن القطب تقى الدين الفقيّر بأرض العراق عن القطب فخر الدين عن القطب نور الدين أبى الحسن على عن الشيخ تاج الدين عن القطب شمس الدين بارض الترك عن القطب زين الدين القزويني عن القطب أبي اسحاق ابراهيم البصري عن القطب أبى القاسم محمد المروانى عن أبى محمد فتح المسعودي عن القطب سعد الغزوانى عن القطب جابر عن أبى الاقطاب سيدنا الحسن السبط ابن على ابن أبي طالب وهو أخذ واقتدى بجده سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عياد ايضا اعلم أن للشارع في كل باب من المطالب افادة وللاولياء عن

ذلك زيادة فمن جمع بين افادة الشارع وزيادة الاولياء كان على اهتداء واقتداء ومن أفرد أحدهما كان نقصه بحسب ذلك لـكن نقص الاهتداء يمنع الافادة ونقص الاقتداء قد لا يضر لأنه مقوّ فقط والوقوف معه بهجران ماورد عن الشارع مضر دنيا وأخرى فاذا أردت العمل بذكر ورد عن ولي في باب فقدم ما ورد عن الشارع في ذلك وسأذكر لك في ذلك سبعة أمثلة (أولها) اذا أردت استعمال حزب البحر للسلامة من عطبه فقدم عند ركوبه باسم الله مجريها ومرساها ان ربى لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اذ جاء فى الحديث أنه أمان من الغرق (الثاني) اذا أردت الخروج من الضيق الى السعة بما كان الشيخ يعلمها لأصحابه من قوله ياواسع ياعليم ياذا الفضل أنت ربى وعلمك حسبي ان تمسنى بضر فلا كاشف له الا أنت وان تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم فقدم ملازمة الاستغفار اذ جاء أن ملازمة الاستغفار تجعل من كل همّ فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب (واستعمل دعاء الكرب المروى في البخاري) لا آله الا الله الحليم الكريم لا آله الا الله رب العرش العظيم وماجاء في سنن أبى داود عن أبى أمامة رضى الله عنه الذي اشتكى ذنوباً وهموماً فعلمه عليه الصلاة والسلام (اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن الى آخره) قال له قله بعد الصبح والمغرب (الثالث) اذا اردت النصر على الاعداء باستعمال ما كان الشيخ يعلمه لاصحابه لذلك من قوله بسم الله وبالله ومن الله والى الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون اللهم اجعل كيدهم في نحورهم واكفنا شرورهم حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهي حسبنا الله ونعم الوكيل وقال

يذكر سبعاً دبر كل صلاة فيقدم عليه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوله اذا خاف عدواً (قال) اللهم اكفني بما شئت وكيف شئت وكان صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوماً (قال) اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم (الرابع) اذا أردت السلامة من ظالم تدخل عليه باستعمال ما أشار به الشيخ رضى الله عنه (من قوله تعالى) وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فتقدم ما جاء في الحديث لمن خاف سلطاناً أو ظالماً أن يقول الله أكبر أعز من خلقه جميعاً الله أعز مما أخاف أعوذ بالله الذى لا آله الا هو الممسك السماء أن تقع على الارض الا باذنه من شر عبده فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والانس اللهم كن لى جاراً من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا آله غيرك (ثلاثا) كما رواه الطبراني وغيره (الخامس) قال الشيخ رضى الله عنه اذا أردت أن لا يصدأ لك قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقي عليك ذنب فأكثر من سبحان الله وبحمده لا آله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لى ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى فمن أراده فليستعمل معه اللهم اني عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدرى وبصرى وجلاء حزني وذهاب همى فما قاله أحد الا أذهب الله همه وأبدله مكان همه فرحاً (السادس) حزب البحر والحفيظة التي أولها (بسم الله المهيمن) موضوع كلاهما لجلب الخير ودفع الشر وقد جاء في الحديث أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا)

عند نزول المنزل في السفر امان حتى يرتحل منه وجاء ان (لئلاف قريش) لنفي وحشة المنزل وجاء ان (قل هو الله احد والمعوذتين) ثلاثا صباحاً ومساء تكفيك من كل شيء وجاء أيضاً (بسم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم) من قالها صباحاً لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي ومن قالها مساء كذلك حتى يصبح (السابع) قد ذكر المشايخ وجوها واذكاراً لطلب الغنى وفي الحديث يقول بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحان من يَمُنُّ ولا يُمَنُّ عليه سبحان من يُجيرُ ولا يُجارُ عليه سبحان من لا يُبْرأُ من الحول والقوة الا اليه سبحان من التسبيح مَنٌّ ومنّةٌ منه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شيء بحمده سبحانك لا آله الا انت يامن يسبح له الجميع تداركني بعفوك فاني جزوع (مرة) ثم يستغفر الله (مائة مرة) فانه لا يأتى عليه اربعون يوماً الا وقد اتته الدنيا بحذافيرها وهو مجرب الفائدة (والحاصل من هذا كله) ان اسرار الاولياء مقيدة باسرار الشريعة فمن اراد نجح مقصده فليقدم الشرعيات ثم يتبعها بما هو من نوعها وقد اشار لذلك ابو العباس البوني في كتابه قبس الاقتداء (واعلم) ان الذكر والدعاء لا يبدل قدراً ولا يغير قضاء وانما هو عبودية اقترنت بسبب كاقتران الصلاة بوقتها ورتب عليها الاجابة كما رتب ثواب الصلاة عليها وبالجملة فهو يفيد عين المقصود واللطف في القضاء وسهولة الامر على النفس حتى تبرد حرقة الاحتياج التي هي المقصود من الطلب فتوجه مفوضاً مستسلماً حسن الظن بالله عز وجل فيما تطلب واتبع ذلك بالرضى والتسليم وربك الفتاح العليم (واعلم ان الحزب الكبير الذى اوله (واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) هو ورد بعد صلاة الصبح (وحزب البحر) ورد بعد العصر (والحزب الذي رواه ابو العباس المرسي وقيل انه جمعه من كلام

الشيخ)هو ورد بعدالعشاء(ومناجاة حكم ابن عطاء الله)عند السحر ولكل سرٌّ يخصه يعرفه المواظب لها في اقرب مدة اذا لازم التقوي والاستقامة دون كثير تكلف(وحزب البحر)يتصرف به في جلب الخير ودفع الشر فهو بحسب النية والهمة وينوي المراد عند قوله وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى (كذا قال ابن عياد رحمه الله) وقد اعتني به المشايخ الأجلآء وصنفوا له الشروح الجليلة كسيدي داود ابن باخلاَّ السكندري وسيدي احمد الشهير بزروق والشيخ عبد الرحمن البسطامي فمن اراد الاطلاع على ما اشتمل عليه هذا الحزب اللطيف الحجم الجليل القدر فليطالع تلك الشروح واذا عرف مقدار ما اشتمل عليه هذا الحزب عرف ما اشتمل عليه بقية احزاب الشيخ لاسيما الحزب الكبير الذى اوله(واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) الذى قال الشيخ فيه من قرأ حزبنا هذا فله مالنا وعليه ماعلينا قال ابن باخلاَّ فله مالنا من الحرمة وعليه ما علينا من الرحمة وقال في حزب البحر ماوضعت منه حرفاً الا باذن من الله ورسوله نفعنا الله تعالى بها ووفقنا لمرضاته آمين

﴿ ذكر نسب سيدى ابي الحسن الشاذلي وولادته وصفته وسبب ﴾
﴿ تسميته بالشاذلي ووصية شيخه له وشيء من مناقبه ووفاته ودفنه ﴾

قال الشيخ العارف المحقق قدوة السالكين لسان المتكلمين خليفة الصديقين الشيخ شرف الدين ابو سليمان داوود بن باخلاّ السكندرى الشاذلي رحمه الله تعالى فهو السيد الجليل الكبير القطب العارف الوارث المحقق الرباني صاحب الاشارات العلية والعبارات السنية والحقائق القدسية والانوار المحمدية والهمم القرشية والمنازل الحقيقية الحامل في زمانه لوآء العارفين والمقيم دولة علوم المحققين كهف قلوب السالكين وقبلة همم المريدين وزمزم اسرار

الواصلين وجلاء قلوب الغافلين منشيء معالم الطريقة بعد خفاء آثارها ومبدي علوم الحقائق بعد خبوّ انوارها ومظهر عوارف المعارف بعد خفائها واستتارها الدال على الله وعلى سبيل جنته والداعي على علم وبصيرة الى حضرته اوحد اهل زمانه علما وحالا ومعرفة ومقالا الشريف الحسيب ذوا النسبتين الطاهرتين الجسدية والروحية المحمدى العلوى الحسنى الفاطمي ابو الحسن علي الشاذلي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن ابي بطال علي بن احمد بن محمد بن عيسى بن ادريس بن عمر بن ادريس المبايع له ببلاد المغرب ابن عبد الله بن الحسن المثنى بن سيد شباب اهل الجنة وسبط خير البرية ابي محمد الحسن ابن امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء في طريق الله بالاسلوب العجيب والمنهج الغريب جمع بين العلم والحال والهمة والمقال اشتملت طريقته على السلوك والجذب والمجاهدة والعناية واحتوت على الادب والقرب والتسليم والرعاية شيدت بالعلمين الظاهر والباطن من سائر اطرافها وقرنت بصفات الكمال شريعة وحقيقة من جميع اكنافها واستوت بتوفيق الله تعالى في نقطة الاعتدال وظفرت بهدايته دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال كما قال ابن عطاء الله

تمسك بحب الشاذلية تلقَ ما ... تروم فحقق ذاك منهم وحصل

ولا تعدُوَنْ عيناك عنهم فانهم ... شموس هدى في أعين المتأمل

(ولد) رضي الله عنه في نحو ثلاثة وتسعين وخمسماية من الهجرة بقرية من قرى غِمارَة من افريقية قريبة من سبتة وهي من المغرب الاقصى ونشأ بها واشتغل بالعلوم الشرعية حتى اتقنها (وأما صفته رضي الله عنه) فأدم اللون نحيف الجسم

طويل القامة خفيف العارضين طويل أصابع اليدين كأنه حجازي وكان فصيح اللسان عذب الكلام (فلقب بالشاذلي) لانه قال له شيخه سيدي عبد السلام ابن بشيش يا علي ارتحل الى افريقية واسكن بها بلداً تسمى شاذلة فان الله يسميك الشاذلي وبعد ذلك تنتقل الى تونس ويؤتى عليك بها من قبل السلطنة وبعد ذلك تنتقل الى بلاد المشرق وترث فيها القطبانية (وشاذلة هي بلدة على القرب من تونس ومبدأ ظهوره بها واليها ينسب) فقلت له ياسيدي اوصني فقال الله الله والناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وعليك بحفظ الجوارح وآداء الفرايض وقد تمت ولاية الله عليك ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقد تم ورعك وقل اللهم ارحني من ذكرهم ومن العوارض من قبلهم ونجني من شرهم واغنني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصوصية من بينهم انك على كل شيء قدير انتهى

(ومن مناقبه) انه كان اذا ركب تمشي أكابر الفقراء وأكابر الدنيا حوله وتنشر الاعلام على رأسه وتضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب أن ينادي امامه من أراد القطب فعليه بالشاذلي (وقال) اعطيت سجلا مد البصر فيه اصحابي وأصحاب أصحابي الى يوم القيامة عتقاً لهم من النار

وقال لولا لجام الشريعة على لساني لاخبرتكم بما يكون في غد وبعد غد الى يوم القيامة (وقال قلت) يارب لم سميتني بالشاذلي ولست بشاذلي فقيل لي يا علي ما سميتك بالشاذلي انما انت الشاذُّ لي يعني المنفرد لخدمتي ومحبتي (وقيل له) مرة من شيخك فقال كنت انتسب الى الشيخ عبد السلام بن بشيش وأما الآن لا انتسب الى أحد بل أعوم في عشرة أبحر خمسة أبحر من الآدميين النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وخمسة أبحر

من الروحانيين جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح الاكبر فانظر رحمك الله الى ما تشير اليه هذه المنزلة من العلم الغزير والعطاء الكبير

توفي رضي الله عنه في شوال عام ستة وخمسين وستماية وهو قاصد الحج وكان عمره ثلاثة وستين سنة ودفن بحميثرا بصحراء عيذاب في واد على طريق الصعيد وقبره الشريف مشهور بها فلا زال كعبة الآمال وقبلة أرباب الوصال

ولله در ذي المعارف السنية الفانى في الحضرة النبوية سيدي شرف الدين محمد البوصيري صاحب البردة والهمزية حيث قال في قصيدة طويلة ما دحا فيها هذا الاستاذ والعمدة والملاذ

اما الامام الشاذلى طريقه ... في الفضل واضحة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما على آثاره ... فاذا فعلت فذاك أخذ باليد
افدى عليا بالوجود وكلنا ... بوجوده من كل سوء نفتدى
قطب الزمان وغوثه وامامه ... عين الوجود لسان عين الموجد
ساد الرجال فقصرت عن شاوه ... همم المآرب للعلي والسودد
فتلق ما يلقى اليك فنطقه ... نطق بروح القدس نعم مؤيدي
واذا مررت على مكان ضريحه ... وشممت ريح الند من ترب ندى
ورأيت ارضا فى الفلاة بخضرة ... مختصة منها بقاع الفرقد
والوحش آمنة لديه كأنها ... حشرت الى حرم بأول مسجد
ووجدت تعظيما بقلبك لو سرى ... في جامد سجد الورى للجلمد
فقل السلام عليك يا بحر الندي ال ... طامى وبحر العلم بل والمرشدي

(سيدى الامام أحمد أبو العباس المرسي دفين مدينة الاسكندريه)

كان من اكابر العارفين وكان يقال انه لم يرث علم الشيخ ابي الحسن

الشاذلي رضي الله عنه غيره وهو اجل من اخذ عنه الطريق ولم يضع شيئاً من الكتب وكان يقول علوم هذه الطائفة علوم تحقيق وعلوم التحقيق لا تحصلها عقول عموم الخلق وكذلك شيخه ابو الحسن الشاذلي لم يضع شيئاً وكان يقول كتبي اصحابي وتوفي رضي الله عنه سنة ست وثمانين وستمائة

(ومن كلامه) جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام خلقوا من الرحمة ونبينا صلى الله عليه وسلم هو عين الرحمة (وقال) رضي الله عنه جلت في ملكوت الله فرأيت ابا مدين متعلقاً بساق العرش وهو رجل اشقر ازرق العينين فقلت له ماعلومك ومامقامك فقال أما علومي فاحدى وسبعون علما واما مقامي فرابع الخلفاء ورأس السبعة الابدال قلت له فما تقول في شيخي ابى الحسن الشاذلي قال زاد عليّ باربعين علما هو البحر الذى لا يحاط بعلمه (وعمل) رضي الله عنه عصيدة في يوم حار فقالوا له العصيدة لا تعمل الا فى ايام الشتاء فقال هذه عصيدة ولدنا ياقوت ولد اليوم ببلاد الحبشة فلم يزل ياقوت يباع من سيد الى سيد حتى جاء الى سيدى ابي العباس وحسبوا عمره فوجدوه كما قال (وكان) اذا مدح بقصيدة يجيز المادح باقباله عليه ويعطيه العطايا (وكان يقول) والله لو علمت علماء العراق والشام ما تحت هذه الشعرات وامسك على لحيته لاتوها ولو حبوا على وجوههم (وكان يقول) والله ما نطالع كلام اهل الطريق الا لنري فضل الله تعالى علينا (وكان يقول) اذا كمل الرجل نطق بجميع اللغات وعرف جميع الالسن الهاماً من الله عز وجل (وكان يقول) من صحب المشايخ على الصدق وهو عالم بالظاهر ازداد علمه ظهوراً ومناقبه كثيرة وكلماته وحكمه شهيرة فمن اراد الزيادة فعليه بلطائف المنن اه

﴿ سيدنا ومولانا شمس الدين أبو محمود محمد الحنفي رضي الله تعالى عنه ﴾

من أجل مشايخ مصر وسادات العارفين صاحب الكرامات الظاهره والافعال الفاخرة والاحوال الخارقة والمقامات السنية والهمم العلية صاحب الفتح المؤنق والكشف المخرق والتصدر في بواطن القدس والراقي في معارج المعارف والتعالى في مراقي الحقائق كان له الباع الطويل في التصريف النافذ واليد البيضاء في احكام الولاية والقدم الراسخ في درجات النهاية والطود السامى في الثبات والتمكين وهو احد من ملك اسراره وقهر أحواله وغلب على أمره وهو أحد أركان هذه الطريقة وصدور أوتادها واكابر أئمتها وأعيان علمائها علماً وعملاً وحالاً وقالاً وزهداً وتحقيقاً ومهابة وهو أحد من أظهره الله تعالي الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الاحوال وانطقه بالمغيبات وخرق له العوائد وكان ظريفاً جميلاً في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضي الله عنه من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

توفي رضى الله عنه سنة سبع وأربعين وثمانمائة وقد ربي يتيما من أمه وأبيه فربته خالته فكان زوجها يريد أن يعلمه الصنعة فمضي به الى الغرابلى فهرب الى الكتاب ثم مضى به الى المناخلي فهرب الى الكتاب فكف عنه فحفظ القرآن وكان الحافظ بن حجر رفيقه في الكتاب قال الشيخ أبو العباس السرسى ولما خرج الشيخ محمد الحنفى من الكتاب جاس يبيع الكتب فى سوقها فمر عليه بعض الرجال فقال يامحمد ماللدنيا خلقت فنزل من الدكان وترك جميع مافيها من الغلة والكتب ولم يسأل عن ذلك بعد ثم حبب اليه الخلوة فاختلى سبع سنين لم يخرج في خلوة تحت الارض ودخلها وهو ابن أربع عشرة سنة (أخذ هذه الطريقة) بعد ان خرج من الخلوة عن الشيخ نصر الدين بن المبلق عن جده لامه الشيخ شهاب الدين بن المبلق عن الشيخ ياقوت العرشى

عن المرسى ابي العباس عن الشاذلى فلذلك كان سيدى أبو الحسن رضى الله عنه يقول الحنفي خامس خليفة من بعدى انتهى

﴿ سيدى الامام عبد الوهاب بن احمد بن على بن احمد الشعراني رضى الله عنه ﴾

قال الامام المناوي في طبقاته هو الامام العامل والهمام الكامل انسان عين ذوي الفضائل وعين انسان الواصلين من ذوي الوسائل العابد الزاهد الفقيه المحدث الصوفي المربي المسلك وهو من ذرية سيدي الامام محمد بن الحنفية ولد ببلدة قرقشنده بأقليم القليوبية في ٢٧ رمضان سنة ٨٩٨ بدار جده لامه وعادت أمه به بعد الاربعين من ولادته الى بلدة ابيه وهى ساقية أبي شعره بأقليم المنوفية ونشأ بها ومات ابوه وهو طفل ومع ذلك ظهرت فيه علامات النجابة ومخايل الولاية فحفظ القرآن وابا شجاع والاجرومية وهو ابن نحو سبع أو ثمان ثم انتقل من الريف الى مصر في غرة سنة احدى عشرة وتسعمائة وعمره نحو اثنتى عشرة سنة فقطن بجامع الغمري وجدّ واجتهد فحفظ عدة متون منها منهاج النووي والألفيتان والتوضيح والتلخيص والشاطبية وقواعد بن هشام بل حفظ الروض الى القضاء على الغائب وذلك من كراماته فقد وقفت على مالا يحصى من الطبقات والتواريخ فلم أر في ترجمة احد من الاعيان انه حفظه ولا بعضه وعرض محفوظاته على مشايخ عصره ثم شرع في القراءة فأخذ عن الشيخ امين الدين امام جامع الغمري شرحي المنهاج وجمع الجوامع للمحلى وحاشيته لابن ابي شريف وشرح الفية العراقي للسخاوى وشرح الفية ابن مالك لابن عقيل وسمع عليه الكتب الستة وغيرها ومع ذلك هو صوفي المخبر فقيه المنظر له دارية بأقوال السلف ومذاهب الخلف توفي رضى الله عنه يوم الاثنين ثاني جمادى الاولى سنة ٩٧٣ ودفن بالقاهره بمسجده الشهير

﴿ القطب الربانى العارف بالله تعالى سيدى أحمد الدردير رضى الله عنه ﴾

قال العارف بالله تعالى سيدى محمد السباعى في حاشيته على الخريدة هو

الأمام العالم العلم المفرد الجامع بين المعقول والمنقول والموضح بتحقيقاته لمباحث الفروع والاصول مربى المريدين وناشر ألوية الافادة على المستفيدين ومجمل القول انه عين أرباب الفضائل وتاج مصادر العرفان وصدر الافاضل واسطة عقد أهل قربه أستاذي بل وأستاذ كل أستاذ من منه استمدادي في جميع مسالكي شهاب الملة والدين المكنى بابى البركات احمد بن محمد بن احمد الدردير المالكي العدوي نسبة الى بني عدي قرية عظيمة من قرى الصعيد تجاه بلدة منفلوط أصلها من بني عدي قبيلة من قريش ولد بها سنة سبع وعشرين بعد المائة والالف وتوفي رحمه الله تعالى سنة واحد بعد المائتين ليلة الجمعة لثمان خلت من ربيع أول ودفن بمسجده الكائن بالكعكيين بجوار سيدي يحيي بن عقب وعليه من المهابة والجلال مالا يحصى انتهى

﴿ فصل فيما يتعلق بالطريقة المدنية وانها فرع من الشاذلية ﴾

قال سيدي الامام الكامل الشيخ محمد ظافر في كتابه الانوار القدسية هذه الطريقة مبدا ظهورها في سنة أربعين ومائتين وألف وكان أستاذها قطب الزمان وعمدة أهل العرفان القدوة الفاضل والمرشد الكامل والدنا الاستاذ محمد حسن بن حمزة ظافر المدنى خرج من المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام في نحو اثنين وعشرين ومائتين وألف وساح سياحة طويلة حتى انتهت به الى المغرب الاقصى في طلب طريق الوصول الى الله تعالى وأخذ عن مشائخ عديدة منهم العارف بالله والدال عليه ذو المعارف والاسرار الشيخ سيدي المختار الكنتيُّ القادري وأخذ الطريقة الناصريَّة التى هي فرع من الشاذلية على أحد خلفائها وتلقى عنه علم الاسماء وأسرار الحروف ثم اجتمع بسيدي أحمد التيجانى وأخذ عنه وأخذ طريقة سيدي محمد

ابن عيسى وهي فرع من الشاذلية أيضاً ثم جمعه الله على أستاذه حامل لواء الطريقة الشاذلية في زمانه العارف بالله والدال عليه العالم العامل والاستاذ الكامل سيدي مولاي العربيّ ابن احمد الدّرقاويّ الشريف الحسني وكان اجتماعه به يوم الاحد الثالث والعشرين من شهر صفر الخير سنة أربع وعشرين ومائتين وألف وذلك بزاويته ببوبريح في بنى زروال مسافة يومين من فاس فأخذ الطريقة عليه وحصل له الفتح على يديه وان سئل عن شيخه فهو الذي ينتسب اليه فأقام في صحبته على قدم التجريد نحو تسع سنين بعضها في السياحة عن اذنه وأكثرها بين يديه ونال بصحبته الخير الكثير والمدد الغزير والفيض الكبير الى ان قال له مرة بحال قويّ رُحْ الى بلادك يا مدنيّ مابقيت لك حاجة عندي ومرة أشار له بمقام النهاية في الكمال وقال له لقد بلغت مابلغه الكمّل من الرجال وأمره ان يتوجه الى بلده طيبة دار الهجرة المطيبة وعند موادعته له بكى رضي الله عنه وقال له رح جعلتك وسيلة بيني وبين الله وواسطة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة رضى الله عنه وأقام بها بين أهله وأقاربه ثلاث سنين على قدم التجريد وفي كل سنة يحضر الموسم بعرفات ويرجع الى المدينة ملازما للحرم الشريف صارفا أوقاته في المواجهة مستغرقا في المشاهدة على زهد كامل وورع شامل واستقامة ويقين ورسوخ وتمكين ﴿ قال رضي الله عنه ﴾ وفي خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العامل العارف بالله سيدي احمد بن ادريس فوجدته على قدم في اتباع السنة فاعجبني حاله فاخذت عنه تبركا وفي مدة اقامته بالمدينة طلب منه الاجازة في الطريقة بعض المريدين فلم يجبهم تأدبا مع شيخه حتى سمع خطاباً من الحجرة المطهرة من يقول (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

قال فهزتني لذة ذلك الخطاب وفهمته إذناً من رسول الملك الوهاب فامتثل أمر الله ولقن أفرادا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الاخ الجليل الصالح الفضيل الشيخ عمر بالي والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد السمهودي والسيد عبدالله بافقيه والشيخ ابراهيم برّاده وأقام مقامه الشيخ عمر بالي المذكور وتوجه راجعاً الى استاذه مولاي العربي الدرقاويّ المذكور فلما قدم عليه وحضر بين يديه فرح به كثيراً وقال له مرحباً بك ما كنت طامعاً بقدومك فجلس في حضرته عدة أشهر ثم توفي الاستاذ العربي رحمه الله فحضر مشهده وجلس أياماً بعده ثم توجه راجعاً الى بلده طابه بلدة خيرِ مَنْ أمّ المطيّ رحابه فلما وصل الى طرابلس الغرب تعلق أفراد أهلها به لما شاهدوا من حسن أوصافه وكمال اتصافه فاخذوا عنه ثم كثر السالكون على يديه واشتهرت الطريقة به فانتسبت اليه ومن أجل ذلك سميت بالمدنية وهي فرع من الشاذلية وقد اتسع على يديه مجالها ونشر فضلها وجمالها وبثها في القرى والمدن والامصار وفي سائر الاقطار فعمّ فيضيه القاصي والداني وكم اهتدى به من مسرف على نفسه جاني وقد ذكرتُ أحوال بدايته ونهايته وشيئاً من مناقبه (في شرحنا أقرب الوسائل لادراك معاني منتخبات الرسائل) وما أظهره الله على يديه من الفتوحات والمزايا والكرامات (انتهى ما أردنا درجه على سبيل الاختصار)

﴿ سيدي الامام الشيخ محمد ظافر رضي الله عنه دفين الاستانة العلية ﴾

قال حضرة صديقه ومريده العالم الفاضل والمرشد الكامل المحقق الشيخ محمد المكى نزيل دار السعادة الآن . قال حفظه الله

﴿ التعريف بالاستاذ سيدنا الشيخ محمد ظافر ﴾

هو الشيخ الرباني والعارف الصمداني مربي المريدين وعمدة الواصلين وبهجة قلوب الصديقين حضرة الاستاذ سيدي الشيخ محمد بن الاستاذ الاكبر والعلم الاشهر سيدي الشيخ محمد حسن بن حمزه ظافر المدني نسبة لبلده المدينة المنورة ٠ ولد بمسراته في شعبان سنة ١٢٤٤ ونشأ بها في حجر والده وابتدأ تأديبه باقرائه القرآن العظيم والتفقه في الدين ومواظبة الصلوات ورعاية آداب الاوقات في الخلوات والجلوات ٠ ثم لقنه العهد المبارك بالمصافحة وقال له اذكر (لا اله الا الله) من غير قيد ولا عدد يحصل لك ان شاء الله بفضل الله المدد ٠ ثم لقنه الاسم الخاص وهو اسم الجلالة ووعده الفتح به قريباً فكان كذلك ٠ وقد رآه الاستاذ العلامة الشهير الشيخ السيد محمد السنوسي عند والده فتفرس فيه الذكاء والنجابة وأبصر منه مالا يبصره الا امثاله فطلب منه أن يسلمه اليه ليتخرج على يديه فاعتذر له قائلا انه لا غنى لي عنه ٠ كان يحبه والده محبة كاملة زائدة عما تقتضيه شفقة الابوه ثم ألبسه خرقة الطريقة وهي جبة من صوف من لباس أهل الغرب فاستوحش منها حتى صار يختفي من الناس ثم صار مبتهجاً بها وبقيت على ظهره سنتين أو ثلاثاً ثم ألبسه جبة من الجوخ وشاية من القماش العال فاستوحش منهـا كما كان يستوحش من الاولى وبعدها استوى عنده الامر في اللباس ٠ وتبدلت الوحشة بالايناس ومعلوم أن استواء هذا الامر في القلب يدل على الانسلاخ من رعونات النفس كالرياء والمباهاة ونحوهما ٠ ثم أرسله والده وهو في سن الخمس عشرة سنة صحبة العارف بالله سيدي احمد بن عبد الوارث التونسي أحد خواص أصحابه لاجل السياحة الى تونس وعند الوداع أجازه بالتلقين العام لمن طلبه منه والتلقين الخاص لمن هو أهل لذلك وأوصاه أن يجعل نفسه أحقر المخلوقات

واستشهد له بقول الشريشي في قصيدته الشهيرة

ولا ترينْ في الارض دونك مؤمناً * ولا كافراً حتى تُغَيَّبَ في القبر

ثم قال له الزم التقوى في نفسك واياك وفضول النظر ولا تراقب الخلق في الحق ومن طلب منك دعاء فادع له فالله تعالى يأخذ بيدك فتوجه محافظاً على ذكر الله الذي طوقه والده اياه . ومن التصادف الجميل اجتماعه في وجهته تلك بعلاَّمة افريقيه ومباركها الشهير سيدي ابراهيم الرياحي فقابله مقابلة الاقران على صغر سنه والتمس منه مع اخوانه أن يعقدوا حلقة الذكر في داره ففعل والاستاذ الرياحي معهم وذلك سنة ١٢٥٩ وقد حصلت له في تلك الوجهة مواهب ربانيه ونفحات صمدانيه . فمن ذلك ان رفيقه فى ذلك السفر العارف الشيخ بن عبد الوارث قال له ما شاء الله جسمك في عافية ففهمها صاحب الترجمة تربية له لان خصب الجسم يدل على قحط الباطن فعراه ذل وانكسار . وتلاشت نفسه ثم أخذته غيبة عظيمة وحالة سنية كريمه

صفاء ولا ماءٌ ولطف ولا هوا ونور ولا نار وروح ولا جسم

محوطاً بوقار الهدوّ والسكون انقلبت فيها عوالمه الجسمانية خاضعة تحت القوة الروحانية حتى عجز عن اتقان الوضوء وأداء اركان الصلاة ثم تراجع الى عالم الحس منوراً بانوار القدس كما سمعت منه بعض تفاصيل في ذلك وبقى كذلك يتجاذبه الجذب والسلوك طوراً بالسلوك سائر . وآونة بالجذب طائر حتي رجع الى والده بأمر منه رضى الله عنهما فأول ما رآه وشاهد معناه فرح وحمد الله وقال سعدى بولدي جاءني رجلا . (قال صاحب الترجمة في كتابه الانوار القدسية) بعد ذكر الاوراد التي اخذها عن والده ما نصه

ثم امرني بالمراقبة وقال لي هي أقرب طريق فتمسكت بها الى ان ظهر

لي ببركته ما كشف لي عن معاني اسرار المعارف والتحقيق ثم لما اكتست ذاتي بحلة ذاك الجمال وأشرق باطني بنور العزة والجلال وشاهدت بعين قلبي اسرار المعاني وفهمت ولله الحمد حقيقة السبع المثاني . فحينئذ أطلق لي العنان في ذكر جميع الاسماء بالقلب واللسان ووظف لي في كل يوم جزءاً من القرآن الى آخر ما قال وبقي ملازماً لوالده في خدمته متعرضاً لنفحاته وصالح دعوته حتى كان ماكان وقد نصبه في مقام الارشاد حتى صار يصرف اليه من طلب منه التلقين نيابة عنه في حياته وقال له مرة صرت الآن ابني ومريدي واخي في الله فاعطني حق ذلك وانا اعطيك حق الاخوة بحيث لا أعمل شيئاً من غير استشارتك وفاضت دموعهما لما احسا به في هـذا الخطاب من الصفو والحبور والشكر والحضور . وقال له مرة سترد عليك واردات ربانية فقيّد كل ما يرد عليك فان آفة الوارد عدم تقييده ودعا الله تعالى ان لا ينزع هذا السر من ذريته . وفي عام وفاته وهو صحيح معافى قال لولده صاحب الترجمة انَّ ذاتي حنت الى لقاء الله في هذا العام وأوصى ان يفعل به عند موته ما قاله الامام مالك في الموطأ في باب الجنائز وكان مواظباً على قراءته الحديث والفقه والتصوف وآخر عهده من كتب الحديث الموطأ . ثم ختمت انفاسه الزكية ورجعت نفسه المطمئنة الى ربها راضية مرضية في جمادى الاولى سنة ١٢٦٣ وضريحه في مسراته شهير وكان سن ابنه صاحب الترجمة يوم وفاة والده في العام التاسع عشر فتصدى لنشر الطريق والتحريض على ذكر الله ووقف في منصبه على قدم الصدق والصفاء والاخلاص والوفاء حتى حق ان يقال ما أشبه الليلة بالبارحة والغادية بالرائحة تخفق في يده لواء الطريقة واشرقت في مشكاته مصابيح الحقيقة فاصبح من مظاهر اسرار الدين حجة لمن يتوخى الاقتداء

من المريدين ثم حن قلبه الى طيبة الطيبة فيممها مستمطراً غيوثها الصيبة للمواجهة الشريفة وهي الوطن الاصلي لاصوله المنيفة فحج وزار وتزود مالتأحقيته من الاسرار ثم آب الى زاويته المعمورة لمساعيه المشكورة وجال في المدن والبوادي داعياً الى الله ورسوله عند كل مسجد وكل نادي مباركا اينما احتل من رآه ذكَرَ الله عز وجل أحيا منهاج الشاذلية وكان الله نصيره ووليه كم ظهرت له بركة وكرامة واكبر كرامة هي التقوى والاستقامة والاقطار التي جال فيها هي برقة والجبل الاخضر وسيوه واسكندرية والسويس والقاهرة فاخذ عنه جم غفير واهتدي به خلق كثير وخلف خلفاء فيهم وكذلك طرابلس وضواحيها وغدامس وفزان وغات وضواحيها الى وادي أوباري ثم توجه الى تونس في عهد الامير الصادق سنة ١٢٨٨ فقابله الامير واعيان الخضراء باعزاز واكرام وتجلة واحترام واتفق حينئذ ولاية محمود نديم باشا الصدارة العظمي بالاستانة وكان والياً على طرابلس الغرب قبلها فارسل له حضرة الاستاذ تلغرافاً يهنئه بالصدارة فاجابه تلغرافياً وفي ضمن جوابه طلبه للقدوم الى الاستانة فقدم في عهد السلطنة العزيزية وفي قدومه ذلك للاستانه طلبه هذا السلطان صاحب الدوله الآن للتعرف به والأخذ عنه قبل جلوسه على عرش الخلافة وذاك سنة ٨٩ فأخذ عنه الطريق الشاذلية واكرمه بما يلزم ثم عاد الى المدينة زادها الله نوراً ثم الى الغرب ثم الى الاستانة سنة ٩٣ وحضر الجلوس الحميدي الشريف فأمسكه حضرة أمير المؤمنين امساك عز ومودة وما سهل عليه فراقه ولو باقصر مدة معتنياً به معتقداً فيه يراه بمقام كبير جعله واسطته في الدين ووسيلته في ذكر رب العالمين ٠ ومما يدل على صدق الصحبة بينهما واخلاص تأسيسها لله انها في مدة الثلاثين سنه لم يقع بها اختلال ولا

لعقدها انحلال وكان يلتجئ اليه في المهمات ليدعوله رب الأرض والسموات فيتوجه الى الله بحضور وانابة فيمنّ الله على عبده الصالح بمواهب الاجابة وفي سنة ١٣٠٥ بنى له التكية ومرافقها وبيوت السكنى بنحو ثمانية عشر الف ليرة عثمانية هذا للبناء والتعمير دون ما هو مجريه دائماً من النعم والخيرات المبلغة لفاعلها أيده الله جزيل المثوبات . أما حال الاستاذ معه فمما يتعجب منه اذ عادة الناس ولو من أهل العلم والصلاح في صحبتهم للامراء والسلاطين ولو كانو من الزاهدين المخلصين يكون الفرق واضحاً بين الحضور عندهم والغيبة عنهم أما هذا الشيخ العزيز النظير في عصره مع طول صحبته للخليفة وشدة امتزاجه به وكثرة تردد الواردين لحضرة الشيخ من هذا القطر ومن كل قطر والناس دائماً من كل جنس وفي كل زمان بين راض وغضبان لم يسمع احد منه في حق الخليفة المعظم الا الثناء الجميل واشهار فضائله التي تنظمه في سلك الخلفاء الصالحين والذب عنه بالاعتذار المبين والتنويه بشأنه حزماً وعدالة تسر أهل البيعة الاسلامية المتمسكين بالدين وتفرغ الرعب في قلوب ذوي الغايات المعتدين ويبرهن على ذلك بلسانه الفصيح وادراكه الفسيح ومقاله هذا للزائرين هو مقاله في الخلوات مع خواصه وأهله أجمعين ولا تظن انه تصنع باظهار خلاف ما في باطنه فان التكلف ثقيل لا يستطاع الدوام عليه مدة العمر وأيضاً سمعته في مجلس خصوصي يقسم بالله على ذلك . قلت مراراً لبعض كبراء الاستانة لو يقول الله تعالى يوم القيامة لا يدخل الجنة الا من وفى لاميره وصان لسانه وقلبه مدة حياته عما يسوء أميره فلا يدخلها الا هذا الاستاذ ووافقوني على ما قلت ومع ذلك كان يعظه في مجالسه الخصوصية معه بحسب المناسبات ويثبت فؤاده بالله كما هو شأن المذكرين والخليفة يصير بذلك

ممنوناً وبهذا صدقت كرامة والده فيه كما أخبرني بعض الشيوخ الثقات في بنغازي ممن يعرف الشيخ المدني والد الاستاذ . قال كان يقول للاخوان انتفعوا بمحمد قبل ان يأخذه الملوك عنكم وكم ألح أيده الله على الاستاذ في قبول الرتب العالية المناسبة له فابى ان يقبلها (كان رحمه الله) وضيء الوجه تخيل القمر يلمع في محياه منور الشيبة جميل التبسم محبوب النظر متوسط المفاصل في ضخامتها معتدل القامة على كبر سنه ربعة القد الى الطول أميل جميل اللباس لا يطيق ذرة من الوسخ يستعمل الطيب كما هو السنة من عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً ليس بجهوري الصوت ولا متخافت النغمة متخذاً بين ذلك سبيلا مفوضاً اموره الى الله ولا تهزه عواصف الملام على التوغل في التفويض شكوراً صبوراً بشوشاً وقوراً مهيب المجلس كثير التغافل

ليس الغبي بسيد في قومه   لكن سيد قومه المتغابي

كان من الحلم والوفاء وملاطفة الخواطر على جانب عظيم كتب لي الى تونس سنه ١٣١٢ لما مات أخي الاكبر رحمه الله يعزيني بمكتوب عزيز يشف على كمالاته الراسخة وهمته الشامخة فما قال لى فيه لاتجزع لموت اخيك فانى انا اخوك حقاً وهذا غاية الملاطفة والحنو وحين ساقنى القدرُ الالهي الى الاستانة سنة ١٣١٧ واجتمعت به رأيت رجلا عظيما وطوداً فخيما ولما كملت الوصلة به وعاشرت جنابه وأطلعنى الله من أحواله على ما لم يطلع عليه غيري قلت سبحان من جعل الكمال مجسما حساً فمن كان يظن انقراض الصالحين في هذا الزمان فليقر عيناً وليطب نفساً وحصلت لي منه اجازات ومسلسلات مهمة واسانيد عالية لم يتوصل اليها غيري يقيناً والحمد لله . وبما ذكر وغير

ما ذكر من مزاياه أوفى بحق الاخوة التي التزم بها تفضلا في التعزية المشار اليها كتبت ذلك هنا تخليداً لشكره رضي الله عنه فمجلسه مستنير بانواع لطائف تنعش الروح وتضمد القلب المقروح ما شئت من افادات علمية ونكت صوفية مع جمال المداراة والبعد عما يوحش الاسماع المصغيات ومكالمة كل زائر وجليس بما يرتاح اليه على اختلاف الطبقات حتي صار كل من يعرفه رؤية أو سماعاً راضياً عنه مستبشراً بوجوده في العالم الاسلامي وكان زاهداً في الدنيا والزهد في القلب وأثره يظهر في الخارج فان الاستاذ أولا ما كان يطلب لنفسه من الحضرة السلطانية شيئاً من الدنيا وكفى بهذا علواً في همته وخلوصاً في مودته . وثانياً كان على ترادف ما يعطيه له أمير المؤمنين من المرتب النقدي والاحسانات على حسب اوقاتها ومناسباتها لا يدخر منها درهما ولنضرب مثلا واحداً يكون دليلا علي رسوخه في الزهد والتوكل اللائق بمقامه

(يذكر أهل التراجم الافريقيون الزهد المكين للامام العلامة الولي سيدي عبدالله ابن أبي زيد القيرواني الموصوف بمالك الصغير) وكان من اعاظم اغنياء افريقية في املاك العقارات وهو من اكابر رجال الدين ويستدلون على زهده بأنه لم تجب عليه زكاة قط ومثله الامام الليث بن سعد ومعلوم ان الزكاة تجب (فيما يحول عليه حول) فقضيته ان كلا من الامامين المذكورين لا يحول على ما له حول وهذا الاستاذ لا يتم على ماله شهر وعنده درهم بل ولا بعض شهر فهذا الدليل المستمد من أدلة العلماء العارفين كاف لمن انصف وبالذوق اتصف ورأيناه ما أعظم ابتهاجه وتلذذه بمجالس الفقراء المريدين والاتقياء الذاكرين ومجالس العلم ولطائف الادب وهو نفسه بارع الكتابة

على رسائله رونق وانسجام ينظم الجواهر بقلمه سليقة لا تعسفاً ومن أجال نظره فيما كتب سلم مقالي هذا وما عتب. له تصانيف منها الانوار القدسية في تنزيه طرق القوم العلية وله النور الساطع والبرهان القاطع وله أقرب الوسائل في شرح منتخبات الرسائل وله رحلة كبيرة في مجلدين هذا دون ما افاده في مكاتيبه للناس وذلك لا يحصى قلت له مرة كتبتم لي كذا وكذا أعني كلاماً نفيساً في علم القلوب فقال لى نسيت وانما اكتب بحسب الوارد الوقتي . ولا زال على حالاته الجميلة وأوصافه الجليلة الى ان أصيب الاسلام بفقده الهائل وبموته انهد ركن شامخ من المعالى والفضائل وعمره سبعة وسبعون سنة وكان ذلك في منتصف ليلة الخميس ثانية رجب في هذا العام سنة ١٣٢١ فما أصبح صباحها المروع إلا وذاع خبر في الاستانة وضواحيها وحين ما سمع الخليفة الاعظم أسف كل الاسف وظهر عليه لوائح الحزن وبكي عليه بكاء لم يبكه على أحد ولقد صدق من قال

صحبة يوم نسب قريب وذمةٌ يعرفها اللبيب

وأمر أيده الله بما يناسب المقام من اعداد لوازم التجهيز وأمر بمواراة تلك الذات الكريمة في زاويته التي بناها له المسماة بالتكية في بشكطاش وصارت له جنازة حافلة قلَّ ان يتكون مثلها وصلى عليه في جامع بشكطاش في ازدحام عظيم وكان حلوله بمرقده السعيد عشية الخميس وهي من ليلة الجمعة التي يتمناها كل متبصر وفي تلك الليلة دعت الحضرة السلطانية الى سدتها الشاهانية أخاه حضرة صاحب السماحة المعظم الشيخ سيدي حمزه ظافر وابناء الاستاذ فحضروا وعزاهم واثنى على الاستاذ واقبل عليهم اقبالا يليق بكماله ورسوخ وفائه وافضاله قائلا لهم انا ابوكم وغير ذلك من آثار العناية وخرجوا من عنده

شا كرين داعين ثم وجه أيده الله مشيخة السجادة الشاذلية وبث الطريقة المدنية الى ابن الاستاذ الذي كان نقيباً على حلقة الذكر في حياة ابيه منذ نحو أربع عشرة سنة وهو الفاضل المهذب العفيف النزيه حضرة الشيخ ابراهيم ظافر وأتم الخليفة الاعظم احسانه بابقاء جميع ما كان جارياً للتكيه في حياة صاحبها وأمر ايده الله ببناء قبة على ضريحه وسبيل ماء ففرح جميع المحبين للفضل وأهل الفضل والوفود الذين كانوا معزين رجعوا مسرورين مهنئين

هناء محا ذاك العزاء المعمما فما عبس المحزون حتى تبسما

وقد ترك الاستاذ من البنين اربعة عشر وكلهم افاضل مشتركون في الفضائل . على تحصيل العلوم حريصون وعلى ارتقاء مدارجها يتسابقون وعلى دينهم محافظون وعلى صون اعراضهم قائمون ذوو ألباب زانهم الحياء والاشتمال بالآداب . كنت يوماً مع والدهم فجرت مناسبة ذكر ابناءه فحمد الله على اصلاح جميعهم وعدد لى كمالاتهم التي قل ان يجمعها جميع أهل عائلة واحدة ما شاء الله لا قوة الا بالله . وفي الحقيقة لا يستثنى منهم أحد فى الكمالات كما قال القائل

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يهدي بها الساري

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ خاتمة نسأل الله حسنها ﴾

(نختتم بها كتابنا هذا بذكر آل بيت النبي ليكون ختامه مسك)

قال شيخ شيخنا الامام الكامل الشيخ حسن العدوي الحمزاوي المدفون بمسجده الكائن بالقرب من المشهد الحسيني بالقاهره في كتابه النفحات الشاذلية (سيدنا وولي نعمتنا الامام الحسين سبط رسول الله وريحانته) ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع على الاصح وكانت سيدتنا فاطمه قد عَلِقَتْ به بعد ولادة سيدنا الامام الحسن بخمسين ليلة وحنكه صلى الله عليه وسلم بريقه وأذّن في اذنه وتفل في فمهِ ودعا له وسماه حسينا يوم السابع وعقّ عنه كان رضي الله عنه شجاعا مقداما من حين كان طفلا وهذه جملة من الاحاديث الوارده في حقه مع أخيه سيدنا الامام الحسن وفيه بالخصوص قال الامام ابن حجر في الصواعق وأخرج الطبراني عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أما حسن فله هيبتي وسوددي وأما حسين فله جَرَاءَتي وجودي قال وأخرج الترمذي عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحانتاي في الدنيا وأخرج الترمذى والطبراني عن لسامه بن زيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الخالة عيسي بن مريم ويحيي بن زكريا وفاطمة سيدة أهل الجنة الا ما كان من مريم

وأما ما يتعلق بالامام الحسين بالخصوص فاحاديث شتي فمنها ما أخرجه الحاكم وصححه عن يعلى العامرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين مني وأنا من حسين اللهم أحب من أحب حسينا حسين سبْطٌ من الاسباط قال العلامة الاجهوري قال المناوى في طبقاته ذكر لى بعضُ أهل الكشف والشهود انه حصل له اطلاع على دفن الحسين بكربلا ثم ظهر بعد ذلك

بالمشهد القاهرى لان حكم الحال بالبرزخ حكم الانسان الذي تدلى في طيار جار فيطفوا بعد ذلك في مكان آخر قال العلامة الاجهورى المذكور قلت الذى تواتر من أهل الكشف انه في مشهده القاهري بلا شك لوجود هذه الروحانية والانوار التي تبهر العقول ومن ذلك أيضاً ما أخبر به الشيخ العالم فتح الدين أبو الفتح الغمرى الشافعي انه كان يتردد الى الزيارة غالبا فجلس يوما يقراء الفاتحة ثم دعا فلما وصل في الدعاء الى قوله واجعل ثوابا مثل ذلك أراد أن يقول في صحائف سيدنا الحسين ساكن هذا الرمس فحصلت له حالة فنظر فيها الى شخص جالس على الضريح وقع عنده انه السيد الحسين فقال فى صحائف هذا وأشار بيده اليه فلما أتم الدعاء ذهب الى الشيخ الجليل العارف الكبير سيدي عبد الوهاب الشعراني فأخبره بذلك فقال له صدقت وأنا وقع لى مثل ذلك قال ثم ذهب الي مولانا الاستاذ كريم الدين الخلوتي فذكر له ذلك فقال له الآخر صدقت وانا ما زرت هذا المكان الا باذن من النبي صلى الله عليه وسلم ثم أنشد فقال

حب آل النبي خالط قلبي ... فاعذرونى في حبهم فاعذروني
انا والله مغرم بهواهم ... عللوني بذكرهم عللونى

ولبعض العارفين تشطير ذلك

حب آل النبي خالط قلبي ... كاختلاط الضيا بنور العيون
وسرى في أعضاء جسمي كروحى ... فاعذروني في حبهم فاعذرونى
انا والله مغرم بهواهم ... خالع فيهم عذار شجوني
يارفاقي اني عليل هواهم ... عللونى بذكرهم عللوني

قال بعض الاشياخ ان الاستاذ الخرشي كان يقوم على بغتة وهو بالمسجد

الحسيني واضعاً يده على صدره ويرد السلام ولم ير الحاضرون معه شخصاً فكان يخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علينا وهو داخل المقام الحسيني قال العارفُ الشعراني في كتابه مختصر التذكرة قد ثبت ان طلائع بن رُزِيكْ الذي بنى المشهد الحسيني بالقاهرة نقل الرأس الى هذا المشهد يعني القديم غير الذي جدده جناب عبد الرحمن كتخُدا فانه تحته وقد بني فوقه حكم أخبار أهل المقام الحسيني لنا قال العارف وذلك بعد أن بذل في نقلها اربعين الف دينار وخرج هو وعسكره فتلقاها من خارج مصر حافياً مكشوف الرأس هو وعسكره وهي في برنس حرير أخضر في القبر الذي في المشهد موضوعة على كرسي من خشب الابنوس مفروش هناك نحو نصف أردب من الطيب كما أخبرني بذلك خادم المشهد ومما وقع لي انني قلت لسيدى الشيخ شهاب الدين الحنفي مفتي المسلمين رضي الله عنه اترى ان تزور معنا رأس الحسين في المشهد بخان الخليلي فقال انه لم يثبت كون الرأس هناك فقلت له زره بالنية على تقدير صحة ذلك فقال نعم فلما دخلنا مقصورته بالمشهد قلت للشيخ اجلس مراقباً بقلبك للرأس الشريفة فجلس متخيلا لها في ذهنه فحصل له ثقل رأس فنام فرأى نقيباً مشدود الوسط قد خرج من القبر فما زال بصره يتبعه حتى دخل مقصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان الشيخ شهاب الدين بن الشلبي وعبد الوهاب الشعراني زارا رأس ولدك الحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقبل الله منهما قال فاستيقظ الشيخ شهاب الدين وتواجد حتى وقعت عمامته من فوق رأسه وقال آمنت وصدقت بان الرأس هنا وحكى الواقعة ولم يزل يزوره حتى مات قال العارف فزر يا أخى هذا المشهد بالنية الصالحة ان لم يكن عندك كشف ولقد أجاد من قال

يا نسيما سري لنحو الحسين | سيد الاتقيا كريم اليدين
رح وسلم وحرك الحلقتين | ايها الزائر المقام الحسين
قد بلغت المنا ونلت المرام
ان باب الحسين في مصر اضحى | خير باب سعت له الاقدام

ومما يقرأ في المقام الحسين امام العمامة الشريفة لقضاء الحوائج الابيات الآتية ثلاثاً وهي

ايحوم حول من التجى لكموا اذي | او يشتكى ضيما وانتم سادته
حاشا يرد من انتمى لجنابكم | يا آل احمد أو تسر شوامته
لكم السيادة من الست بربكم | ولكم نطاق العز دارت هالته
هل ثمَّ بابٌ للنبي سوا كم | مَنْ غيرُكم مِنْ ذي الوري ريحانته
تَباًّ لطرف لا يشاهد مشهداً | يحوي الحسين وتستامه سُلاَمَتُه
فالزم رحاباً ضم سبط محمد | ما أمه راج وعيقت حاجته
ها خادم للحب يرفع حاجة | مما يلاقى من بلايا هالته

استشهد رضي الله عنه بكربلا فى العاشر من شهر محرم سنة ٦١

قال العارف الشعراني في كتابه الانوار القدسيه عليك أيها الاخ المؤمن بزيارة أهل بيت النبوة المدفونين بمصر وقدمهم على زيارة كل ولىّ في مصر وكن على عكس ما عليه العامة من اعتنائهم بزيارة بعض المجاذيب والاولياء ولا يعتنون بزيارة اهل بيت النبوة مثل اعتنائهم بمن ذكر قال وهذا من شدة جهلهم قال وقد صحح أهل الكشف (ان السيدة زينب رضي الله عنها بنت الامام على) هي المدفونة بقناطر السباع بلا شك وتجاه قبرها الشريف قبر سيدى محمد العتريس اخي سيدي ابراهيم الدسوقي وان اختها السيدة رقية

في المشهد القريب من دار الخليفة أمير المؤمنين بالقرب من جامع ابن طيلون ومعها جماعة من أهل البيت منهم سيدي محمد المرتضى والسيده عاتكه من عماته صلى الله عليه وسلم وهو بقيع مصر (وان السيدة سكينة بنت السيد الحسين رضى الله تعالى عنها) في الزاوية التى عند الدرب قريباً من مشهد عمتها ومن دار الخليفة (وان السيدة نفيسة رضى الله عنها) في هذا المكان بلا شك (وان السيدة عائشة) ابنة الامام جعفر الصادق في المسجد الذى له المنارة القصيرة على يسار من يريد الخروج من الرُّميلة الى باب القرافة (والسيد محمد الانور عم السيدة نفيسة رضي الله عنه) في المشهد القريب من جامع ابن طيلون مما يلي دار الخليفة في الزاوية التي هناك (وان أخاه السيد حسن والد السيدة نفيسة) في القبة المشهورة القريبة من جامع عمرو (وان رأس الامام زين العابدين ورأس السيد زيد الأباج) في القبة التي بين التل قريباً من مجرى القلعة (وان رأس السيد ابراهيم بن السيد زيد الاباج) في المسجد الخارج من المطرية مما يلي الخانقاه قال وهو الذي اختفى من أجله الامام مالك (وان رأس السيّد الحسين) في القبر المعروف في المشهد قريباً من خان الخليلي بلا شك وضعه طلائع بن رُزِيكْ وكان نائباً في مصر في كيس من حرير أخضر على كرسي من خشب الابنوس وفرش تحته المسك والطيب ومشي معه هو وعسكره لما جاء من بلاد العجم حفاة من ناحية الشرقية الى مصر انتهى نص العارف بلفظه في كتاب الانوار فثق أيها المحب لآل بيت النبوة بكلام العارف وكفى به حجة ولا تلتفت لما في بعض التواريخ أو غيرها مما يخالفه (وأما سيدة أهل اليقين ومانحة لواء العز والسؤدد للقاصدين وباب تفريج الكروب للمستغيثين السيدة فاطمة النبوية بنت ولى نعمتنا الحسين شقيقة السيدة سكينة) فهي مدفونة خلف الدرب الاحمر

قال العلامة الاجهوري السيدة فاطمة النبوية بنت الحسين السبط مدفونة خلف الدرب الاحمر في زقاق يعرف بزقاق السيدة فاطمة النبوية في مسجد جليل ومقامها عظيم وعليه من المهابة والجلال والوقار ما يسر قلوب الناظرين وما اشتهر من أن فاطمة النبوية بدرب سَعَادَه غير صحيح وعلى تقدير صحته يحتمل ان يكون معبدها ويحتمل ان تكون فاطمة أخرى من بيت النبوة انتهى لفظ سيدي عبد الرحمن الاجهوري جد سيدى على الاجهورى وكفى به حجة فانه كان شيخ الاسلام في وقته فعليك يا أخي بقطف ثمار محبة أنوار أعتابهم متوسلا بهم في نجاتك من ظلمة الاغيار وعذاب النار ومن ألطف ما قيل

هم القوم من أصفاهم الود مخلصاً — تمسك في أخراه بالسبب الاقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقباً — محاسنهم تحكي وآياتهم تروى
مُوَالاتهم فرض وحبهم هدي — وطاعتهم ود وودّهم تقوي

أمدنا الله من فيض امداداتهم وجعلنا الله من المنظومين في عقد خدامهم آمين (وقال بعض العارفين) من كان في شدة وكرب واراد تفريجه عنه فليتوجه لكريمة الدارين السيدة نفيسة وليقرأ عند قبرها الفاتحة مرة والاخلاص احدى عشر مرة (وسبح اسم ربك الاعلى) كذلك وليقل الابيات الآتية ثماني عشر مرة

كم حاربتني شدة بجيشها — فضاق صدري من لقاها وانزعج
حتى اذا آيست من زوالها — جاءتني الالطاف تسعى بالفرج

فان الله سبحانه وتعالى يفرج عنه كربه ويقضي مصالحه

وقد ذكر لها الامام ابن حجر نحو مائة وخمسين كرامة وهذا شيء معلوم من سواطع أنوارها وكيف لا وهي سيدة أهل الفتوة من أهل

التصريف كما ذكر ذلك القطب الشعراني وغيره افاض الله علينا من فيوض امدادها وجعلنا من المنسوبين لخدمة أعتابها امين (ولدت بمكة سنة خمس واربعين ومائة) ونشأت بالمدينة في العبادة والزهادة تصوم النهار وتقوم الليل ثم قدمت مصر مع زوجها فصارلها القبول التام والكرامات الباهرة وماتت بها في رمضان سنة ثمان ومائتين وصلى عليها في مشهد لم يرمثله بحيث امتلأت الفلوات والقيعان واراد زوجها نقلها بالبقيع فسأله أهل مصر في تركها للتبرك بها ويقال انه رأى المصطفي في المنام فقال له يا اسحاق لا تعارض أهل مصر في نفيسة لان الرحمة تنزل عليهم ببركتها فخرج بولديها وسافر الى المدينة انتهى ما أردنا درجه على سبيل الاختصار

وأما سيد أهل الفتوة والمورد العذب من مناهل سر النبوة سيدنا واستاذنا وولي نعمتنا (سيدي أحمد البدوى الشريف الحسينى) فشهرته في جميع اقطار الارض تغني عن تعريفه ولكن نذكر جملة من أحواله تبركا باعتابه (قال القطب الشعراني في طبقاته) مولده رضي الله تعالى عنه بمدينة فاس بالمغرب لان أجداده رضي الله تعالى عنه انتقلوا ايام الحجاج اليها حين اكثر القتل في الشرفاء فلما بلغ سبع سنين سمع ابوه قائلا يقول له في منامه يا علي انتقل من هذه البلاد الى مكة المشرفة فان لكم في ذلك شأناً وكان ذلك سنة ٦٠٣ (قال الشريف حسن أخو سيدي احمد رضي الله تعالى عنه) فما زلنا ننزل على عرب ونرحل عن عرب فيتلقونا بالترحيب والاكرام ومكثنا عندهم في ارغد عيش (حتى توفي والدنا سنة سبع وعشرين وستمائة) ودفن بباب المعلي وقبره هناك ظاهر يزار في زاوية (قال الشريف حسن) فاقمت انا واخوتي وكان احمد أصغرنا سناً واشجعنا قلباً وكان من كثرة ما يتلثم لقبناه بالبدوي

فاقرأته القرآن في المكتب مع ولدى الحسين ولم يكن في فرسان مكة أشجع منه وكانوا يسمونه في مكة العطاب فلما حدث عليه حادث الوله تغيرت أحواله واعتزل عن الناس ولازم الصمت فكان لا يكلم الناس الا بالاشارة وكان بعض العارفين يقول انه حصلت له جمعية على الحق تعالى فاستغرقته الى الابد ولم يزل حاله يتزايد الى عصرنا هذا (ثم انه في شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة) رأي في منامه ثلاث مرات قائلا يقول له قم واطلب مطلع الشمس فاذا وصلت الي مطلع الشمس فاطلب مغرب الشمس وسر الى طندتا فان بها مقامك ايها الفتي فقام من منامه وشاور أهله وسافر الى العراق فتلقاه أشياخها منهم سيدي عبد القادر وسيدي احمد بن الرفاعي فقالا يا احمد مفاتيح العراق والهند واليمن والروم والمشرق والمغرب بايدينا فاختر أي مفتاح شئت منهم فقال لهما سيدى احمد لا حاجة لى بمفاتيحكما ما آخذ المفتاح الا من الفتاح (قال سيدى حسن) فلما فرغ سيدى احمد من زيارة اضرحة أولياء العراق كالشيخ عدي بن مسافر والحلاج واضرابهما خرجنا قاصدين الى ناحية طندتا فاحدق الرجال بنا من سائر الاقطار يعارضوننا ويتلقوننا فأومأ سيدي احمد اليهم بيده فوقعوا اجمعين فقالوا يا احمد أنت ابو الفتيان فانكبوا مهرولين راجعين ومضينا الى ام عبيده فرجع سيدي حسن الى مكة وذهب سيدي احمد الى فاطمة بنت برى وكانت امرأة لها حال عظيم وجمال بديع وكانت تسلب الرجال احوالهم فسلبها سيدي احمد رضي الله عنه حالها وتابت على يديه انها لا تتعرض لاحد بعد ذلك اليوم وتفرقت القبائل التى كانوا اجتمعوا على بنت برى الى اماكنهم وكان يوماً مشهوداً بين الاولياء ثم ان سيدي أحمد رضى الله عنه رأى الهاتف في منامه يقول له يا أحمد سر الى طندتا فانك تقيم بها وترى بها رجالا وابطالا عبد العال

وعبد الوهاب وعبد المجيد وعبد المحسن وعبد الرحمن وكان اذ ذاك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين وستمائة فدخل رضي الله عنه مصر ثم قصد طندتا فدخل على الحال مريداً دار شخص من مشايخ البلد اسمه شحيط فصعد الى سطح غرفته وكان طول نهاره وليله شاخصاً ببصره الي السماء وقد انقلب سواد عينيه بحمرة تتوقد كالجمر وكان يمكث الاربعين يوماً واكثر لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ثم نزل من السطح وخرج الى ناحية فيشا المنارة فتبعته الاطفال فكان منهم عبد العال وعبد المجيد فورمت عين سيدي احمد فطلب من سيدي عبد العال بيضة يعملها على عينه فقال وتعطيني الجريدة الخضراء التى معك فقال سيدى احمد رضي الله عنه له نعم فاعطاها له فذهب الى امه فقال هنا بدوي توجعه عينه فطلب مني بيضة واعطانى هذه الجريدة فقالت ما عندي شيء فرجع فاخبر سيدي احمد رضي الله تعالى عنه فقال اذهب فأتني بواحدة من الصومعه فذهب سيدى عبد العال فوجد الصومعة قد ملئت بيضاً فأخذ له واحدة منها وخرج بها اليه ثم ان سيدى عبد العال تبع سيدى احمد رضى الله تعالى عنه من ذلك الوقت ولم تقدر امه على تخليصه منه فكانت تقول يا بدوي الشوم علينا فكان سيدى احمد رضي الله تعالى عنه يقول لو قالت يا بدوى الخير كانت أصدق ثم قال لها انه ولدي من يوم قرن الثور وكانت أم عبد العال قد وضعته في معلف الثور وهو رضيع فطأطأ الثور ليأكل فدخل قرنه في القماط فشال عبد العال على قرنيه فلم يقدر احد على تخليصه منه فمد سيدي احمد يده وهو بالعراق فخلصه من القرن فتذكرت أم عبد العال الواقعة واعتقدته من ذلك اليوم فلم يزل سيدى احمد على السطوح مدة اثنتي عشرة سنة وكان سيدى عبد العال يأتي اليه بالرجل او الطفل فيطاطي

من السطوح فينظر اليه نظرة فيملؤه مدداً ويقول لعبد العال اذهب به الى بلد كذا أو موضع كذا فكانوا يسمون اصحاب السطوح

وكان رضى الله عنه كبير الوجه اكحل العينين طويل القامة قمحي اللون طويل الذراعين غليظ الساقين وكان في وجهه ثلاث نقط من أثر جدري في خده الايمن واحدة وفي الايسر ثنتان اقنى الانف على وجهه شامتان من كل ناحية شامة سوداء اصغر من العدسة وكان بين عينيه جرح جرحه له ولد اخيه الحسين بالابطح حين كان بمكة ولم يزل من حين كان صغيراً باللثامين ولما حفظ القرآن العظيم اشتغل بالعلم مدة على مذهب الامام الشافعى رضي الله عنه حتى حصل له حادث الوله فترك ذلك

توفي رضي الله عنه سنة خمس وسبعين وستمائة واستخلف بعده على الفقراء سيدي عبد العال

ومما يقرأ في المقام الاحمدى ومثله في مقام سيدي الامام الشافعى الابيات الآتية ثلاث مرات لقضاء الحوائج

يا اماماً يرجي لكل ملمّ وهماماً يرد بأس القوي

يا حبيباً انا عليك حسبنا ودخلنا فى كهفك المحميّ

وبظل الجناب منك اتقينا من عدو وحاسد وبغيّ

ومن أهل بيت النبوة قطب دائرة الافلاك وغوث أهل الارض والحضرات القطب الرباني سيدنا وولي نعمتنا (سيدنا ابراهيم الدسوقى)

قال القطب الشعراني في طبقاته وكان من صدور المقربين وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وسرائر ظاهرة وبصائر باهرة واحوال خارقه وانفاس صادقة وهمم عالية ورتب سنية ومناظرة بهية واشارات نورانية

ونفحات روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات قدسية له المعراج الاعلى فى المعارف والمنهاج الاسنى في الحقائق والطود الارفع في المعالى والقدم الراسخ في النهايات واليد البيضاء في علوم الموارد والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في معنى المشاهدات وهو أحد من اظهره الله على الوجود وابرزه رحمة للخلق وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرّفه في العالم ومكنه في أحكام الولاية وقاب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه بالمغيبات وأظهر على يديه العجائب وصوّمه في المهد رضى الله عنه وله كلام كثير عال على لسان أهل الطريق (ومن كلامه رضي الله عنه) من لم يكن مجتهداً في بدايته لا يفلح له مريد فانه ان نام نام مريده وان قام قام مريده وان أمر الناس بالعبادة وهو بطال أو نهاهم عن الباطل وهو يفعله ضحكوا عليه ولم يسمعوا منه (وكان رضى الله عنه يقول) كم من علم يسمعه من لا يفهمه فيتلفه ولذلك أخذت العهود على العلماء ان لا يودعوا العلم الا عند من له عقل عاقل وفهم ثاقب (وكان يقول) الصحيح من قول العلماء ان العقل في القلب لحديث ان في الجسد مضغة ولكن اذا فكرت في كنه العقل وجدت الرأس يدبر أمور الدنيا ووجدت القلب يدبر أمور الآخرة فمن جاهد شاهد ومن رقد تباعد (وكان يقول) ليس أحد يقدم في الطريق بكبره وسنه وتقادم عهده انما يقدم بفتحه ومع هذا فمن فتح عليه منكم فلا يري نفسه على من لم يفتح عليه وتأمل يا ولدى الى ابليس لما رأي نفسه على آدم عليه السلام وقال أنا أقدم منك وأكثر عبادة ونوراً كيف لعنه الله (وكان يقول) على حامل القرآن ان لا يملاء جوفه حراما فان فعل ذلك لعنه القرآن من جوفه (وقال) لعنة الله على من لم يجل كلام

الله تعالى (وكان يقول) من أحب ان يكون ولدي فليحبس نفسه فى قمقم الشريعة وليختم عليها بخاتم الحقيقة وليقتلها بسيف المجاهدة وتجرع المرارات ومن رأى ان له عملا سقط من عين ربه وحرم من ملاحظته (وكان يقول) العارف يرى حسناته ذنوباً ولو آخذه الله تعالى بتقصيره فيها لكان عدلا (وكان يقول) يا اولادى اطلبوا العلم ولا تقفوا ولا تسئموا فان الله تعالى قال لسيد المرسلين (وقل رب زدني علما) فكيف بنا ونحن مساكين في أضعف حال وآخر زمان وسبب طلب الزيادة للعلم انما هي للادب يعني اطلب الزيادة من العلم لتزداد معي أدباً حتى أوأدبك (وما قدرو الله حق قدره) (وكان يقول) انا موسى الكليم في مناجاته انا عليّ في حملاته انا كل ولي في الارض خلفته بيدي ألبس منهم من شئت انا فى السماء شاهدت ربى وعلى الكرسي خاطبته انا بيدى ابواب النار ان اغلقتها اغلقها وبيدى جنة الفردوس ان فتحتها افتحها من زارنى ادخلته جنة الفردوس (واعلم) يا ولدي ان اولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون متصلون بالله وما كان ولى متصل به تعالى الا وهو يناجي ربه كما كان موسى عليه السلام يناجي ربه وما من ولى الا ويحمل على الكفار كما كان على بن ابى طالب رضي الله عنه يحمل وقد كنت انا واولياء الله تعالى اشياخاً في الازل بين يدي قديم الازل وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله عز وجل خلقني من نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان اخلع على جميع الاولياء بيدى فخلعت عليهم بيدي وقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم انت نقيب عليهم فكنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم واخي عبد القادر خلفى وابن الرفاعي خلف عبد القادر ثم التفت اليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال لى يا ابراهيم سر الى مالك وقل له يغلق النيران وسر الى رضوان وقل له يفتح الجنان ففعل مالك ما أمر به ورضوان ما أمر به وأطال في معاني هذا الكلام (ثم قال رضى الله عنه) وما يعلم ما قاته الا من انخلع من كثافة حجبه وصار مرُوَحناً كالملائكة (قال العارف قلت) وهذا الكلام من مقام الاستطاله يعطى صاحب الرتبة ان ينطق بما ينطق وقد سبقه الى نحو ذلك الشيخ عبد القادر الجيلى رضي الله عنه وغيره فلا ينبغي مخالفته الا بنص صريح والسلام وهو (ابراهيم) بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن النجا بن عبد الخالق بن القاسم ابن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكى بن على بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على الزاهر زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنه القرشي الهاشمى رضي الله عنهم أجمعين (تفقه على مذهب الامام الشافعى رضي الله عنه) ثم اقتفى آثار السادة الصوفيه وجاس في مرتبة الشيوخية وحمل الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثا وأربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوي والشيطان

وكان رضى الله عنه يقول قرأت كتاب الله تعالى وانا ابن ست سنين ورأيت في السبع حرفا معجما حارفيه الجن والانس ففهمته وحمدت الله تعالى على معرفته وحركت ما سكن وسكنت ما تحرك باذن الله تعالى وانا ابن اربع عشرة سنة ومن نظمه رضي الله عنه

سقاني محبوبي بكأس المحبة * فتهت عن العشاق سكرا بخلوتي
ولاح لنا نور الجلالة لو أضا * لصم الجبال الراسيات لدكت
وكنت انا الساقي لمن كان حاضراً * اطوف عليهم كرّة بعد كرة
ونادمني سرا بسر وحكمة * وان رسول الله شيخي وقدوتي

وعاهدني عهدا حفظت لعهده * وعشت وثيقاً صادقا لمحبتي
وحكمني في سائر الارض كلها * وفى الجن والاشباح والمرديتى
وفي أرض صين الصين والشرق كلها * لاقصى بلادالله صحّت ولايتى
انا الحرف لا اقرأ لكل مناظر * وكل الورى من أمر ربي رعيتى
وكم عالم قد جاءنا وهو منكر * فصار بفضل اللهمن أهل خرقتي
وما قلت هذا القول فخرا وانما * اتي الاذن كي لايجهلون طريقتى

توفي رضي الله عنه سنة ست وسبعين وستماية ودفن ببلدة دسوق وضريحه تجاه ضريح والده سيدي ابى المجد ببلدة مَرْقَصْ باقليم البحيرة وفاصل بينهما فرع نيل مصر الغربي امدنا الله بامدادهما ونفعنا ببركاتهما آمين

﴿ ترجمة سيدى عبد القادر الجيلاني مع سيدى أبى الحسن الشاذلي ﴾

قال الشيخ العارف شهاب الدين احمد ابن الشيخ فخر الدين ابن أبى بكر اليمنيّ القرشيّ في ترجمة استاذه واحدالزمان سيدي على بن عمر القرشيّ الشاذليّ ما نصه واول اقطاب هذه الامة (سيدنا الحسن بن على بن ابى طالب رضي الله عنهما) ثم واحداً بعد واحد الي ان وصل هذا المقام الى الشيخ الامام القطب الغوث الفرد الجامع (سيدي عبدالقادر الجيلاني رضى اللهعنه) فتصرف بامر الله وتحرك باذنه وحكم في خلقه بحقه فولى وعزل وهدي وخذل وأحيي وقتل وامرض وشفى ومنع واعطي ووصل وقطع ودفع وسلب وحجب وأعطي المحب ما طلب وفعل بامر الله ولا عجب ثم من بعده حكم الالٓه باخفاء هذا المقام وعزته وصونه على الدوام واخفاؤه جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده ظهر هذا الوليّ الكبير ذو النور الكثير القطب الشهير صاحب المنهل العذب الشريف الحسنيّ الفاطميّ المحمديّ ابو الحسن

الشاذلىّ رضى الله عنه فظهر بالخلافة الكبرى والولاية الكبري والقطبية العظمى والغوثية الفردا وخصه الله بعلوم الاسماء ومنّ عليه بمقامات الاولياء وخص خصوصيات الاصفياء وانفرد في زمانه بالمقام الاكبر والمدد الاكثر والعطاء الانفع والنوال الاوسع وتصرّف في احكام الاولياء ومددها بالاذن والتمكين وانفرد بسوددها حق اليقين وامدّ الاولياء اجمعين وأمّ بالصّديقين ونال مقام الفردانية الذى لا تجوز فيه المشاركة بين اثنين واجمع على ذلك من عاصره من العلماء العارفين والاولياء المقربين وخواص الصديقين وشهد بقطبانيتّه وفردانيَّته الجم الغفير وامر ان يقول بحضرة اكابرهم قدمي هذا على جبهة كل وليّ لله فقال ذلك ممتثلاً لامر الله معظماً للقدر مقراً بالعبودية ولا فخر كان الشيخ ابو سعيد القينوىّ يقول عن سيدي ابي الحسن الشاذلى قدمى هذا على رقبة كل ولي لله قالها بامر لا شك فيه وهو لسان القطبية وقال من الاقطاب في كل زمن من يأمر بالسكوت فلا يسعه الا السكوت ومنهم من يأمر بالقول فلا يسعه الا القول وهو الاكمل في مقام القطبية وكان عليّ ابن مسافر يقول لمّا قال سيدي عبد القادر الجيلانيّ رضي الله عنه قدمي هذا على رقبة كلّ وليّ لله انما وضعت الاولياء رؤوسهم لمكان الامر الا ترى الى الملائكة عليهم السلام لم يسجدوا لآدم عليه السلام الا لورود الامر عليهم وقال سيدى احمد ابن عطاء الله في لطائف المنن واخبرني بعض اصحابنا انه قال الشيخ ابو الحسن يوماً والله انه لينزل عليّ المدد فاري سريانه في الحوت في الماء والطير في الهواء وكان الشيخ امين الدين جبريل حاضراً فقال للشيخ رضي الله عنه فانت اذاً القطب فقال الشيخ (انا عبدالله انا عبد الله) وقال القرشيّ اذا ذكرت سيّدى ابا الحسن الشاذليّ فقد ذكرت سيدي عبد القادر الجيلانىّ واذا ذكرت سيدى عبد

القادر الجيلاني فقد ذكرت سيدي ابا الحسن الشاذلي لتوحيد المقام فيهما ولأن سرهما واحد وهما لا يفترقان وقد ذكرنا فيما سبق ترجمة سيدي ابي الحسن الشاذلي والآن نذكر ترجمة سيدي عبد القادر الجيلاني فنقول سيدنا واستاذنا وولي نعمتنا

(سيدى ابو صالح عبد القادر الجيلاني الشريف الحسني رضى الله عنه)

فشهرته في جميع اقطار الارض تغني عن تعريفه ولكن نذكر جملة من احواله تبركا باعتابه قال القطب الشعراني في طبقاته (هو ابن موسى بن عبدالله بن يحي الزاهد بن محمد بن داوود بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحضي بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم اجمعين (ولد رضي الله عنه) سنة سبعين واربعمائة وتوفي سنة احدي وستين وخمسمائة ودفن ببغداد رضي الله عنه وقد افرده الناس بالتآليف ونحن نذكر ان شاء الله تعالى ملخص ما قالوه مما به نفع وتأديب للسامع فنقول وبالله التوفيق (كان رضي الله عنه يقول عثر الحسين الحلاج فلم يكن في زمنه من يأخذ بيده وانا لكل من عثر مركوبه من اصحابي ومريدى ومحبي الى يوم القيامة آخذ بيده يا هذا فرسي مسرج ورمحي منصوب وسيفي شاهر وقوسي موتر أحفظك وأنت غافل وحكى عن أمه رضى الله عنها وكان لها قدم في الطريق انها قالت لما وضعت ولدى عبد القادر كان لا يرضع ثديه في نهار رمضان ولقد غم على الناس هلال رمضان فاتوني وسألوني عنه فقلت لهم انه لم يلتقم اليوم له ثدياً ثم اتضح ان ذلك اليوم كان من رمضان واشتهر ببلدنا في ذلك الوقت انه ولد للاشراف ولد لا يرضع في نهار رمضان(وكان رضى الله عنه يلبس لباس العلماء ويتطيلس ويركب البغلة وترفع الفاشية بين يديه ويتكلم على كرسى عال وربما خطى في الهواء خطوات على رؤوس الناس ثم يرجع الى الكرسى (وكان رضي الله

عنه يقول) بقيت اياماً كثيرة لم استطعم فيها بطعام فلقيني انسان اعطاني صرة فيها دراهم فاخذت منها خبزاً سميداً وخبيصاً فجلست آكله واذا برقعة مكتوب فيها (قال الله تعالى في بعض كتبه المنزلة انها جعلت الشهوات لضعفاء خلق ليستعينوا بها على الطاعات أما الاقوياء فما لهم وللشهوات) فتركت الاكل وانصرفت (وكان رضى الله عنه) يقول انه ليرد عليّ الأثقال الكثيرة لو وضعت على الجبال تفسخت فاذا كثرت عليّ الأثقال وضعت جنبي على الارض وتلوت فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسراً ثم ارفع رأسي وقد انفرجت عني تلك الأثقال (وكان رضي الله عنه يقول) قاسيت الاهوال في بدايتي فما تركت هولا الا ركبته وكان لباسي جبة صوف وعلى رأسي خريقة وكنت امشي حافياً في الشوك وغيره وكنت اقتات بخرنوب الشوك وقمامة البقل وورق الخس من شاطئ النهر ولم ازل آخذ نفسي بالمجاهدات حتى طرقني من الله تعالى الحال فاذا طرقني صرخت وهجت على نفسي سواء كنت في صحراء او بين الناس وكنت اتظاهر بالتخارس والجنون وحملت الى البيمارستان وطرقني مرة الاحوال حتى مت وجاؤا بالكفن والغاسل وجعلوني على المغتسل ليغسلوني ثم سرّى عني وقمت . وقال له رجل مرة كيف الخلاص من العجب (فقال رضي الله عنه) من رأي الاشياء من الله وانه هو الذى وفقه لعمل الخير واخرج نفسه من البين فقد سلم من العجب (وقيل له مرة) ما لنا لا نري الذباب يقع على ثيابك (فقال) أي شيء يعمل الذباب عندي وانا ما عندي شيء من دنس الدنيا ولا غش الآخرة (وكان رضى الله عنه يقول) أيما أمرؤ مسلم عبر على باب مدرستي خفف الله عنه العذاب يوم القيامة (امدنا الله بامداده ونفعنا ببركاته آمين (هذا ما أردنا درجه على سبيل الاختصار)

سيدنا واستاذنا وولى نعمتنا

﴿ سيدي احمد بن ابي الحسين الرفاعى الشريف الحسينى رضى الله عنه ﴾

فشهرته فى جميع اقطار الارض تغني عن تعريفه ولكن نذكر جملة من أحواله تبركا باعتابه (قال القطب الشعراني في طبقاته الشيخ احمد بن أبي الحسين الرفاعى رضي الله تعالى عنه) منسوب الي بني رفاعه قبيلة من العرب وسكن أم عبيده بارض البطائح الى ان مات بها رحمه الله تعالى وكانت انتهت اليه الرياسة في علوم الطريق وشرح احوال القوم وكشف مشكلات منازلاتهم وبه عرف الامر بتربية المريدين بالبطائح وتخرج بصحبته جماعة كثيرة وتلمذ له خلائق لا يحصون ورثاه المشايخ والعلماء وهو أحد من قهر احواله وملك اسراره وكان له كلام عال علي لسان أهل الحقائق وهو الذي سئل عن وصف الرجل المتمكن (فقال) هو الذى لو نصب له سنان على أعلى شاهق جبل في الارض وهبت الرياح الثمان ما غيرته (وكان رضي الله عنه يقول) الكشف قوة جاذبة بخاصيتها نور عين البصيرة الى فيض الغيب فيتصل نورها اتصال الشعاع بالزجاجة الصافية حال مقابلتها المنيع الى فيضه ثم يتقاذف نوره منعكساً بضوئه على صفاء القلب ثم يترقي ساطعاً الى عالم العقل فيتصل به اتصالا معنويا له اثر في استفاضة نور العقل على ساحة القلب فيشرق نور العقل على انسان عين السر فيرى ما خفى عن الابصار موضعه ودق عن الافهام تصوره واستتر عن الاغيار مرآه ﴿ وكان رضى الله عنه يقول ﴾ الزهد اساس الاحوال المرضية والمراتب السنية وهو أول قدم القاصدين الى الله عز وجل والمنقطعين الى الله والراضين عن الله والمتوكلين على الله فمن لم يحكم اساسه في الزهد لم يصلح له شئ مما بعده ﴿ وكان رضي الله عنه يقول ﴾ الفقراء اشراف لان الفقر لباس المرسلين وجلباب

الصالحين وتاج المتقين وغنيمة العارفين ومنية المريدين ورضا رب العالمين وكرامة لاهل ولايته (وكان يقول) الانس بالله لا يكون الا لعبد قد كملت طهارته وصفا ذكره واستوحش من كل ما يشغله عن الله تعالى فعند ذلك آنسه الله تعالى به واراده بحق حقائق الانس فأخذه عن وجد طعم الخوف لما سواه (وكان رضى الله عنه يقول) المشاهدة حضور بمعني قرب مقرون بعلم اليقين وحقائق حق اليقين (وكان رضى الله عنه يقول) التوحيد وجدان تعظيم في القلب يمنع من التعطيل والتشبيه (وكان يقول) لسان الورع يدعو الى ترك الآفات ولسان التعبد يدعو الى دوام الاجتهاد ولسان المحبة يدعو الى الذوبان والهيمان ولسان المعرفة يدعو الى الفناء والمحو ولسان التوحيد يدعو الى الاثبات والحضور ومن اعرض عن الاعراض أدباً فهو الحكيم المتأدب (وكان رضى الله عنه يقول) لو تكلم الرجل في الذات والصفات كان سكوته افضل ومن خطّي من قاف الى قاف كان جلوسه أفضل (وكان رضى الله عنه يقول) لما مررت وانا صغير على الشيخ العارف بالله تعالى الخرنوتي اوصاني وقال لي يا احمد احفظ ما اقول لك فقلت نعم (فقال رضي الله عنه) ملتفت لا يصل ومتسلسل لا يفلح ومن لم يعرف من نفسه النقصان فكل اوقاته نقصان (فخرجت من عنده وجعلت اكررها سنة) ثم رجعت اليه (فقلت له أوصني) فقال ما اقبح الجهل بالالباء والعلة بالاطباء والجفاء بالاحباء ثم خرجت وجعلت اردها سنة فانتفعت بموعظته (وكان رضي الله عنه يقول) اكره للفقراء دخول الحمام واحب لجميع أصحابي الجوع والعري والفقر والذل والمسكنه وافرح لهم اذا نزل بهم ذلك (وكان يقول) الشفقة على الاخوان يقرب الي الله تعالى (وكان رضى الله عنه يقول) اذا جئتم ولم تجدوا عندى ما

يأ كله ذو كبدفاسئلوني الدعاء ادعو لكم فانى حينئذ لى اسوة برسول الله صلي الله عليه وسلم • قال الشيخ يعقوب رضى الله عنه خادمه نظر (سيدي احمد رضي الله عنه) الى النخلة فقال يا يعقوب انظر الى النخلة لما رفعت رأسها جعل الله تعالي ثقل حملها عليها ولو حملت مهما حملت وانظر الي شجرة اليقطين لما وضعت نفسها والقت خدها على الارض جعل ثقل حملها على غيرها ولو حملت مهما حملت لا تحس به (كان رضى الله عنه شافعى المذهب قرأ كتاب التنبيه للشيخ أبي اسحاق الشيرازى وما تصدر قط في مجاس ولا جاس على سجادة تواضعا وكان لا يتكلم الا يسيرا ويقول امرت بالسكوت (توفي رضى الله عنه يوم الخميس وقت الظهر ثانى عشر جمادى الاولى سنة سبعين وخمسماية) وكان يوما مشهوداً وكان آخر كلمة قالها اشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ودفن في قبر الشيخ يحيي البخاري امدنا الله بامداده ونفعنا ببركاته آمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

وهذا آخر ما يسر الله به على جامعه الفقير اليه عبد القادر زكي عامله الله بلطفه الخفي وغفر ذنوبه وستر في الدارين عيوبه ووالديه ومشايخه واخوانه في الله وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات

وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب في يوم الاحد المبارك لسبع وعشرين خلت من شهر رمضان سنة ١٣٢٢ هجرية

وهو شهر ما بدء فيه من العام الذي قبله والحمد لله اولا وآخراً وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

﴿ تم وبالمسك عم ﴾

(بيان الخطأ والصواب الواقع فى هذا الكتاب)

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٤	٩	وَكُلُّ	وَكُلِّ
٢٣	١٨	تُكلني	تَكِلْني
٢٧	١٢	وأُدحَضُ	وأَدْحَضُ
٢٨	١١	القيومُ	القيومِ
٢٨	١٧	اليهُ	اليهِ
٣٥	١٣	من	عن
٣٥	١٦	غيّر	غَيْرَ
٣٩	١٣	فذاك	وذاك
٤٠	١٠	بالسامّ	بالسأمِ
٤٠	١٦	الفمُ	الفمّ
٤١	٨	مزدحمً	مزدحمِ
٦٧	٣	الغُمّهِ	الغَمّةِ
٦٩	١١	فَجُورًا	فُجُورًا
٧٢	١٢	وسلمُ	وسلمْ
٧٥	٤	في الموهَب	فى المزهَب
٧٧	١٢	كلماً	كَلَّما

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
٨٠	٦ و ٧	وأمر يطاعتك	وأَمرَ بطاعتك
٨٣	١٢	الذنيا	الدنيا
٨٦	١٧	منهمِرَة	منهمِرَةً
٨٧	٦	الدنبا	الدنيا
١٠٠	١٢	السلسبيل	والسلسبيل
١٠١	١٠	وصحابه	واصحابه
١٠٤	١٩	وجسبنا	وحسبنا
١٠٥	٩	ونخن	ونحن
١١٢	١٠	لاشرك	لاشرك
١٣٥	٣	تتبر	تثير
١٣٥	٤	المذنوب	الذنوب
١٤١	١١	لراحمين	الراحمين
١٦٩	١٣	اوّل	أولى
١٧٤	٩	وقلنَ	وقلنَ
٢٣٢	٩	دارية	دراية
٢٤٨	١٠	ذي	ذا
٢٥٠	١٧	بجيشها	بجيوشها